dustor

ملحقا الطفل والادب بداخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

٢٠ صفحة

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 8 MARCH 1985 NO. 6307 VOL 18

عمان / الجمعة ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ الموافق ٨ اذار ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٠٧ (السنة الثامنة عشرة

رسالة الى الحسين من الرئيس الصومالي

عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية.

وصرح الوزير الضيف لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» بأنه يحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين من فخامة الرئيس الصومالي محمد زياد بري تتعلق بالعلاقات العربية بشكل عام والثنائية بشكل خاص وبآخر التطورات على الساحة العربية.

وعن موقف بلاده من الاتفاق الاردني الفلسطيني قال ان بلاده تؤيد كل ما من شأنه تقريب وجهات النظر العربية التي تؤدي الى الوصول لحل للمشكلة الفلسطينية.

وكان في استقبال الوزير الضيف في المطار امين عام وزارة الخارجية ومدير المراسم بالوزارة.

الخطيب يعرض على رئيس الوزراء الاوضاع بالقدس والاراضي المحتلة

عمان - الدستور - ق ن أ - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء امس السيد انور الخطيب محافظ القدس حيث جرى استعراض الاوضاع في مدينة القدس بشكل خاص والوضع في الاراضي المحتلة بشكل عام.

وحضر المقابلة السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة.

وقال السيد الخطيب انه عرض على السيد رئيس الوزراء المشاكل والصعوبات التي يعاني منها المواطنون العرب بمدينة القدس والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات من قبل سلطات الاحتلال، كما جرى بحث عمليات اعمار المسجد الاقصى ومتطلباتها.

رسائل من الحسين لرئيسي شطري اليمن واميرالبحرين حول الاتفاق الاردني الفلسطيني

عمان - بترا - تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من جلالة الملك الحسين نقلها السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وتتعلق الرسالة بصيغة الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع في عمان في الحادي عشر من شباط الماضي.

كما تسلم الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق بصيغة الاتفاق الاردني الفلسطيني نقلها السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

كما وصل السيد المصري الى المنامة قادما من عدن في زيارة لدولة البحرين يسلم خلالها رسالة مماثلة من جلالة الملك الحسين الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

الامير حسن يرعى احتفال تكريم الاطباء الرواد

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير حسن ولي العهد اليوم الاحتفال الذي تقيمه نقابة الاطباء لتكريم الاطباء الرواد في الضفتين، وذلك في مجمع النقابات المهنية.

وسيتم في الاحتفال تكريم ١٠١ من الاطباء الذين قدموا خدمات جليلة في المجال الصحي والطبي منذ تأسيس المملكة، بينهم ٤٠ طبيبا متوفون والباقون من المتقاعدين.

ويتضمن الاحتفال تقديم ميداليات وهدايا لهؤلاء الاطباء.

الفائزون بالتزكية لعضوية مجلس بلدية (السماكية)

الكرك - بترا - اعلن السيد فهيم النوايسة مدير قضاء القصر رئيس انتخابات بلدية السماكية بعد ظهر امس فوز السادة التالية اسماؤهم لعضوية المجلس البلدي بالتزكية وهم: رايق حجازين، نشأت حجازين، خليل العوايده، عادل الزيادين، حنا الحجازين، عيسى الحجازين، عيسى المساعدة.

نقابة المهندسين الزراعيين تعقد اجتماعها السنوي اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعها السنوي اليوم في مجمع النقابات المهنية لبحث التقريرين السنوي والمالي للنقابة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع فسيؤجل الى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

المدفعية الايرانية تقصف البصرة ومندلي وطويلة

أكبر غارات عراقية منذ بدء الحرب

ضربات تحذيرية ضد اهداف في عبادان وديزفول

بغداد - بترا - اعلن العراق ان القوات الايرانية قصفت امس مدينة البصرة جنوب العراق ومندلي وسطه وطويله شماله.

وقال ان هذا القصف سوف لن يمر دون عقاب حتى يكف النظام الايراني عن غيه ويتوقف عن جرائمه.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا الليلة الماضية ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت ٢٥٧ غارة على منشآت العدو العسكرية ومواضعه وتجمعات افراده ومراكز معداته.

وأضاف البيان ان غارات المقاتلات التي عادت الى قواعدها سالمة كبدت القوات الايرانية خسائر فادحة بافراده ومنشآته العسكرية ومعداته وتجهيزاته.

واوضح البيان ان وحدات امامية عراقية ضربت بجميع اسلحتها التجمعات الايرانية ومواضعه ومواقع اسلحته في قاطع عمليات شرق البصرة وكبدته خسائر بالافراد والاسلحة ودمرت موضع هاون عيار ١٢٠ ملم وموضعا للمشاة واحرقت مرصدا معاديا في منطقة اخرى.

وأشار الى ان وحدات من المدفعية ضربت بتخطيط دقيق مواضع

البقية ص١٦

انور الخطيب يتحدث لـ «الدستور»

الأهل الصامدون انتظروا طويلا الاتفاق الاردني الفلسطيني

عمان - من جمال العلوي - قال السيد انور الخطيب محافظ القدس اننا عازمون على الثبات في الارض والبقاء فيها وليس لدينا الا الصدق والصبر فالوطن عزيز ومغادرة الارض لا تطيقها النفس الا تحت ظروف قاسية.

وقال محافظ القدس في حديث اجرته معه «الدستور» يوم امس ان مشاعر الاهل في الارض المحتلة بعد سنوات طويلة من الاحتلال حي انه

البقية ص١٦

وفد اردني فلسطيني يزور موسكو قريبا

لندن - و.أ.ع - يتوقع ان يقوم وفد اردني فلسطيني مشترك قريبا بزيارة الى الاتحاد السوفياتي لاطلاع قادة الكرملين على صيغة الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

ذكرت ذلك مجلة (التضامن) في عددها الذي سيصدر في لندن غدا السبت.

توقع وصول عرفات الى عمان قريبا

عمان - الدستور - من المتوقع ان يصل السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قريبا الى عمان. لمتابعة الاتصال مع الحكومة بشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني.

تفجير سيارة للعدو لاسلكيا قرب الخليل

عمان - بترا - قال راديو اسرائيل امس ان عبوة ناسفة جرى تفجيرها باللاسلكي تحت سيارة اسرائيلية بالقرب من مستعمرة - بيت حداي - اليهوديه الى الجنوب من مدينة الخليل المحتلة الليلة قبل الماضية.

واضاف الراديو ان الانفجار اسفر عن الحاق خسائر ماديه بالسيارة الا انه ذكر ان سائقها وهو من سكان المستعمرة اليهودية المذكورة لم يصب جراء الانفجار.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان قوات حرس الحدود شنت حملة اعتقالات في المنطقة التي جرى فيها الانفجار شملت عددا من المواطنين العرب كما عثر في المكان على رسالة تندد بسلطات الاحتلال وباجراءاتها القمعية في الاراضي المحتلة واعتماد نهج العقاب الجماعي ضد المواطنين العرب.

كرامي متفائل بقرب حل الازمة اللبنانية

دبي - ق ن أ - اعرب السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني عن تفاؤله بقرب حل الازمة الداخلية اللبنانية مؤكدا ان حل الازمة اللبنانية قد اقترب من نهايته وان لبنان يغادر النفق المسدود الى طريق التسوية الداخلية المفتوح.

جاء ذلك في تصريح للسيد كرامي ادلى به لصحيفة «البيان» الصادرة هنا امس ردا على سؤال حول نتائج محادثاته مع السيد عبد الحليم خدام

البقية ص١٦

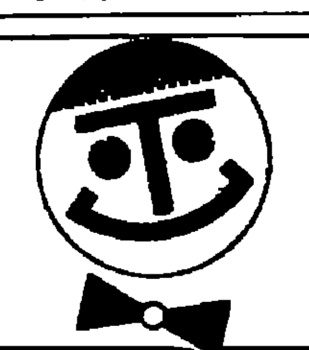
تظاهرات في بيروت تندد بحرب الابادة في جنوب لبنان

بيروت - كونا - انطلقت تظاهرات حزبية وطالبية في بيروت قبل ظهر امس وتوجهت نحو مقر الامم المتحدة جنوبي العاصمة اللبنانية لادانة حرب الابادة الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين في الجنوب المحتل.

سارت التظاهره من امام كلية الحقوق في منطقة الصنائع واخترقت مناطق الحمراء - رأس بيروت ومن ثم بئر حسن حيث يوجد مقر الامم المتحدة.

وكانت تظاهرات فرعية قد انطلقت صباح امس من مختلف

البقية ص١٦



مبارك يلتقي ميتران اليوم

ناطق رسمي فرنسي: الاتفاق الاردني الفلسطيني خطوة ايجابية

باريس - ق. ن. أ - اعلن الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم اليوم بزيارة قصيرة لباريس وهو في طريقه للولايات المتحدة يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

من جهة اخرى قال الناطق الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس للصحفيين ان هذا اللقاء بين الرئيسين المصري والفرنسي يعتبر العاشر من نوعه منذ وصول ميتران لقصر الاليزيه عام ١٩٨١ وتسلم الرئيس مبارك منصبه الرئاسي في مصر.

وقال الناطق ان تكرار هذه اللقاءات يؤكد عمق علاقات الثقة والتنسيق المستمر بين فرنسا ومصر بشأن القضايا الدولية الراهنة وخاصة قضية الشرق الاوسط مشيرا الى ان مصر وفرنسا قدمتا في شهر اب عام ١٩٨٢ مشروعا مشتركا لمجلس الامن لاحلال السلام في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف ان هذا المشروع لا يزال

البقية ص١٦

خالد الحسن يدعو اوروبا لحث ريغان على مساندة الاتفاق الاردني الفلسطيني

لندن - رويتر - دعا السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) زعماء أوروبا الغربية الى حث الرئيس ريغان على مساندة الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

وقال السيد الحسن انه يأمل بعد المباحثات التي ستجري مع زعماء عرب سيزورون واشنطن قريبا ان تقبل الولايات المتحدة الاتفاق كخطوة اولى نحو ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال السيد الحسن وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني في كلمة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا - ومن واجب الاوروبيين ايضا ممارسة ضغوط على البيت الابيض.

واضاف لم يعد هناك عذر للسيد ريغان ليقول لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف السيد الحسن الاتفاق الاردني - الفلسطيني بأنه - انجاز يحقق مطالب الجميع.

بعد اجتماعه مع د. عبدالمجيد

سعيد كمال يطلع عرفات وابوجهاد هاتفيا على الافكار المصرية

القاهرة - تونس - وكالات - استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية امس السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني والسيد زهدي القدرة ممثل المنظمة في مصر حيث اطلعهما على نتائج مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك وجلالة الملك الحسين.

وصرح السيد كمال للصحفيين بأنه اجرى اتصالين تليفونيين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس والسيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في عمان ليوضح لهما افكار الرئيس مبارك التي طرحها مؤخرا.

وقال السيد كمال ان الدكتور عبدالمجيد كرر تأكيده ان المنظمة هي صاحبة الحق في اختيار ممثليها الفلسطينيين في المباحثات القادمة.

على صعيد اخر كشف السيد سعيد

البقية ص١٦

فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة الصيادلة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر نقابة الصيادلة ان الصيدلانيين محمد الاطرش وخليل قطاونه قد رشحا نفسيهما لمركز نقيب الصيادلة.

كما رشح لعضوية المجلس السيدان حامد قطارنه وعبدالرحيم عيسى.

وكان مجلس النقابة قد فتح باب الترشيح للانتخابات في الخامس من الشهر الجاري على ان يغلق في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ويذكر ان مجلس نقابة الصيادلة يتألف من نقيب وعشرة اعضاء.

الكونغرس يستعجل ادارة ريغان البت بصفقة المعونات لاسرائيل

واشنطن - من كارول جياكومو مراسل «رويتر» - ارجأت حكومة الرئيس ريغان من جديد اقتراح صفقة معونات لاسرائيل قائلة ان من الضروري اجراء مزيد من الاصلاحات على الرغم من تهديدات بان الكونغرس قد يتخذ اجراء في هذا الشان من جانبه فقط دون توصية من البيت الابيض بذلك.

وقال السيد الان واليس وكيل وزارة الخارجية لاحدى اللجان الفرعية التابعة للكونغرس ان الزعماء الاسرائيليين يخشون من ان اتخاذ مزيد من الاصلاحات بعد ما اتخذ بالفعل سيكون امرا شديد الايلام، لكنه قال ان اسرائيل الحليف الرئيسي في الشرق الاوسط

البقية ص١٦

اوركهارت: اسرائيل رفضت اقتراحا بترتيبات امنية قبل اجتياح لبنان

لندن - ق ن أ - ذكر السيد بريان اوركهارت السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ان الكيان الاسرائيلي رفض اقتراحا دوليا قبل اجتياح لبنان بعدة اشهر يتم التوصل من خلاله الى اتفاق حول الترتيبات الامنية بين كل من لبنان واسرائيل.

وكشف اوركهارت عن انه اجتمع مع كل من مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ووزير حربه اريل شارون في شهر شباط ١٩٨٢ اي قبل لاربعة اشهر من الاجتياح في محاولة منه لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على

البقية ص١٦

دوما يغادر تونس بعد زيارة قصيرة

عرفات يدعو فرنسا الى ديناميكية جديدة لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

تونس - وكالات - دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فرنسا الى بذل جهد اكبر في السعي الى ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

ووجه السيد عرفات هذه الدعوة الى وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما اثناء اجتماعهما في تونس امس.

وهذا هو اول لقاء بين الرجلين منذ تولي السيد دوما منصبه كوزير للخارجية في كانون الاول الماضي وقد استغرق ٧٥ دقيقة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن السيد عرفات قوله للوزير الفرنسي انه يأمل ان تقوم فرنسا بدور انشط وأكثر فعالية في اوروبا والشرق الأوسط والساحة الدولية يتناسب مع مكانة باريس في العالم.

وقال عرفات وهو يستقبل دوما: انا سعيد بمقابلة صديق كبير هو ممثل فرنسا.

وشكر الوزير الفرنسي بدوره السيد عرفات وقال جئت لكي اقابلكم بصفتكم وزير العلاقات الخارجية الفرنسية وانا اعلق اهمية كبيرة على هذا الاجتماع وتطلع الى معرفة رأيكم بشأن بعض التطورات.

وكان عرفات يضع على رأسه الكوفية التقليدية وملامح الهدوء والابتسامة تعلو وجهه.

وذكر رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بأنه كلف دوما بان ينقل الى الرئيس ميتران رسالة شخصية شفوية. ووصف اجتماعه مع دوما بانه بناء وايجابي.

البقية ص١٦

منظمة التحرير تطالب كويار وضع حد لجرائم العدو في «سعير»

تونس - ق. ن. أ - دعت منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة عاجلة بعثتها امس الى السيد بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة الى التدخل لوضع حد للجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي «سعير» بالضفة الغربية وحماية الحقوق الانسانية للمواطنين الفلسطينيين في كافة المناطق المحتلة.

وابلغت المنظمة السكرتير العام للامم المتحدة ان قوات الاحتلال تنكل باهالي قرية «سعير» من قضاء الخليل مما تسبب في جرح العشرات منهم واحداث دمار كبير في القرية دون ان تسمح للصليب الاحمر الدولي بزيارة المنطقة فيما فرضت منع التجول مما حال دون نقل المصابين الى المستشفيات وكذلك عمدت الى هدم منزلين بالقرية واعتقلت الكثيرين.

واشارت رسالة المنظمة الى قرار الجمعية العمومية رقم ٣٣/٩٩ الذي يناشد السكرتير العام باتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل تأمين السلام والامن والحقوق الانسانية للاجئين الفلسطينيين في كافة الاراضي التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي

رأي الدستور

تصعيد خطير لحرب الخليج

بعد أن عجزت إيران عن إختراق خطوط الدفاع العراقية، وتنفيذ هجومها العسكري الذي هددت به منذ زمن طويل، لجأت خلال اليومين الماضيين إلى تسخين جبهة القتال عن طريق ضرب الأهداف المدنية في البصرة وغيرها من المدن الحدودية العراقية متنكرة بذلك لكل القيم الإسلامية والأخلاقية، وضاربة عرض الحائط بالإتفاقيات الدولية وبالأعراف الإنسانية التي ترعى ارواح المدنيين وتحميهم من دمار الحروب.

إن قصف المدن العراقية الأهلة بالسكان خلال اليومين الماضيين من جانب ايران لا يمكن اعتباره الا عملا بربريا، وضربا من التهور وانتقاما لا مبرر له من مدنيين عزل لا ذنب لهم سوى أنهم يقيمون على الجانب الأخر من الحدود الإيرانية.

ثم إن هذا القصف الإيراني الوحشي للأهداف المدنية في العراق ليس الا تعبيرا عن الإفلاس العسكري لدى القيادة الايرانية، التي تحاول بكل أسف أن تعوض عن هذا الإفلاس بقتل المدنيين العزل من السلاح.

إن إيران باقدامها على هذا العمل المنكر تخرق القوانين الدولية، ولاسيما معاهدة جنيف التي تنص على حماية المدنيين في مناطق القتال، كما أنها تتنكر للإتفاق الذي أبرم باشراف الأمين العام للأمم المتحدة في حزيران من العام الماضي، والذي يقضي بامتناع البلدين عن التعرض للأهداف المدنية. وحيث أن العراق لا يستطيع السكوت على ضرب المدن العراقية فقد اضطر الى الرد بالمثل، في الوقت الذي دعا فيه الأسرة الدولية للتدخل لدى إيران لوقف تعرضها للسكان المدنيين.

يبقى أن إيران بتصعيدها لوتيرة الحرب، تقدم الدليل الواضح على عنادها وإصرارها على استمرار نزيف الدم الذي أودى بحياة مئات الألوف من مواطني البلدين حتى الأن، وعرض أمن المنطقة والعالم لخطر كبير.

ومن هنا فان الأسرة الدولية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالتدخل بشكل حاسم وسريع لوضع حد لهذه الحرب الدموية التي ينذر استمرارها بانزال المزيد من الخسائر البشرية والمادية بالبلدين المسلمين العراق وإيران. والأمين العام للأمم المتحدة الذي بادر مشكورا في الصيف الماضي بابرام إتفاق عدم التعرض للأهداف المدنية، مدعو اليوم للتحرك بشكل جدي لمواصلة جهوده الرامية لحماية المدن من خطر الحرب، وإنقاذ حياة المدنيين الأبرياء الذين اختارت إيران أن تجعلهم وقودا لها، دون وازع من ضمير.

الميليشيا العميلة تطلق النار على النساء

اشتباك لبناني - اسرائيلي يستمر «٥» ساعات

قوات الاحتلال تقتحم قريتين قرب صور

صيدا، لبنان - رويتر - في اشتباك استمر ثلاث ساعات واستخدمت فيه مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة في جنوبي لبنان امس.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الدبابات الاسرائيلية اطلقت ٢٥ قذيفة على موقع للجيش اللبناني في قرية كوثرية السياد القريبة من الخط الامامي الاسرائيلي الجديد بينما تقدم مشاة اسرائيليون مسافة تبعد ٧٠٠ متر من الموقع تحت غطاء من نيران الرشاشات الثقيلة.

وذكرت المصادر ان الجيش اللبناني رد على النار بالاسلحة المتوافرة.

وكان هذا ثاني اشتباك بين الجيش اللبناني وقوات الاحتلال في المنطقة منذ ١٦ شباط الماضي.

وذكر مراسل لرويتر ان عناصر حركة امل اطلقوا النار بغزارة على طائرة هليكوبتر اسرائيلية كانت تحاول انقاذ اثنين من الاسرائيليين اصيبا بجروح خلال الاشتباك الذي استمر خمس ساعات.

وذكر عدد من القرويين ان اثنين من سكان البلدة فقدا خلال الاشتباك.

وفي بيروت ذكرت مصادر في حركة امل ان اثنين من رجالها قتلوا وذكر سكان محليون ان قرويا اخر تم اسره.

واصيب عدد من الجنود اللبنانيين بجروح بينما دمرت سبعة منازل وشب حريق في سيارتين قرب مواقع الجيش في البلدة عندما اطلقت الدبابات الاسرائيلية حوالي ٢٥ قذيفة فضلا عن نيران المدافع الرشاشة باتجاه مواقع الجيش اللبناني هناك.

وحلقت طائرة اسرائيلية فوق البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣,٠٠٠ شخص خلال المعركة التي قام الجيش اللبناني على اثرها

البقية ص١٦

رغم تهديد اميركا بالفيتو

لبنان يطالب مجلس الامن ادانة الممارسات الاسرائيلية

الامم المتحدة - رويتر - اقترح لبنان امس ان يوجه مجلس الامن التابع للامم المتحدة اللوم الى اسرائيل بسبب الاعمال الاخيرة التي قامت بها قواتها العسكرية وشملت مدنيين في القطاع الجنوبي المحتل من البلاد وارسال فريق لتقصي الحقائق الى هناك.

وقدم الى المجلس مشروع قرار يدين - الممارسات والاجراءات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين - التي تعتبر انتهاكا للقانون الدولي ولمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالمدنيين في وقت الحرب.

وقد هددت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض - الفيتو - اذا لزم الامر لمنع صدور قرار يوجه اللوم الى اسرائيل.

البقية ص١٦

وزير الصحة يزور مستشفى المفرق

عمان - بترا - زار الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس مستشفى المفرق الحكومي حيث اجتمع مع مدير المستشفى واطلع على سير الخدمات فيه.

كما زار السيد الوزير عددا من المراكز الصحية التي اقامتها الوزارة مؤخرا في قرى لواء المفرق ودعا العاملين الى مضاعفة الجهد لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة عدد من المسؤولين.

اختتام دورة تدريبية عربية متخصصة في صناعة الاسمنت

عمان - بترا - اختتمت في مركز التدريب التابع لشركة مصانع الاسمنت الاردنية امس، دورة تدريبية متخصصة في صناعة الاسمنت بالتعاون مع الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ثلاثون مهندسا وفنيا من عدد من الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد وهي الاردن، سوريا، السعودية، السودان، جمهورية اليمن الديمقراطية، الجمهورية العربية اليمنية، موريتانيا، العراق، ليبيا، تونس.

وناقشت الدورة عددا من الموضوعات المتعلقة بصناعة الاسمنت من حيث المواد الخام والتعدين ونوعية الانتاج.

في ختام الحلقة الدراسية للتربية الخاصة

الاميرة بسمة تدعو لتقديم خدمات افضل للمعوقين وتطوير وتحسين برامج التربية الخاصة

عمان - الدستور - اختتمت في صندوق الملكة عليه للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امس بمشاركة سمو الاميرة بسمة الرئيسة الفخرية للصندوق، الحلقة الدراسية شبه الاقليمية حول تخطيط وادارة التربية الخاصة في الدول العربية، التي نظمها الصندوق بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

وتحدثت سموها الى المشاركين بالحلقة في الجلسة الختامية فاعربت فيه عن املها في تحقيق تقدم ملموس في مجال خدمة المعوقين بالوطن العربي بفضل الدراسات العلمية واللقاءات المتكررة بين المختصين بهدف تقديم خدمات افضل لفئات المعوقين في بلادنا حتى يشاركوننا حياتنا الطبيعية، ونهيء لهم فرص العطاء والانتاج بتحرير طاقاتهم وقدراتهم من كاهل الاعاقة.

وشكرت سموها منظمة اليونسكو، واشادت بجهود هذه المنظمة الدولية في المجالات الانسانية والثقافية.

كما شكرت المشتركين وخاصة الذين قدموا من بلاد عربية ليساهموا بعلمهم وخبرتهم في دفع عجلة التطور والتقدم الاجتماعي الذي ننشده لوطننا الكبير.

واوصى المشتركون بالدوة بتوفير التعليم الملائم لجميع المعوقين مؤكدين ان تعليم المعاقين يجب ان يكون من مسؤولية وزارات التربية والتعليم بالتعاون والتنسيق مع الجهات والسلطات الاخرى ذات العلاقة.

كما اوصت بدعم مراكز التربية الخاصة المتوفرة والقائمة حاليا في كل بلد عربي لتتمكن من تطوير برامجها وتوسيع خدماتها لتصل الى كل طفل معوق في بيئه.

ودعا المشتركون الى تبني وتطوير البرامج الهادفة الى دمج المعاقين في المدارس العادية لايجابية ذلك على الطفل المعوق واسرته ومجتمعه تمشيا مع الاهداف المنبثقة من برنامج العمل العالمي للمعاقين ما بين عام ١٩٨٣ - ١٩٩٣. كما اوصت الندوة بضرورة امتداد الخدمات لتشمل المعاقين بالقرى والارياف وذلك بتطوير البرامج الملائمة لتحقيق ذلك.

وادخال مساق حول التربية الخاصة في برامج اعداد المعلمين ومتطلبات كليات المجتمع والجامعات في الدول العربية واجراء البحوث والدراسات التي تهدف الى تطوير وتحسين برامج التربية الخاصة.

وقد استهدفت الندوة التي بدأت اعمالها في الثاني من الشهر الجاري مناقشة الموضوعات الرئيسية المتعلقة بتحسين برامج التربية الخاصة في الدول العربية وذلك من اجل تطوير برامج التربية الخاصة والتأهيل كما ونوعا، لتتمكن من توسيع خدمتها لعدد اكبر من المعوقين والذين هم بحاجة ملحة الى الخدمات التربوية والتأهيلية، حيث عرضت ست اوراق في هذا المجال حيث عرض الوفد العراقي ورقة عمل حول اهمية التربية المندمجة اي تربية وتعليم الاطفال المعوقين مع الاطفال غير المعوقين في المدارس العادية. كذلك قدمت ورقة من قبل الوفد الكويتي حول تطوير المناهج والمواد التعليمية المتعلقة بتربية وتعليم المعوقين. كما ونوقشت ورقتان من الجانب الاردني تناولت الاولى اهمية مشاركة الاباء في تطوير برامج التربية الخاصة والثانية ركزت على اهمية الاعداد والتأهيل المسبق للكوادر العاملة في مجال المعوقين. هذا بالاضافة الى ورقة عمل قدمت من مستشار اليونيسف بعمان حول اساليب تطوير الخدمات المحلية واستراتيجيات الوصول الى الاطفال المعوقين ضمن مجتمعاتهم المحلية بما في ذلك المناطق الريفية، كما وعرضت ورقة العمل التي قدمها الخبير السويدي وذلك حول استراتيجيات تطوير المدارس الخاصة والانشطة المحتملة والمتعلقة. بالاستراتيجيات المختلفة وتحديد امكانيات ومشكلات ومتطلبات التغيير.

هذا بالاضافة الى العديد من المعضلات والقضايا الهامة التي عمل المشاركون على مناقشتها واقتراح الخطط والاساليب المناسبة للعمل على حلها من اجل تطوير وتحسين طبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية للمعوقين في البلاد العربية.

وشارك بهذه الندوة وفود من الاردن والعراق والكويت وسوريا وذلك من القطاعين الرسمي والأهلي.

الشيخ محيلان يرأس لجنة اعمار المسجد الاقصى الاحد

عمان - الدستور - يترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة/رئيس لجنة اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة اجتماعا للجنة بعد غد الاحد لمتابعة بحث مراحل عملية الاصلاح والترميم التي تقوم بها اللجنة ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وتضم اللجنة المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة والدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسيد روحي الخطيب امين القدس والشيخ سعد الدين العلمي القائم باعمال قاضي القضاة في القدس الشريف.

٢٦٥ الف دينار قروض لمجالس محلية

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس قروي الطوال في محافظة اربد ٤٥ الف دينار، لاقامة مدارس في القرية وبلدية العقبة ١٤٠ الف دينار لاستكمال مشروع المركز التجاري.

كما وافق على اقراض بلدية معان ٨٠ الف دينار لاستكمال بناء ٢٩ مخزنا تجاريا ودارا للبلدية.

احداث مراكز شرطة جديدة

عمان - بترا - قرر الفريق ذياب يوسف مدير الامن العام استحداث عدد من مراكز الشرطة في عدد من مناطق المملكة.

وتضمن القرار استحداث مخفر للشرطة في بلدة كفر خل تابعا لشرطة منطقة لواء جرش ومفرزة شرطة في البادية الشمالية الشرقية، تابعة لشرطة البادية ومخفر شرطة في الضليل يكون تابعا لشرطة لواء الزرقاء.

مناقشة نتائج الثانوية العامة في الكرك

الكرك - بترا - ناقش معلمو ومعلمات مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية للصف الثالث الثانوي في مدارس محافظة الكرك، خلال اجتماع عقد امس، نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول واسباب تدني بعض النسب فيها، ووضع الحلول المناسبة لرفع مستوى اداء الامتحان لدى الطلبة.

ويأتي الاجتماع ضمن الاجتماعات التي تنظمها دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك لمعلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي في مدارس المحافظة لمناقشة نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

نشاطات مديرية عمل اربد في شهر

اربد - بترا - قامت مديرية عمل اربد بزيارات ميدانية شملت ٩٢ مؤسسة متنظمة في مدينة اربد خلال شهر شباط الماضي تم خلالها حل ٥ شكاو وتقديم ٤٩ حالة نصح وارشاد و ٥ انذارات خطية لعدد من هذه المؤسسات.

من جهة اخرى ذكر السيد عبد العزيز الشيوخ مدير دائرة عمل اربد ان المديرية منحت ٢١٢ تصريحا لعمال عرب واجانب منها ٧ تصاريح لعمال اجانب من جنسيات مختلفة.

وباقي التصاريح للعمال العرب.

طلاب مدرسة رجم الشامي يزورون الاغوار

عمان - الدستور - زار طلاب مدرسة رجم الشامي الغربي الاعدادية امس منطقة الاغوار الوسطى، حيث اطلعوا على المناطق الاثرية بالمنطقة، كما زاروا اضرحة ومقامات الصحابة والبحر الميت.

واشرف على الرحلة مدير المدرسة السيد حجاز الصولي ومشرف الرحلات بالمدرسة.

اعادة تشكيل مجلس قروي بذان وبردى

الكرك - بترا - قرر محافظ الكرك اعادة تشكيل مجلس قروي بذان وبردى من السادة: فاروق المجالي رئيس ديوان المحافظة رئيسا، وابراهيم الجعافرة ومحمود العرود وعبد السلام الرهايفة وعبد الوهاب الرهايفة وعبد السلام الجعافرة واحمد الرماضين وعبد الله الرهايفة اعضاء.

الدولة والمجتمع

ابراهيم محادين

تقرر ايفاد السيد ابراهيم محادين مدير عام مؤسسة النقل العام للمشاركة في الاجتماع السنوي السادس للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري الذي سيعقد في بغداد من ١٣ - ١٦ الجاري.

د. احمد الخطيب

تقرر اعارة الدكتور احمد الخطيب من مجلس التعليم العالي، للعمل لدى البنك الدولي في الرياض في الفترة ما بين ٣/٢٩ ولغاية ٥/٣.

د. عدنان الرشدان

تقرر اعارة الدكتور عدنان الرشدان من وزارة الصحة، للعمل لدى معهد السلامة للصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني لمدة سنة.

حلمي ابو معيلي

تقرر انهاء اعارة السيد حلمي ابو معيلي من وزارة التربية والتعليم من العمل في السعودية.

المهندسان حسن وطه

تقرر ايفاد كل من المهندسين جمال علي حسن وفريد طه من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لحضور دورة تدريبية ستعقد في القاهرة في العاشر من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة اسابيع.

د. فخري العكور

وصل الدكتور فخري العكور الى عمان، قادما من الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المؤتمر الطبي الاردني.

سليم فوزي

تقرر ايفاد السيد سليم فوزي من التلفزيون الاردني للمشاركة في دورة تدريبية تعقد في باريس حول انتاج البرامج الفرنسية ابتداء من ١١ الجاري ولمدة خمسة عشر يوما.

أحمد الشرايعة

تقرر تمديد الاجازة الدراسية للسيد أحمد الشرايعة من وزارة التربية والتعليم لمدة سنة اخرى.

انتصار ابو ظلام

تقرر ايفاد السيدة انتصار ابو ظلام من بنك تنمية المدن والقرى للمشاركة في البرنامج التدريبي حول التمويل الانمائي الذي سيعقد في الكويت من ٣/٩ ولغاية ٤/٥.

في اجتماع لمديري التربية

الساكت يبحث ترتيبات عقد فحص القبول للمرحلة الثانوية

الشونة الشمالية - بترا - بحث السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم في الشونة الشمالية قبل ظهر امس مع مديري دوائر ومكاتب التربية والتعليم في المملكة ترتيبات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وفحص القبول للمرحلة الثانوية.

كما جرى بحث اوضاع المدارس الاعدادية المجمعة واكد السيد الساكت توجه الوزارة الجاد في الاهتمام باقامة مدارس مجمعة تخدم عدة قرى بشكل يرفع مستوى وضع العملية التعليمية من خلال توفير المعلمين الاكفياء وتجنب ايجاد مدرسة اعدادية في كل قرية رغم قلة عدد الطلاب.

ودعا السيد الساكت الى زيادة نسبة القبول في الفرع العلمي خاصة في المناطق التي تحتاج مدارسها الى تخصصات من المعلمين والمعلمات.

وحضر اللقاء السادة الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور احمد التل مدير الامتحانات والاختبارات وتهيد عرفة مدير النشاطات في الوزارة.

اللجنة القانونية لمجلس النواب تجتمع غدا والمالية الاحد

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية لمجلس النواب اجتماعا غدا السبت برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة لبحث قوانين الاحوال المدنية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ وقانون ١٧ لسنة ١٩٨١.

كما تبحث قانون سلطة الطيران المدني رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣.

من ناحية اخرى تعقد اللجنة المالية للمجلس اجتماعا بعد غد الاحد برئاسة السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة تناقش خلاله القانون المؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٨٢ قانونا معدلا لقانون مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام ومشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات لسنة ١٩٨٤.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم تاليا مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتحديد مراكزهم وهم:

محمود ذيب، كمال عيسى، جهاد عبدالقادر، محمد النواجعة، زهران عيسى، غازي مصطفى، وليد الرجوب، عبدالحفيظ اشكوكاني، نبيل رطروط، خيري اشتيوي، باسم الطل، محمد عبدالله، وليد مصطفى، ابراهيم عبدالقادر، خليل عمرو، زهران اسماعيل، نزيه العلي، أحمد ابراهيم، خالد حسين، محمد عتوم، محمد النواصر، صالح الحسن، حسين ابو كريم، يحيى القضاة، كوثر زراق، وسلم سويص، منى الخروبي، قبله التيم، اسمهان العمري، وفاء حسن، حنان عمرو.

كما يرجى من المعلمة خولة عيسى حميد مراجعة مكتب التربية والتعليم بالاشرفية.

تعيين معلمين ومعلمات في مختلف دوائر التربية

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم، من خريجي الجامعات الاردنية الملتزمين وغير الملتزمين وخريجات مركز التأهيل التربوي بوظيفة معلم وهم:

دائرة العاصمة

زهران اسماعيل، نزيه العلي، احمد ابراهيم، خالد حسين، محمد عتوم، محمد النواصر، صالح الحسن، حسين ابو كريم، يحيى القضاة، كوثر رزاق، وسلم سويص، منى الخروبي، قبلة التيم، اسمهان العمري، وفاء حسن، وحنان عمرو، محمود ذيب، كمال عيسى، جهاد عبد القادر، محمد النواجعة، زهران عيسى المناصر، غازي قها، وليد الرجوب، عبد الحفيظ اشكوكاني، نبيل رطروط، خيري اشتيوي، باسم الطل، محمد عبد الله، وليد مصطفى، وابراهيم خليل عمرو.

دائرة البلقاء

احمد القريناوي، مصطفى دولفرة، وليد حميدان، كوثر العجلوني، كاملة عثمان، مريم الشياب، فتحية قنديل، وعائشة توقزة.

دائرة اربد

محمد حمدان، احمد ابو ملوح، ابو عضيبات، خالد ابو لوم، عطا ابو حنيش، نضال الشريقين، فايز خليل جابر الربابعة، سميرة عبد الكريم محمود، ابو جبر، فداء القضاة، وافتخار الطيطي.

دائرة الكرك

دلال الطراونة، مريم الطراونة، ميسر الكركي، وهناء عبد القادر، سمير شهاب بن بلة ابو حسن ابراهيم ابو قارة، الساريني، وقاسم ابو الريش.

دائرة معان

جمال ابراهيم، وليد سليمان، سليمان شاهين، ربحي الشروف، جمال ابو غنيم، حليمة سلامة، وندة يونس.

د. الاسد يستقبل وفد لجنة تأسيس جامعة السلطان قابوس

عمان - الدستور - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - الشيخ عامر بن عمير المرحوبي امين عام اللجنة التأسيسية لانشاء جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان رئيس الوفد الذي يزور الاردن حاليا.

وقدم الدكتور الأسد خلال المقابلة نبذة عن تأسيس المجمع الملكي والأهداف التي اقيم من اجلها، كما استمع الى شرح عن خطة المجمع السنوية الأولى والثانية والمشروعات التي بدأت تتحقق، وجرى كذلك بحث سبل التعاون بين المجمع الملكي والجامعة.

وحضر المقابلة السيد عبدالله سعيد عبدالله سفير سلطنة عمان في الاردن، ويتألف الوفد العماني من الدكتور جورج البرت عميد كلية العلوم في الجامعة، والدكتور محمد البيني عميد كلية التربية والعلوم الانسانية والسيد منصور بن محمد الوهيبي مسؤول العلاقات العامة

الاحتفال بافتتاح مقسم الحصن الالكتروني
١٣٠٠ رقم لخدمة اهالي الحصن والصريح والمخيم

اربد - بترا - من زيد غرايبة

افتتح الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات امس مقسم الحصن الالكتروني الذي يؤمن الاتصالات الهاتفية الآلية المباشرة محليا ووطنيا ودوليا للمشتركين في بلدتي الحصن والصريح ومخيم الشهيد عزمي المفتي.

وصرح الدكتور الزبن لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان تشغيل مقسم الحصن الالكتروني الرقمي بسعة ١٣٠٠ رقم هاتفي منها ٦٠٠ رقم لكل من بلدتي الحصن والصريح ومئة رقم للمخيم يعتبر نقلة متقدمة في الاتصالات الهاتفية لهذه المنطقة.

وقال ان المقسم يأتي ضمن مشروع الاتصالات الحضري والريفي الممول من البروتوكول المالي الاردني الفرنسي المتضمن تطوير الاتصالات الهاتفية في محافظة اربد من خلال ايجاد شبكات هاتفية محلية في عدد كبيرة من مدن وقرى المحافظة بكلفة تقدر بحوالي ثمانية ملايين و ١٥٠ الف دينار.

واضاف السيد الوزير ان تشغيل مقسمي اربد والرمثا الالكترونيين في نهاية العام الماضي كان اولى ثمرات مشروع الاتصالات الحضري والريفي وان تشغيل هذا المقسم المرتبط مع مقسم اربد الالكتروني الرقمي المرتبط بشبكة ميكروويفية رقمية حديثة وشبكة كوابل ارضية رقمية رديفة سعتها ١٨٠ قناة هاتفية تؤمن الاتصال دونما انقطاع.

واشار الى ان المشروع في بلدتي الحصن والصريح بلغت كلفته ٤٠٠ الف دينار انفقت على انشاء مبنى للمقسم وتركيب اجهزة الميكروويف والقوى الكهربائية واجهزة التكييف والمولد الاحتياطي وبرج بالاضافة الى انشاء شبكة هاتفية ارضية وهوائية بسعة ١٦٠٠ خط هاتفي.

واوضح ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ستباشر بتلبية طلبات المشتركين خلال الشهر المقبل للذين تم استيفاء الرسوم الاولية منهم بقيمة ٢٥ بالمائة مشيرا الى انه تم اعداد الدراسة الاولية اللازمة لزيادة سعة هذه الشبكات لتلبية جميع طالبي الاشتراك من خلال الخطة الخمسية المقبلة.

وحضر حفل تشغيل المقسم محافظ اربد ونواب المحافظة ورئيس بلدية اربد ومدير الشرطة ومديرو الدوائر والمؤسسات وعدد من المدعوين.

من ناحية اخرى التقى الدكتور الزبن بالمواطنين في بلدتي الحصن والصريح ومديري الدوائر والمؤسسات في المحافظة في لقاء مفتوح تم في قاعة كلية الحصن للمهن الهندسية اجاب خلاله السيد الوزير على اسئلة واستفسارات ومطالب المواطنين المتعلقة بالخدمة الهاتفية.

واكد الدكتور الزبن خلال اللقاء حرص وزارة المواصلات على تطوير وتحديث الخدمة الهاتفية في جميع مناطق المملكة بحيث تكون هذه الخدمة في القرية كما هي في المدينة مشيرا الى ان النهضة والتطور الذي يشهده الاردن في كافة المجالات ما هو الا ثمرة من جهود جلالة الملك الحسين.

واشار الى ان لقاءات اخرى ستتم لمناقشة اوضاع الخدمات الهاتفية والبريدية في المحافظة مؤكدا ان وزارة المواصلات ستستجيب لاقتراحات وطلبات المواطنين.

وحضر اللقاء السيد محمد علي الامين محافظ اربد ونواب المحافظة ومدير شرطة اربد ومديرو الدوائر والمؤسسات وعدد من مواطني بلدتي الحصن والصريح.





الدكتور محمد عضوب الزين

المباشرة بتنفيذ المرحلة الاولى من مبنى قصر العدل بعمان

عمان - بترا - تسلمت وزارة الاشغال العامة خطة، مشروعات ابنية وزارة العدل التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي.

وتتضمن الخطة التي سيبدأ تنفيذها خلال الاشهر القادمة اقامة مبنى لمحكمة بداية معان بكلفة ٢٥٠ الف دينار، ومبنى محكمة العقبة بكلفة ٣٠٠ الف دينار، ومبنى قصر العدل في عمان الذي سيتم تنفيذه على مراحل وتم رصد مبلغ ٢٠٠ الف دينار للبدء بتنفيذ المرحلة الاولى

كما تضمنت الخطة رصد مبلغ ٢٥ الف دينار لاجراء الدراسات والابحاث الخاصة بأبنية قصر العدل في الزرقاء ومحكمة الاستئناف في اربد ومحكمة صلح الطفيلة.

تشكيل مجلس قروي فوعرا

اربد - بترا - قرر السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل مجلس قروي فوعرا من السادة: احمد موسى الحسن رئيسا، وعضوية: عبد الرحمن بلهر، سالم السمرين، علي الصالح، محمد توفيق علي، جاد الله داود، ضيف الله الفضيل، سالم حواتمة، سليمان شنوان، احمد محمد حسين وعيسى سالم محمد.

بمشاركة ١٢٠٠ طبيب عالمي وعربي

المؤتمر الطبي الاردني الرابع يواصل اعماله بالجامعة الاردنية

عمان - بترا - واصل المؤتمر الطبي الاردني الرابع اعماله امس، في الجامعة الاردنية، حيث ناقش ٣٠ بحثا علميا وطبيا تقدم بها اطباء من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا واطباء عرب واردنيون.

وتناولت هذه البحوث موضوعات امراض وجراحة القلب وامراض النسائية والتوليد والسكري.

وذكر الدكتور محمد علي الحلبي رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر ان اكثر من ١٢٠٠ طبيب عالمي وعربي واردني قد شاركوا في اجتماعات امس، وهذا يعتبر رقما قياسيا بالنسبة للمؤتمرات الطبية الاردنية السابقة.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اجتماعاته اليوم الجمعة حيث سيناقش عدة بحوث حول امراض الاطفال والاسهالات والسرطان والبلهارسيا.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور احمد العوايشة والمدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن - معالي الاستاذ رائف نجم، الاشرفية الكبير - ابراهيم خشان، حمزه بن عبد المطلب - الخطيب الشيخ مصطفى الزرقاء والمدرس د. علي الفقير، صلاح الدين - الشيخ محمد شقرة، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، صويلح الكبير - عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين - د. شرف القضاة، القدس/الوحدات - علي محمد، الفضل بن عباس - عبد الكريم سلطان، فاطمة الزهراء - عبد العظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار - محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، ابو نشيش الجديد - عايش الزبيدي، مرج الحمام - طاهر موسى، ابو علندا الجديد - محمد حوا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - محمد السفاريني، القويسمة - عفيف ابو مطر، خريبة السوق - احمد قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزعبي، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد سلامة، ابو غويلة - نمر خشاشنة، المنصور - عادل يوسف، ابو هريرة - عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل - حسن السقاف، طلحة - عباس اللبدي، كلية الحسين - وصفي النجار، حي عالية - فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير - متقال حسن، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الأوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - انور حسن، عمار بن ياسر - سعادات لطفي، مالك/مخيم الحسين - محمد زين العابدين، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - علي طه، زيد بن حارثة - محمد سعيد، السعدي - عاطف التهامي، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان - ممدوح صادق، الامام علي/ماركا - عبدالله نعناعه، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان الجمل، النور/الخرابشة - شعيب سالم، الامام علي/الوحدات - فالح عبد اللطيف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بني غانم، ماركا القديم - يعقوب هندي، المفتي محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم حوراني، القناوي - احمد ابو زيتون، ابو حنيفة - محمد البكري، حي الضباط - سعيد عبد الحفيظ، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - احمد عبد الهادي، ابو انشيش/الوحدات - ضيف الله الشوابكة، السالك - محمد شريف، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - راتب الظاهر، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - خالد ابو زيتون، بلال بن رباح - عبد الرحمن جرار، الاشرفية الجديد - محمد مقبل، حي نزال - عبد الفتاح عايش، مصعب - ناصر مصطفى، طارق/النظيف - رفيق الخطيب، الجوفة - محمد عودة الله، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود - د. راجح الكردي، بدر - نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد حسن، ابو بكر/التاج - واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور - فتحي الزغاتيت، ام السماق - كمال طاهر.

علما بأن البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الخطيب عبد الباقي جمو، عمر الخطيب عبد المؤمن ابو عسل، جامع العرب الخطيب وليد عزيز، الحسين الخطيب نبيل حسن ابو عديلة الخطيب عودة الله ثابت الدرس عبد الرؤوف العيوشي، الرصيفة القديم الخطيب يوسف البرقاوي، جعفر الخطيب خالد الحجاج، مسجد البقيع الخطيب مطيع البغدادي، مسجد الثانوية الخطيب محمد موسى نصر، الحسن البصري الخطيب يحيى الطلوزي، عبد الرحمن بن عوف الخطيب واصف حلاق، الاتحاري الخطيب طاهر حسني، الخالدي الخطيب اديب خالد، الجباع الخطيب محمد كمال، الابرار الخطيب غازي غيلش، الامير حسن الخطيب علي الملكاوي، الامير محمد الخطيب احمد العمادي، علي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق، وابو قاعود الخطيب احمد حسين.

تنظيم حملة نظافة في المفرق

المفرق - بترا - تواصل لجنة الصحة والسلامة العامة بلواء المفرق حملة النظافة التي نظمتها لتنظيف مدينة المفرق خاصة المداخل الجنوبية والشرقية فيها بمشاركة اليات من الجيش والاشغال العامة والقطاع الخاص.

وذكر السيد خالد البواليز متصرف اللواء: ان اللجنة تواصل كذلك التفتيش على محلات بيع المواد الغذائية المعلبة والطازجة والملاحم والمطاعم والمقاصف المدرسية للتأكد من عدم وجود معلبات او اغذية فاسدة ومن تقيد الجميع بشروط الصحة والسلامة العامة.

وتضم اللجنة مدير هندسة البلديات ومدير الاشغال العامة وطبيب الصحة العامة والمراقبين الصحيين باللواء.

نساء الاردن يحتفلن بعيدهن

٨ آذار.. يوم المرأة العالمي

كتبت تريز حداد

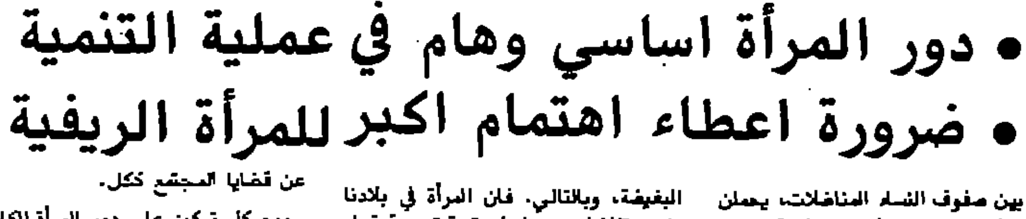
• المرأة اثبتت قدرتها على تحمل المسؤوليات العامة.
• يجب الاعداد لطرح قضايا المرأة العربية على مؤتمر نيروبي

يصادف اليوم الثامن من اذار يوم المرأة العالمي كما يصادف ايضا مرور ٧٥ عاما على اعلان الاحتفال بيوم عالمي للمرأة، حيث ولد يوم المرأة العالمي في عام ١٩١٠، واختيار يوم الثامن من اذار بالذات كان يستهدف تخليد ذكرى العاملات الامريكيات اللواتي استشهدن وهن يدافعن عن حقوقهن. وكان ذلك في مدينة شيكاغو الامريكية حين اضربت عاملات النسيج في احد المصانع مطالبات بتحسين شروط وظروف عملهن، وتحديد ساعات العمل، ورفع اجورهن، غير ان صاحب المصنع رفض تلبية مطالبهن، وعندما رفضن اخلاء المصنع، اغلق عليهن الابواب، ونشب حريق في المصنع مما ادى الى وفاة عدد منهن، وهن محاصرات بين النيران داخل المصنع.

لقد ترددت صرخاتهن في جميع ارجاء العالم، مما حدا بالنساء في النمسا والمانيا وهولندا وامريكا وغيرها، لتنظيم مظاهرات احتجاج وتضامن مع زميلاتهن الامريكيات، وفي سبيل تحسين اوضاعهن وضمان حقوقهن.

ومنذ عام ١٩١٠ وملايين النساء في انحاء العالم يحتفلن بالثامن من اذار كرمز لنضال النساء من اجل تحقيق كافة حقوقهن الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، ومن اجل حماية الأمومة والطفولة وتأمين حياة سعيدة تظللها الطمأنينة والسلام.

وبهذه المناسبة كان «للدستور» عدد من اللقاءات مع سيدات المجتمع الاردني، ممن لهن باع طويل في مجال الخدمة الاجتماعية وممن شاركن لسنوات طويلة في خدمة المرأة والدفاع عن حقوقها، وشاركن في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية، خصوصا ونحن على ابواب نهاية عقد المرأة ووضع استراتيجية العمل لعام ٢٠٠٠ للمرأة.



د. عائشة حجازي — السيدة اميلي نفاع — السيدة هيفاء البشير

المهندسة ريم الخيمي — السيدة بثينة جردانة — السيدة ناديا بشناق

• دور المرأة اساسي وهام في عملية التنمية
• ضرورة اعطاء اهتمام اكبر للمرأة الريفية

هيفاء البشير

يأتي يوم المرأة العالمي كثاني مناسبة دولية تدعمها الأمم المتحدة، للتأكيد على اهمية دور المرأة، واهمية جلب الانتباه لذلك، والتركيز على ضرورة اسناد هذا الدور ومؤازرته للتعويض عما لحق بها في عهود الاحتلال والتهميش، وفي عهود التخلف وفي فترات الكبوات من حياة الامم، من طمس لهوية المرأة وانكار لدورها وقدرتها.

ونحن كمواطنين في هذه البقعة من العالم كغيرنا من الامم، عانينا من حقب الانتداب والاستعمار، وما يلازمه من تخلف.

اما معاناة المرأة منا فكانت بتأثير التقاليد التي كبلتها نتيجة للاوضاع الاجتماعية والسياسية التي مرت بها المنطقة العربية لعدة قرون خلت.

ونحن اليوم اذ تشارك المرأة في اقطار العالم اجمع بهذا الاحتفال، نستذكر، بان المرأة العربية رغم ما مرت به من عهود مظلمة، لكنها تتفرد بشخصية خاصة، كحصيلة لتاريخ هذا الوطن، وتجاربه وتراثه.

اما تاريخنا العربي الاسلامي فقد اكرم المرأة واحاطها بالرعاية، واعطاها الحقوق المساوية للرجل. قال تعالى: «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

فالمساواة بين الرجل والمرأة اقرها الاسلام في الحقوق والواجبات.

اما شعارات خطط التنمية الاردنية، وهي نابعة من حاجتنا ومن اتجاهاتنا وتقاليدنا، فكانت واضحة بان المرأة والرجل شركاء في التنمية، وهذا يؤكد معنى المساواة في المسؤولية والواجب.

والتنمية تشكل فيها المرأة والرجل هدفا واحدا وتسهم فيه بكل الجوانب لربط الحقوق والواجبات وتعزيز صيغة المشاركة.

اميلي نفاع

يصادف يوم المرأة العالمي لهذا العام ذكرى مرور ٧٥ عاما على تخصيص يوم عالمي للمرأة تخليدا لنضالاتها عبر مسيرة طويلة تمثلت بتظاهرات النساء في شوارع نيويورك، او مشاركة النساء الفرنسيات عام ١٨٧١، او اشتراك عشرات الالاف من العاملات الروسيات في الاضرابات.

ان هذا اليوم يجب ان يكون نبراسا يهدي نساء العالم هذه الايام وهن في غمرة الاعداد للمؤتمر العالمي الذي تنظمه هيئة الامم المتحدة في نيروبي لتقييم نتائج عقد المرأة ووضع استراتيجية عمل لعام ٢٠٠٠.

كما ويأتي هذا اليوم ضمن العام المخصص من قبل هيئة الامم كعام دولي للشباب والشابات اللواتي يشكلن نسبة عالية من بين صفوف النساء المناضلات، يحملن المشعل الذي سيضيء امام الاجيال المقبلة، طريق المستقبل المشرق.

وامام المرأة في الاردن وهي تحتفل بيوم المرأة العالمي هذا العام، العديد من المهام والقضايا التي تستوجب توحيد صفوفها وطاقاتها من اجل تحقيقها، ويبقى في مقدمتها ثلاث قضايا رئيسية هي: مقاومة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، والدفاع عن حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحسين واقعها. والدفاع عن قضايا السلم العالمي.

ويبقى في مقدمة القضايا التي تواجه المرأة في بلادنا، المخاطر الجدية التي يمثلها العدوان والاحتلال الاسرائيلي والمشاكل الناجمة عنه، هذه المشاكل التي تؤثر بشكل خاص على النساء والاطفال.

ان تجربة اخواتنا في المناطق المحتلة اللواتي يرزحن تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، ويعانين من قهره وارهابه وبطشه وكذلك تجربة الحركة النسائية عبر مسيرتها النضالية الطويلة، وقد اثبتت ان قضايا تحرير المرأة ومساواتها ترتبط ارتباطا عضويا بحرية الاوطان وحمايتها من العدوان والاحتلال والسيطرة الاجنبية البغيضة، وبالتالي، فان المرأة في بلادنا وهي تناضل من اجل تحقيق حقوقها، وتحسين واقعها، معنية بشكل اساسي بالمشاركة في النضال العام الموجه ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي، والعمل على مواصلة حملات دعم صمود ونضالات النساء، وجميع المواطنين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي، ووقف طغيانه وبطشه.

وفي مواجهة بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي بسكان جنوب لبنان، الذين سطروا البطولات في نضالهم المتواصل ضد الغزو والاحتلال الاسرائيلي للجنوب، لا يسعنا الا ان نعبر عن تضامننا مع النساء المناضلات في لبنان وجماهير جنوب لبنان.

د. عائشة حجازي

بعيدا عن الشعارات التي تطرح. والمثاليات التي تتداول، وما هو كائن بالنسبة لوضع المرأة، وما هو مفروض ان يكون، يبدو ان تخصيص يوم للمرأة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، امر يحتاج الى اعادة النظر، وتخصيص يوم معين لمناسبة ما يفهم منه لفت النظر لفئة معينة مهيضة الجناح وتحتاج الى مزيد من العناية، وتركيز الاهتمام، وتقديم يد العون من فئة قادرة على المساعدة، علما بانه من البديهي والمسلم به انه حتى الطفل لا ينتقل من مرحلة الحبو الى المشي الا بعد ان يشتد عوده مهما كان الدفع قويا، والاسطوانة المعروفة في ندب حظ المرأة، والتباكي والتحسر على القهر والحقوق المهدورة والتمييز والمطالبة بالانصاف، والتحرر والمساواة، اصبحت كلمات مملة جدا، كما ان الاحتماء بالمواثيق الدولية والتشريعات التي وضعت لصالح المرأة في شتى الميادين لا تجدي، فكل هذه التشريعات تبقى حبرا على ورق اذا لم تبدأ المرأة بتحرير نفسها من الداخل، ومن الزيف والشكليات والمظاهر الفارغة، ومن ثم تحديد خطواتها المستقبلية.

فالمرأة في كل مجتمع تبقى شريحة من شرائحه ينطبق عليها ما هو عليه من الحضارة او التخلف، او التقدم والتطور، لأن المجتمع المتطور يشمل المرأة والرجل معا، والمجتمع المتطورة والمتحضر هو حصيلة تكامل جهود المرأة مع جهود الرجل، مع الاخذ بعين الاعتبار ان لكل مجتمع خصائصه وعاداته وتاريخه وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يمكن فصل المرأة من كل هذه الظروف.

وفي الاردن كان لحركة التطور التي نمت بهدوء وبمراحل طبيعية اثرها الفعال على المجتمع ككل، لأن المشاركة الصادقة في الحياة العملية بين المرأة والرجل في العمل والبيت تستطيع بل استطاعت ان تترك بصمتها الواضحة هنا او هناك.

ناديا بشناق

تأتي الاحتفالات بيوم المرأة العالمي لهذا العام مع بداية الاستعداد للمشاركة في مؤتمر نهاية عقد المرأة والذي سيعقد في نيروبي بكينيا في تموز المقبل، لتقييم انجازات المرأة خلال عقد المرأة ووضع استراتيجية عمل لعام ٢٠٠٠، ومواصلة السعي للوصول الى حياة افضل للمرأة والاسرة بشكل عام.

ونحن نركز على اهمية دور المرأة في مجتمعنا لما لها من دور فعال في دفع عجلة التنمية الشاملة، والعمل على هذا الاساس لان قضايا المرأة لا يمكن فصلها عن قضايا المجتمع ككل.

ومع كل تركيز على دور المرأة الكامل، فلا بد من التركيز على المرأة الريفية التي تعيش ضمن اطار محدود، فالمرأة الريفية تشكل نسبة مرتفعة في بلادنا ولها عدة ادوار بجانب كونها اما ومربية للأجيال، ويتضاعف الدور امام الصعوبات التي تواجهها المرأة الريفية خصوصا في عملية دمج المرأة في التنمية ومحو اميتها، لأن الريف تتواجد فيه بحكم العديد من الظروف اعداد من النساء الاميات ومن هنا يأتي التركيز على محو امية المرأة وايضا الرجل.

كما ان عدم تفاعل المرأة والاسهام في الانتاج الوطني يسهم مساهمة سلبية في افشال دور المرأة ويحيطها بجو من الانطلاق على الذات.

والمرأة اليوم مطالبة بشكل مضاعف ومكثف خصوصا ونحن على ابواب نهاية عقد المرأة، فلتقف كل واحدة منا وتجري عملية تقييم خلال عقد من الزمن، وبالنهاية وضع دراسات شاملة بالاحصائيات لكل خطوة الى الامام او الى الخلف.

كما ان الدستور الاردني جعل الرجل والمرأة متساويين في الحقوق والواجبات، ومن هنا يجب ان تساهم المرأة مساهمة فعالة في كل المجالات المتاحة والتي تستطيع المساهمة بها.

بثينة جردانة

يسعدني في هذا اليوم - يوم المرأة العالمي الذي يحتفل فيه العالم بالمرأة الأم والزوجة والعاملة - ان احيي نساء العالم، العاملات من اجل سعادة اسرهن ومجتمعاتهن، والتي تنعكس على مختلف بقاع الارض سعادة وسلاما. ويسعدني ان اخص بالتحية المرأة الاردنية في وطننا الغالي.

لقد قطعت المرأة الاردنية شوطا بعيدا في المشاركة الايجابية الفعالة في مختلف مجالات التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي شهده الاردن خلال العقود الثلاثة الماضية.

والمرأة في بلدنا الغالي هي الام وهي راعية الاسرة المتماسكة وهي المربية لجيل صالح. هي الأم المثقفة الواعية التي تعرف كيف تتعامل بشكل سليم مع افراد عائلتها مع اطفالها مع الغذاء مع الصحة مع التعليم مع المسكن مع البيئة مع شتى نواحي الحياة اليومية، المرأة الاردنية هي المرأة العربية التي ورثت عن اجدادها القيم والاخلاق الاسلامية الرفيعة كما ورثت الشجاعة والصبر على الشدائد.

والاردن يجتاز الآن مرحلة من مراحل تطوره الاقتصادي والاجتماعي حيث يشهد انتفاضة تنموية في جميع المجالات يهدف ارساء البناء الاساسي لقاعدة اقتصادية متينة تؤدي الى زيادة الدخل القومي وانعكاس هذه على الدخل الفردي بما يمكن من ارتفاع مستوى معيشة المواطن، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل وتعميم الخدمات والمرافق العامة في سائر مناطق المملكة.

ومجابهة متطلبات التنمية تقتضي مشاركة اكبر عدد من القادرين على العمل في الفعاليات الاساسية، والاقتصادية والاجتماعية اذ انه كلما زادت نسبة العاملين وقلت نسبة العاطلين كلما تحقق مستوى حياة افضل لافراد المجتمع.

وتوسيعا لقاعدة القوى العاملة واستغلالا لكافة الطاقات المتوافرة في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد اخذت الدول في تكثيف جهودها لاشراك المرأة في مجالات العمل المختلفة.

الا انه وبالرغم من كل الجهود وعلى جميع المستويات لدعم القضايا المتعلقة بزيادة مشاركة المرأة في التنمية، وبالرغم من الحوافز المتعددة التي تساعد في احداث التغيير نحو الافضل في المرأة، وبالرغم من ان هناك نساء قد تخطين كل التحديات الا ان الهوة التي تفصل ما بين واقع المرأة والمرأة التي تتطلب التنمية وجودها مازالت واسعة.

ان الفئة المستهدفة في التنمية لكل العاملين المعنيين في التنمية الاجتماعية وبالذات زيادة مشاركة المرأة في التنمية، هي المرأة التي مازالت لا تشارك في التنمية، وهو الرجل الذي ما زال لا يعي اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به المرأة من خلال مشاركتها. وواقع المرأة الذي يحول دون مشاركتها الفعالة في البيت وخارجه يتمثل في: -

- التقاليد البالية والعادات الموروثة عبر القرون والتي تفضل تشغيل الرجل على تشغيل المرأة والتي لا تشجع خروج المرأة للعمل مما يؤدي الى عزلها وتجميد نشاطها.

والعمل المطلوب تغيير هذه العادات والتقاليد باخرى تلائم العصر وتسهم في رفع المستوى الفكري والثقافي والاجتماعي للرجل والمرأة.

- ان بعض المغرضين يرجعون التخلف الى الدين الاسلامي ويتهمونه بانه يمنع المرأة من العلم والعمل، والدين الاسلامي قد انصف المرأة منذ خمسة عشر قرنا ونقلها من عصر الظلام والقهر الى عصر سمت فيه مكانتها فانطلقت تسهم في البناء الانساني والحضاري وعرف هذا التاريخ عددا من النساء النابهات العاملات في مختلف المجالات.

والمطلوب التأكيد على الحقوق التي منحها الاسلام للمرأة، وان الاسلام لم يكن دين تخلف ولا يمكن ان يرضى بان يسترق نصف المجتمع نصفه الاخر، وهو الدين الذي جاء ليحرر الانسان من عبوديته لغير الله.

- بالرغم مما نص عليه الدستور الاردني من ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات فان الفجوة مازالت كبيرة بين ما هو مكتوب وما هو مطبق في الواقع وهناك تساؤلات كبيرة: ما موقع مساهمة المرأة في قوة العمل من اولوية الاجهزة ذات العلاقة بالتخطيط؟ هل هناك سياسة في التخطيط لزيادة مساهمتها في العمل عمليا؟ اين المشاريع الانتاجية التي توفر للمرأة فرص العمل لزيادة دخل الاسرة ورفع مستواها المعيشي.

المهندسة ريم الخيمي

لقد خطت المرأة خطوات سريعة وثابتة في النهوض بالمستوى الثقافي والعملي في الاردن، بعد ان كانت نقطة على الهامش في السابق. فمثلا لناخذ دور المهندسة الزراعية، فالدور الذي تلعبه لا يختلف على الاطلاق عن دور المهندس الزراعي، فلقد امتهنت الفتاة الاردنية مهنة الهندسة الزراعية لتساير النهضة الزراعية، المواكبة للتطورة العام الذي حدث في الاردن في الاعوام الاخيرة. فهاهي المرأة تعمل في الدوائر الحكومية وفي المؤسسات الخاصة وتتعامل مع اكبر قطاع الا وهو قطاع الزراعة وتقابل المزارعين الذين كان يصعب عليهم تقبل الارشادات والنصح من المرأة.

فيوم المرأة العالمي يعني لنا الكثير لانه يذكر كل من نسي او تناسى اهمية المرأة سواء في المنزل وتربية الجيل الناشيء او في العمل بان في امكانها ان تسخر كل ما لديها من طاقة وقوة لخدمة وطننا الغالي.

ومن المؤسف حقا ان نجد عقولا لا زالت تعيش في القرون الخالية، والتي لا تعني لها كلمة امرأة الا البيت وتربية الاطفال، حجتهم في ذلك ان المرأة بحكم تكوينها الجسمي والعقلي لم تعدها الطبيعة لتحمل مسؤوليات الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية، وما فيها من مناقشات ومزاحمات لا يقدر عليها الا الرجل، ولذلك فانهم ينظرون اليها بنظرة شفقة واحسان، وهذا ما نرفضه نحن اليوم، بعد ان اثبتت المرأة انها تستطيع العمل في كل المجالات، وانها تبدع في النواحي الادارية والفكرية مثل الرجل واحيانا اكثر.

ان المرأة تشكل نصف المجتمع الاردني، وهذا يعني ان مشاركتها بالعمل العام تعني مساهمة اساسية في تطور المجتمع ونموه، كما ان تعطيل فعاليتها يعتبر خسارة جسيمة للوطن. ومع ان المرأة في الاردن قد خطت خطوات كثيرة الى الأمام الا انها بحاجة لمزيد من الدعم لكي تتمكن من القيام بدورها على افضل صورة. وهذا يتأتى عن طريق توسيع قاعدة مشاركتها في تحمل المسؤوليات سواء في اجهزة الحكومة او الاجهزة النيابية او البلدية او القضائية او الدبلوماسية الخ..

اما بالنسبة لمساهمة المرأة في مجالات العمل بالقطاع الخاص فاعتقد انها تثبت في كل يوم، بانها اهل للمسؤوليات التي انيطت بها، والأمل في ان ينتهي التمييز بين الجنسين الا من حيث المؤهلات والقدرات والكفاءة.

جمعية النساء العربيات تحتفل بيوم المرأة العالمي

عمان - الدستور - اقامت جمعية النساء العربيات احتفالا في مقر الجمعية مساء امس بمناسبة مرور ٧٥ عاما على اعلان اليوم العالمي للمرأة.

والقت الانسة سحاب شاهين كلمة في بداية الاحتفال اشارت فيه الى ان الاحتفال بيوم المرأة يعود الى عام ١٩١٠ حيث طالبت كلارازيتكن الالمانية بتخليد نضال المرأة في الدفاع عن حقوقها، وتحسين واقعها، واتفق ان يكون الثامن من اذار يوما عالميا للاحتفال بهذه المناسبة.

ثم القت السيدة امل نفاع كلمة حيت فيها نساء الاردن بهذه المناسبة، ونضال المرأة الفلسطينية واللبنانية في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وبينت ان الثامن من اذار يتصادف مع عدد من المناسبات الدولية الهامة، ومن ضمنها الذكرى الاربعين للقضاء على الفاشية والحرب العالمية الثانية، والذكرى الاربعين لتأسيس الاتحاد النسائي العالمي، ومناسبة عقد المؤتمر العالمي للمرأة الذي تنظمه هيئة الامم المتحدة في نيروبي خلال شهر تموز المقبل، وكذلك المهرجان الثاني للشباب والطلاب الذي سيعقد في موسكو في تموز ايضا بمناسبة السنة الدولية للشباب.

واوضحت ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في الاردن هو انعكاس لعلاقات الانتاج السائدة في البلاد، وللواقع المتوارث لوضع المرأة المتخلف في المجتمع الذي ابقاها سنين طويلة عنصرا متخلفا مشلولا على الرغم من المكاسب العديدة التي حققتها.

واشارت الى ان المرأة في الاردن وهي تحتفل بيوم المرأة العالمي تواجهها العديد من القضايا والمهام من اهمها ضرورة مطالبتها بزيادة مشاركتها في النضال العام لمواجهة الاخطار الناجمة عن السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني، والدفاع عن حقوق المرأة، والغاء جميع اشكال التمييز، وضرورة الاعداد لمؤتمر نيروبي من حيث اجراء الدراسات الموضوعية لتقييم نتائج عقد المرأة على واقع المرأة في الاردن، ومشاركة نساء العالم في الدفاع عن السلم العالمي.

ودعت الى اعادة النشاط الى اللجنة الوطنية لعقد المرأة التي تضم ممثلات عن القطاعات الاهلية والرسمية، والتصديق على اتفاقية الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة، وزيادة مشاركة المرأة في العمل السياسي، واتخاذ اجراءات لتحسين ظروف المرأة العاملة والفلاحة، وسن التشريعات والقوانين التي تكفل للمرأة حقوقا متساوية في الاسرة والعمل والمجتمع، واعلان يوم المرأة العالمي يوم عطلة رسمية، وتصعيد حملات الدعم والمساندة لصمود ونضال المرأة في المناطق المحتلة، والمطالبة بوقف جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلية، ودعم نضال المرأة اللبنانية في مقاومتها للاحتلال..

كما تم توجيه بيان الى سكرتير هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان نساء الاردن يتعرضن مع نساء المنطقة وشعوبها الى اخطار كبيرة تترتب على السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني. كما تتعرض النساء اللبنانيات لنفس ظروف القهر والممارسات اللاانسانية التي تتعرض لها شقيقاتهن في الضفة الغربية المحتلة.

وطالب البيان ضرورة تدخل هيئة الامم المتحدة لوقف الممارسات الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي المحتلة، واعتقال الطلبة والاعتداء على المدرسين وفرض غرامات مالية كبيرة. كما طالب البيان بضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ووقف حرب الابادة في جنوب لبنان وسحب القوات الاسرائيلية الغازية دون قيد او شرط وفق قرارات الامم المتحدة. ووقف الجرائم الوحشية التي تقترف ضد المواطنين ولا سيما النساء والاطفال ووقف سياسة الاستيطان والابعاد وانتهاك حرية الجامعات والمعاهد العلمية وتعطيل الدراسة فيها واطفاء بؤرة التوتر في المنطقة عن طريق ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

د. عربيات يفتتح ندوة اقليمية عربية حول استخدام التقنيات غدا

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية غدا السبت الندوة الاقليمية العربية حول استخدام تقنيات التعليم في مفاهيم تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية وذلك في قاعة اجتماعات فندق عمون بعمان.

ويشارك في هذه الندوة بالاضافة الى الاردن وفود من العراق، والكويت، وفلسطين، وتونس، وليبيا، والجمهورية العربية اليمنية، وسلطنة عمان، ومصر، والمغرب، والجزائر، والسعودية، اضافة الى عدد من ممثلي الجامعات العربية.

اقرار موازنة بلدية ام السماق وخلدا ومجلس قروي ضرار

دير علا - بترا - صادق السيد عبدالغني العبدلات مدير قضاء دير علا على موازنة مجلس قروي ضرار بن الازور والبالغة حوالي ١١١ الف دينار.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٧٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع وخمسة الاف دينار للاستملاكات ودفع التعويضات و ١٤ الف دينار للنظافة العامة والف دينار لتجميل الشوارع وخمسة الاف دينار لصيانتها.

من ناحية اخرى صادق مجلس بلدي ام السماق وخلدا في ضواحي العاصمة على موازنة البلدية البالغة ٤٤٠ الف دينار.

وذكر السيد خميس ابو سليم رئيس لجنة البلدية، ان الموازنة تضمنت تخصيص مبلغ ١١١ الف دينار لانشاء وفتح الشوارع و ١٤٨ الف دينار للاستملاكات العامة و ١٢ الف دينار للنظافة وستة الاف دينار لتجميل الشوارع ومبلغ سبعة الاف دينار لصيانة الشوارع.

تنظيم دورة حول احصاءات النقل والمواصلات بالبلاد العربية

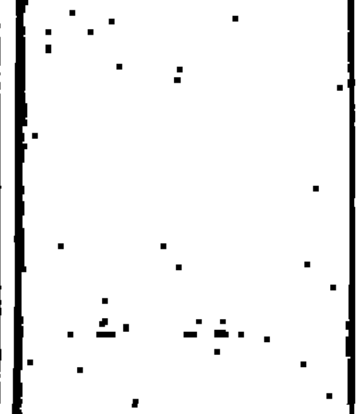
عمان - الدستور - تنظم دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، الذي يتخذ من بغداد مقرا له في السادس عشر من الشهر الجاري دورة تدريبية، حول احصاءات النقل والمواصلات في البلاد العربية.

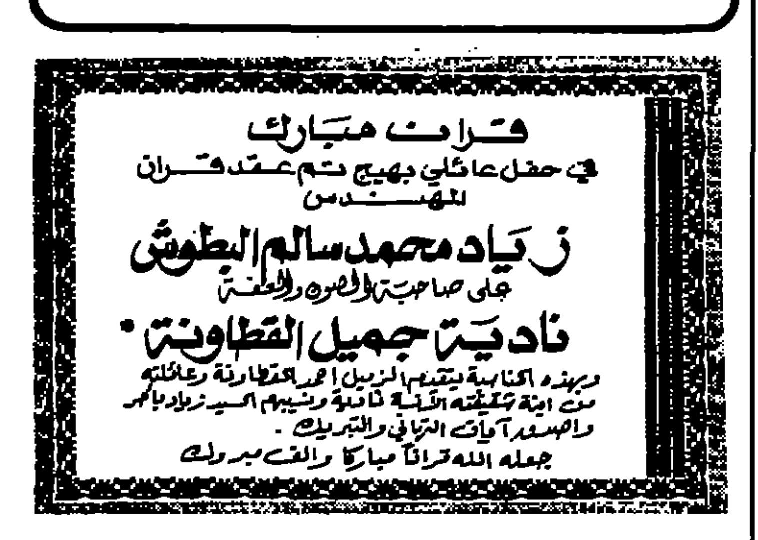
وتتناول الدورة التي تستمر عدة ايام ويشارك فيها متدربون من جميع الدول العربية، واقع قطاع النقل في البلاد العربية، وسبل وضع احصائيات دقيقة حول هذا القطاع في الوطن العربي، ليستفيد منها المخططون واصحاب القرارات في المجالات الاقتصادية.

كما تتناول الدورة اهمية قطاع المواصلات في الوطن العربي، ودوره في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، ودفع مسيرته الى الامام..

اختتام دورة المختبرات المدرسية

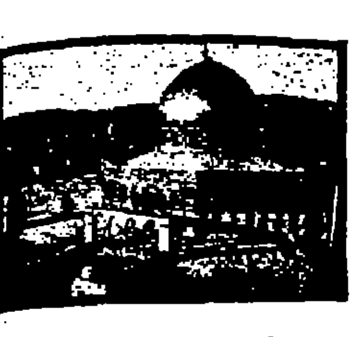
الكرك - بترا - اختتمت في مدرسة ذكور الكرك الثانوية دورة المختبرات المدرسية التي عقدتها دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك لمعلمات مادة العلوم في المرحلة الالزامية في مدارس المحافظة.









حق الجار

عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مازال جبريل يوصيني (١) بالجار حتى ظننت انه سيورثه».

«متفق عليه»

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن والله لا يؤمن!»

قيل من يارسول الله قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه (٢)».

«متفق عليه»

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت».

«متفق عليه»

فحقوق الجار كثيرة منها ان استعان بك اعنته، وان اصابه خير هنأته وان اصابه شر عزيته، وان استقرضك اقرضته فلك ثواب من الله اكثر من ثواب الصدقة لانك فرجت عنه كربة من كرب الدنيا، فالله سبحانه وتعالى سيفرج عنك كربة من كرب يوم الآخرة. اما ان لم تقرض جارك فستدفعه مضطرا الى الذهاب للمرابين او اللجوء الى البنوك.

ومن حقوق الجار ان لا تعلو عليه البناء لتحجب عنه الريح الا باذنه هكذا طلب منا الحبيب المصطفى قبل خمسة عشر قرنا وهو ما يعرف اليوم بالتهوية.

كل هذه الحقوق وغيرها ينالها جارك ان كان غير مسلم، اما ان كان جارك مسلما فله بالاضافة الى ما ذكر حق اخوة الاسلام اما ان كان الجار يمت لك بصلة قرابة فله ثلاثة حقوق: حق الجوار، وحق اخوة الاسلام، وحق القرابة.

اما الذي نشاهده اليوم من مخاصمات كثيرة ومنازعات بين الجيران اشغلت المحاكم والحكم الاداريين لا سبب له الا ابتعادنا عن تعاليم ديننا والاقتداء بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

والعجيب ان هؤلاء الجيران المتخاصمين يواظبون على الصلاة، فالاسلام كل لا يتجزأ، فعلى المسلم ان يتبع اوامر الله تعالى كلها ويجتنب نواهيه جميعها. فلا تجتمع الصلاة مع اكل الربا او السرقة. فعلينا ان نحاسب انفسنا ونحسن الى جارنا، ونبتعد عن كل ما حرم الله - لأن المال الحرام الذي اكلته اخي المسلم لن ينفعك يوم القيامة حتى اولادك وزوجتك الذين اطعمتهم هذا المال الحرام من جارك او من غيره سيتبرأون منك يوم القيامة، يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه، يوم لا ينفع مال ولا بنون في ذلك اليوم الرهيب لن ينفعك الا عملك الصالح.

قال تعالى: واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى (٣) والجار الجنب (٤)

«١» يوصيني: بالاعتناء به والحفاوة بشأنه
«٢» بوائقه: الغوائل والشرور
«٣» الجار ذي القربى: الذي قرب جواره
«٤» الجار الجنب: الذي بعد جواره.

باب الفتوى

• سؤال: كيف يمكن حساب زكاة احدى المؤسسات التي ترتب ميزانيتها على السنة الميلادية.

وهل يجوز حساب الزكاة على اساس تناسب السنة الميلادية مع السنة الهجرية.

جواب: لا بد في حساب الزكاة من اعتبار الحول القمري وينبغي الحرص على ذلك، ان امكن بأن يجري اعداد الميزانيات على اساسه لأنه هو الذي اعتبرته الشريعة بنص القرآن الكريم.

وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه من بعده (يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس) فان تعسر ذلك فيحسب الفرق بالطريقة المحققة للغرض وتعتبر النسبة للسنة الشمسية بدلا من ٢,٥٪ نسبة زائدة هي ٢,٧٧٪ وكذلك اي طريقة تفي بالمطلوب.

• سؤال: احد الثمانية الذين تصرف لهم الزكاة، باب في سبيل الله. فهل هذا الباب يقتصر على الجهاد ام يشمل كل امر فيه منفعة الدين؟

جواب: ان سبيل الله سبحانه وتعالى هو سبيل الخير، وبعض المتأخرين يرى ان كل وجه من وجوه الخير يكون مصرفا من مصارف الزكاة، الا ان المتتبع لكتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه افضل الصلاة والسلام، يرى ان هذا اللفظ لا يرد الا في معرض الجهاد، والجهاد وكما يكون بالسلاح يكون كذلك بالدعوة الى الله في بيئة تحتاج الى هذه الدعوة، او الدفاع عن الاسلام سواء كان بالسلاح او غيره والله اعلم.

القرآن والتفسير

قال تعالى:
«اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام.»

صدق الله العظيم
آية ١١ سورة الانفال.

يغشيكم النعاس امنة منه: اي يلقي عليكم النعاس امانا من الله لكم من عدوكم.

ويغشيكم: يغطيكم، فكان كالغاشية تستر الشيء وتغطيه.

والنعاس: فتور في الحواس واعصاب الرأس، يعقبه النوم، فهو يضعف الادراك ولا يزيله كله. فمتى زال كان نوما، ولذلك قيل ان النعاس هو اول النوم.

امنة: امانا وطمأنينة، وكان القاء النعاس عليهم تأمينا لهم من الخوف الذي كان يساورهم بسبب ما كان يتراءى لهم من الفرق العظيم بينهم وبين عدوهم في العدد والعدد وغير ذلك. وروى عن علي كرم الله وجهه قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، وقد رأيتنا، وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تحت شجرة حتى اصبح.

منه: الضمير هنا يعود الى الله جل وعلا، اي كان ذلك فضلا من الله عليهم ليطمئنوا، وتهدأ نفوسهم، وذلك لان من غلب عليه النعاس لا يشعر بالخوف، كما ان الخائف لا ينام.

وينزل عليكم من السماء ماء: اي مطر ليطهركم به: اي لتتنظفوا به، وتغسلوا اعضاءكم واجسامكم ويذهب عنكم رجز الشيطان، اي يبعد عنكم وسوسة الشيطان.

والرجز والرجس والركس كلها بمعنى الشيء المستقذر حسا او معنى. والمراد هنا ما يلقيه الشيطان في نفس الانسان من هواجس شريرة وخواطر سيئة.

وليربط على قلوبكم: الربط: الشد وكل من صبر على امر فقد ربط نفسه عنه، اي ان الله تعالى فعل ذلك ليقوي قلوبكم ويجعلها قوية ثابتة في مواطن الشدة وقيل ان «على» زائدة والمعنى ليربط قلوبكم بالصبر، ويثبتها بما يحدث لها من اليقين والثقة بالنفس وقيل ان «على» ليست زائدة وانما هي تفيد الاستعلاء، فيكون المعنى: ان القلوب امتلأت من ذلك الربط حتى كأنه علا عليها وارتفع فوقها.

ويثبت به الأقدام: الضمير في به يجوز ان يعود على الماء لأن المطر تلبد الارض، وقوى الرمل حتى ثبتت عليه الأقدام وحوافر الخيل. ويجوز ان يعود الضمير في به على «الربط» المفهوم من الفعل «ليربط» فيكون المراد تثبيت الأقدام بتعبير وقوة القلب، لأن من يكون ضعيف القلب لا يثبت قدمه ويهرب عند اللقاء.

وذكر الطبري جـ ١٣ في صفحة ٤٢٤ ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين من قريش لما خرجوا لينصروا العير، ويقاتلوا عنها نزلوا على الماء يوم بدر، فغلبوا المؤمنين عليه، فأصاب المؤمنين الظمأ. فجعلوا يصلون مجنبين محدثين، حتى تعاظم ذلك في صدور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله من السماء ماء حتى سال الوادي، فشرب المسلمون وملأوا الاسقية، وسقوا الركاب، واغتسلوا من الجنابة، فجعل الله في ذلك طهورا وثبت الاقدام، وذلك انه كانت بينهم وبين القوم رملة، فبعث الله عليها المطر، فضربها حتى اشتدت وثبتت عليها الاقدام.

اما في تفسير الكشاف الجزء الثاني صفحة ٢٠٣ فيذكر انه قبل نزول المطر حينما اصاب المسلمين العطش، واحتاجوا الى الوضوء للصلاة، وسوس لهم الشيطان وقال: انتم يا اصحاب محمد تزعمون انكم على الحق، وانتم تصلون على غير وضوء وعلى الجنابة، وقد عطشتم، ولو كنتم على حق ماغلبكم هؤلاء على الماء، وما ينتظرون بكم الا ان يجهدكم العطش، فاذا قطع العطش اعناقكم مشوا اليكم فقتلوا من احبوا، وسقوا بقيتكم الى مكة. فحزنوا حزنا شديدا، واشفقوا، فأنزل الله عز وجل المطر، فمطروا ليلا حتى جرى الوادي، واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الحياض على عدوة الوادي، وسقوا الركاب واغتسلوا، وتوضؤوا، وتلبد الرمل الذي كان بينهم وبين العدو حتى ثبتت عليه الاقدام وزالت وسوسة الشيطان، وطابت النفوس.

وهذا اثبت واوضح وابسط ورد في المأثور عن هذا المطر في بدر. ولكن كتب السيرة تذكر ان المشركين لم يغلبوا المؤمنين على الماء، بل المؤمنون هم الذين غلبوا عليه من الابتداء وهو رأي ابن القيم، اذ يقول في الهدي النبوي (المنار جـ ٩ ص ٦١١): «وانزل الله عز وجل في تلك الليلة مطرا واحدا، فكان على المشركين وابلا شديدا، منعهم من التقدم، وكان على المسلمين طلا طهرهم به واذهب عنهم رجس الشيطان، ووطأ به الارض، وصلب الرمل، وثبت الاقدام، ومهد به المنزل، وربط على قلوبهم، فسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الماء، فنزلوا عليه شطر الليل وصنعوا الحياض، ثم غوروا ما عداها من المياه، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على الحياض، وبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش يكون فيها على تل مشرف على المعركة، ومشى في موضع المعركة، وجعل يشير بيده: «هذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى» فما تعدى احد منهم موضع اشارته».

قصة عن السلف الصالح

أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يختار واليا للشام، وكان اسلوب عمر في اختيار ولاته الحذر والدقة والاناة، لأنه كان يؤمن ان اي خطأ يرتكبه وال له في اقصى الارض سيسأل الله عنه اثنين: عمر اولا، وصاحب الخطأ ثانيا.

والشام مركز هام للتجارة ومرتع رحيب للنعمة، وهي دار اغراء ولا يصلح لها في رأي سيدنا عمر، الا قديس تفر كل شياطين الاغراء امام عزوفه.

وصاح عمر - رضي الله عنه -: قد وجدته.. الي بسعيد بن عامر.

ويجيء سعيد الى امير المؤمنين، ويعرض عليه ولاية حمص ولكن سعيدا يعتذر.. ويقول: «لا تفتني يا امير المؤمنين» فيصيح به عمر: «والله لا ادعك.. اتضعون امانتكم وخلافتكم في عنقي.. ثم تتركونني؟!»

واقتنع سعيد في لحظة، فقد كانت كلمات عمر حرية بهذا الاقناع. وخرج سعيد الى حمص بعد ان زوده عمر بقدر طيب من المال. ولما استقر في حمص، خرج سعيد ابن عامر فاشترى بعض ضرورات عيشه المتقشف ثم فرق جميع المال على الفقراء والمحتاجين.

وكانت حمص توصف يومئذ بالكوفة الثانية، وسبب ذلك كثرة تمرد اهلها واختلافهم على ولاتهم، وعلى الرغم من ولع الحمصيين آنذاك بالتمرد، فقد هدى الله قلوبهم لعبده الصالح سعيد فاحبوه واطاعوه، ومع هذا فلا مفر من ان يكون هناك بعض التذمر والشكوى.. على الاقل لتثبت حمص انها لا تزال المنافس القوي لكوفة العراق.

وذات يوم وامير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، يزور حمصا، سأل اهلها في جمع حاشد.. ما تقولون في سعيد؟

وتقدم البعض يشكون منه، وكانت شكوى مباركة كشفت عن جانب من عظمة الرجل.

طلب عمر من الزمرة الشاكية ان تعدد نقاط شكواها واحدة واحدة. فنهض المتحدث بلسان هذه الزمرة. وقال: نشكو منه اربعا:

١ - لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار..
٢ - ولا يجيب احدا بليل..
٣ - وله في الشهر يومان لا يخرج فيهما الينا ولا نراه..
٤ - واخرى لا حيلة له فيها ولكنها تقلقنا، وهي انه تأخذه الغشية - اي الاغماء - بين الحين والحين.

وطرق عمر مليا، وابتهل الى الله همسا وقال: اللهم اني اعرفه من خير عبادك. اللهم لا تخيب فيه فراستي.

ودعاه للدفاع عن نفسه. فقال سعيد: اما قولهم: اني لا اخرج اليهم حتى يتعالى النهار.. فوالله لقد كنت اكره ذكر السبب.. انه ليس لأهلي خادم. فأنا اعجن عجيني، ثم ادعه حتى يختمر، ثم اخبز خبزي، ثم اتوضأ للضحى، ثم اخرج اليهم. وتهلل وجه عمر الفاروق، وقال: الحمد لله... والثانية؟!

وتابع سعيد حديثه:

واما قولهم لا اجيب احدا بليل..

فوالله لقد كنت اكره ذكر السبب.. اني جعلت النهار لهم والليل لربي..

واما قولهم: ان لي يومين في الشهر لا اخرج فيهما.. فليس لي خادم يغسل ثوبي، وليس لي ثياب ابدلها فأنا اغسل ثوبي، ثم انتظر حتى يجف بعد حين.. وفي آخر النهار اخرج اليهم.

واما قولهم: ان الغشية تأخذني بين الحين والحين..

فقد شهدت مصرع خبيب الانصاري بمكة، وقد بضعت قريش لحمه، وحملوه على جذعة، وهم يقولون له: اتحب ان محمد مكانك وانت سليم معافى؟

فيجيبهم قائلا: والله ما احب اني في اهلي وولدي، معي عافية الدنيا ونعيمها، ويصاب رسول الله بشوكة.

فكلما ذكرت ذلك المشهد الذي رأيته وانا يومئذ من المشركين، ثم تذكرت تركي نصرة خبيب يومها، ارتجف خوفا من عذاب الله، ويغشاني الذي يغشاني.

وانتهت كلمات سعيد التي كانت تغادر شفتيه مبللة بدموعه الورعة، ولم يتمالك عمر رضي الله عنه نفسه ونشوته، فصاح من فرط حبوره: الحمد لله الذي لم يخيب فراستي. وعانق سعيدا وقبل جبهته المضيئة العالية.

سلام على سعيد بن عامر وعلى الكرام البررة، اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دعاء الأقوياء

نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحقت به من الاذى ما لم تكن تستطيعه من قبل، فخرج عليه الصلاة والسلام الى الطائف، يلتمس النصرة من ثقيف ويتمنى ان يقبلوا منه ما جاءهم به من الحق والهدى فلم يفعلوا واغروا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به حتى التجأ لحائط لبني ربيعة، فلما اطمأن صلى الله عليه وسلم، قال مناجيا ربه:

«اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، انت رب المستضعفين، وانت ربي الى من تكلني؟ الى عدو يتجهمني؟ ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات، وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك. لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك».

السيرة النبوية لابن هشام

شخصيات اسلامية

أبو حامد الغزالي

بمناسبة مرور تسعمائة عام على وفاته

الغزالي حجة الاسلام، ومن اكبر اعلام الفكر الذين يعتز بهم الاسلام ويفخر، قوي الشخصية، معتز بثقته بنفسه، وبمواهبه ومزاياه، مما ساعده على الانتصار على خصومه، ويعتبر موسوعة علمية وشهد القاصي والداني بفضله وسعة علمه وقوة حجته.

يقول عنه دي بور: «الغزالي اعجب شخصية في تاريخ الاسلام»، وسبق الفيلسوف دافيد هيوم بسبعة قرون في الرد على نظرية «العلة والمعلول»

وقد اعترض على قول جالينوس اليوناني: «ان الشمس لا تقبل الانعدام» ويستدل على ذلك بأن الارصاد لم تدل على اي تبدل في حرارة الشمس او حجمها. وهنا يلفظ الغزالي هذا القول ويرى فيه خطأ وخروجا عن الصواب فأرصاد القدماء ليست الا على التقريب، والشمس قد تخف حرارتها او ينقص حجمها دون ان يلاحظ الناس ذلك في مدة قصيرة، وعلى ذلك يخرج الغزالي برأي صحيح، هو ما توصل اليه علماء الفلك الحديث، كالسير جيمس جينز الذي ذكر ان الشمس تحتضر وانها في تناقص على حد تعبيره.

وكان للغزالي - ولا يزال - قيمة ومقام عند الغربيين، وقد احلوه المكان اللائق ودرسوا مؤلفاته وكتبه ورسائله وكتبوا عنه المؤلفات الطوال بالانكليزية والفرنسية والالمانية.

وجدير بنا نحن المسلمين ان نحتفل بالامام ابي حامد الغزالي وننتهز مناسبة مرور تسعمائة عام على وفاته للاحتفال به واحياء ذكراه، معترفين بفضله على الاسلام والمسلمين، بل على الانسانية جمعاء.

حياته

ولد ابو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي سنة ٤٥٠هـ واصل اسرته من غزالة التي هي حي في ضاحية طوس، واسرته اسرة فضل، وكان اثنان من هذه الأسرة قد نالا شهرة وهما: عم ابيه الذي يدعى الغزالي الكبير، وابن هذا العم، ولكل منهما ضريح في مقبرة طوس. وهناك آراء كثيرة تعلل سبب تسمية ابي حامد بالغزالي.

ويروى ان ابا امامنا كان رجلا فقيرا صالحا يعيش من عمل يديه، وانه كان يحب العلماء من غير ان يكون متعلما، وقد توفي باكرا مفوضا امر ولديه، امامنا محمد واخيه أحمد، الى رعاية صوفي صديق له، وقد انفق هذا الصوفي من مال قليل في تربية الولدين، واشار عليهما بدخول احدى المدارس، فقبلا نصيحته ووفقا في ذلك، وقد فاق محمد جميع رفقائه في الطلب، فكان للعلم الذي اكتسباه سبب سعادتهما.

ولشغف ابي حامد بالعلم والمعرفة، انتقل من طوس الى خراسان، ثم الى نيسابور عام ٤٧٠هـ وهناك اتصل بالجويني امام الحرمين فأخذ عنه ولازمه حتى وفاته عام ٤٧٨هـ وفي هذه الفترة درس ابو حامد الفقه والجدل والمنطق.

وبعد وفاة الجويني قصد الغزالي نظام الملك في معسكره، فأعجب به وظل لديه ست سنوات، ثم ولاه التدريس في المدرسة النظامية ببغداد عام ٤٨٣هـ فاشتهر امره وعرفه القاصي والداني، والتف حوله التلاميذ والمعجبون.

وقد سنحت له الفرصة حينئذ بالعكوف على التأليف، فرد على الباطنية والفلاسفة فألف الكتب التالية: «مقاصد الفلاسفة» و «تهافت الفلاسفة» و «فضائح الباطنية» و «فضائل المستظهرية».

ثم اقبل على التصوف، فطالع الكتب التي الفت قبله ودرسها بعناية وموضوعية، وقد اتضح له من هذه الدراسة ان الفلسفة وحدها لا تصلح كمنهج لكشف الحقائق الايمانية وكذلك علم الكلام، وان صدقت عقائد المتكلمين، فلا يبقى الا التسليم بأن المعرفة القلبية المباشرة التي تعرف بها جميع حقائق النبوة، واصول الدين هي الطريق الصحيح للايمان، وهذه هي المعرفة الصوفية، وقد اتضح له ان الصوفية ارباب احوال لا يمكن الوصول اليها بالتعلم، بل بالذوق والسلوك وتبديل الصفات اي بالعمل والمجاهدة، وذلك اعسر منالا من العلم النظري.

وحينما انتهى الغزالي الى هذه النتيجة اعتزم اعتزال التدريس، وسلوك طريقة الصوفية، ولكنه ظل مترددا بعض الوقت حتى اعتقل لسانه وساءت حاله، فارتحل عن بغداد سنة ٤٨٨هـ واستقر بالشام زهاء سنتين اعتزل خلالهما الناس عاكفا على الرياضة والخلوة والمجاهدة ثم غادر دمشق الى بيت المقدس ثم للحجاز لأداء فريضة الحج.

ولم تلبث ان اشتدت في نفسه لواعج الحنين الى الوطن، وشوقه لعائلته فعاد الى طوس مارا ببغداد، واستقر بطوس تسع سنوات لم ينعم خلالها بصفاء الخلوة وذلك بسبب اشتغاله بالتدريس ورعايته اسرته، وفي هذه الفترة الف الامام الغزالي اهم كتبه على الاطلاق وهو: «احياء علوم الدين».

وفي سنة ٤٩٩هـ خرج الغزالي الى نيسابور وقام بالتدريس في نظاميتها استجابة لأمر السلطان «محمد اخو بركياروق» الذي تولى الحكم سنة ٤٩٨هـ وقد وجه الغزالي اليه كتاب «التبر المسبوك» المحرر باللغة الفارسية، وكان يرى فيه صورة الحاكم القوي المتدين الذي يستطيع ان يثبت دعائم الاسلام الصحيح، ويقضي على الفرق الضالة المنحرفة عن قواعد اهل السنة والسلف الصالح.

ظل الغزالي زهاء سنتين في نيسابور، ثم اعتزل التدريس وعاد الى مسقط رأسه (طوس) حيث انشأ مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية حتى وافته المنية في ١٤/جمادى الثاني سنة ٥٠٥هـ اي قبل تسعمائة سنة من الآن.

آثاره

كان الغزالي واسع المعرفة/غزير العلم، ولهذا فقد ترك مكتبة كاملة في العلوم الدينية والفلسفية وغيرها. وقد روى احد الرواة انه لو وزعت كتب الغزالي على سني عمره لكان له في كل يوم منها اربعة كراريس.

على ان اهم كتبه على الاطلاق كتاب «احياء علوم الدين» فهو يتضمن معظم آرائه ويمكن على اساسه الكشف عن حقيقة موقفه.

وينقسم الكتاب الى قسمين: وكل قسم ينقسم الى ربعين، وبذلك يشتمل كتاب «احياء علوم الدين» على اربعة ارباع هي: ربع العبادات واوله كتاب العلم، ثم ربع العادات واوله كتاب آداب الاكل - ويليه ربع المهلكات، وأوله كتاب شرح عجائب القلب واخيرا ربع المنجيات، واوله كتاب التوبة، وآخره كتاب ذكر الموت وما بعده. وكل ربع من هذه الارباع يتضمن عشرة كتب، وبذلك يصبح مجموع كتب الاحياء اربعين كتابا، وقد اختصره الغزالي في مؤلف له بالفارسية.

وللغزالي مصنفات في الفقه منها: الوجيز والمستصفي، وله في المنطق والفلسفة: معيار العلم ومحك النظر. وكتاب مقاصد الفلاسفة (وفيه يعرض آراء الفلاسفة الذين سبقوه او عاصروه توطئة للرد عليهم) وكتاب تهافت الفلاسفة (وفيه يفند مذاهبهم) وله في علم الكلام: الاقتصاد في الاعتقاد، والرسالة القدسية. وله في الرد على الباطنية: كتاب القسطاس المستقيم، وفي معتقدات السلف الصالح الكتب التالية: جواهر القرآن، كتاب الاربعين، الحكمة في مخلوقات الله، الدرة الفاخرة، الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين، الجام العوام عن علم الكلام (وعلى شاكلتها رسالة في الوعظ والاعتقاد).

وللغزالي كتب تقترب في مضمونها من كتاب «احياء علوم الدين» مثل كتاب السعادة والرسالة اللدنية، ومكاشفة القلوب وبداية الهداية. وميزان العمل. ويا أيها الولد. وخلاصة التصانيف بالفارسية، ومنهاج العابدين، وهو آخر ما املى من كتب.

وله ايضا كتب اشار بقصر قراءتها على الخاصة مثل: كتب: المضنون به على غير اهله، والمضنون الصغير.

ومن اهم الكتب التي الفها الغزالي والذي يعتبر نوعا من التاريخ الذاتي الذي يكشف بحق عن التطور العقلي والروحي لحياة الغزالي الخصبة: كتاب «المنقذ من الضلال» وكتاب التفرقة بين الاسلام والزندقة والاملاء من اشكالات الاحياء. وللغزالي ايضا: التبر المسبوك، والتعبير في علم التعبير.

ومنهج الغزالي هو منهج البحث العلمي، فقد سبق فرنسيس بيكون بأربعة قرون، وطرق البحث ومصادر المعرفة كما تقول الكتب الحديثة، التقليد ثم القياس لكن بيكون مزج الاستقراء مع منهج القياس، وهو ما يسمى حاليا بمنهج البحث العلمي.

وها هو الغزالي يرفض منهج القياس،

وهو الاعتماد على مقدمات او حقائق ثم يستخرج منها ويستنتج حقائق. فيقول في الرد على الباطنية: «ان خصومكم يستطيعون القول بضرورة بطلان مقدماتكم الضرورية (اورد لهم ثماني مقدمات) اذ ليس لديكم اي دليل مقنع على ضرورتها فان كنتم تدعون معرفتها بالنظر العقلي اذ انكم لا تؤمنون بقدرة العقل، وتقولون بضرورة اللجوء الى امام معصوم لاقرار الحق.»

اما في التربية والتعليم فآراؤه تتفق مع التربية الحديثة وتعتبر مصدرا ومرجعا لعلماء التربية في عصرنا الحاضر.

والفطرة الاصلية عند الغزالي هي نقطة الارتكاز في منهجه فيقول: «وقد كان التعطش الى درك حقائق الأمور دأبي وديدني، من اول امري وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله، وضعتا في جبلتي، لا باختياري وحيلتي، حتى انحلت عني رابطة التقليد، وانكسرت علي العقائد الموروثة على قرب عهد سن الصبا اذ رأيت صبيان النصارى لا يكون لهم نشوء الا على التنصر، وصبيان اليهود لا نشوء لهم الا على التهود، وصبيان المسلمين لا نشوء لهم الا على الاسلام».

ومن اسس منهج الغزالي ان سند المعرفة المباشرة ومضمونها هو النور الالهي، فيذكر بعد شفائه «.... حتى شفى الله تعالى من ذلك المرض وعادت النفس الى الصحة والاعتدال، ورجعت الضروريات العقلية مقبولة، موثوقا بها على امن ويقين. ولم يكن ذلك بتنظيم دليل وترتيب كلام، بل بنور قذفه الله تعالى في الصدر، وذلك النور هو مفتاح اكثر المعارف. فمن ظن ان الكشف موقوف على الادلة المحررة فقد ضيق رحمة الله الواسعة.»

وفي الجام العوام عن علم الكلام، ينادي في صراحة بضرورة منع الجمهور غير المثقف من الاطلاع على المناقشات الجدلية في الدين وقضاياه حتى لا يرق اعتقادهم».

اما علم الكلام فيرى الغزالي انه ذو منفعة في الدفاع عن الاعتقادات وحراستها من تشويش اهل البدع ونصرة السنة.

ورأي الامام الغزالي في الصوفية: «اني علمت يقينا ان الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وان سيرتهم احسن السير، وطريقهم اصوب الطرق، واخلاقهم ازكى الاخلاق.. فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرها وباطنها مقتبسة من نور مشكاة النبوة، وليس وراء نور النبوة على وجه الارض نور يستضاء به.»

والمجال لا يتسع لعرض الآراء المختلفة التي اوردها الغزالي اذ انه ترك تراثا ضخما في كتبه، ولذا يعد بحق امام اهل البيان في الاسلوب العلمي والاجتماعي ومزاجا من علوم شتى انضجها البحث وصقلها التفكير واضنتها تجاربه وشكوكه القاسية التي عاناها في نشأته.

رحم الله ابا حامد واسكنه فسيح جناته.

عمر نزال

هوامش اسلامية

مأساة الدهر في اوغندة

احمد العناني

الآن انتهيت من تقرير يندى له كل جبين به ذرة من حياء او لحساس انساني على أي مستوى.. تقرير عما فعلت بريطانيا والدعوات الكنسية التبشيرية ولا سيما البروتستانتية في أوغندة قبل عيدي امين وبعد عيدي امين.. والى هذا اليوم تحت أنف وسمع وبصر كل المسلمين..

ولوددت والله لو ان كل حوار بين الشمال والجنوب،

وكل كلام عن الجمع بين مسيحيي الغرب والمسلمين، والتقريب بين الاسلام والغرب وكل هذه المجامع والمؤتمرات التي تعقد بظاهر من الكلام الطيب المنمق لا يصنع فيها اي شيء، قبل تلاوة تقرير صحيح واقعي عما جرى في اوغندة قبل عيدي امين وبعده.

لكي يفيق النائمون!

لكي يصحو الحالمون الواهمون!

لكي يستيقظ الذين يداورون ويناورون.. ويزعمون انهم في الله يجاهدون، وما لهم من وثن يتعبدونه سوى الدنيا وعطاياها وطاغوت الشر والاثم، والا فانهم على الاقل سوف يستحون من الله الى ان يعملوا شيئا قبل كل الكلام الطويل العريض، والكليشيهات اللفظية، والشعارات الرنانة، ومجلات وصحف الدعاية، وما وراء ذلك من شيء الا ذر الرماد في العيون.

ان الذي جرى للمسلمين في اوغندة ويجري الآن هو شيء العن مما جرى في محاكم التفتيش في القرن الخامس عشر

انه شيء افظع من صبرا وشاتيلا.

شيء افدح من ان يوصف بمجرد الظلم والتعصب..

انه بيان عن حقيقة الحقد الصليبي الانجليزي بخاصة على الاسلام وكل ما يمت الى الاسلام بصلة..

وهذه هي خلاصة ذلك التقرير.. ولست استطيع الجزم بأن كل ما فيه دقيق دقة متناهية، ولكن ما كان يرشح من الاخبار بين الحين والحين، كان يزكم الانوف برائحة افدح جرائم العصر التي وقعت في اوغندة، بعد ان تمكنت دعايات بريطانيا وجهودها من اسقاط عيدي امين..

كان الاسلام اول دين سماوي وصل الى لوغندة حوالي منتصف القرن الماضي على ايدي التجار العرب من ابناء جنوبي شبه الجزيرة وغيرهم، والحقيقة ان دخول الناس هناك في الاسلام كان مغامرة بالنسبة للمسلمين المستجدين، فان كل ما حولهم كان ينظر لهم شزرا حيث النصرانية متمكنة في كينيا واثيوبيا وجنوب السودان.

ولم يكن مر على انتشار الاسلام في اوغندة الا حوالي عقدين من الزمان حين دخل الانجليز اوغندة.

ومن البلاء الذي اصاب مسلمي تلك البلاد ان بريطانيا كانت قد ذاقت على ايدي جماعة المهدي في السودان افدح واعجب هزيمة دامية حصلت في تاريخ الاستعمار البريطاني في اي مكان في العالم، ذلك بأن جماعة المهدي كانوا مجرد بضعة الوف من طلبة العلم الصادقين مع الله، والخالين من كل سلاح غير سلاح الايمان والسيوف والرماح.. ولكنهم مع ذلك سحقوا جيشا بريطانيا مندبا، وثلاث حملات خديوية انجليزية وجهت من مصر، برغم اسلحة المدفعية ورماة البنادق الانجليز.. وتسور جماعة المهدي قلعة جوردون القائد البريطاني العام فقتلوه، ولم يستطع الانجليز ولا امبراطوريتهم ان يفعلوا للدولة المهدية شيئا الا بعد فترة من وفاة الامام المهدي، وذلك بفضل جيش كبير من المصريين جهزه الانجليز والخديوي.. ولذلك كان حقد الامبراطورية البريطانية على المسلمين يتوقد بغيظ كنار جهنم.

وقد بدأوا بحملة في اوغندة شفوا بها غليل صدورهم.

فلقد فرضوا حكم اقلية لوغندة البروتستانتية على المسلمين والوثنيين من ابناء القبائل، فجعلوا رئاسة الوزارة والمالية والعدل والشرطة والأمن والتربية للبروتستانت، وبعض الوزارات الاخرى للكاثوليك، وبعض المناصب القليلة لابناء القبائل الوثنيين، وحرموا المسلمين من كل منصب وزاري او تنفيذي له اية قيمة، وشرعوا في سن قوانين ينتزعون بها افضل اراضي وممتلكات المسلمين.

وقسموا البلاد اداريا الى عشرين منطقة لم يجعلوا للمسلمين فيها اي مكان في الحكم المحلي سوى في منطقتين محاطتين بالنصارى من كل جانب.

اما الأراضي فان بريطانيا ورعاياها استأثروا بأفضلها جميعا، ثم اعطوا نصارى البلد اصلح ما تركوا، ولكنهم فعلوا ذلك على حساب المسلمين الذين لم تترك لهم قرية واحدة فيها ارض صالحة.

وتولت الادارة البريطانية العليا الموجودة الى جانب الحكومة المحلية شؤون الاديان والمقدسات، فخصصت للطوائف المسيحية كل الاموال المرصودة للخدمات الاجتماعية والانسانية وتركت لهم حرية بناء المدارس والمشافي، وحالت حتى دون تحقيق محاولات المسلمين بناء ابسط المؤسسات التعليمية والصحية، واصبح كل واحد من المسلمين خائفا يترقب مصيرا مجهولا من القتل والتشرد من كثرة ما اطمعت القبائل الوثنية والنصرانية في المسلمين.

ولما كان المسلمون قد اصبحوا افقر الناس في ذلك البلد الحزين، فقد كانوا هم المتطوعة المرتزقة الذين تداعوا للانخراط في الجيش عندما اقتضت مصالح بريطانيا التوسع في التجنيد.. وعزف عن ذلك المترفون من اهل البلاد.. وفي فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها اتيح لذلك الجيش تحسن في رواتبه وتطور في رتب العديد من ضباطه وكان منهم عيدي امين.. وحين جاءت فرصة استقلال البلاد كان امرا طبيعيا ان يصبح للمسلمين وهم عمدة الجيش ونصف السكان تقريبا مكان لم يحلموا به من قبل. ولم تكن بريطانيا تتصور ان الاسلام كان اقوى من كل تأثيرها وتدريبها، وايحاءاتها وممارساتها في الجيش الذي صنعته على يدها، ولذلك فوجئت بعيدي امين يرفع الظلامة عن المسلمين في لوغندة رفعا حسن اوضاعهم بعض الشيء. لكنه لم يوصلهم الا الى جزء يسير من حقوقهم المسلوبة.. وهنا قامت قيامة الحكومة والصحف ومجلس الكنائس والرسامون الكاريكاتوريون، والممثلون والطبالون واليهود في بريطانيا، فلم يدعوا سمة سوء الا وسموا بها عيدي امين حتى لقد صوروه وحشا كاسرا، وبربريا همجيا متعصبا مجرما، الى ان اطاحوا به بمعاونة جيش من جيوش جيرانه ممن يدعون الحياد الايجابي والحكايات القديمة اياها، التي كانوا يبيعونها وما يزالون على بعض العرب. فتمت في اوغندة مأساة انست بأهوالها التاريخ والناس مآسي العصور الوسطى.. ان القلم ليعجز عن وصف هول المذابح التي اوقعت بالمسلمين، واعمال الطرد والاجلاء لهم عن اراضي آبائهم واجدادهم وهدم دورهم وسلب امتعتهم وانتهاك كل حرمة لهم.. الى ان شفي غليل بريطانيا.

وانكشفت للعيان حقيقة تنزانيا التي ساقت جيشا قادته نصارى، ورئيسه نصراني في بلد اكثريته المسحوقة من المسلمين، فان ذلك الجيش قد سجل من الجرائم ما يعجز الوصف عنه، ومع ذلك فان هذا الرجل يحضر المحافل والمجالس والمؤتمرات بكل اطمئنان، ويتحدث الى اقطاب الدول الاسلامية وآثار دماء المسلمين ما تزال عالقة بأظافره وانيابه المسخرة للحقد الأعمى والتعصب الفاجر.

لقد اوقع الضرر بالمسلمين في اراضيهم ودورهم ومعتقداتهم وحقوقهم وحول طائفة من اكبر مساجدهم الى اماكن لخدمات وضيعة، وحرموا من اي منصب من المناصب الخمسين الكبرى الأولى في البلاد، فلا وزير ولا وكيل وزارة ولا رئيس محكمة عليا ولا معرف ولا شركة من شركات القطاع العام الكبرى فيها مسلم واحد.. ولم يبقوا الا على وظائف صغيرة للمسلمين ينالهم فيها الأذى المتعمد والاحتقار المقصود..

هذه احوال لوغندة، ولو كان الامر قاصرا على اوغندة وحدها لهان الخطب.. ان افريقيا الشرقية التي كادت بالاجماع تضحي بلدا مسلما واحدا قد مزق فيها شمل الاسلام، واذل فيها اهله ولونوا ونصروا بالقوة والارهاب السياسي والاقتصادي.

اننا نعلم ان ديانة السيد المسيح عليه السلام تبرأ الى الله مما يرتكب باسمها في لوغندا وغير اوغندا، ونعلم ان اخواننا نصارى الشرق لا يرضون بهذه المظالم التي ترتكب باسم الدين المسيحي. فهلا رفعوا صوتهم بالاحتجاج.

أقوال مأثورة

اعداد: عبدالرحمن جرار

«نحن قوم أعزنا الله بالاسلام، ومهما طلبنا العزة بغيره اذلنا الله»

عمر بن الخطاب

«لا تمازح سفيها ولا حليما، فان السفيه يؤذيك، والحليم يقليك».

عبدالله بن عباس

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا.

الامام الشافعي

العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده.

الامام مالك بن انس



ارقام ايداع كتب جديدة في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

ذكر مصدر مسؤول في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ان المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع قانوني من المديرية خلال شهر شباط من عام ١٩٨٥ بلغت (٤٢) مخطوطا من المؤلفات المجازة والمعدة للطباعة والنشر وهي تغطي موضوعات من بينها، الفلسفة وعلم النفس، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم، الفنون، الاداب، التاريخ، والجغرافيا.

الثقافة القومية في فلسطين

عن الوكالة العربية للتوزيع والنشر في الزرقاء، صدر مؤخرا كتاب بعنوان ـ الثقافة القومية في فلسطين خلال الانتداب البريطاني ـ من تأليف الاستاذ عدنان ابو غزالة، يقع الكتاب في ١٥٤ صفحة من القطع المتوسط ويتألف من ستة فصول بالاضافة الى المقدمة.

امينة العدوان.. والرواية

بعد كتبها مقالات في الرواية العربية المعاصرة، الادب المعاصر في الاردن، وطن بلا اسوار، امام الحاجز.. يصدر قريبا في عمان للاديبة الاردنية امينة ماجد العدوان عمل روائي يتحدث عن الاوضاع التي يعيشها لبنان.

جديد هند ابو الشعر

تصدر قريبا في عمان مجموعة قصصية جديدة للاديبة الاردنية هند ابو الشعر التي سبق لها ان اصدرت من قبل مجموعتين قصصيتين هما شقوق في كف خضرة والمجابهة بالاضافة الى كتاب تاريخي هو حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في الكوفة.

خارطة للفرح

صدر مؤخرا في مدينة القدس الديوان الثالث الشاعر عبد الناصر صالح تحت عنوان ـ خارطة للفرح ـ وهو يضم مجموعة من القصائد التي تتحدث عن المرحلة الراهنة، علما بانه كان قد صدر لهذا الشاعر ديوانان هما: الفارس الذي قتل قبل المبارزة وذلك عن منشورات الاسوار في عكا عام ١٩٨٠، وداخل للحظة الحاسمة الذي صدر عن منشورات البيادر في المثلث.

قراءات قصصية في الزرقاء

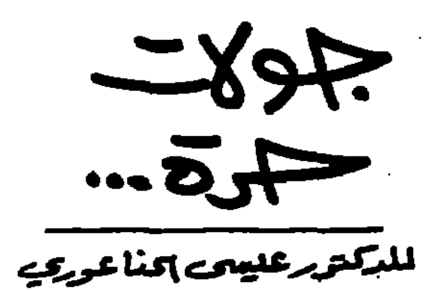
تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة امسية قصصية في مقر فرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة الزرقاء يقرأ فيها القاص ابراهيم العبسي عددا من قصصه الجديدة التي سيعقب عليها الناقدان ابراهيم خليل واحمد المصلح.. ويذكر ان ندوة يوم الجمعة الماضي في هذا الفرع كانت تأبين الشاعر المرحوم عبد الله ابو ورده وتحدث في هذه المناسبة كل من الشاعر محمد سمحان والباحث زياد عودة.

قراءات شعرية في اربد

احيا الشاعران سهيل السيد احمد وادوارد حداد يوم الثلاثاء الماضي امسية شعرية عقب على القصائد الملقاة بها وادار النقاش الشاعر ابراهيم الخطيب، ويذكر ان ندوة الغد في هذا الفرع مخصصة ليوم المرأة العالمي تتحدث فيها السيدة رشيدة طه والانسة لوسين ديران اما ندوة الثلاثاء فهي القاص سالم النحاس حول تكنيك القصة القصيرة اما مدير تلك الندوة فهو الفنان التشكيلي محمود عيسى موسى.

جولات حرة...

للدكتور عيسى الناعوري



مع رسائل الشاعر القروي



(٣)

حتى بداية شهر تشرين الثاني من ذلك العام ١٩٥٣، لم يكن قد انتهى طبع الديوان وليس هذا غريبا، فالعمل يجري في البرازيل، لا في البلاد العربية، والطباعة العربية هناك ضعيفة، وليس لدى المطابع العربية الاستعدادات الكافية لسرعة انجاز الاعمال الادبية الكبيرة، كديوان القروي. ولكن الديوان صدر في اوائل العام التالي، وانتشر بسرعة ونال شهرة واسعة جدا في العالم العربي كله. ثم تكررت طبعاته بعدئذ، في مصر وفي غيرها، واخر طبعة صدرت منه كانت في دمشق في هذا العام ١٩٨٤، كما علمت، ولم يتح لي ان اطلع عليها بعد.

وفي تقديمي لرسالة القروي في الصفحة (٤٩) من العدد الاخير من (القلم الجديد)، ذكرت ان الشاعر القروي كان حينئذ «في طريقه الى لبنان، حيث ينتظر ان يستقر نهائيا» ولذلك لم ادون عنوانه المهجري، كما دونت عناوين سائر المهجريين الذين شاركوا في العدد المهجري من المجلة، والذين لم يشاركوا لكي اهيىء الفرصة لمن يشاء للاتصال بهم من ادباء المشرق العربي. ومنذ ذلك الحين كثر الذين صارت لهم اتصالات ومراسلات مع بعض ادباء المهجر وشعرائه.

وكنت قد طلبت الى القروي ان يبعث الي بقصيدة خاصة من شعره الجديد لكي انشرها في العدد الخاص بالادب المهجري، الذي كنت مزمعا ان اصدره في نهاية السنة الاولى من عمر (القلم الجديد) فرد علي بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٤ يقول:

«احييك مباركا جهودك في سبيل الادب العربي الواقعي المثمر. ثم اعتذر اليك لعدم تمكني من تلبية طلبك جديدا من شعري للعدد الذي خصصته بالادب المهجري. فانهماكي منذ سنتين الى الان، وربما حتى الصيف القادم، بأمر ديواني بين تجهيز وتصحيح وتجليد، وتوزيع وشحن الى خارج البرازيل وداخلها، مع انعدام المساعد، وكثرة المراسلات، وغيرها من الشؤون الشخصية والعائلية، قد شغل كل وقتي وضيع على قلمي الفرصة التي لابد منها لمن يغار على ادبه وينحت من قلبه، ولا سيما الذي امسى في مثل حالتي من الاعياء الجسدي والذهني».

لايزال يشكو، كما نرى، من سوء صحته، او «من الاعياء الجسدي والذهني» وقد طالت شكواه هذه في رسائله في ذلك الحين.

ثم يضيف في رسالته قائلا: «ولكنني لما كنت قد قرأت في (القلم الجديد) ـ عدد اول السنة ـ قولكم في صفحة الالعاب الرياضية (رمي القلة) و (الوثب العريض والعالي) وكنت، من قبيل التسلية والاستفادة من سويعات الفراغ الماضيات، قد جمعت اثناء مطالعاتي في معجمنا عددا غير يسير من (جوامع الكلم، وتقني الالفاظ) التي لا يستغني عنها كل كاتب كبير، فقد احببت ان اختار لكم جدولا منها في موضوع الرياضة..»

ويمضي القروي فيمطرني بمصطلحات في الالعاب الرياضية عجيبة غريبة، يريد مني نشرها باسمه في (القلم الجديد). ولم يكن من الممكن ان اقبل مثل هذا المقال من الشاعر القروي، المعروف بشعره الجميل القوي فرددت عليه بتاريخ ١٩٥٣/٤/٢٤ قائلا:

«.. اما الالفاظ الجديدة التي وضعتها لبعض الاصطلاحات الرياضية، ورغبت في عرضها على القراء، فاسمح لي ان اقول بصراحة ان القراء لن يصدقوني اذا نشرتها حاملة توقيعك، لانهم يعرفونك شاعرا يقدم لهم ادبا جميلا يتغنون به بطرب ونشوة، ولا يريدون ان يعرفوك (لغويا) ينحت لهم الفاظا جافة، على طريقة المجمع اللغوي. وثق بأنهم سيتهمونني بالتزوير والتلفيق لو نشرت هذه القائمة حاملة توقيعك. وسينسبون الي محاولة الاساءة اليك بها.»

واضفت قائلا: «والحقيقة انه اسهل الف مرة ان اتجرع شربة خروع من ان الفظ كلمة (مكج) لملعب الكرة. ولفظة (العقدة) للقفزة القصيرة، لا تهضم ولو غمستها في جرة عمل كاملة.. ومثلها (المحلوذة) وابشع منها (الطبطبلية والرجيلاء، والمراساة، والربع، والتمنين، والمواسمة، والمقطه والاستيفاز) وغيرها. انك تعرف ما يتندر به الكتاب والنقاد على المجمع العلمي، لاهتمامه بمثل هذه الالفاظ التي لا تجد من يلتفت اليها. ولذلك يهمني ان تظل في اذهان الناس صورتك الجميلة الحلوة، صورة الشاعر المبدع فهي ابقى واحلى الف الف مليون مرة من صورة (اللغوي) الذي ينحت الفاظا لا حياة فيها!»

من حسن الحظ انني لم اكن يومئذ عضوا في مجمع لغوي. والا كان علي ان احاذر من مثل هذا الكلام، ومع ذلك فانني الان على مثل الرضى الاول عن انني قلت هذا. ولم اجامل القروي في ما قلته. لقد كنت. وما ازال وسأبقى رغم عضويتي لثلاثة مجامع لغوية، عدوا للتنطع في خلق الفاظ ومصطلحات ترفض الحياة وترفضها الحياة، واحب الالفاظ التي يستطيبها الذوق، وترتاح اليها الاذن وتتقبلها النفس ولو لم ترد في اي قاموس قديم او حديث، فالقواميس (نواويس..) او قبور للالفاظ. ولكن قبول اللفظ في الاستعمال واستساغة الذوق له، هما اللذان يعطيانه الحياة، ولو جاء بالعامية.

ومن المؤسف انني بعد هذه الرسالة لم اعد احتفظ بنسخ من رسائلي الى القروي ـ وليتني كنت احتفظ بنسخ من جميع رسائلي! ـ ولذلك لا ادري ما الذي كنت اكتبه اليه بعدئذ، وبأي تواريخ كنت اكتبه. ولكنني اجد الان في رسائل القروي الي بعض الردود على ما كنت اكتبه اليه.

* * *

وتتوقف المراسلات بيننا فترة ـ كما يبدو ـ فالرسالة التالية من القروي الي كانت بتاريخ ١٩٥٥/١/١٨، اي بعد نحو عشرين شهرا من تاريخ رسالته السابقة. واخشى ان تكون صراحتي القاسية في رسالتي اليه قد تركت في نفسه اثرا سيئا، وان لم يشر اليها بعد ذلك اية اشارة.

خلال تلك الفترة ـ وعلى وجه الدقة في عام ١٩٥٤ ـ توفيت والدة القروي، واذكر انني كتبت اليه اعزيه بوفاتها، فرد علي قائلا في الرسالة المذكورة:

«الاخ المفضال الاستاذ عيسى الناعوري، مد الله عمره ـ اتاني كتابكم الكريم يقطر منه بلسم الحنان والتعزية. آني من صميم القلب اشكركم ـ وابارك روحكم المحبة الوفية، واضرع اليه تعالى ان يعظم اجركم ويجزيكم الحسنى بما خففتم من الم، ولطفتم من حزن، وان يجنبكم الاذى، ويسربلكم العافية بمنه واحسانه ـ اخوكم الوفي: رشيد سليم خوري»

كانت هذه اقصر رسالة تلقيتها من القروي، وما كان يمكن ان تكون اطول مما هي وهي رد على تعزية، وان تكن تعزية باعز عزيزة على قلب القروي. فلقد كان القروي يحب امه حب تقديس وعبادة، وقد مجدها في عدد كبير جدا من القصائد الجياد الرقيقات، يطيب لي ان اقدم نموذجين صغيرين منها في ما يلي:

١ ـ من قصائد القروي قصيدة طويلة من النوع القصصي ـ ليست من افضل شعره نظما ـ يروي فيها اسطورة ابتدعها خياله في جلسة الى جلستها طالما طالعها التحديق بعينيها وتقاطيع وجهها، كما يتأمل العاشق المتيم حبيبته، فكانما جعله ذلك التحديق يتغلغل في اعماق نفسها وصميم امومتها، فيختبر مشاعر الامومة المقدسة التي تعتلج فيها. وفي تلك القصيدة يروي ان شاعرا مات، فحملته الملائكة الى السماء. فرق له الخالق العظيم وهيأ له مكانا في حضن ابراهيم ابي الانبياء. ولكن الشاعر لم يهدأ له بال، ولم ترقأ له دمعة. فنقله الله الى حضنه، فلم يقنع ولم يهدأ له دمع. فسأله الله عما به، فاجاب بأنه يود لو ينقله الله الى حضن امه، لانه لحن عليه من كل حضن اخر. فتعجب الخالق من هذا الطلب، وادهشه ان يرى مخلوقا يفضل على احضانه الالهية حضن امرأة على الارض وصمم على ان يختبر بنفسه حضن امه:

ويختم الشاعر قصيدته ـ او حكايته الشعرية ـ بالبيت التالي:

وكانت ليلة، فاذا صبي ... صغير نائم في حضن مريم

وفي هذا البيت يلخص القروي عقيدة المسيحيين اصدق تصوير، وبأصدق عبارة ويصور حنان الامهات ومكانة الام وقدسية الامومة.

٢ ـ من قصائده في (الام) قصيدة يقول فيها:

علقت فوق سريري رسم والدتي ... تعويذة لي من اشباح اتراح
ورحت اغمض اجفاني وافتحها ... على رضى الام امسائي واصباحي

وعلى الرغم من العديد من القصائد التي كتبها القروي في حب امه وفي تمجيدها فانه حين توفيت امه عام ١٩٥٤، لم يستطيع ان يرثيها وحدها، فقد كانت المأساة الفلسطينية تملأ آفاق نفسه. فتجعل رثاء امه رثاء للشعب الذي تشرد عن ارضه، فقال:

كفى الميت منا ان يحس له فقد ... ابعد هلاك الجمع يفتقد الفرد؟
ابعد فلسطين يناح على فتى ... وهل بقيت في مقلة دمعة بعد؟
بكائي على المليون انضب ادمعي ... فما انا الا النار والحجر الصلد

ثم يذكر امه في القسم الاخير من القصيدة فيقول:

الا دمعة من لاجيء استمدها ... فأبكي بالبحر الذي جزره مد
واندب اما لم يجد مثل حبها ... وحبي لها لا الوالدات ولا الولد؟

وفي عام ١٩٥٥ صدر كتاب (طريق الشوك) وهو المجموعة الاولى من اعمالي القصصية، وكانت كلها من وحي النكبة الفلسطينية. ثم تلاه كتابي (بطولات عربية من فلسطين) في طبعته الاولى. وتقرر تدريسه للمطالعة الاضافية في الصف السادس الابتدائي في مدارس ضفتي الاردن. فاهديت الى القروي نسخة من كل من الكتابين. فجاءني كتابه بتاريخ ١٩٥٥/٥/١٩ يقول فيه:

«عزيزي عيسى ـ تلقيت منذ اسبوع قصتك (طريق الشوك). وكنت قد قرأت ملخصها في مجلة (الاداب). ولمس وصلني كتاب (بطولات عربية من فلسطين)، فما القيت نظرة على اوله، حتى مضيت في مطالعته الى النهاية، ونفسي كالريشة في مهب رياحه. او كزورق رفيقنا الشاعر المهجري المغموط الفضل، المرحوم حسني غراب، الذي يصف نفسه بقوله:

«زورقي تائه وزادي قليل ... وشراعي بال ونجمي خاب»

اجل، كنت اقرأ وانا من زفراتي ودموعي زورق تائه في عاصفة من بحر لجي. اني اهرب من مطالعة هذه المآسي يا صديقي، فقد نالني من آلامها ما لا احتمل معه مزيدا. لقد كنت اتعذب واشقى واثور قبل حدوثها خوف حدوثها، حين كنت احسها واتوقعها وانذر بها ثم حين كنت اعيشها، واناضل مع المناضلين فيها بكل ما يقع في دائرة امكان وطني مغترب مثلي».

واخيرا يختم رسالته بقوله:

«عندي ان خردلة عمل.. لا يوازيها اليوم جبال من كتب الفلسفة والشعر والنثر. اما اذا كان لابد من القول، وكان للادب في مثل حالنا قيمة، فان آثره عندي ما كان على غرار قصة (طريق الشوك) و (بطولات عربية)».

* * *

قلت ان (طريق الشوك) مجموعة اقاصيص مستوحاة من النضال الفلسطيني ومن النكبة. اما «بطولات عربية من فلسطين» فقد دونت فيه للصغار وقائع الثورة الفلسطينية من بدايتها الاولى، والثورات الفلسطينية المتعاقبة، والبطولات التي ابداها المجاهدون الفلسطينيون ومن شاركوهم من العرب والمسلمين، خلال تلك الثورات لكي تظل رفيقة لمشاعر الصغار، يتذكرونها ويعملون على غرارها، ويعدون انفسهم ليوم الثأر. وقلت في مقدمة الكتاب مخاطبا الصغار: «لا تقفوا ولا تضيعوا الوقت في لومنا، لان هذا لا يفيد، بل يؤخر سيركم. واعلموا اننا الان نعمل في ظروف سيئة لنكفر عن خطايا الماضي، ونسهل الطريق امامكم للغد. ولا تظنوا ان ماضينا وحاضرنا كلهما اخطاء وخيانات. هذا غير صحيح، فقد ظهرت فيهما بطولات عظيمة جدا، قام بها ابطال كبار وصغار: كبار مثلنا وصغار مثلكم واصغر منكم سنا. ونحن نقص عليكم في هذا الكتاب وفي كتب اخرى قد تليه اشياء منها لكي تتعلموا من هذه البطولات دروسا للمستقبل فتنسوا بها الاخطاء واعمال الضعف التي ارتكبها اناس منها».

وحكاية هذه البطولات العربية، انني كتبت هذا الكتاب اولا، وكنت اريد ان اجعله بداية سلسلة كتب عن البطولات العربية تتناول ثورات العراق وسورية، والجزائر. وعرضت الكتاب والفكرة على الصديق والزميل المغفور له الشيخ ابراهيم قطان، وكان مفتشا للدين واللغة العربية في وزارة المعارف وقلت له ان يكتب هو كتابا عن ثورة الجزائر، وكتابا اخر عن الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥ ـ ١٩٢٧)، وانا اكتب كتابا اخر عن ثورة العراق عام ١٩٢٠، ويظهر اسمانا معا على كل كتاب من هذه الكتب الاربعة.

غير ان الايام مرت ونحن نجمع المصادر لهذه الكتب، ولكننا لم نكتب شيئا جديدا. وظل كتاب (بطولات عربية من فلسطين) الحلقة الوحيدة التي صدرت من السلسلة وعليه اسم الشيخ القطان واسمي. ولقد لقي الكتاب اقبالا واسعا واستقبلته الصحافة العربية في الاردن وسورية ولبنان لحسن استقبال.

فارس آخر يترجل

..وهذا فارس اخر يترجل، انه جورج خوسيه بلمنتو احد عمالقة الشعر الاسباني والشعر العالمي، واذا كان رفاقه من الشعراء الاسبان قد رحلوا ابان الحرب الاهلية الاسبانية او ماتوا في غياهب السجون في العهد الدكتاتوري فان بلمنتو آثر مواجهة الجنرال فرانكو (والفرانكوية) وهو في قمة مجده ثم فضل المنفى على العيش تحت الجزمة العسكرية، ولم يعد الى وطنه الا بعد وفاة فرانكو.

يتميز بلمنتو عن معظم الشعراء الاسبان بالطابع الاكاديمي، في مجال التنظير الشعري، وليس غريبا ان يكون كذلك اذا عرفنا انه قضى ثلاثين عاما في التدريس الجامعي في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية. وقد اتهمه بعض النقاد «بالاكاديمية في الابداع الشعري» ورأى فيه اخرون انه «خير من يمثل القصيدة الاسبانية» والحقيقة ان استقراء حياة جورج خوسيه بلمنتو واتكبابه على تقصي ابعاد الموضوع الشعري يفندان الراي القائل باكاديمية القصيدة عنده.

القصيدة عند بلمنتو تجمع بين التراث الاسباني العريق (بدءا من «خونجورا») وبين الادب الاوروبي والفرنسي منه بوجه خاص، وتطل على الرمزية عند ستيفان مالارميه وتتوقف قليلا عند الشعر الخالص لدى بول فاليري، وقد احسن الشاعر تمثل هذا الموروث الفني الفلسفي بحيث ان ترجمته لقصيدة بول فاليري «المقبرة البحرية» تضاهي الاصل بل ان مؤرخي الادب يؤكدون ان النص الاسباني يعد «اعجوبة في الترجمة الابداعية».

وتتمحور مقطوعاته الشعرية حول الفرح بالحياة في الظاهر وتتعداه الى الامور الباطنية وعلى هذا يمكن القول ان شاعرية بلمنتو عبارة عن قفزات في اعماق النفس البشرية واطلالات على ما هو خفي في جوانبها..

بقي ان نتساءل: هل يعرف القراء العرب جورج خوسيه بلمنتو؟ لا اظن ذلك فنحن نهتم بالعظماء بعد رحيلهم ونكرس جهودنا لاشياء لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تفيدنا في حياتنا الفنية والفكرية في شيء. ولولا جهود بعض النابهين من المترجمين واخص بالذكر الاستاذ الدكتور ابراهيم بوعزة والصديق الدكتور محمد بن سلامة، لما عرفنا رافائيل البرتي وغارسا لوركا وفيسنتي الكسندر وغيرهم من رواد الكلمة المقاتلة في اسبانيا الحديثة.

عجيبا لنا، اننا شعب يخطىء، في مواطن الذوق والتذوق ويفضل بعضنا ترجمة شعراء من الدرجة الثانية (اوحتى الثالثة) في حين يظل علماء الشعر في العصر الحاضر خارج الابواب الموصدة!! بل الاخطر من ذلك كله والادهى والامر هو ان الترجمة الشعرية لامثال هؤلاء الشعراء يضطلع بها كل من هب ودب فلا عجب اذن ان نقرا اليوم ترجمات تشوه جمالية النص الاصلي وتبتره في معظم الاحيان"! ولا عجب ايضا ان يتشوه ذوق القارىء العربي وتكثر السرقات الشعرية بدون ذكاء"

عندما نقرا الترجمات التي وصفها البعض للقصائد اراغون تقشعر ابداننا ويأخذ الرعب بتلابيبنا ولا نملك الا ان ناسى على الشاعر.

من نافلة القول ان الشعر غير قابل للترجمة فما بالك حين تقع قصيدة عصماء بين يدي مترجم يخطو خطواته الاولى في مجال الترجمة الابدية! وما اكثر امثال ذلك المترجم!

بعض الاحترام، اذن، يا من تتعاملون مع الكلمة" احترام النفس واحترام الاخرين"

الدكتور
عبدالقادر ياسين

الشاعرة الصحفية عزة بدر لـ الدستور

الشعر ضفيرتي وشرائطي ولعبي الملونة

اجرى الحوار احمد جودة

القاهرة.. ورابطة الادب الحديث والشاعرة الصحفية عزة بدر تنشد:

كان الفقر وكنت السيف..
صار الفقر.. الغمد..
وكسر السيف
صرت القلب النازف.. بين
الحب ـ الوعد ـ الزيف
صرت حرابا.. تنسج حربا
تنسج حزنا..
تخترق الصمت..
..(تشعل في قطع الثلج
الجمر)..
جئت اعلق رأس الزهر..
فوق الشمع الاحمر والقهر
جئت انتزع كلاما...
غير الوعد ـ الزيف..
طعاما غير طعام الخوف...
اصنع سرا ما بين البيت المهتم..
والقصر
لن اشرب بعد اليوم ـ الكدر
(ومن قطع الثلج
يشتعل الجمر).

وتلهب الاكف بالتصفيق، ويطالب الحاضرون بان تعيد الشاعرة المقطع الاخير وكان مندوب الدستور حاضرا هذه الندوة ليجري هذا الحوار مع هذه الشاعرة الجريئة التي شغلت الاوساط الادبية القاهرية بشعرها الجريء الذي يحطم ذلك السياج الذهبي الذي يحيط بالمرأة منذ عصور الظلام وحتى الان.

قالت: تخرجت في كلية الاعلام جامعة القاهرة، واعمل صحفية بمجلة صباح الخير...

* والبداية ؟!.

ـ بداية طفولية.. كان للشعر فيها ضفيرتي، شرائطي لعبي الملونة، السليمة والمكسورة.. الشعر جدتي التي تحمل في قلبها قلبي، وتسمع في صدرها دقات قلبي، الشعر وقفتي امام نفسي كل صباح.. الشعر عندي تناسق.

* ومقاييس الشعر الجيد ؟!.

ـ الشعر الجيد.. هو ذلك الشعر الذي يحمل في كفيه الصدق بصورة تجعلك احد الاطراف في قضية لا تعني بالنسبة لك شيئا !!.

* الشعر والتجربة والسؤال الازلي.. هل يجب ان يخوض الشاعر التجربة قبل ان يعبر عنها ؟!.

ـ القصيدة الشعرية موقف.. موقف خاص جدا من النفس وموقف من الكون وموقف من المجتمع.. وهذا الموقف يتصاعد تدريجيا في الجهاز الادراكي وفي سراديب النفس وداخل الوعي الفني والفكري حاملا بذور التغير في وجدان الشاعر اولا ثم في واقعه زهرا حينا واشواكا احيانا اخرى.. فلا شعر بدون تجربة.. ولا شعر بدون وخز الاشواك.. ولا يوجد شاعر حقيقي لم يسقط في ظل الحصار.. المهم ان يتصافح الشاعر ويتوحد في مجتمعه.. ويحس بنبضه والمهم ايضا الا يقف سلبيا تجاه نفسه او تجاه الآخرين.

* وماذا عن اتهام الشعر الحديث بالركاكة والقرب من العامية..؟.

ـ لا اظن ان للشعر الحديث بوجه عام سمه «الركاكة» فالساحة الادبية حافلة بالشعراء المبدعين.. وكاد ينصب رائدهم ـ صلاح عبدالصبور ـ رحمه الله اميرا للشعراء العرب كافة بالرغم مما اثير من ضجة حول هذا الموضوع. اما مسالة القرب من العامية، فان كنت تقصد قضية وشربت شايا في الطريق.. عبارة صلاح عبدالصبور الشهيرة فانني شخصيا قد شربت شايا وقهوة وينسون وحلبة!!.

فالضير في ذلك.. ان خامات البيئة تفرض على الشاعر استخدامها فاذا طلبت من الرسام ان يرسم لك «بورتريه» لوجه ارستقراطي بانه سيضع في فم هذا الوجه السيجارة او البايب ويضع في يده ساعة ذهبية مثلا اما لو رسمت فلاحا مصريا فأنت مضطر ان ترسم الوجه للرسوم على جلده وترسم نقطة العرق التي تختفي تحت «طاقيته» فماذا اذن يريد هؤلاء النقاد ؟.

هل يريدون ان نقف على الاطلال مثلا ؟!.

* يتهم الشعر الحديث بالغموض ايضا ؟!.

ـ هذا الذي يسمونه غموضا ليس كذلك والا فشلت القصيدة وماتت.. وانما عدم المباشرة او الغموض الشفاف.. وهذا بعد جيد من ابعاد العمل الفني يحسب له لا عليه.. اما الغموض الذي يجعل المتلقي حائرا يضرب اخماسا في اسداس.. ويجعله يقرأ القصيدة وكأنه «يحل الكلمات المتقاطعة» فهذا الغموض غير مقبول بالمرة ولكن من الممكن ان يتورط فيه اي فنان وليس الشاعر الحديث وحده فربما كان ذلك تعبيرا ونتيجة «للحياة» المعقدة التي نحياها.

* والشعراء المفضلون ؟!.

ـ كل الشعراء.. فكل شاعر هو خفقة في قلبي، وعلامة على عقلي وخطوة تسير بي نحو التميز..

* والادب النسائي...؟.

ـ « قاطعتني بحدة...

وهل هناك ادب رجالي.. المرأة يا سيدي انسان.. لها قلب ولسان وان كان للمرأة كيان واحساس خاص بها كانسان ايضا، ليس في الادب اسود وابيض هنا ادب فقط علينا ان نخرج من قيودنا التي الفناها حتى على مستوى التعبير.. وعندما يتحرك وجدان الانسان رجلا كان او امرأة.... سينتج ادبا انسانيا.. لا ادبا نسائيا او رجاليا..

ثرثرة جادة

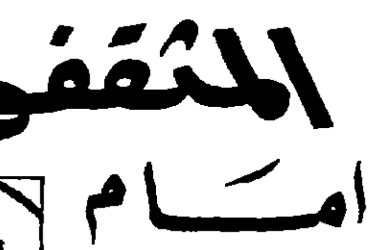
هناك من الكتاب من يتعامل مع اللغة بتهذيب واضح باعتبارها سيدة وليدة قرون طويلة من العفة، ومنهم من يعاملها كجارية اتته من قبيل التداول، يشهر دوما بمكنوناتها من الكلمات السوقية ويذكرها بماضيها الملوث مع شعراء المجون تعويضا لما يشعر به امامها من عجز ادبي، وطائفة اخرى تتعامل مع اللغة باعتبارها فتاة ريفية، يجب عليها ان تتبرج بمصطلحات مدنية كثيرة قبل ان يفكروا بدعوتها لاحياء اوراق احتفالهم.

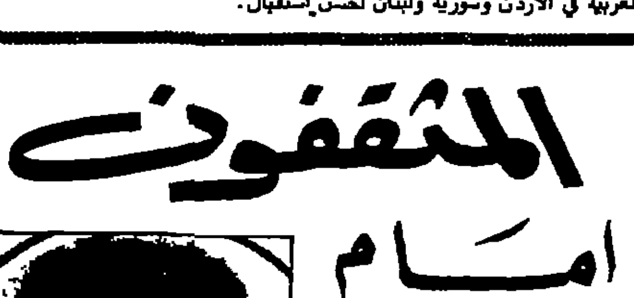
ومهما تكن درجة ونوعية الاعتبار الذي نكنه لهذه المرأة، فستظل المالكة لمقدرات اعصابنا المتخللة جسد المناسبات من بداية تقبل تهاني الفرحة بالميلاد، وحتى قبول عبارات الرثاء على شفاه المشيعين لنا بعد موكب الجنازة.

لذلك، فليس من صالح احد ان تستفز هذه اللغة برؤية دم الكلمة الادبية ـ ابنتها الجميلة المدللة ـ مهدورا بسكين رداءة التعبير على ايدي الذين ارتقوا نحو نوافذ النشر على ظهور مؤلفات ذات ذخيرة فارغة من بارود القيمة. وستبقى للموهبة هي الدبلوماسية المطلوبة لتعاملنا الادبي مع اللغة، لانها الوصيفة الامينة على اسرار زينتها، تهيئها للخروج دائما امام الجميع بثوب مشورتها الرائع.

وها نحن بانتظار صحوة نقدية كحركة يقوم بها الحريصون على «اتيكيت» التعبير، حتى لا يظلوا عصافير حبيسة في اقفاص الصمت، بعيدين عن غصن الكلمة، فبدون اداء هذا الواجب الفني، لن يكون لشجرة الابداع ان تظهر امامنا بحلية الثمر، ولن يكون للاذواق للرهفة المهاجرة، ان تعود الى حديقة القراءة من جديد بغياب (الخولي الادبي) المخلص.

زهير زقطان





المثقفون امام التراث والتجاوز

بقلم: راضي صدوق

ازمة الثقافة في الوطن العربي، كانت موضع حوار طويل في اكثر من مناسبة، وعلى اكثر من صعيد، نوقشت في الصحف والدوريات الادبية، وفي الندوات العامة، والاذاعة والاذاعات.. لكنها بقيت ازمة معقدة، يلمس نتوءاتها كل مواكب لحركة الثقافة العربية في هذا القرن من الزمان.

ولعل من ابرز سمات هذه الازمة تلك الانفصالية التي يحياها مثقفو اليوم عن تراثهم الحضاري القديم الذي تسلسل الينا عبر قرون طويلة من الدأب والكفاح.

مثقفو اليوم، في كثرتهم الكاثرة منصرفة بكليتهم الى مواكبة المذاهب والفلسفات الفكرية والادبية المعاصرة الوافدة الينا من خارج الاطار العربي ..انهم منجرفون مع كل ما يهب علينا من الخارج، مهما كان لونه، ومهما كانت هويته، يغرفونه دون دراسة او حذر او تهيب ثم يضمنون منه بعض التعابير والكلمات والمعاني الغربية الهجينة والكليشيهات والقوالب الجاهزة لكي يتداولوها في مجالسهم الخاصة، كمادة يتنطعون بها ويتظاهرون بانهم مثقفون بحق وحقيق... حتى انتشرت في اوساط الشباب نصف المثقف بعض التعابير والكلمات مثل كليشيهات القرف والضياع والعبث والغضب واللاانتماء والتمرد وغيرها من الكلمات السارترية الكامودية الويلسونية التي شاع استعمالها في غير مواضعها التي استعملها فيها مبتدعوها.

والملاحظ ان هذه النخبة من «مثقفي السطحية» منفصلون كليا عن جذورهم الاصيلة بل انهم يتنكرون لها ويعتبرون هذا التنكر مظهرا من مظاهر التقدم الفكري والتجديد الثقافي.

كما ان هناك نخبة تقف في الصف المغاير لتلك النخبة المتقطعة ـ عن غير فهم ـ المبهورة بكل ما هو جديد معاصر واجنبي، هذه النخبة الاخرى تكاد تكون متحجرة في قوالب الماضي متزمتة حبيسة بين قواقع التراث وكتبه الصفراء، دون النفاذ الى جواهرها وادراك ابعادها وملامحها المبدعة الاصيلة... هذه النخبة، لاتكتفي بان تسجن نفسها سجنا بليدا، في اطر الماضي فحسب، ولكنها ايضا تنكر على مثقفي اليوم الحقيقيين ان يتجهوا الى الاطلاع على التيارات والمذاهب الفكرية والفلسفية الحديثة بحجة انها لا تتوامم مع تراثنا العربي الاصيل.

هؤلاء منصرفون الى الماضي فحسب.

واولئك من مثقفي السطحية منصرفون الى الحاضر الثقافي الغربي فحسب، دون دراسة جادة مكثفة وعميقة.

وتلك هي حقيقة المشكلة في ثقافتنا العربية النامية وليس يخفى ان المثقف العربي، الحقيقي، الذي يعي ذاته وطبيعة رسالته، هو الذي يجمع بين ماضي امته التراثي وحاضر العالم الثقافي، في اطار من الوعي الانساني الخلاق المكثف بالعمق والاستكناه والدراسة الجادة الدؤوب.

أسافر وأنت معي

يا غريب..
اعرف بانك لن تكون لي
اعرف ذلك منذ التقينا اول مرة
وها انا اودعك بلهفة
وبحرقة
اودعك وانت لا تحس
بانه الوداع الاخير
اودعك
ويداي تضغطان على اصابعك
بشدة..
اسالك بخبث:
هل ذاكرتك مثقوبة؟
وتضحك ملء صوتك وتبدي
مجنونة انت..
كيف لا.. مجنونة
واضحك امامك..
وقلبي يمتلىء حقدا وحزنا
عليك
دون ان تدري.

اودعك..
اعود احمل حقائبي
احزم ذكرياتي
واتجه للطائرة اهتف لك..
الوح لك..
للمرة الاخيرة وانت لا تدري..

آه
اشهق بحسرة مريرة..
بلوعة.. كسيرة
فتجمع عن في الطائرة اثنان..
حبيبان
اليفان

الا انا!
تقترب المضيفة مني: هل
تريدين شيئا؟
اهمس. لقد نسيت علبة
سجائري معه..
واراها تختفي عن ناظري
مثلما اختفيت عنك قبل
قليل..

***

لو انك معي الآن
لو انك..
لنجرب الحب
لان الحب يكون من اجمل
الاشياء
يكون مقدسا وملونا..

ويكون سهيا ونقيا..
احس باني فقدتك
احس..
وصوت المضيفة نحن اقتربنا من
الوصول لها..

***

في قاعة الانتظار..
احس باني ساراك
جئت تستقبلني
تحتضنني..
هذا رجل يشبهك.. ولكنه ليس
مثلك!
لو تقدم مني واخذ بيدي..
لو جئت لو انه جاء..!
لو اراك
الح محياك..
بريئا.. جميلا كثلوج الشتاء..
لو..

***

اتوه في شوارع الغربة والوحشة
اسير بعكس الاتجاه في طرقات
الضياع والوحدة..
اراك امامي
احس بك تلاحق خطواتي..
تاخذني معك
تظلني ذراعك
استدفىء تحت كتفيك
لو.. لم تدعني اسافر وحيدة
لو..

***

احن اليك..
احن الى دفء يديك
ذاكرتي ليست مفقودة..
ولا مثقوبة
اتذكرك..
استرجع ايامي معك..
استرجع ذكرى جسدك..
واعلن:
بان عينيك تطاردانني
بانك تلاحقني
بوجهك
بوحدتك... بدفئك
بـ....
واصرخ .. احبك..
احبك...
احبك...

جميلة عمايرة

من روائع الشعر العالمي

للشاعرة البلجيكية ايفون ستيرك

(١) فدائيون

لقد ذرفت التماثيل
المنتصبة فوق حجارة سامراء
عبراتها!

ايه فلسطين!
الم يكفك ابناؤنا
مهرا لك؟

عشرون عاما تقضت هي عمر
الغياب
ومابرحت ترتدين رداء الزبد
عند اقدام يافا
هذا الرداء الجميل جمال
بياراتك الممتدة
المغروسة بالليمون
التي تعطر منذ الطفولة
المساء قرب البحر!

ايه فلسطين
الم تكفك غدائر بنيك السود؟
الم تكفك عيونهم الرانية؟
الم تكفك اجسادهم المهتزة؟

كاهتزاز السهم؟

ايه فلسطين!
الم تكفك شمس ضحكتهم التي
إنعمت افواههم
فانصبرت كلها على غرة
في لظى الفوسفور

ايه فلسطين
لم يبق خوان ولا سرير
لقد نضب حتى الخبز نفسه
ولم يبق للتماثيل
سوى ثوب الحداد!

وحين تحدثت الامهات جادثات
في اطلال بيوتهن
بان في السماء المزينة بالزرقة
بياض غمامة!

عشرون عاما تقضت هي عمر
الامل
اتراها مهرك يا فلسطين؟

(٢) حرية

«الى ام الفدائي الذي
استشهد قرب نابلس»

(ايفون)

ابصرت عينيك الكحيلتين
اذ وقفت في الربيع
قرب زيتونة
عند طرف بستان جديب
وقد فتحت الشمس منقار
حمامة
راح ينحر الماء!

ابصرت ثغرك باسما
فيا لقلبك الابيض النقي!
كانت كلماتك تسمو
في الريح محلقة
خلل الذرات الخالدة المدوية

التي تثيرها فورات نيسان!

كنت ثمة في هذه القرية
وكانك انت نفسك في كل مكان
بعينيك نفسهما وصوتك نفسه!

كنت ثمة ريفية آدها الونى
تقبضين على خصرك بجمعك
ويرنو طرفك بعيدا
صوب الذرى الزهراء
لموطن بنيك الميامين!

كنت تترقبين
واثقة بنفسك
ثقتك بمستقبلك
فيا ايتها الحرية
من ذا الذي لايتعرف عليك
بوقب عينيك الحاد
وبسمة ثغرك؟

قصة قصيرة: ذاكرة

بقلم: معن علي البياري

كان وجهه عابسا تعلو جبينه خطوط من الكآبة كانت عيناه محملتين بالبلل وحدوده محمرة، يبدو عليه التعب، حين هرول مسرعا، وهبط ادراج القاعة ووقف جانب الطاولة ينظر الى جمع من زملائه عاهم يرمون به مشاركا في اللعب، فظننت - بداية - انه تجاهلني. والحقيقة انه لم يشاهدني. بعد انتهاء جولة اولى من اللعب، سرقت نظرة اليه، بينما كنت احتسي ما تبقى في الكاس. رايته كمن خسر حياته، شاهدت الكآبة في وجهه، وبعض الدمع في عينيه. اقتربت منه، حدجني بنظرة سريعة. توقف عن التحديق في الكرة البيضاء. عانقني. اخذته بالعناق. كان الدمع يحاول ان يظفر من عينيه. حين رشقني بقبلتين جعلت اوداجي اكثر برودة عما هي عليه.

- ماذا جرى لك، حتى تظهر بكل هذا الخوف والحزن. حدثني.

- لا انه الطقس اليومي ولكنني صباحا تمنيت الموت.

- لماذا كل هذا اخبرني.. اخبرني

- تعال نخرج من القاعة.

دفع الى النادل اجرة جولة البلياردو الخاسرة، وخرجنا. سار امامي يعقد ازرار معطفه. واتنا خلفه تملكتني الحيرة، بينما البرد يعبث في مفاصلي، وصلنا باب سيارته. فتح الباب. جلس عند المقود. اشار الي بالدخول بعد ان رفع مفتاح الباب. بعض الدفء تسرب الى نفسي. تاكدنا من اغلاق الشبابيك كان المطر قد قل عما كان عليه في الصباح.

- اه حدثني.

- زوجتي.. كان وقع شتائمها على اليوم قاسيا. لقد وبختني طويلا. امام طفلنا الوحيد. كان على ارض الشقة يلعب فرحا، بينما هي ترمي الي بسبابها حتى انعقد لساني. وتخوفت من الرد عليها. كنت جبانا كعادتي كل صباح ونظرات طفلنا تؤلمني انه الصغير الذي لم يتذوق بعد طعم العطف. كنت قد جلست واياها مساء امس. احاول ان اتفهم ما تغير فيها، حتى اصبحت بكل هذا الجفاء، كان هذا جديدا على حياتنا، بدا منذ اشهر عند شغلت بتصفية حساباتي في الشركة مع اخي الاكبر.

- ماذا عرفت منها

- لم اتمكن، بعد ان جادلتها، القت جسمها على السرير، بانت اطراف من نهديها المكورين كان ثوبها نغفا منحسرا عند الخصر ذهبت الى الحمام، رجعت رايتها قد نامت اعتبيا خلفي وبقيت تعد في مخيلتي ما تبقى في الشركة من العاملين بعد تسريح عشرة منهم امس.

- اظن انه لم يعد لك ان تستريح في هذه المدينة الغادرة ارجع الى عمان واستقر هناك لم تعد تنفع بيروت لتذين من امثالنا.

- انت تعرف ما الذي يمنعني من العودة الى عمان

- اوه تذكرت، اذن هناك اثينا ستجد لنفسك بعض المستقر وبعدها انت اعرف بالذي ستتدبره بنفسك.

تافقت اشعل السيارة، سارت بنا امامنا كانت عيناي تجول في البقالات ودور السينما والارصفة كانت بيروت يلفها الضباب، ويغسلها المطر رايت الطين علا كل شيء، وبعض السيارات قد اوقفها الوحل.

وجدنا نفسنا على مقربة من مقهى ليلي عجبت من كثرة من فيه.

- توقفت امام المقهى، عسانا نشرب قليلا من الشاي الساخن.

اوقف السيارة تطلعت من الشباك الى وجوه الجالسين فجاة وقعت عيناي على وجه رجل اشيب يداه طويلتان، يمسك كوبا من الشاي، آثرت البقاء حتى اتمكن من معرفة الرجل، ساورني شك انني التقيته يوما ما، فتشت في زوايا ذاكرتي، لعل له مكانا فيها، لم استطع. حرثت الذاكرة جلدتها نبشت فيها ادخلت عيني في تقاسيم وجهه كان متعرجا نحيلا بدا جرح في انفه، تاكد لدي انني لا ابد اعرفه جعلت اصابعي تفرك في شعري رميت نظرة الى مرآة السيارة، شاهدت للمرة الالف بعض خطوط الشعر الابيض وقد اخذت تنتشر في راسي تداركت الامر حدثت نفسي:

لماذا كل الظن؟ لماذا هذا الرجل؟ لكن.. اصبح لي هذا الرجل.

هذه اللحظة مهما، مهما جدا، اوجبت على نفسي معرفته، اغمضت عيني محاولا استعراض شريط ايامي وسنوات العمر التي مضت ايام كنت في بيت لحم حتى بقائي قليلا في عمان واستقراري اخيرا في بيروت.

اين يا ترى رايته؟ ان سني لا يتجاوز الاربعين اصدقائي اذكرهم الواحد تلو الاخر اما هذا الرجل تسرب الى نفسي احساس بشانه عسير انني عرفته يوما ما، ادركت لنفسي اني لم اصاحبه ولم اكن يوما صديقا له لكنه يقبع في زاوية من ذاكرتي، اتامله وحده يجلس على طاولة يطلب كوبا اخر من الشاي، قدمه له النادل بانت يعني اصابعه المعروقة، فلم تكن المسافة بيني وبينه الا ثلاثة امتار او اقل كان يلبس جاكيتا ابيض نظيفا كفن نفسه فيه يتقي البرد والمطر حذاؤه صندل عتيق اما سرواله فظهر على اطرافه بعض الوحل والتراب خانتني الذاكرة وفشلت في البحث له عن موضع فيها تذكرت والدي عساه يكون احد اصدقائه لم اتمكن.

كانت الذاكرة صعبة، جلدتها طويلا، تلبستني حالة من الغضب والقلق ألمّ راسي، كان وقع صورة الرجل امام عيني قاسيا، نحيت نفسي جانبا لاحادث صديقي بشانه لم اجده نظرت من الشباك اليه ناديته كان يتحدث مع امراة لبست وشاحا ابيض، وثوبا مطرزا بالعروق العديدة، غطت راسها بمنديل ابيض، نظرت الى تلك المراة فتحت الباب، كانا يتحدثان بصوت خافت بدت غرابة الامر تلعب في صدري اقتربت، تطلعت الى وجه المراة، كان هادئا ومسحة من جمال دافىء تعلوه، يضم عينين صافيتين، ملامحهما الروعة والفرح، قدمني صديقي اليها.

- انها شقيقة اخونا الشهيد ربحي استشهد قبل عام اثناء قيامه بواجب في صيدا.

عرفتها بنفسي، آثرت ان احدثهما عن الرجل الاشيب بلحيته البيضاء، اخذتهما الى باب السيارة: سالت صديقي عساه يتعرف اليه، بعد دقائق احسست ان الزمن تجمد فيها صاحت ذات الوجه الجميل، انه احد الحواة القدامى في فلسطين.

عندها رنت في دماغي صورته، وطرقت مسامعي اصواته، حين كان ينادي الناس قبل ثلاثين سنة في زقاق بيت لحم ان يتفرجوا اليه والافاعي بين يديه.

الان تذكرته، انه الحاوي كان ماهرا جدا كنا صغارا حينما كان الحاوي ياتي الى حوارينا، نجتمع به يقص علينا بعض الحكايا، نخاف منه، نرتعش لرؤيتنا الافاعي تعبث بين يديه كان امرا غريبا.

الان تذكرت سنين الاربعينات شهدتنا اطفالا نلعب في الشوارع ننتظر الحاوي كما سعود لنا، ان ياتينا كان له موعد في مجيئه.

تداعت صور كثيرة في مخيلتي بعدها انهينا وقفتنا. فدخلنا السيارة جلست جانب المراة ذات الوجه الدافىء، اخبرتني بعد ليال ان جسدها كان تلك الساعة ساخنا كانت بسمتها على محياها، تبدو وكانها جاءت لتضيف الى ذلك اليوم الكئيب مذاقا وطعما طالما بقي في ذاكرتي ولن انساه.

انتهت

قصة مترجمة: موعد مع السعادة

ترجمة: ابراهيم عليان العطاري

نظر الملازم ستانفورد الى ساعته بلهفة وكانه يستحثها على الاسراع لتصل بالوقت الى السادسة فقد كان موعده على لقاء الانسة (هوليس) في السادسة من مساء ذلك اليوم ذي الطقس الجميل الدافىء. وفيما هو يتمشى جيئة وذهابا تحت برج ساعة محطة السكة الحديدية، عادت به الذاكرة بعيدا الى ثلاث سنوات خلت عند بدء تعرفه الى الانسة (هوليس) عندما كان في حرب فيتنام يعمل في مكتب فني للقيادة الامريكية في الخطوط الخلفية.

بدأ يستعيد بدهشة الظروف التي ادت الى اتصاله بها والكتابة اليها، كان يقرأ كثيرا في اوقات فراغه القليلة، ووصل الى بدء قصة سومرست موم (الرق الانساني) Of Human Bondage وهو كتاب حافل بالرائع من الاحاسيس والمشاعر الانسانية مع تحليل بديع لها، وخلال مطالعته لاحظ على هوامش الكتاب ملحوظات كتبت بخط ناعم دقيق خمن انه خط امرأة، واستحوذ على مشاعره ما جاء في تلك الملحوظات من تفهم عميق وادراك قوي لكل ما في القصة وتحليل وتفسير قريب كل القرب الى احساساته ومشاعره الشخصية، وهنا شعر انه لا بد من الاتصال مع كاتب او كاتبة الملحوظات، وعلى غلاف الكتاب شاهد بطاقة المكتبة وفيها اسم وعنوان الانسة (هوليس) فلم يتردد في الكتابة اليها مثنيا على دقة ملاحظاتها وجمال افكارها عارضا بعض افكاره وآرائه فيما ورد بالكتاب، ولم يخب امله اذ وصل اليه ردها ايجابيا وجميلا وامتلأ قلبه بهجة واعتقد انه وجد ما يملأ به اوقات فراغه وساعات التفكير الطويلة المملة.

لم تنقطع المراسلة بينهما. وعرف ان الامر لم يعد مجرد تسلية لملء اوقاته بل تعدى ذلك الى تفاهم وتقارب شديدين لان كتاباتهما المتبادلة بحثت في شؤون الحياة والكون والفن والفلسفة والتاريخ والاجتماع. كتبا وتناقشا في كل موضوع توصل اليه فكرهما واخيرا طلب منها ان ترسل اليه صورة شخصية لها، ليزداد معرفة بها فابت ذلك وكتبت تعلل رفضها قائلة «ان ما بيننا من تفاهم وتقارب فكري كاف ليعرف كل منا الاخر ويوطد مكانة كل منا في نفس الآخر، وبعد هذه المرحلة الطويلة من التفاهم والتعارف اعتقد ان الصورة الشخصية ليست ذات اهمية مطلقا في تعميق ما بيننا، وانا ان ارسلت لك صورتي الشخصية فانني اخشى امرين اثنين، احدهما كاف لقطع كل ما بيننا الاول وهو ان كان شكلي جميلا، فسوف اعتقد بالتاكيد ان موقفك الاخير مني سوف يبنى على انني جميلة الشكل، والجمال المادي زائل، وهذا ما ارفضه وبالتالي لن اكون قادرة على الاستمرار في علاقة بنيت على هذا الاساس.

اما الثاني، فاخشى عليك من خيبة الامل ان كان شكلي قبيحا اذ سوف ينهار امل جميل كان في نفسك وتمنيته وبذلك تاخذك الحيرة في تحديد موقفك، وبهذا ايضا اكون غير قادرة على الاستمرار معك، لذلك ارى ان تصرف النظر عن طلب الصورة ونترك ذلك الى ساعة اللقاء الذي سوف يتم بالتاكيد عند عودتك من الحرب».

لم يستطع انذاك الا ان يعجب بردها المنطقي وموقفها السليم، واقتنع بعدم المطالبة بالصورة وان كان في قرارة نفسه يتمنى ان تكون جميلة المظهر بقدر ما هي جميلة النفس والروح، بل كان يصلي من اجل ذلك.

خرج من ذكرياته ونظر الى الساعة بارتياح وفرك كفيه بفرح اذ استقام عقربا الساعة دلالة على حلول السادسة واخذ ينظر حوله الى كل فتاة، ولكن ان كانت تضع وردة حمراء على ثوبها وتحمل نسخة من كتاب الرق الانساني بيدها اليسرى، هذا ما اتفقت معه في اخر رسالة لكي يتعرف عليها.

تعبت عيناه من التحديق الى الفتيات، وفجأة قفز فؤاده من موضعه اذ مرت امامه فتاة رائعة الجمال ترتدي ثوبا اخضر تخطر أمامه كالربيع الحي، فاعترض طريقها يتأمل الوردة والكتاب فلم يكونا هناك فزجرته قائلة ماذا تريد ايها الجندي؟ فخجل واعتذر وادار ظهره واذا بالانسة (هوليس) امامه على صدرها وردة حمراء وبيسارها نسخة من كتاب الرق الانساني، وبكل ما يملك من ارادة تغلب على مظاهر الخيبة اذ شاهد سيدة في العقد الخامس من عمرها ذات شعر اشيب مشعث، على رأسها قبعة قش قديمة وتتدلى من كتفها الايمن محفظة جلدية، فاعتدل في وقفته وتقدم منها بكل ادب واحترامو قدم نفسه اليها ورحب بها بكل بشاشة ومودة ورجا منها ان ترافقه الى المطعم القريب للجلوس هناك وتناول الطعام والمرطبات، رحبت به السيدة وسارت معه الى المطعم المجاور وجلسا الى احدى الموائد وشربا المرطبات وحاول ان يتحدث اليها بما كان بينهما ولكن السيدة نظرت اليه باشفاق وقالت، مهلا يا ولدي، لا تتسرع، ليست لي علاقة بما تتكلم عنه، كل ما في الامر ان جارتي الانسة هوليس طلبت مني وضع الوردة الحمراء وحمل الكتاب ومقابلتك في الموعد والمكان المحددين، وكانت تعليماتها الي تفيد بانك لن تقابلني بشكل جيد وتصرفت معي كما تعرفت الان يجب ان لخبرك بالقصة وان ادلك على مكانها، واذا كان تصرفك عند مقابلتي تصرفا باردا او اذا ودعتني وتركتني علي ان ادعك تذهب دون اعلامك بأي شيء، هذا هو مجمل الموضوع يا ولدي، والان وبعد ان تصرفت كانسان علي ان ادلك على مكانها. فوثب من مكانه كالمجنون وصرخ: اين هي، بالله لا تبطئي، يكاد الشوق يقتلني لرؤيتها، فضحكت السيدة وقالت تشير باصبعها، انظر الى ذلك العامود انها تجلس خلفه، فودع السيدة وشكرها واسرع نحو العامود ودار حوله ليفاجأ بالفتاة نفسها التي زجرته عندما اعترض طريقها، فوقف مذهولا بجمالها وتشجع واقترب منها مصافحا ثم تعانقا وكل منها يتمتم ويهمس، حقا لقد كان موعدا مع السعادة.

طائر الثلج

شعر: عمر شبانة

- ١ -

مطر ثم طير من الثلج
يهطل في قامة الارض
في شعرها الذهبي
وغري شلوح البنفسج بالانتشار
ليد الثلج ترفع نوارة الارض
معصمها
فتطوقه بالنهار
ويد الثلج مزهوة بالاساور
والفضة الخاتمية
مجلوة بالبراعم
مكسوة بالغبار
والحبيبة تنتظر الثلج
مثل الصغار
تهيج برقص عنيف
اذا سمعت عزف مزماره
فوق سقف البناية
او قرب عتم الجدار
تموج عصافيرها
حين يخطر عرس من الثلج
في الحي
او حينما ترتديه الشوارع
تصهل كالرعد
من فرح بالغياب عن الشارع
المدرسي الثقيل،
وتذهب في الحلم
حد التسكع في طرقات المدينة،
حتى مدى الانتشار بفوضى
على الارصفة
طائر الثلج ظل على شرفتي
والحبيبة ترقبه بانشغاف،
وترصد دائرة الحلم تكبر،
تكبر،
تكبر،
من اول الليل
حتى مظاهرة الفجر
حتى استقالة اخر نجم هوى في
النهار
الحبيبة نامت على حلم كان
يكبر
نامت على وتر الثلج
يعزف لحن الغياب عن الشارع
المدرسي الكئيب.

- ٢ -

فزع الفجر.
وهي - على غير عادتها -
لم تزل نائمة
والحبيبة عادتها ان تبكر في
الصحو
تغسل - في سرعة -
وجهها ويديها.
ترتدي ما تيسر - في سرعة
وتقبلني نائما
ثم تخرج - في سرعة
للشوارع
تركض
تركض
حتى ترى (الباص)
تصعد...
تهبط في ساحة المدرسة
تلتقي الطالبات
وفي سرعة تنتهي
وتعود الى البيت
لكنها تتفاجأ.. اني خرجت
وتبقى تعد الثواني انتظارا
وحين اعود..
يكون النهار انتهى
هكذا تتبخر ايامنا..

- ٣ -

صرخ الفجر صرخته الألف،
وهي - على غير عادتها -
لم تزل ترصد الحلم يكبر
ترصد - في الحلم -
دائرة الثلج تكبر
تكبر
تملأ صحن المدينة..
لا عمل اليوم،
تحلم بالثلج سدا عظيما
سيوقف سيلا من العربات
على عتبات المدينة،
لا عمل اليوم،
تحلم..
يا كرة الثلج زيدي،
املئي الشارع المدرسي الكئيب
لأحيا نهاري طويلا مع الحب
في شجر الحب
في طائر الحب
مع قبرات الحبيب

- ٤ -

طائر الثلج حط على الشرفات
وأينع في باحة الدار حقل
البياض،
وغطى قليلا من الشارع
المدرسي،
ولكن عاصفة من طيور المطر
حطلت في الصباح الصباح
ذبحت طائر الثلج
في سرعة
ومضت غير آبهة بالحبيب،
وفي سرعة
كان يأتي دوي خفيف من
العربات،
وفي سرعة
صار يأتي ضجيجا
ليبدأ يوم جديد
من الشارع المدرسي.

صوت

شعر: ميلاد يوسف حداد

انتزع الليل عن الجدران
قضبان الوحدة تمتد مع الافاق
من اين المخرج؟
كفاي مقيدتان
قدماي
اغلال الصمت المطبق تمتص
البسمة من شفتي
هناك على القمة قد اتحرر من
صمتي
اين الدرب الى القمة؟

(صوت):
«مسحوق انت على السفح تظل
ويداك يداك مقيدتان
قدماك
في الوحدة تمتص بقايا الضوء
شمسك لم تشرق ابدا؟
حدق ما شئت الى الافاق
واطرق ما شئت من الابواب
واصرخ ما شئت
يضيع الصوت على الفلوات»

• • •

شتت ظنوني بين الصبر..
وبين الكفر..
ولم اظفر
وحملت جنوني..
قالوا:
هو ذا يتأرجح بين الصبر وبين
الكفر
يا حامل مرساة العمر
عبرت لعلي في الجهة الاخرى
القاني
وعبرت من الاخرى للاخرى
عدت الملم اشلائي..
لم ادركها
قالوا:
جاب الكونين ولم يبلغ
واراد الفجر فجافاه
واراد القمة..
تاه عن الدرب..
فاخفق حتى شققت القدمان
(صوت):
«مسحوق انت..
تظل على السفح غريبا..
تنتظر الصبح وحيدا
فتذوق طعم الاغلال»

***

خلعت آهاتي
يا حامل آهات الورد
البس لمثلي مأوى عندك
او بعض دواء؟
ابصرت الناس على كفيك
يصبون اليأس
فيفنى
والظلمة تفنى
والصمت تمزقه الاصوات
يا حامل اسرار الفرحة
صب الكاس
لعلي آنس بالافراح
اسكب جرعات السحر لترويني
يا آسر خيط الاصباح.. ذويت
القمة تبعد كالحلم
تتوارى..
انتظري..
انتظريني
(صوت)
«مسحوق تبقى في الانفاق
مسحوق تبحث عن اشراقة
شمسك في الافاق
والافق رحيب»

نبضة: الموت ونفي الذات

بقلم: مرام ابراهيم

ماذا يفعل الانسان أمام هاجس الموت والتوقف والانتهاء؟ منذ ان وجد الانسان على هذه الارض وهاجس الموت يقف له بالمرصاد، حاول ويكل الطرق ان يصل الى شيء من الخلود ولكن هيهات فمسيرة الموت سائرة، قد تبطيء احيانا ولكنها تصر على التقدم دائما وفي طريقها تجرف كل شيء.

وماذا يعني ان يموت الانسان، هل يعني ذلك التوقف والوصول الى حالة السكون المطلق وهل نستطيع ان نجزم بذلك. قد نستطيع ان نجزم على المستوى الفيزيقي ولكن هل نحن نحن مجموع هذه المكونات الفيزيائية فقط، بالتأكيد نحن هي مضافا اليها شيء آخر نسميه الذات او الروح، هذا الشيء هل نجزم بان الموت يوقفه وينهيه؟.

نحن حقيقة أمام تجربة فردية لا يشاركنا فيها احد لذلك نشعر ازاءها بالاغتراب الكامل وبذلك القلق الوجودي الذي يعرنا بين الحين والآخر معلنا ان هذا الضجيج ادعاء وان هذا العالم بصخبه وملاهيه لا يمكن ان يقدم لنا أي شعور بالطمأنينة والمشاركة أمام هذه التجربة الغامضة.

الكثير حاول ان يقول شيئا في هذا المجال، قال البعض ان الموت يعني نهاية كل شيء، وقالت الأديان السماوية ان الجسد يموت اما الروح (الذات) فتصعد الى السماء حيث يرثها ولا تموت، والمام مقولة الدين الرائعة وحدت الانسانية عزاء لأنها الحادة، لأن الانسان يستطيع تصور سكون جسده وفنائه ولكن ذاته وما تحويه من تاريخ حافل بالآلام والافراح لا تحويه ان تكون مسيرة طويلة من الصعود والهبوط، ذاته تلك هل يمكن ان تزول الى عدم مطلق بكل سهولة، هذا يصعب تصديقه ولذلك كان الذين عظيما عندما اعلن ان الموت هو عبارة عن عملية نفي الذات عن الجسد الى حين وحين وهذا ما اضفى على حياتنا معنى عظيما وسحب منها اللامعنى والعبثية، وفي حال الجمال استطيع ان الزم ان الأعمال الابداعية الفنية والادبية ما هي الى نتيجة لرغبة ملحة في الخلود تمكن في أعماق الفنان وتنطلق بين الحين والاخر محاولة الامساك باللحظات الحادة خوفا عليها من الانفلات والجري الى الانتهاء وبذلك يشعر الفنان انه استطاع تحقيق ذاته او لنقل تخليد ذاته المنسكبة في عمله الابداعي.

من اعلام المنهج النفسي في النقد الادبي

محمد النويهي في نفسية أبي نواس

بقلم: بسام قطوس

الحديث عن كتاب نقدي وعرضه ومناقشته ثم ابداء الرأي فيه يحتاج الى صفحات كثيرة، ولهذا يقع الراغب في الكتابة للصحافة في اشكالية مردها الى انه مطالب بالتكثيف الشديد بما يتناسب والمقام وهذا ما احسسته وانا احاول ان اكتب عن علم كبير من اعلام المنهج النفسي هو محمد النويهي.

ولذا فقد رأيت - انصافا للرجل وكتابه - ان اقسم حديثي على مرحلتين هما: الاولى: عرض الكتاب والحديث عن اراء بعد النقاد فيه

والثانية: مناقشة الكتاب بالمقارنة باراء هؤلاء النقاد ثم ابداء وجهة نظر في الكتاب. ولهذا فسيقتصر حديثي في هذه الحلقة على عرض الكتاب ومحاولة عرض ابرز اراء النقاد حتى يتسنى لي في الحلقة القادمة ان اناقش هذا الكتاب واقدم فيه وجهة نظر.

جاء في كتاب النويهي «نفسية ابي نواس» في اربعة فصول، تحدث في الفصل الاول عما سماه «تعقد نفسية ابي نواس» ورأى ان تعقد نفسيته يكمن في موقفه من الخمرة وحبه الشديد لها ويكون هذا الحب من عناصر شتى تولدت عن تكوينه النفساني الخاص وانسجمت انسجاما تاما مع مقومات شخصيته المتميزة. فالخمرة لم تعد مجرد شراب بل صارت مخلوقا ذا شخصية فردا له ذات قائمة بنفسها وهذه الذات تأتلف مع ذاتية ابي نواس، وتتصل باعماق نفسيته. وفي هذا الحب يكمن شعور من الوجد الصوفي الجامح الجارف الذي يكتسح امامه كل شيء. ولا يأبه بلوم الناس.

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء.

وفي وصف ابي نواس للخمرة تكمن عاطفة الشوق الحزين الاسي يدفعها شعور الهزيمة والتسليم والبأس. وقد ظهر ذلك واضحا عندما حاول ابو نواس ان يقتلع ذلك الحب الطاغي من قلبه ولكنه سرعان ما يعود الى الخمرة مذعنا:

والراح اهواها وان رزأت
بلغ المعاش وقللت فعلي

وهناك خاصية اخرى من خواص هذا الحب، وهي شعور الاجلال للخمرة، فهي اثمن شيء في الوجود بالنسبة له، اذ يجد فيها صفة «العظمة». وتظهر هذه الصفة عند ابي نواس في سخطه على الذين يشربونها من السوقة الاراذل، لانهم يدنسون شرفها ويفقدونه حق تناولها على الافاضل من الناس ذوي العقول الكبيرة والوقار الكامل.

ووقر الكأس عن سفيه فان حقا لها الوقار

ويتوقف النويهي عند هذه الدعوة الغريبة، ويدرسها دراسة مفصلة فيخرج بنتيجة مفادها «ان شعور ابي نواس نحو الخمرة لم يقتصر على انه لحبها ولجلها وعدها شيئا نفيسا شريفا، بل قد وصل شعوره نحوها الى درجة التقديس. ويرى النويهي ان وراء هذا الحب نوازع نفسية باطنة دفعت ابا نواس الى هذا الموقف. ثم يربط بين نشوة الخمر ونشوة الدين في معظم الاديان - غير الدين الاسلامي - فيرى «ان الخمرة مرتبطة ارتباطا شديدا بالتعبد وبالشعور الديني». ويخلص النويهي من كل ما سبق الى ان ابا نواس اعتبر الخمرة سر الحياة، وانتهى الى الاعتقاد بانها «روح» تضيف الى روح شاربها روحا جديدة.

فهـــوة تلـــــرن في جسمـــك
مـــع روحـــك روحــــا

وهي «روح الكرم» فاذا شربها احيت جسده الذي خنقته الهموم الثقيلة. ويتصل بعاطفة ابي نواس ظاهرة غريبة هي «شعوره الجنسي نحو الخمرة». فابو نواس احس نحو الخمرة باحساس جنسي، فهاجمت فيه شهوة المواقعة لا مواقعة النساء او الغلمان، بل مواقعة الخمرة. فشرب الخمرة ارضاه ارضاء جنسيا. ويرى النويهي ان هذا الامر ليس غريبا، فكثير من الشواذ يكتفون بالارضاءات الثانوية ويفضلونها على الارضاء المباشر، وهذا ما يسميه العلماء «الاستبدال الجنسي». ويقصد به اتخاذ بعض المنحرفين اشياء مادية يهيمون بها هياما جنسيا شديدا، وتثير فيهم شهوة المواقعة الجنسية بمجرد ضمها ولمسها وشمها. وهناك عاطفة غريبة زادت من تعقد نفسية ابي نواس سماها «عاطفة الحب البنوي» ويقصد بذلك انه احس نحو الخمرة لحساس الولد نحو الام. ويتساءل النويهي متعجبا: «فأي نفسية عجيبة هذه التي تكتظ بهذه الاحساسات الغريبة؟»

ويحاول النويهي ان يبحث عن الاسباب والجذور التي كانت سببا في اضطراب نفسية ابي نواس، وشغفه بالغلمان وتفضيله مواصلتهم على مواصلة النساء في «الفصل الثاني» فيجد - بالاضافة الى التكوين الجسماني في طبيعة تكوينه - ان هناك لحداثا اثرت في حياته منها: وفاة والده وهو مايزال طفلا صغيرا، وزواج امه من رجل اخر. وهنا تولدت عند ابي نواس (الطفل) الغيرة الجنسية من هذا الرجل الغريب الذي يستحوذ على امه، مما جعله يحس باشمئزاز شديد كلما فكر بالعلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة، لانه اصبح يتمثل «امه الخائنة» في كل انثى يلقاها وبذلك تكونت عنده عقدة نفسية في عقله الباطن. هذا فيما يتعلق بابي نواس الشخص او الانسان، اما فيما يخص ابا نواس الشاعر، فقد اثر شذوذه الجنسي في شاعريته، فامتاز في غزله بالمذكر على سائر شعراء العربية من حيث الكم والكيف معا. ويحاول النويهي ان يتبين الرابطة بين شعره الخمري وشذوذه الجنسي، فيرى ان انحرافه الى الغلمان يمكن تفسيره في كلمة واحدة هي التعويض، وهي حيلة دفاعية يلجأ اليها الفرد ضعفا او نقصا بأن يغالي في اظهار سمة اقل نقصا او اكثر جاذبية، او بأن يغالي في النشاط ليغطي عجزا. فعجز ابي نواس عن تحقيق اتصال جنسي مع النساء جعله ينحرف الى الغلمان دون ان ينسى تلك اللذة الطبيعية التي صد عنها. فظل يتحسر ويحن الى الاتصال بالانثى «فتخيل الخمرة انثى، وخلع عليها صفات الانوثة المغرية المثيرة التي يجدها الرجال العاديون في المرأة.

ويخصص (الفصل الثالث) للحديث عن النشوة الدينية عند ابي نواس، فيرى انه كان ذا عاطفة دينية عميقة، وذا قدرة كبيرة على الانتشاء التعبدي العنيف. فابو نواس لم يصدر في سلوكه عن تشكك حقيقي في الدين او البعث او العقاب او الثواب، وان حاول احيانا ان يخادع نفسه ويقاوم ايمانه العميق فكلها محاولات لتخدير ضميره الذي يؤنبه على سوء سيرته. اما قدرة ابي نواس على المزج بين عاطفتي الفسق والشذوذ والعاطفة الدينية فمرده الى ما سماه النويهي بظاهرة «الارتداد النفساني» فابو نواس يرتد ارتدادا بدائيا اخر فيشبه السذج حين يخلطون بين نشوة الجنس الطاغية ونشوة الدين العنيفة في تعبد مزدوج وبسبب هذه الظاهرة يعود الى العقدة النفسية البدائية التي اصيب بها ابو نواس وعجز عن حلها.

وفي «الفصل الرابع» يقف النويهي عند تناقض ابو نواس وتطرفه في الاستهتار الصارخ والورع. ويحاول تفسير هذا التذبذب والتأرجح بين النقيضين فيرده الى ما سماه «الاندفاع الهستيري» لشخصية لفقد توازنها. فهي تتأرجح تأرجحا عنيفا بين الكفتين. وفي هذا التناقض يجد ابو نواس لذة هستيرية حادة تكمن فيما يسميه النفسانيون (بالعرض) او التشهير بالنفس. وهذا الداء الوبيل يدفعه الى حمية النفعاله العصبي - الى ان يجد لذة عنيفة في فضح نفسه والتشهير بها. وهذه الظاهرة تدل على لذة تستعذب التعذيب لمرض من مرضه وسخطه عليه وحنقه من ابتلائه به، وعلى شعور بالخزي والاشمئزاز من نفسه، ولكنه وقد عجز عن مداواته يبذل جهدا عنيفا في مخادعة نفسه، وايهامها وايهام غيره انه راض بعلته مرتاح اليها، بل فخور بها. غير ان مثل هذا التشهير هو في حقيقة الامر اعلان عن سخطه على عقدته الدفينة وبدمها، وبالتالي كما انه لم يستطع ان يصلحها. فهو يحول سخطه الى نفسه ويتلذذ بالانتقام منها بأقسى انتقام يستطيعه.

موقف بعض النقاد

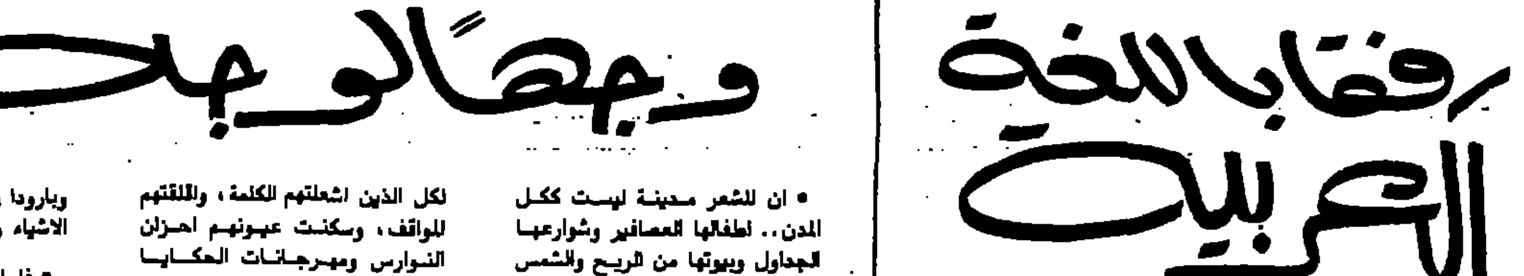
لقي كتاب النويهي «نفسية ابي نواس» عند صدوره ردود فعل كبيرة، فقد تناول الكتاب بالنقد والتحليل حسين مروة، وطه حسين ومصطفى ناصف والناقد السوداني الاستاذ زين العابدين حسين الشريف. وسأكتفي بعرض راي كل من حسين مروة ومصطفى ناصف لانهما يمثلان نموذجين مختلفين في الدراسة.

اما حسين مروة فقد رأى ان النويهي وقع في خطأ الاحكام المطلقة دون ادلة منطقية. وطالب بان يعلل شذوذ ابي نواس بالعامل الاجتماعي دون ان يتكلف النويهي ذلك الجهد والتعمل فيرد شذوذه الى العامل النفساني الذي يتصل «بالعقل الباطن» و «عقدة الام». ويرد حسين مروة المجاهرة عند ابي نواس الى العامل الاجتماعي، ويؤكد ان المصدر الحقيقي للانحلال الشائع في العلاقات الانسانية والاجتماعية هو بيئة الشاعر وعصره وليس العقل الباطن.

اما مصطفى ناصف فهو يمثل موقفا اخر اذ انه يرفض منهج التحليل النفسي برمته، ولكنه يرفض تفسير النويهي وتحليله شخصية ابي نواس ويرى انه لا يهتم بالمضمون النثري او العقلي للشعر، وقدم انا لا نبتغي من شهادة على التعويض الذي يلتمسه ابو نواس. وعلى هذا يصبح الشعر مرآة لاحاسيس ابي نواس، ونعود لا نهتم بهذا الشعر الا من حيث هو معرفة للشعر. ويدلا من ذلك يطالب بان يدرس شعر ابي نواس بمعزل عن الشعر بوصفه معرفة جمالية للشعر. كما يطالب بعزل العمل الادبي عن شخصية صاحبه، ذلك ان النقد الجمالي يتجه نحو الموضوع، وهذا التعويض يتجه بنا الى داخل نفس ابي نواس الملية بالحرمان. ويرفض ان يشرح العمل الفني على انه محاولة لتعويض ابي نواس عن نفسه. وانما يجب ان ينظر الى العمل الفني على انه نظام لا شخصي مغلق ينطوي على نفسه فقط.

ويطلب من الناقد ان يتذكر انه امام عمل فني لا امام تجربة شخصية.

يتبع ج ٢



رفقا باللغة العربية

بقلم: الدكتور سميح ابو مغلي

يطلع بين الفينة والاخرى من يهيم على أديم الصحف، يدعو الى تيسير اللغة العربية، او تيسير جانب من جوانبها، كالنحو او الصرف او البلاغة. ولقد ركبت، في كل يوم، ذلك المركب الذي طفقت ادمو الى الاخذ به الناشئة، كي تستقيم السنتهم، وتقوى على الكتابة السليمة اديبهم، وذلك بان يقدم المعلمون لهم النحو الصرف على طبق يسره خال من التعقيد، خال من الحشو الممل.

ولي كل مرة ينبس فيها احد الى التيسير بكلمات يسوق من خلالها دعواه، ينبري له من يفند مزاعمه، او يندد بما يرمي اليه، ولا يلتمس القاريء في هذا المبارزة تيسيرا، او يتقرى في بيان الكلام تفسيرا.

هنا يريد منا معالم اللغة، وهدم اركانها، بتسكين المتحرك، والتخلص من المثنى، وتغيير شكل الحروف والارقام، والاقتصار على نوع من انواع الجموع دون غيره، وتشذيب القواعد من العلل والاسباب، والاخر يرى في ذلك مؤامرة على الدين وعلى العروبة، وعلى التراث والتاريخ والامجاد.

واخشى ان انظر الى الطرفين، الان، وهما يقفان على طرفي نقيض، بجانب الخطأ وبجانب الصواب.

فلا تيسير للغة الناشئة يمر على الطفل، ومن فوق انقاضها، ولا التحدي بغير تقديم البديل يجدي فتيلا.

واني لأعجب، على هذا البر منهما يدعي ان الانجليز عندهم لغة انجليزية واحدة، يتكلمونها ويكتبون بها، بينما نحن نتكلم العامية ونكتب بالفصحى!

لقد سمعت الناس في امريكا يتكلمون لغة انجليزية تبدو كثيرا عما درسناه في المدارس والجامعات من قواعد اللغة الانجليزية، وطرائق تركيب الجمل فيها، فلا يعرفون في كلامهم الفعل المضارع التام، ولا الزمن المستمر، ويقلبون كثيرا في تصريف الافعال والضمائر، ويختلفون في استعمال الكلمات والمصطلحات.

يوجد لديهم بالتأكيد، لغتان، لغة التخاطب، ولغة الكتابة، وخاصة الكتابة الادبية، ولكن ماذا يوجد لديهم هو من يطالب بالاقتصار على لغة التخاطب ونبذ لغة الكتابة، ليس لديهم من يدعو الى العامية، والتخلي عن الفصحى، بل ان لديهم ما هو الامر المطروح الذي تنبغيه في اي وقت من الاوقات، ولا يخطر ببال احد ملهم ان يطرح مثل هذا الامر على بساط البحث.

ثم ان لكل لغة من لغات الارض خصائص ومزايا، وما ينسحب على لغة لا ينسحب على اخرى، فلغة فيها مفرد ومثنى وجمع، ولغة فيها مفرد وجمع فقط، ولغة تكتب بحروف لا نهاية لها، دون حاجة الى تيسيره، او تهذيبه، او تشذيبه.

يقال ان لغات الصين واليابان والهند، تتفشى الى مئات اللهجات، وتكتب ببنات الحروف والرسومات، ولا نسمع من اهلها من ينادي بتيسيرها، او تهذيبها، او كل في قلك يسبحون.

ومع هذا، فالتيسير لدينا مطلب لا بد منه، ودعوى لا بد من اقتحامها، ولكن على اهل اللغة لا على اللغة نفسها.

اهل اللغة، عندنا، يؤرثون العامية على الفصيحة، ويتقاعسون عن تدريب عامتهم لحرك الفصيحة وترتقي اليها بينما يهاونون بتعذيب الفصيحة لتنحدر الى مستوى عاميتهم، فرفقا باللغة.

اهل اللغة، عندنا، يكلمون، فتتعلى الكلمات وتعبر عبر البوب النطق الموصل من الرئتين الى الشفتين، وكأنها لا بد ان تتبختر بين الاشداق والاحناك والاسنان قبل ان تخرج الى النور، كالعملة التي بعض الحواجز لابد ان تمر بكل موقف يمرها باوتوقيعه قبل ان تصل الى مستقرها، بينما فسح الأجانب الكلمات مطا، ويخرجها اخراجا - قال - لتخرج فصيحة، فرفقا بالفصيحة.

نحن نعجز عن وضع اساليب صحيحة لتدريس لغتنا، وينقاعس معلمونا عن تدريس اللغة بالطرق الناجعة، ثم نتهم اللغة بالصعوبة، ولا يكون نحن نجعل صعوبة نعلمونه اللغة العربية الفصيحة، وتقديمها بصورة مبسطة، فرفقا بالفصيحة.

لغتنا لا تحتاج الى تيسير، لغتنا كاملة النمو، والفية النضج، مطواع للشعراء والعلماء، ثروتها طائلة، وقواعدها راسخة، وعي بين اللغات كالاهرام في وسط الرمال.

قواعد اللغة يعلنا وعروضها ليست بصعوبة الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وحروفها ليست كحروف الصينية او اليابانية.

وما علينا الا ان نهذب السنتنا لنقترب بها من الفصيحة، وان ننطق برمتها من غير تمطيط وتشدق، وان نخلص في تعليم العربية لابنائنا الجديدة التدريبية، ولنبحر لها لمر تيسر الاساليب لا اللغة - فرفقا باللغة.

وجها لوجه

يكتبها: عبدالله منصور

• ان الشعر مدينة ليست ككل المدن.. اطفالها المصابير وشوارعها الجداول وبيوتها من الريح والشمس والسحاب، اما رجالها فهم الفرسان العشاق الذين قدموا للوطن وحوريات البحر والبر قلوبهم، وانطلقوا صوب الحب والحرب يعيون معبأة بالشوق وصدور مشرعة للأسنة والرصاص.. وحين يأتيها الليل تكون قد رمت من كفيها وشاح الضباب، وصارت كل نافذة فيها قمرا يطل على كل الدروب بانتظار من تجيء اولا تجيء.

• هذه هي مدينة الشعر ذات «الالف باب وباب» المفتوحة باستمرار لكل الذين اشعلتهم الكلمة، والمتلقتم للمواقف، وسكنت عيونهم احزان النوارس ومهرجانات الحكايا المتوترة، وكل من هو غير ذلك فقد دخلها مهربا في زجاجة قار او بوبة «الازلام» - ولا اقول الالتزام، حيث لختار بابا ولحدا فمار كافة تعطي نوبا ولحدا من بضاعة ما يسمى «بالشعر الجاد» فتصدى وتكسر النمو ونكاد ما يقومهم البعض وكأنه الموضوع الحقيقي للقصيدة الثورية يكفي لها وضع كاتبها - حتى ولو كان قصيدة جميلة ذات الحجب - فهي تدخل من عدمية - خاصة اذا ما اتقفنا ان الشاعر «خلاصة حياة» والحياة ليست سوقا الكل في البلاد.

وبين هذا العدد ومن خلال اللوحة الصحفية وطيوف الاحزان وبهجة الايمان الكبيرة، كان ينتظرها في اصالها حين تأتي وتستعمل بالبحر واللحظة وبذلك الشاعر المقاتل ومن أن ينتبه مع حبيبة وصرة في شرايين للطير ويجاح الياسمين ومرة في أعناق الزوابع والجمجمة رفوف الطيور المهاجرة الى بلاد الرقص على حد السكين ليكون بحق نبض قلب الحجر، وسر رحيل الموج، ويكار

دمع العيون المرهقة، وجرح اغنيات الليالي الطويلة.

• فلماذا يظل الشاعر رهين العزف على وتر واحد، بالجذر الواحد وحالة الشاعر الواحدة؟.. ولماذا لا يمنح نفسه حرية الدخول من كل ابواب المدينة الشعرية؟.. مرة مع غيمة ومرة ويتجلى كقبلة ورقية يرتفع بها الحنين الشعري واعماقا ولمحته.

• باختصار شديد الشاعر الذي لا يتقن محاورة العصفورة الساحلية ومهرة البراري لن يقنع احدا انه يعرف ابجدية الصهيل والليل والجهاد. ويارودا وشظايا فقط، وانما هي هذه الاشياء وكل الاشياء الجميلة الباقية.

الاسلوب في القصة التقليدية

بقلم: نواف عبابنة

لا تطمح هذه الكتابة هذه الانطباعات الى اجراء مسح شامل للقصة القصيرة في الاردن، بل تكتفي بانتقاء بعض النماذج القصصية لقاصين محليين. واعترف مبدئيا ان ما اقدمه من انطباعات، ولكن يغلب الوقت لا اريد ان تكون هذه الانطباعات بديلا للنقد الادبي الذي نطمح اليه، هذا النقد الذي يهدف باختصار الى البحث عن الحقيقة في النص المدروس وابراز مواطن القوة والضعف في الأثر الفني والأدبي.

جرت العادة من المصطلح النقدي المحلي وعن الحديث عن القصة القصيرة أو تطورها وكذلك القصيدة الشعرية في تقسيم الكتاب الى فئات، رغم اعتراض فئة كبيرة من الادباء على هذا التقسيم، وجرى الكلام على التصنيف الى جيل. فهناك الجيل القديم، هذا الجيل الذي ينطلق من تصورات معينة في الكتابة القصصية، ويطلق النقاد على هذا التصور بالتصور التقليدي، ولا نلمح كثيرا هذا التصور في الكتابة القصصية لجيل الشباب من القاصين، جيل الأفق الجديد مثلا او جيل السبعينات. ولقد اخترنا لهذه الغاية المقاييس التالية للتصور التقليدي للقصة، بعد ان عاينا جزءا من الكتابات، هذه المقاييس هي:

أ - تبدأ القصة عادة بالتمهيد لبسط فكرة ونحو الحدث او الحضور ووضع اطار تأزم الشخصية. ثم يتطرق بعد تمهيدا كاملا الى مصارع الصراع، وهي الى ظهور وتواتر الأحداث التي تكيف حكاية القصة، ثم تبدأ القصة في الانفراج ليبدأ العقدة.

ب - توافر العناصر التالية في القصة:

١ - الشخصية
٢ - المغزى/الموضوع
٣ - لحظة التنوير
٤ - نسيج القصة (اللغة، الحوار، الوصف، السرد).

وهذه ملاحظة بسيطة عن السرد، وهي ان يكون السرد ذا بداية ووسط وعقدة او لحظة التنوير التي تؤدي الى النهاية.

ج - الحماس الشديد للموضوع والانفعال، الانفعال مكتوم في القصة الجديدة، ويقابلة في المصطلح النقدي الفاظ مثل المباشرة، الخطابية، التقريرية، والنص القصصي مبني على الانفعال الصارخ وغير المكتوم والاحتفال الشديد بالبطولة والتضحية.

د - الروح التفاؤلية: ما يقابله في النص النقدي الواقعي بالبطل الايجابي، البطل الذي يجعل العدو يتساقط كما متدحرا في كل المواقف، والشهيد قبل الشهادة يحمد الاعداء حمدا، ونلاحظ ذلك المهم في قصص كامل ملكاوي، عيسى الناعوري، محمد سعيد الجنيدي، عبدالحليم عباس، حسني فريز.

فالتركيز على البطولة الفردية سمة اساسية من سمات القصة التقليدية، ويجعل الفرد محور البطولة والنضال، وعلى يديه تتحقق تجليات النصر، ويزهق الباطل.

هـ - الاسلوب: يؤلف السرد أهم عنصر من عناصر الاسلوب بواسطته تتم رواية الحدث وتشكيله وتطويره والوصول به الى لحظة التنوير. فالاسلوب هنا، قوي العبارة، متماسك التركيب، حافل بالاستعارات والصور البيانية والنموذج الأمثل على ذلك قصص الأديب الراحل عبدالحليم عباس. فقصص كامل ملكاوي مثلا في مجموعة القصصية «من زوايا العدم» يلجأ الى استخدام الغريب من الالفاظ او الكلمات المحفوظة في الذاكرة، او استخدام الصور البيانية مع تضمين لآيات قرآنية.

كما ان القاص المحتجب عيسى الجهماني في مجموعته القصصية «نيرانه تتأجج» يستخدم لغة فصيحة في السرد والحوار، ويغلب على الاسلوب الجزالة والعبارات المتكلفة.

للبحث صلة

زمن التيه

إطلالة ضيقة على واقع الحياة الجامعية

تأليف: صلاح احمد سعيد
بقلم: لوط شناعه.

لينتقل الى اربد حيث جامعة اليرموك، وهو يحمل بين جوانحه صورة لبيه الفقير، مع اختلاف وجهات النظر بينهما، ذلك ان المكان غربة في نفسه لقد الرغبة في زيارة اهله - الا لماما - وكيلا تقتلت الظروف.

ولما بدأت خيوط العلاقة تتنوع بين اسامة وبين زميله «هيثم» وابنة اخته اسامة بغير علاقة ما بين المرشد والمنظر لها بين او في زيارات الاهل، ذات مرة واثناء زيارته لبيت حيث ياتوا الى ما انتظره في ساحة لمبنى بنائها، ولقد مرة بأخذ حيثم (ايناس) التي يجمع مع والديها بعلاقة فرصة الحضور واللقاء، فتتلاقى الاعين وتشرب شباك الود والمحبة بينهما، ولكن على شكل علاقة مزدوجة بالاتزان والهدوء، ولتنتهي تلك الاحلام نهاية مأساوية حيث لم تتحقق الاحلام، ذلك ان ظروف هيثم الاقتصادية المتاحة لم تمكن اسامة الذي يعد عرسا. وامر بكافة الاحوال اما بما يأمل ولكنه.

من الجامعة ولو مؤقتا حتى تتمكن من العيش بوصفه جهة لتمويل رسالته.

يلهي الروائي تلك العلاقة بدون اطلاق او اي حد لها، فظلت ضبابية النتيجة، فلم يتح الروائي المجال للحدث ان يستمر اكثر فأكثر ليصل الى درجة التفريج، فظهر الرؤية المغلقة لعلاقات، وليس للانهزامية - ان صح القول.

اما حيثم ابن الطبقة البرجوازية الفرع فلا حية الجنوب، فبفرر استغلال وضع ابيه الاقتصادي لهاجر الى امريكا حيث الفاهة الانطلاقة بالآخرين، ولكن ابه الاقتصادي الامر وطباع الباحث، وكيف اصطدمت الاحلام بواقع مرير فتكسرت على صخرة الخيوط الحقائق لتتنازع الاماني وتتحول الاحلام الى ما يشبه الكابوس المنسي.

الا انه اسامة، وهو الشخصية القوية الحيرة في الرواية كما اسلفنا - فيمتنع ثمرة ناضجة على فروع فرع جذع منخور، ذلك هو الاب الذي التفكير، حيث لا يعرف الى طرحه سوى الى التسرع وتوزيع الصبر، حيث كلما يتصل بالامال بالعرض لدر. فحيث يرى ان اسامة بالحيلة ان ينصرف وهو يدرك، وذلك يدرك انه في ثبات القيم.

مندوحة منها، حتى يتقاضى ايهاب تدريجيا من علاقته بنادية، ليصبح في الاخيرة بريقا من تلك الحلقة التي حضنتها فترة زمنية.. تسحب لذلك كله، ترك الطالب الذكور اهله

القمعي فيها، والملاحظ على هؤلاء الطلاب ان العلاقة لم تكن مشكلة في الفكر والمزاج في كثير من الحالات، وهكذا واضح من خلال سكونهم في احداث الرواية.

وتأخذ دائرة الاحداث في الاتساع حتى تتكسر على صخرة الواقع، وكأنها امواج البحر تكبر وتتسع حتى تلامس الشاطيء لتتلاشى على حبيبات الرمل حتى.

اما العلاقات فتأخذ تتلون بشكل متفاوت بين الاطراف الثلاثة من جهة وبين كل منهم والعائلة والآخرين، ليدل ذلك على نوعي الصراع، وهذا جهد روائي مشكور.

فايهاب تبدأ علاقته (بنادية) الفتاة الجامعية، البرجوازية الحية فيتبادلان الاحاسيس والمشاعر، ويرجع حيل نادية وحبها لايهاب نتيجة قناعة تبلورت لديها بأنه شاب واع متميز عن بقية زملائه وزميلاتها كثيرا وانه فقير منهما على عادتنا والطموح فيها اسامة الطالب الذي مهر في اوساط علمية. تلك معاني لا بد من ذكرها، وهو صادق وزميله البار الجعدي الا ان ايهاب ظل حيث تمت.

الجانب العبثي، احيانا والجانب اللاهي احيانا اخرى، حيث تخلو الرواية من اعطاء لمحة عن الحياة السياسية او الفكرية، وهكذا ما يشير الى حالة الخواء الفكري - الايديولوجي - عند بعض طلابنا الجامعيين - ان صح التعبير.

الى جانب ذلك التصوير الضيق، هناك اشارة بارعة الى العلاقة المتينة بين الطالب - شخصيات الرواية - وعلى مشاعرهم واحلامهم، طموحاتهم المستقبلية على انماط ونماذج متباينة في المجتمع، سواء منها البرجوازي، ومنها العادي، ومن خلال ذلك، نجد ان الرواية في حبكتها واحداثها النظرة الاجتماعية الضيقة، فلم تتجاوزها الى الصورة الاشمل والاعم للمجتمع، حيث تكشف لنا عن واقع سياسي او اقتصادي عام، يدل ذلك دلالة واضحة الى الرواية، ومن هنا نحت النظرة الضيقة.

فاسامة - مثلا - طالب جديد، يأتي الى مدينة لا يعرف عنها الا اسمها - اربد - باحثا عن عنوان احد البيوت ليسكن مع زملاءه لد ايه، فيكون حظه ان (هيثم) و(ايهاب والطالب الجديد - اسامة - طالب متميز عن زميليه فهو عادي التخصص ادبي الرغبة، يأتي بعد عناء طويل وتجوال يبعث على الحيرة برفقيه الساكن الحيرة، تنبثق بمثل الطبقة البرجوازية حديثا، ومحاولة الوصول كذلك فيستمر اوصل الى وظيفة في المدينة العامرة - لو صح ذلك - ويكاد ينطق على معظم اسر تلك المدينة.

تلك الشخصيات الثلاثة هي التي تمثل اعمدة الرواية - وحركاتها.

حاول الانسان قديما وما يزال يسعى حثيثا للتغيير والتجديد في واقع حياته الاجتماعية، تبعا لتطور المتتالي في متطلبات الحياة، وكان الفنان - على مختلف مجالات فنه - بطليعة هذا المسعى الذي يدأب على التغيير ويسعى للبناء من جديد، حتى يعيش الانسان حياة كريمة تليق بانسانيته.

ويعتبر الروائي واحدا من اصحاب الدعوة الى هذا التغيير، وهو صاحب الرؤية الدقيقة في رسم الواقع المتخيل، الذي يسعى للتجديد والتغيير في ذلك الواقع عبر رواياته، التي يصبغها ببعد ومحاورة افكاره، وحيث ان الرواية تشد بناء جديدا او تنحو على حالة عالم اجتماعي جديد من خلال الشخوص والاحداث التي تعد صورة صادقة. ولقد انبعثت الرواية في الاردن فهي حالة من العود الفكري في عملية التغيير.

وعلى الساحة الادبية في الاردن ظهرت محاولات روائية جادة تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، روايتي جمال حوران (الطريق الى بلحارث) و (وقت) ثم رواية (احياء في البحر الميت) لمؤنس الرزاز، وذلك (قبت منذ اليوم) لتيسير سبول.

وقبل فترة وجيزة برز على الساحة الادبية في الاردن قلم جديد، او قل على وجه التدقيق، عمل روائي جديد، هو (صلاح احمد سعيد) بروايته (زمن التيه) التي صدرت عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع - عمان، وهي - اعني (زمن التيه) التجربة الروائية الاولى لصاحبها.

من هذا الاعتبار، وقبل الدخول في عالم الرواية، علينا ان نتجاوز بعض الهنات اللغوية، والتي لا تخلو من تركيب بعض الجمل، ذلك ان عالم الرواية كما عرفه، فهمته هي كلها، فيعظمها ولا يفتقد الى حد كبير مما يصد فنية الرواية. الامر الذي يجد هذا الشخص الذي يمثل ساعة يؤيد انتقاد الرواية، لذا سوف تسلط الأضواء على الدور الذي قامت به تلك الرواية في ابراز الصورة الحقيقية عن طلاب الجامعة، وكيف تعامل الروائي مع شخوص روايته.

تلك الرواية، تحاول ان تسبر اعماق الحياة الجامعية لطلابنا في جامعة اليرموك، لكن - وهذا رأيي - لم تستطع ان تتوسع من دائرة الاسطاع والرؤية، اذ قصرت في كثير من ملامح تلك الحياة لشكل متجانبة في حياة الطلاب الجامعيين، بل اقتصرت على جانب ولكن على فئة معينة في هي نظرنا - تمثل

لتكون اعم وأشمل مما كانت عليه.

ففي البداية كان المؤلف موفقا في حصر خيوط الاحداث واصحابها بين يديه والامساك بها، ولكن ما ادري بعدا ان نمت الاحداث وتطورت ان تنفلت تلك الخيوط من بين اصابع المؤلف خيطا خيطا ليقلق مسارب الرواية واحدا تلو الآخر بطريقة انسيابية غير ملحوظة.

وهنا المكان الذي مالت اليه الاحداث بدل على ان المؤلف قد استطاع ان يلقي الضوء على شريحة او واقع اجتماعي جامعي، وهذا الواقع ممكن الحدوث والتواجد في اي جامعة، ولكنه لا يشمل الحياة الجامعية بأنماطها المختلفة، ولو سمح المؤلف لبؤرة الضوء في الرواية ان تتسع وتنتشر لتطل على نماذج طلابية وانماط اجتماعية اخرى في حياة الطلاب الجامعيين لكانت الفائدة اعم واشمل.

كلمة اخيرة: ان ما طرحته الرواية جزء من واقع، وهي تقع في نماذج اجتماعية لطلبة الجامعة وانماط اسرية في المجتمع، كذلك فيه تلسع الى وجود معطاة عند بعض الطلاب، وعدم مشاكل مالية وغيرية يعانون منها، سواء أكانت بينهم وبين ذويهم اسريا، ام فيما بينهم وبين زملائهم من علاقات ايجابية او سلبية يطرحها الواقع الاجتماعي في حياة الطلبة الجامعيين.

وبما ان الرواية قد طرحت نماذج جديدة في الحياة الجامعية بين المثقفين والمتعلمين، فلا تعني بالضرورة الحكم على بقية شرائح المجتمع جامعيا ام اسريا حتى يكون بوسعنا ادراجها على البقية الباقية، فقد تختلف المؤلف في رسم الضياع بشكل عام الطلاب الجامعيين من خلال النماذج المطروحة، لأن الحكم على الكل من خلال جزء يسير هو بالتأكيد حكم مجانب للصواب.

ومع هذا تبقى الرواية معبرة عن اطلالة روائية شاب ناشيء يرفد ساحتنا الادبية بعمل روائي جديد ومحاولة بالغة جادة.

معجم قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والاملاء والادوات النحوية

لمؤلفه: نمر سرحان

بقلم: احمد جبر

في مرحلة، كان لي شرف الحضور الى (مجمع اللغة العربية - الاردني) في حرم الجامعة الاردنية والاستماع الى احدى محاضرات موسم المجمع الثقافي، وكان المحاضر هو (الدكتور شوقي ضيف) الغني عن التعريف. وكان موضوع المحاضرة هو «تيسير قواعد اللغة العربية»، وقد اثارت هذه المحاضرة نقاشا بين المحاضر ومعارضي الفكرة ومنهم على سبيل المثال: الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور فضل ... وغيرهم من الحاضرين من اعضاء المجمع والاساتذة الجامعيين وساطين اللغة. وقد حاول المحاضر ان يكون مقنعا في الدفاع عن فكرته (المستحدثة)، والذي ذكر ان ... كتب القواعد في (٦٠٠) صفحة، بمعنى ان ... كلام الكتاب ... لا ... وكل ما ... المحاضرة - لا اقول الفشل - ولكن لم يحالفها النجاح. لا ... المحاضر للدلالة على صحة وجهة نظره، كانت مقنعة ...

... وقرأت ما كتب حولها. وصارت الفكرة بذلك ... في ذات الوقت، الا انها بقيت تلح علي، ويستهويني ... ومن وجهة نظر مختلفة ظننا شعرت بان الطريقة التي تمضي بها ... في ... والكليات وحتى الجامعات تسيره الى (الضاد) التي ... ولغة ... من اساليب معقدة (جامدة) تجعل دراستها غير ... دراستي من مثل هذه الطريقة، برغم شغفي بالعربية ... شديد بها.

... (الدكتور شوقي ضيف)، بضرورة تبسيط تناول هذه ... (سهلة)، ... امكن ذلك.

... ذات العام (١٩٨٤)، دلف الى الاستاذ (نمر سرحان) وهو يحمل مخطوطة (معجم قواعد اللغة العربية) من نسختين بخطه غير المنمق. ... ولم اكن اعتقد ان ما يحمله مخطوطة عادية كالكثير من المخطوطات التي ترد ... لكنها لم تكن كذلك. وبدأت بدافع حبي للاستطلاع. اقلب هذه المخطوطة فوجدتني اغوص في اعماق اللغة اسبر اغوارها، استجلي غوامضها، واجد ... مع ... بأسلوب تقريري علمي ميسر رصين، دونما ... وحتى اعمال فكر، فبدأت اسأل نفسي مستغربا... ابهذه البساطة تصبح ... ؟! وتتفتح ... ؟! وتتأكل العقد لتصبح (الضاد) ميسورة ... سهلة التناول..؟!

* * *

... فهي لغة الجمال، والشعر، والفطرة، والنغم الشادي، وموسيقى ساحرة. لكن الفضل في ذلك لمن مسح عنها غبار السنين التي غلفتها به ... حتى غدا كالغلالة الصفيقة التي استطاعت ان تحجب عنا جمالها ...

... او عفو الخاطر، فقد شدت حكمة الباري للاستاذ ... (نمر سرحان) ان تمنحه اجازة تفرغ قسرية، لتولد على يديه هذه ... على صورة معجم للقواعد ... فكان (معجم قواعد اللغة العربية) ...

... هذا الذي ... (نمر سرحان) وهو يطوي المراجع، ويدقق في ... الكثيرة ليستخلص منها معجمه الفريد في قواعد اللغة..؟!

... من هذا العمل..؟!

* * *

... الذين استطاعوا ان يعملوا كل الوقت، بدلا من التفكير فيما اعابهم ... ويحولون ... الحياة الى فراش لطيفة، والوقت الى ... نمر سرحان.

... ان يتصوروا ضخامة الجهد، وقيمة العمل ... علموا ان قواعد العربية ... وصرفها واملائها وادواتها، ضمها معجم صغير الحجم، بمائة وثمان ... صفحة من القطع المتوسط. ولكنه كبير القيمة، يستفيد منه العالم والطالب ... وكل دارس لهذه اللغة الجليلة.

* * *

... (لغتنا الجميلة) في كتاب، يستوعب ما فيه طلاب الاعدادية ... بطلاب الثانوية وكليات المجتمع والجامعيين..؟! وتصبح اللغة ... في متناول الجميع.

... شكر وعرفان يفي (نمر سرحان) حقه من التكريم على هذه الهدية الشريفة ... امتنا العربية الماجدة، وللناطقين بالضاد في شتى بقاع الارض..؟! لست ...

... هذا الجهد الرصين، الذي تم ضمن فترة قياسية قصيرة. وبورك ... هذا الذي سيخلده لك الدهر الى ابد الآبدين.

عرض كتاب

العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل

«العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل» دراسة للباحث المصري عادل حسين صدرت حديثا بالعربية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية تحمل الرقم ٣٣ ضمن سلسلة اوراق المؤسسة.

يستعرض المؤلف في دراسته هذه مصادر المكاملة لقوة الاقتصاد الاسرائيلي وتمحوره حول نفسه وخضوعه بالتالي للقرارات الاستراتيجية العليا وتعاظم اعتماده على موارد المحلية بادارة مركزية وعلاقة فريدة مع الخارج بحيث ان اسرائيل صممت لتنظم معونات القوى الكبرى المتنوعة واحتفظت في الوقت ذاته باستقلال ادارتها الاقتصادية بمعها مقدمي هذه المعونات من خرق مؤسستها.

ثم يتابع مراحل تطور الاقتصاد الاسرائيلي مشيرا الى مظاهر الانكماش التي سادته في فترة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ واختناقه بسبب ضيق الفرص المتاحة للتصدير، اي بسبب اغلاق الابواب الطبيعية (العربية) امامه. ورغم ان مطلب توسيع السوق عبر التعامل مع المنطقة العربية كان مطلبا حقيقيا للاقتصاد الاسرائيلي الا انه خضع في مراحل مختلفة للمطالب غير الاقتصادية والاكثر اهمية في منظور الاستراتيجية الصهيونية العليا، اهمها التصاعد في المد القومي الوحدوي الذي حدد الكيان الاسرائيلي من اساسه والزمه موقف الدفاع. فاتجهت اسرائيل الى الاعداد للتوسع الاقتصادي بعد حرب حزيران ١٩٦٧. الا ان المرحلة التي تلت حرب تشرين ١٩٧٣، ومنذ سنة ١٩٧٤ (اي منذ تسلم السادات الولايات المتحدة توكيلا لحل مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي) تعرضت مصر لهجوم مخطط ومكثف باسم سياسة الخطوة خطوة بهدف تقويض ما شكلته البنية الناصرية واستبدالها ببنية تبعة. والوجه الخاص لهذه العملية هو فرض السلام الاميركي - الاسرائيلي الذي يشمل، ضمن ما يشمل، انشاء علاقات اقتصادية معينة بين مصر والصهيونية.

وهذا هو المضمون الحقيقي لما سمي سياسة الانفتاح الاقتصادي، وما تفرع عنها من «تطبيع».

ويتناول اخيرا «التطبيع» كمفهوم وممارسة، مسترشدا بتقرير بروتون (مؤسسة بروكنغز) وتقرير وكالة التنمية الدولية للدلالة على هذا المفهوم بانه هيمنة اسرائيل في الداخل داعما هذا الرأي بتفسير الاتفاقات الثلاث التي وقعت بعد الانسحاب الجزئي الاسرائيلي الذي اعقب توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية والخاصة بالنقل الجوي، التجارة، والعلاقات الثقافية، والمذكرات المتعلقة بترتيبات للنفط، تفاهم للنقل الارضي والبحري، تفاهم للزراعة، وترتيبات للسياحة.

ويختم المؤلف دراسته هذه بان العلاقات المصرية - الاسرائيلية (اقتصادية وغير اقتصادية) قد انكمشت منذ غزو لبنان. لكن هذا الانكماش الظاهري في العلاقات ينبغي الا يلهينا عن الاتجاه العام للمرحلة. بالنسبة الى مصر، فان الاتفاقات كافة ما زالت قائمة، فقد جمد بعضها، ولم يكن ممكنا ان يلغى لان الاتفاقات مثلت توازنا للقوى لم يتغير بعد. واسرائيل تصبر على هذا التجميد، لانها مشغولة بفرض «التطبيع» في مناطق اخرى. لقد توقفت الصادرات الاسرائيلية الى مصر (٧ - ١٠) ملايين دولار سنويا) وفي المقابل اصبحت الصادرات الاسرائيلية الشهرية الى لبنان نحو ١٠ ملايين دولار في المتوسط. ان اسرائيل تخوض الآن معركة فرض شروطها، فرض السلام الاميركي الاسرائيلي على الاطراف العربية المختلفة. وهي تسعى في هذا الاتجاه للحصول على افضل نتيجة ممكنة. واذا فرغت من هذه المعركة فستعود الى مصر، وتطالب من مركز القوة بوقف التجميد الذي اصاب بعض الاتفاقات. ولكي نرفض ذلك يجب ان نعمل بجد من اجل تغيير توازن القوى (بمفهومه المركب)، ويتطلب ذلك تخطيطا واعدادا بكفاءة تناظر كفاءة العدو. ويتطلب الامر قبل ذلك ارادة سياسية صلبة.

حرب فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨

الرواية الرسمية الإسرائيلية «٣»

ترجمه عن العبرية: احمد خليفة

قدم له: وليد الخالدي

راجع الترجمة: سمير جبور

منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية «صدر عام ١٩٨٤»

وتوصل بن غوريون الى نتيجة تحتم انشاء جيش كبير مكون من ٣٠ الف جندي واعداد مجموعات كافية من القادة، وتأسيس كلية ضباط للتدريب وارسال عدد منهم للتحصيل في كليات عسكرية في الخارج. وشدد بن غوريون في ١٩٤٧/٦/١٨ على ان اليشوف يقف امام جبهتين: البريطانية والعربية. ولكن يجب التمييز بين هاتين الجبهتين، فالمعركة ضد سياسة الكتاب الابيض هي، في اساسها، سياسية لا عسكرية. والنشاطات العسكرية الضرورية من حين الى اخر لا هدف لها سوى تعزيز المعركة السياسية. ويختلف الامر في الجبهة العربية اذ ان هجوما مسلحا من جانب العرب لا مفر منه الا بحسم الامر عن طريق القوة. «ان هجمات عرب فلسطين لا تشكل خطرا على اليشوف اليهودي. لكن هناك خطر يتمثل في ان ترسل الدول العربية المجاورة جيوشها لمهاجمة اليشوف وابادته. وكانت احدى المهمات التي القيت على الهاغاناه سنة ١٩٤٧ هي توعية اليشوف على الخطر المرتقب من جانب العرب. وكانت هناك اوساط شككت في قدرة اليشوف على الصمود في حرب عصابات طويلة الامد ضد العرب، فضلا عن احتمال تدخل الجيوش العربية.

٢ - الصناعة العسكرية: بدأت الهاغاناه محاولة انتاج ذخيرة رشاشات «ستن»، واستخدمت في ذلك الات قديمة وصلت من بولندا وتم تخليصها من ميناء بيروت بمساعدة بريطانية. كما تم طلب الات اخرى للفراطة من بريطانيا بالوسائل التجارية. وفي شتاء ١٩٤٦ بدء الشروع في انتاج المجموعة المصنعة الاولى من الرصاص عيار ٩ ملم. وانتجت احدى المؤسسات خلال سنة واحدة نحوا من ٣ ملايين رصاصة ستن. وعموما اقيمت مؤسسات الصناعة العسكرية في امكنة سرية في الكيبوتزات مموهة جيدا ومحروسة بصورة دائمة. ولاهمية مشروع الصناعة العسكرية في تفكير القادة الصهيونيين وصل بن غوريون الى الولايات المتحدة الاميركية في حزيران «يونيو» ١٩٤٥، ودعا ١٩ شخصا من المتمولين والزعماء المؤيدين للمشروع الصهيوني الى اجتماع خصص لهذه الغاية، وعرض بن غوريون امام الحاضرين تصوره السياسي والامني، وطالب بجباية خاصة لتغطية متطلبات الدفاع والهجرة اللاشرعية وشراء معدات صناعة الاسلحة من مصانع الولايات المتحدة التي كانت على وشك التصفية مع انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتم تشكيل لجنة لمتابعة هذا الامر وارسلت الهاغاناه احد ممثليها «حاييم سالفين» الى الولايات المتحدة لمتابعة الموضوع.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية انشأت وكالة حكومية لتصفية المعدات العسكرية بصفتها خردة، فاشترى سالفين الات كلفة الواحدة ١٠ الاف دولار بـ ١٣٥ دولارا، كذلك اشترى ٥٠ آلة لفحص العيارات النارية بمبلغ ١٢٠ دولارا مع العلم ان سعر الواحدة منها ١٨ الف دولار. وقد استطاعت معامل صناعة الاسلحة الصهيونية ان تنتج عام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ اكثر من مئة مدفع هاون عيار ٣ بوصة وحوالي ٤٤٫٥٠٠ قذيفة هاون. وفي شهر ايار «مايو» ١٩٤٦ انتجت الدفعة الاولى من رشاشات ستن «٤٥٠ رشاشا» وحتى نهاية العام نفسه انتج ١٠٠ رشاش آخر. ومع بداية عام ١٩٤٦ شرع في انتاج قنابل يدوية من طراز «ميلز» Mills وانتج منها خلال عام واحد ما يزيد على ٥٣ الف قنبلة. وبين صدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وقيام دولة اسرائيل انتجت الصناعة العسكرية اكثر من ٣ مليون رصاصة رشيش و ٧٧ الف قنبلة يدوية و ٣١ مدفع هاون عيار ٣ بوصة وحوالي ١٣٠ الف قذيفة هاون. ووصل معدل انتاج الذخيرة الى ٤٠٠ الف رصاصة شهريا. وكان اجمالي انتاج الرشاشات حتى نهاية ايار «مايو» ١٩٤٨ هو ١٠٤٠٤ رشاشات.

٣ - شراء الاسلحة: برز الدور الاميركي واضحا في تسليح الصهيونيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكانت الولايات المتحدة انشأت وكالة حكومية دعيت «ادارة موجودات الحرب» اشرفت على عملية الانتقال من الصناعة العسكرية الى الصناعة المدنية، وقد باعت الآلات الصناعية الضخمة بأبخس الاثمان الى الصهيونيين على اساس كونها خردة، وسمحت لممثلي الصهيونيين بالاشتراك في مزادات هذه الوكالة مما ساهم في تأسيس نواة الصناعة العسكرية الاسرائيلية التي كان لها دور حاسم في حرب ١٩٤٨.

حصل الجيش الاسرائيلي - حين اعلان تأسيسه - على اولى طائراته من الولايات المتحدة، وكان عددها ١٣ طائرة. وفي اذار «مارس» ١٩٤٨ حصلت اسرائيل على ٥٠ مجنزرة على انها معدات زراعية، وساهم مئات الاميركيين في تسهيل هذه الصفقات غير القانونية. وحين كان البعض يعتقل، يلقى معاملة لينة من المحاكم الاميركية. ويؤكد الكتاب ان الولايات المتحدة كانت المصدر الاهم للطاقة البشرية العسكرية اليهودية، فربابنة السفن التي نقلت المهاجرين غير الشرعيين كانوا ممن خدموا في البحرية الاميركية، وقادة الطائرات التي نقلت السلاح من تشيكوسلوفاكيا الى فلسطين كانوا ممن خدموا في سلاح الطيران الاميركي والحرب الاول المحارب في سلاح الجو الاسرائيلي كانت طواقمه اميركية، وكانت بعض وحدات الجيش الاسرائيلي تنطق كلية بالانكليزية.

يحفل الكتاب بتفاصيل كثيرة عن صفقات شراء الاسلحة وتهريبها الى فلسطين، الا ان ابرز هذه الصفقات كانت تلك التي عقدت مع تشيكوسلوفاكيا. والمثير في هذه المعلومات ذلك التعاون الوثيق بين كل من يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا الشيوعيتين واسرائيل في مجال ضخ السلاح الى قوات الهاغاناه وفيما بعد الى جيش الدفاع الاسرائيلي. ففي ١٩٤٨/١/١٤ وقعت الهاغاناه العقد الاول مع مصانع «سكودا» واشتمل على ٤٥٠٠ بندقية و ٢٠٠ مدفع رشاش و ٥ ملايين رصاصة. وبلغت قيمة هذا العقد ٧٥٠ الف دولار. وفي شباط «فبراير» ١٩٤٨، بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة صدر امر بعدم تزويد العرب بالسلاح لانهم معتدون! في حين استمرت صفقات الاسلحة الى اليهود. فوصلت المشتريات من تشيكوسلوفاكيا حتى نهاية ايار «مايو» ١٩٤٨ الى ٢٤٥٠٠ بندقية واكثر من ٥ الاف مدفع رشاش خفيف و ٢٠٠ مدفع رشاش متوسط واكثر من ٥٤ مليون رصاصة و ٢٥ طائرة بعتادها وذخيرتها. وتم نقل السلاح بالاتفاق مع حكومة يوغوسلافيا على متن السفن التجارية الايطالية. وفي ١٩٤٨/٥/٥ ارسلت الهاغاناه ٨ طيارين الى تشيكوسلوفاكيا للتدرب على الطائرات المقاتلة.

والغريب، في هذا المجال، ان ينجح رجال الايتسل في اقناع الشيوعيين الفرنسيين بأنهم ليسوا سوى حركة تحرير راديكالية، وحصلوا منهم على ٢٥ طنا من الاسلحة من بقايا مستودعات حركة المقاومة السرية الفرنسية ضد النازية. كذلك نجح رجال مشتريات السلاح التابعين للهاغاناه في تنفيذ صفقات كثيرة بالاشتراك مع ضباط بريطانيين كانوا مسؤولين عن تصفية مستودعات السلاح البريطانية في فلسطين، ففي كانون الثاني «يناير» ١٩٤٨ تمت احدى عمليات الشراء من البريطانيين بصورة قانونية. فقد اشترت الهاغاناه ٣٠ طائرة من طراز «اوستر» نقلت مفككة من المطار البريطاني في «عقرون» الى تل ابيب على انها خردة ودفعت ثمنها ٨٥٠٠ جنيه فلسطيني فقط. واشترت، ايضا من ايطاليا حوالي نصف مليون رصاصة وعدة مئات من الرشاشات وعشرات من المدافع الرشاشة و ٢٠٠ بندقية ومسدس مع ذخيرتهما.

د - العرب عشية الحرب: يورد كتاب «حرب فلسطين ١٩٤٧ - ١٩٤٨» عرضا مفصلا للوضع العربي عشية الحرب فيذكر ان العرب في بداية السنة ١٩٤٨ كانوا يتمتعون بتفوق نسبي على اليشوف من ناحية وضعهم الجغرافي «الانتشار» والعسكري «الطاقة البشرية». الا ان القوات العربية لم تكن مختلفة عن تلك التي نشطت في ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ حيث ان اسلحتها لم تكن تتجاوز في فاعليتها البندقية الخفيفة، وكان السلاح ملكا خاصا للمقاتل يستخدمه وفقا لميوله وارادته وفهمه. لكن بين الاعوام ١٩٣٩ - و ١٩٤٨ تدرب الاف العرب في وحدات الجيش البريطاني والشرطة، غير انه لم يتقدموا في المجال التنظيمي على الاطلاق، واندثرت منظمتا النجادة والفتوة. وكان الاطار الذي تكتل فيه المقاتلون العرب المحليون هو شكل العصابة: مجموعة مقاتلين مرتبطة بقائد محلي. هذا في الريف، اما في المدن فقد نشطت مجموعات اظهرت فعالية في نصب الكمائن وفي الهجوم على المستعمرات اليهودية وفي نسف خطوط المواصلات. ولكن القيادة هي ما كان ينقصهم.

داهمت الاحداث العرب وهم غير مستعدين تماما. في حين كانت الهاغاناه قد اكملت استعدادها الشامل وانتقلت الى تنفيذ مشروعها بالقوة. ومع اعلان قرار تقسيم فلسطين اعطت الهيئة العربية العليا الاشارة للجهاد ضد اليهود، وتم تأليف «لجان قومية» في المدن والقرى، وانشوء في المدن «حرس قومي» الا ان قدرة الحاميات كانت ضعيفة ولم يشمل عتادها اكثر من عدد ضئيل من البنادق العتيقة والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية. ولم تستطع القوات العربية المحلية ان تطور قوة كافية لعمليات الاحتلال والتدمير الحاسمة، بل بقيت تزعج الهاغاناه فقط. ومع استشهاد عبدالقادر الحسيني في معركة القسطل وحسن سلامة في معركة رأس العين فقدت القوات العربية قيادتها وضعفت المقاومة المحلية. وتضيف الرواية الرسمية الاسرائيلية ان الدول العربية «مصر، العراق، سوريا، لبنان، المملكة العربية السعودية، اليمن، شرق الاردن» كانت مثقلة، في الاعوام التي تلت الحرب العالمية الثانية، بمشكلات داخلية متعددة، ومرتبطة بمعاهدات ومواثيق مع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، فلم تساعد عرب فلسطين، فعليا، سوى في مجال عسكري محدود وفي مجال السياسة الدولية. وكان الملك عبدالله يطمح الى التوصل الى حل ما لقضية فلسطين بالطرق السلمية. وان القوة المادية لليهود تفوق قوة العرب، ومن الافضل، في ضوء ذلك، السعي الى حل متفق عليه مع بريطانيا، وكان مستعدا لتأييد تقسيم فلسطين وان يضم الجزء العربي الى مملكته، ان ان الملك عبدالله كان يعرف ان المزاج العربي العام لا يحتمل آراءه، ولذا حاذر اسماعها على نطاق واسع.

في بداية تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٤٧ اجتمع مجلس جامعة الدول العربية في عاليه - لبنان بحضور الحاج امين الحسيني وفوزي القاوقجي. وفي ختام الاجتماع صدر بيان جاء فيه انه بازاء اعلان الحكومة البريطانية سحب يدها من الانتداب وجلاء جيشها عن فلسطين، وبالنظر الى وجود قوة يهودية مسلحة تهدد سلامة العرب، فان المجلس يقرر ان الوضع يحتم على الدول العربية اتخاذ اجراءات عسكرية على طول الحدود «مع فلسطين». وشكل المجلس لجنة فنية - عسكرية انيط بها البحث فيما هو مطلوب للدفاع عن العرب في فلسطين والاشراف على النفقات المالية. واختير للمشاركة في اللجنة: اللواء اسماعيل صفوت من العراق والعقيد محمود الهندي من سوريا والمقدم شوكت شكري من لبنان وصبحي الخضراء ثم عزت دروزه ممثلا لعرب فلسطين. واقرت اللجنة المساهمة في ١٠ الاف بندقية وكمية كافية من المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية والمتفجرات. وقدمت الحكومة السورية معسكرا في بلدة قطنا لتدريب المتطوعين وعينت الفريق طه الهاشمي مشرفا على التدريب والتسليح.

وفور انتشار قرارات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين هبت عاصفة من الاحتجاج في الاوساط العربية. وحدثت مظاهرات في المدن الكبرى في كل من مصر وسوريا ولبنان وشرق الاردن. كما حدثت هجمات ضد اليهود في عدة مدن عربية بلغت ذروتها - كما يدعي الكتاب - في مدينة حلب حيث احرق ٣٠٠ منزل في الحي اليهودي وقتل اكثر من ٧٠ شخصا. وفي ١٩٤٧/١٢/٨ اتخذ ممثلو الدول العربية الذين اجتمعوا في القاهرة عدة قرارات ذات طابع عسكري، فتم تحديد حصص السلاح والمتطوعين لكل دولة عربية وعين اللواء اسماعيل صفوت من العراق قائدا عاما لقوات المقاتلين وفوزي القاوقجي قائدا لجيش المتطوعين اي جيش الانقاذ. وضم جيش الانقاذ ٧٧٠٠ شخص: ٣٠٠٠ من سوريا، ٨٠٠ من العراق، ٨٠٠ من فلسطين، ٣٠٠ من لبنان، ٥٠ من مصر، ٢٥٠٠ من المقاتلين المحليين وعددا قليلا من اليوغوسلاف.

- التواطؤ البريطاني: ارتبطت بريطانيا بمعاهدات مع كل من مصر والاردن والعراق، وكان لها مصالح متعددة في انحاء اخرى من العالم العربي. وحتى لا تثير نقمة العرب وخوفا من تهديد مصالحها، عمدت الى اتباع دبلوماسية تبدو محايدة في ظاهرها، ولكنها، في حقيقة الامر، كانت متواطئة مع للمشروع الصهيوني. لقد ارادت بريطانيا التنصل من مواجهة الخطر اليهودي ضد العرب، باعتبارها الدولة المنتدبة.

فادعت انها تسحب يدها من الانتداب وتعيد الى الامم المتحدة مسؤولية الوضع في فلسطين، وكان الانسحاب البريطاني، في الجوهر، يخدم المشروع الصهيوني تماما ويتوافق مع ما اعلنه بن غوريون في ١٩٤٧/٨/٢٦: علينا ان نبذل كل الجهود السياسية لابعاد الحكم البريطاني بأسرع ما يمكن من دون ادنى تحفظ «...» فلا يبقى له اي اثر في ارض - اسرائيل. ولو كانت بريطانيا محايدة، حقا، لاستطاعت ان توقف تدهور الامور وان تنفذ، على اقل تقدير، قرار التقسيم الذي التزمته في الامم المتحدة خاصة انه كان في تصرف القيادة البريطانية في خريف ١٩٤٧ حوالي ٧٧ الف رجل في الجيش و ٤١٠٠ شرطي بريطاني و ١٠٤٠٠ جندي في الفيلق العربي وسلاح الحدود. وكانت هذه القوة تتفوق على القوة العسكرية التي كانت في قدرة اليهود او في قدرة العرب في جميع ارجاء الشرق الأوسط في ذلك الوقت.

تعترف «الرواية الاسرائيلية» بالتواطؤ البريطاني في بعض سطورها، ويكشف الكتاب بعض الوقائع الجزئية في هذا الخصوص مثل بقاء القوات البريطانية في فلسطين حتى منتصف ايار «مايو» ١٩٤٨ فيقول: «ان ذلك منع الجيوش النظامية العربية من غزو البلد فعليا ومن استخدام المدافع والطائرات على نطاق واسع، ومنح الهاغاناه فسحة من الوقت لتنظيم الويتها وحماية اليشوف الى ان وصلت اسلحة حديثة بكميات معقولة مكنتها من مواجهة الجيوش العربية.

وطوال احداث عام ١٩٤٧ حافظ رجال الجيش البريطاني على الوضع القائم. وحدث في حالات عديدة ان طلب الجنود البريطانيون من العرب وقف هجماتهم على المستعمرات اليهودية ولم يترددوا في اطلاق النار على الذين رفضوا الانصياع لهم. وفي حيفا وامكنة اخرى سمح الجيش للطرفين بالتقاتل. وبعد ان انتصرت قوات الهاغاناه على القوات العربية اعترف البريطانيون بسلطة اليهود في المدينة. وكان الجيش البريطاني يتصرف باعتدال وضبط نفس ازاء استفزازات اليشوف بناء على اوامر صارمة من لندن، وصرفت الشرطة البريطانية النظر عن عمليات الهجرة اليهودية غير الشرعية التي كانت تتم على نطاق واسع عبر الموانىء الفلسطينية. وعلى الرغم من ان الهاغاناه كانت منظمة غير شرعية - كما يقول الكتاب - منذ ايامها الاولى، فان الحكم البريطاني لم يعتبرها منظمة معادية، بل كان هناك نوع من التعاون تمثل في انشاء قوة الخفارة «نوطروت».

هـ حرب ١٩٤٨:

١ - دخول للجيوش العربية فلسطين: كانت الهاغاناه على اهبة الاستعداد العسكري بعد شيوع انباء الاستعدادات العسكرية العربية. وفي ١٩٤٧/١٠/٣٠ حدثت اولى المعارك. فقد عبرت وحدة من حرس الحدود السوري خط الانتداب واحتلت مواقع في تل القاضي، واخطرت القيادة البريطانية بذلك. وفي اليوم التالي ارسلت وحدات مدرعة من حرس الحدود البريطاني ومن كتيبة بريطانية كانت معسكرة في الجليل لمواجهة الوضع، فاستسلمت القوات السورية من دون ان تطلق رصاصة واحدة وسلمت نفسها للبريطانيين الذين اعادوها الى ما وراء الحدود.

وكانت العراق هي الدولة العربية الاولى التي اعلنت ارسال جيشها الى فلسطين في ١٩٤٨/٤/٢١. وفي ١٩٤٨/٤/٢٦ قرر مجلس النواب الاردني ارسال «الفيلق العربي» الى فلسطين.

وفي ايار «مايو» ١٩٤٨ قررت سوريا ولبنان المشاركة في المعركة تبعتهما مصر في ١٩٤٨/٥/٨. وفي ١٩٤٨/٥/١١ اجتمع ممثلو الدول العربية في دمشق وقرروا انشاء قيادة عامة لجميع القوات النظامية وغير النظامية لانقاذ فلسطين. واسندت القيادة العليا الى الملك عبدالله وعين اللواء نور الدين محمود من العراق نائبا له.

في ١٩٤٨/١/٨ اجتازت حدود فلسطين الشمالية اول كتيبة تابعة لجيش الانقاذ «كتيبة اليرموك الثانية» بقيادة اديب الشيشكلي وضمت ٣٣٠ جنديا وضابطا وعسكرت في جوار ترشيحا. وفي ١٩٤٨/١/٢٠ وصلت كتيبة اليرموك الاولى وضمت ٦٣٠ جنديا معظمهم من مسرحي الجيش السوري بقيادة الضابط السوري محمد صفا. وفي ١٩٤٨/١/٢٨ وصلت الى نابلس كتيبة حطين التي ضمت ٣٧٥ جنديا بقيادة مدلول عباس العراقي. وازداد حجم هذه الكتيبة بعد انضمام ٣٠٠ شخص من الشركس قدموا من القنيطرة وبعد انضمام عدد من المتطوعين من قرى نابلس. وفي اذار «مارس» ١٩٤٨ وصلت كتيبتا القادسية والحسين من متطوعي العراق ضمت ٣٦٠ متطوعا، كذلك وصلت كتيبة لبنانية مكونة من ٢٠٠ رجل وكتيبة جبل العرب بقيادة شكيب وهاب وضمت ٥٠٠ رجل من المتطوعين الدروز وعسكرت في شفا عمرو. وفي نيسان «ابريل» ١٩٤٨ وصلت كتيبة اجنادين بقياد ميشال العيسى. وفي ١٩٤٨/٣/٥ تولى فوزي القاوقجي قيادة قواته فور وصوله الى فلسطين حيث اقام مقر قيادته في قرية «جبع» بين نابلس وجنين، واقيمت بعد فترة محطة اذاعة بثت برامجها باللغات العربية والانكليزية والعبرية، وانهمك جيش الانقاذ في الاشهر الاولى لوجوده في التنظيم والتمركز.

لم ينجح رجال جيش الانقاذ في كسب ود القوى المحلية، وروى «نمر الخطيب» ان العراقيين الذين عسكروا في يافا تصرفوا مع السكان تصرف الغزاة - كما يدعي الكتاب - فجمعوا الاسلحة وباعوها وفرضوا الغرامات وصادروا السيارات وباعوها. ويذكر «كمال الشريف» - نقلا عن للرواية الاسرائيلية بالطبع - ان المتطوعين من جيش الانقاذ بدأوا مع وصولهم الى البلد اهانة السكان والاستخفاف بمشاعرهم وانتهاك شرفهم!.

انتهت المحاولات العسكرية الاولى لجيش الانقاذ الى فشل؟ فمنيت هجماته في نيسان «ابريل» ١٩٤٨ على «مشمار هعيمك» (١٢) بالفشل، وفي ايار «مايو» ١٩٤٨ مني الشيشكلي بهزيمة في الجليل الشرقي وصفد ولم يعد في وسع جيش الانقاذ منع اليهود من السيطرة على طبريا وحيفا وعكا ويافا. وعندما استلم الملك عبدالله زمام قيادة القوات العربية اعلن حل جيش الانقاذ وحلول القوات النظامية محله، واعلن ان نشاطات الهيئة العربية العليا لا تمثل عرب فلسطين، وان ممثليها لا يحق لهم التكلم باسم الشعب.

لم تبدأ الدول العربية، عمليا، اعداد نفسها لقيام جيوشها النظامية بالحرب الا بعد ان اتضح لها في ربيع سنة ١٩٤٨ ان القوات العربية المحلية قد انهارت، وان جيش الانقاذ فشل هو ايضا في كل ما قام به. وخلال الحرب برزت ظواهر فاجعة، في مدلولها، فقد انضم الى قوات الهاغاناه مقاتلون من عشيرة «الهيب» النازلة بالقرب من سهل الاردن. ويدعي كتاب «حرب فلسطين» ان مقاتلي هذه العشيرة ساهموا مساهمة كبيرة في عدة عمليات صغيرة خلف الحدود. كذلك ساهمت سرية شركسية في عملية «حيرام» (١٣).

جرت معارك الحرب في جو من الهياج الاعلامي العربي، في حين ان القادة العرب، انفسهم، لم يكونوا غير جادين في خوضها فحسب، بل كانوا شديدي الخلاف والتنافس والريبة.

٢ - الارهاب الصهيوني: كنا نحرص على ضرب العدو، ونمتنع عن الحاق الاذى بالسكان العرب «...» وفعلنا كل ما بوسعنا للبرهنة على اننا لا نسعى الى الحرب، واننا لا نفعل اكثر من الرد على التعرض لنا. وعندما كنا نهاجم سيارة عربية كنا نحرص على عدم التعرض لركابها، وكنا ننسف السيارة او نضرم النار فيها ولا نمس ركابها بأذى.

هذا ما تدعيه الرواية الاسرائيلية، لكن كتابها يحفل بتفصيلات كثيرة ومتفرقة تكذب هذا الادعاء، فذكر عمليات نصب الكمائن للسيارات العربية واطلاق النار عليها واصابة ركابها المدنيين. في اثر كل هجوم عربي كانت تجري فورا عملية انتقامية. ويعتبر الكتاب ان هجوم الهاغاناه على قرية بلد الشيخ اسفر عن مصرع نساء واطفال، وان الهاغاناه ردت على عرقلة حركة المواصلات باطلاق النار على السيارات العربية، والتسلل الى اماكن تجميعها بهدف تدميرها.

يحاول الكتاب ان ينسب الى العرب المبادرة في اطلاق النار دوما، في محاولة لاظهار العمليات الارهابية اليهودية كأنها دفاع عن النفس، الا ان الكتاب، نفسه، يكذب هذا الادعاء ويعترف بأن قيادة الهاغاناه. توصلت الى ضرورة البدء في عمليات ترغم العرب على الدفاع عن انفسهم وتردعهم عن القيام بعمليات الهجوم. ويسرد الكتاب امثلة عديدة عن عمليات ارهابية يهودية كالتالي: فجر يوم ١٩٤٧/١٢/٣١ كمنت وحدة يهودية على طريق الرملة - اللطرون واطلقت النار على اول باص خرج الى الطريق فقتل ٤ من ركابه. وخلال شهر شباط «فبراير» ١٩٤٨ هوجمت باصات عربية عديدة قرب بيت لحم قتل فيها حوالي ٢٠ من ركابها. وفي ١٩٤٨/١/٢٢ نفذ رجال الهاغاناه عمليات انتقامية ضد وسائط النقل وللمسافرين العرب على طريق بيت دجن - يازور. كذلك هاجموا قرية «خصاص» ودمروا بيوتها وقتل في اثناء الهجوم عددا من الاطفال واقتحم مقاتلو الهاغاناه منازل «عشائر الصبيح»، وعندما فر هؤلاء تفرق للقاتلون اليهود في المنطقة وبدأوا ينهبون بيوت العرب المهجورة، ولم تسيطر قيادة للميدان على الاندفاع الخطر وراء غنائم لا قيمة عسكرية لها، وتعترف الرواية الاسرائيلية انه في ربيع ١٩٤٨ نشأ وضع مشين بعد الانتصارات الاولى على القوات العربية عندما كثرت حوادث السلب ونهب الممتلكات العربية التي تحولت الى موجات سلب فردية من اجل الاثراء. وحول مجزرة دير ياسين، يلقي الكتاب مسؤولية ما حدث على عاتق المنشقين «ايتسل وليحي»، لكنه يؤكد انه بعد اندلاع الحرب ساد الذعر اوساط العرب القاطنين ضواحي القدس. وطلبت قريتا المالحة ودير ياسين عقد اتفاق مع اليهود. وتم عقد الاتفاق. ووصف ضابط المخابرات في الهاغاناه سكان دير ياسين بانهم كانوا ملتزمين بالاتفاق ووفوا بالعهد على الرغم من ضغط العصابات «...» ولم تكن هناك في القرية قوات غريبة ولم يكن سكانها يشكلون خطرا مباشرا على امن القدس. ورغم ذلك نفذت المذبحة المعروفة التي ذهب ضحيتها ٢٥٠ شخصا. وقد لعبت الدعاية العربية حول المجزرة دورا سلبيا مما ادى الى زيادة الذعر والهروب من التجمعات السكنية المختلطة والقريبة من المستعمرات اليهودية. وحتى نيسان «ابريل» ١٩٤٨ هجر العرب نحو ٩٠ بلدة وقرية وبلغ مجموع الذين غادروا حوالي مئة الف نسمة.

٣ - اعلان الدولة اليهودية: فور صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، بدأت مؤسسات اليشوف وضع الخطط لاقامة دولة عبرية لتحل في الموعد المحدد محل دولة الانتداب. وبمبادرة من «المجلس القومي» تقرر تشكيل مجلس وزاري مؤقت من اعضاء ادارة ارض - اسرائيل التابعة للوكالة اليهودية. واقترح اشراك الاطراف في المجلس الوزاري المؤقت بمن في ذلك الشيوعيون الذين غيروا توجيههم واصبحوا من انصار الدولة اليهودية. كذلك تم القرار تشكيل «مجلس الشعب» من ٣٧ عضوا الذي انتخب هيئة مصغرة من ١٣ عضوا دعيت بـ «الهيئة التنفيذية لمجلس الشعب»، وانتخب بن غوريون رئيسا للهيئة ومديرا للدفاع.

وفي ١٩٤٨/٥/١٢ عقدت الهيئة التنفيذية لمجلس الشعب جلسة حاسمة قدم فيها موشي شرتوك تقريرا عن الموقف الاميركي الذي حذر من اعلان قيام الدولة اليهودية، وطلب عقد هدنة لمدة ٣ اشهر. وبعد مشاورات مع القادة العسكريين اشار بن غوريون الى ان الهدنة لم تلزم عمليا سوى العرب القاطنين ارض - اسرائيل، اذ لن تمنع الدول العربية من الاستمرار في استعداداتها للمعركة «...» وسوف يعززون قواتهم لان لا احد سيتدخل في نشاطات دول مستقلة. اما نحن فستكون ايدينا مكبلة وستكون الهجرة مقيدة وكذلك جلب السلاح. وبعد التصويت فاز قرار رفض الهدنة بـ ٦ اصوات مقابل ٤. وتقرر تلقائيا انه مع انتهاء الانتداب ستقوم مكانه دولة يهودية تسمى «دولة اسرائيل».

وفي الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ١٩٤٨/٥/١٤ اجتمع قادة اليشوف والوكالة اليهودية ومجلس الشعب في قاعة متحف تل ابيب، وكانت صورة نبي الدولة العبرية «تيودور هرتسل» تطل على المجتمعين. ونهض بن غوريون وقرأ امام الجميع وثيقة الاستقلال واعلن قيام «دولة اسرائيل» وبعد ذلك عزفت الفرقة الموسيقية نشيد «هاتكفاه». وفي اليوم التالي بدأت الجيوش العربية دخول فلسطين، واصبح ما جرى بعد ذلك معروفا.

- ٤ - التطورات السياسية واعلان الهدنة: اعترفت الولايات المتحدة الاميركية بدولة اسرائيل بعد ساعات من اعلانها. وجاء اعترافها باسرائيل بمثابة اعتراف بحكومة واقعية De Facto ولم يكن هناك اية سابقة لاعتراف دولة بدولة اخرى، لم تتضح حدودها بعد. وكان هذا الاعتراف بمثابة تدخل سياسي صارخ لمصلحة اليهود اكثر مما كان عملا يعكس منطقا قانونيا. وتبع الاتحاد السوفياتي اميركا في الاعتراف بدولة اسرائيل بعد ثلاثة ايام من اعلان قيامها. فكان اول دولة اعترفت باسرائيل اعترافا شرعيا كاملا De Jure.

لم تطل الحرب بين «دولة اسرائيل» والجيوش العربية كثيرا. بل طالت مفاوضات الهدنة. وتم توقيع اول اتفاقية للهدنة مع مصر وذلك في رودس يوم ١٩٤٩/٢/٢٤. وفي ١٩٤٩/٣/٢٣ وقعت اتفاقية الهدنة مع لبنان في رأس الناقورة، وفي ١٩٤٩/٤/٣ وقعت في رودس اتفاقية الهدنة مع الاردن، وفي ١٩٤٩/٧/٢٠ وقعت اخر اتفاقية مع سوريا في المنطقة الحرام.

وحسب تقدير المصادر الصهيونية، فقد اليهود في حرب ١٩٤٨ كلها ٤٠٧٤ جنديا و ٢٠٠٠ مدني.

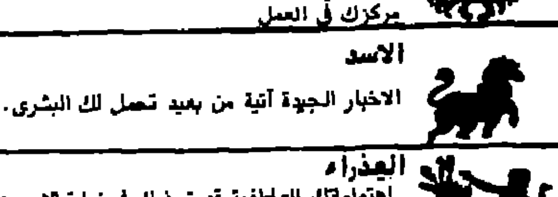
خامسا - كلمة اخيرة:

اغفلنا، عمدا، من هذه الصفحات تطورات المعارك العسكرية، لان وصف العمليات البرية والبحرية والجوية، على الجبهات الاربع، اتخذ طابعا تفصيليا ومتشعبا. وبصرف النظر عما حفل به الكتاب من معلومات صحيحة او خاطئة، فان النتيجة العملية التي اسفرت عنها حرب ١٩٤٨ كانت هزيمة الجيوش العربية وسيطرة الصهيونية على فلسطين وطرد اهلها من ديارهم.

لا تكمن اهمية الكتاب في معلوماته وارقامه و «حقائقه» فحسب، بل في ضرورة التصدي لهذه الارقام و «الحقائق» ونقدها في ضوء المعلومات العربية الصحيحة. كذلك لا بد من انجاز نقد رواية الحرب هذه؟ هل جرت الامور حقا كما يفصلها الكتاب أم انها تمت في صورة مغايرة؟ ثم ان الارقام التي يوردها الكتاب عن اعداد اليهود في فلسطين وتوزعهم وعن ملكيتهم للاراضي تبدو غير سليمة تماما. ويصبح من الحيوي نقضها. والكتاب، اضافة الى ذلك كله، وثيقة رسمية وتاريخية، وهو، بلا شك، احد المصادر التي يمكن ان تعتمدها جهات ثقافية غربية في اي بحث عن تاريخ المنطقة المعاصر او عن تاريخ الصراع العربي - الصهيوني. فاذا لم تبادر الاوساط الثقافية العربية الى تصحيح الرواية الاسرائيلية بالحقائق والمعلومات الرزينة، فسوف تبقى للرؤية الغربية الى قضايا منطقتنا تعتمد، اساسا، مصادر معادية ووحيدة الجانب. وسوف يستمر الكلام على تقصير الاعلام العربي وضعف المؤسسات الثقافية العربية في هذا المجال. ويقينا ان صدور هذا الكتاب الضخم باللغة العربية دليل ليس على ضعف المؤسسات الثقافية العربية بل على قدرتها.

انتهت

مفكرة الدستور



حظك اليوم

الحمل
اطرح عنك التظاهر في هذا الاسبوع وكن على حقيقتك فهذا افضل وسيكون الغير اكثر استعدادا.

الثور
اذا كنت تاضل لتدبير معيشتك فان التحول الذي يطرا على شؤونك المالية في هذا الاسبوع يشير الى تقدم محسوس.

الجوزاء
علاقات بدأت في الاسبوع الماضي تزداد في هذا الاسبوع

السرطان
بذلت في الشهور القلائل الاخيرة جهدا كبيرا لتحسين مركزك في العمل

الاسد
الاخبار الجيدة آتية من بعيد تحمل لك البشرى.

العذراء
اهتماماتك العاطفية قد تجذبك في نهاية الاسبوع بعيدا عن ميلك

الميزان
قد يستغل شخص عطفك ويطلب منك شيئا ثمينا.

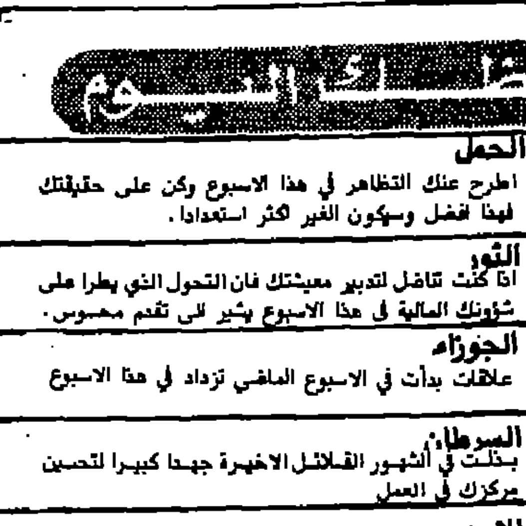
العقرب
تحسن أكيد في مركزك خلال فترة قصيرة فكن مستعدا لتحمل المسؤوليات الجديدة.

القوس
احتفظ باتزانك وحذار من الاستجابة للاثارة البسيطة فانها مقصودة

الجدي
قد تجد نفسك متورطا في موقف لا يد لك فيه - حظك الاجتماعي قوي وجهودك في حالة مشكورة.

الدلو
تصرف بريء يصدر منك يتناوله البعض بتفسيرات جائرة.

الحوت
العادات المثيرة للاعصاب يجب ان تناقش بصراحة - الابراج تشير الى فرصة ممتازة للوصول الى تفاهم.



الفجر ---- ٤.٣٣
الشمس ---- ٥.٥٥
الظهر ---- ١١.٤٧
العصر ---- ٢.٨
المغرب ---- ٥.٣٩
العشاء ---- ٧.١
★ مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.



البرنامج العام

١٠.٠٠ ...... قران كريم
١٠.١٠ ...... رسوم متحركة
١٠.٣٥ ...... حكايات من هنا وهناك
١٠.٤٥ ...... ودي ود بيكر
١١.١٠ ...... القرية الاليفة
١١.٣٥ ...... خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٢٥ ...... اولادنا وكيف نربيهم
١٢.٣٥ ...... شعاع من الماضي
١.١٠ ...... كرة القدم
٢.٤٠ ...... مهارات فنية
٣.٠٥ ...... وبستر
٣.٣٠ ...... ندوة الاسلام في الحضارة الغربية
٤.٠٠ ...... السيارة العجيبة
٤.٤٥ ...... معقول يا ناس
٤.٥٥ ...... رواد الغد
٥.٤٠ ...... فلم اجنبي الرهينة الجميلة
٧.٢٠ ...... استراحة المساء
٧.٣٠ ...... الاسرة
٧.٥٥ ...... فن
٨.٠٠ ...... الاخبار الاول
٨.٣٠ ...... القانون والمجتمع
٩.٢٠ ...... برامج الغد
٩.٣٥ ...... منوعات
١٠.٠٠ ...... اوراق ملونة
١١.٠٠ ...... الاخبار الثانية
١١.١٠ ...... طريق النور
١١.١٥ ...... السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥.٢٠ ...... مسرحية فرنسية
٧.٠٠ ...... الاخبار الفرنسية
٧.١٥ ...... فرنسا اليوم
٧.٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨.٣٠ ...... خدمة مستمرة
٩.١٥ ...... الكاتبة المحققة
١٠.٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠.٣٠ ...... طريق التصادم.

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون ٦٦٠١٢٠١ / ٦٦٠١٢٠ / ٦٦٢١٢٠ / ٦٦٢١٢١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة مابين ٢/٢/١٩٨٥ ولغاية ٦/٢/١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	٤٠١٤٠٩ سهما	١٠٢٢٣٦٥ دينارا						٥٣٠ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

ليوم الجمعة والسبت الموافق ٨/٩ / ٢ / ١٩٨٥

فلس / كغم

الصنف	عمان بالزرقاء (اعلى)	(ادنى)	اربد (اعلى)	(ادنى)	السلط (اعلى)	(ادنى)	الصنف	عمان بالزرقاء (اعلى)	(ادنى)	اربد (اعلى)	(ادنى)	السلط (اعلى)	(ادنى)	الصنف	عمان بالزرقاء (اعلى)	(ادنى)	اربد (اعلى)	(ادنى)	السلط (اعلى)	(ادنى)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار سمك الماعز للمستهلك في جميع انحاء المملكة

الكلمة الضائعة

[illegible]
[illegible]

اعداد: اسامة ماجد المقبل - الشونة الشمالية

ممثل مصري مشهور يتكون اسمه من مقطعين و ١٣ حرفا:

نور الشريف، حالة فاخر، رغدة، عزت العلايلي، محمود ياسين، حسن يوسف، محمد فالح، فيروز، مديحة كامل، محمد عوض، وليد، سمر، صلاح السعدني، احمد بدير، مامون عاكف، حب، شمس، البارودي، محمد رضا، شهرين، مي، صلاح ذو الفقار، ليلى علوي، نور، ام، حسن عابدين، عناه ثروت، ختلم، ميرفت امين، سمير غانم، سماح انور، اسامة، عادل امام، شيرهان، رحاب.



- الرياض : تهامة للتوزيع
- جدة : تهامة للتوزيع
- الظهران : تهامة للتوزيع
- الكويت : الشركة المتحدة
- ابوظبي : المؤسسة العامة
- دبي : مكتبة دار الحكمة
- الدوحة : مكتبة دار الثقافة
- بغداد : الدار الوطنية
- القاهرة : مؤسسة الاهرام
- لندن : الشرق الاوسط
- البحرين : الشركة العربية

معدل اسعار العملات العربية والاجنبية

ريال سعودي ---- ١١٦.٦/١١٥.٩
ليرة لبنانية ---- ٢٣.٣/٢٢.٦
ليرة سورية ---- ٤٠.٨/٣٩.٤
دينار عراقي ---- ٢٩٥.٣/٢٨٧.٦
دينار كويتي ---- ١٣١٥.٦/١٣١١.٦
جنيه مصري ---- ٣٠٤.٦/٣٠٠.٦
درهم امارات ---- ١١٣.٨/١١٣.٣
ريال قطري ---- ١١٤.٧/١١٤.٢
ريال عماني ---- ١٢٠٥/١١٩٦.٦
دينار بحريني ---- ١١١٣.٣/١١٠٥
دولار امريكي ---- ٤١٩.٥/٤١٧
جنيه استرليني ---- ٤٤٨.٥/٤٤٤.٩
مارك الماني ---- ١٢٣.٩/١٢٢.٩
فرنك سويسري ---- ١٤٤.٨/١٤٣.٧
فرنك فرنسي ---- ٤٠.٥/٤٠.٢
لير ايطالي ---- ٢٠/١٩.٧
ين ياباني ---- ١٦٠.٨/١٥٩.٥
جولدر هولندي ---- ١٠٩.٧/١٠٨.٨
فرنك بلجيكي ---- ٦١.٧/٦١.٢
كرون سويدي ---- ٤٢.٦/٤٢.٣

حركة المطار

★ الطائرات القادمة

٩.٣٠ ---- عالية العقبة
٩.٤٥ ---- عالية القاهرة
٩.٤٥ ---- عالية الكويت
٩.٤٥ ---- عالية مسقط دوحة
٩.٤٥ ---- عالية جدة
١٠.٠٠ ---- عالية دبي ابو ظبي
١٠.٣٠ ---- عالية بيروت
١٢.١٥ ---- الخليج مسقط دبي ابو ظبي دوحة
٢.٤٠ ---- الكويتية الكويت
٣.٠٠ ---- المصرية القاهرة
٣.١٠ ---- السعودية جدة
٥.١٥ ---- العراقية بغداد
٥.٣٠ ---- عالية نيويورك فيينا
٥.٣٠ ---- عالية فرانكفورت
٥.٤٠ ---- عالية لندن باريس
٥.٤٥ ---- عالية اسطنبول
٦.٣٠ ---- عالية القاهرة
٧.٢٥ ---- الشرق الاوسط بيروت
٨.٢٠ ---- اليونانية اثينا
٨.٥٠ ---- الالمانية فرانكفورت دمشق
٩.١٠ ---- عالية بغداد

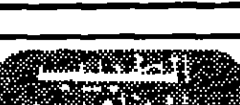
★ الطائرات المغادرة

٦.٣٠ ---- الهولندية لارنكا امستردام
٧.٠٠ ---- عالية بيروت
٧.١٥ ---- عالية العقبة
٨.٤٥ ---- الشرق الاوسط بيروت
١١.٣٠ ---- عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢.١٥ ---- السويسرية لارنكا زوريخ
١٢.١٥ ---- عالية اسطنبول
١٢.٣٠ ---- عالية فرانكفورت كوبنهاجن
٢.٣٠ ---- عالية القاهرة
٣.٣٠ ---- الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
٣.٤٠ ---- الكويتية الكويت
٤.٠٠ ---- المصرية القاهرة
٤.٤٠ ---- السعودية جدة
٦.١٥ ---- العراقية بغداد
٧.١٥ ---- عالية الرياض
٧.٣٠ ---- عالية الكويت
٧.٣٠ ---- عالية دمشق لارنكا
٧.٤٠ ---- عالية الظهران
٨.٠٠ ---- عالية بحرين
٨.٣٠ ---- عالية دبي كراتشي
٨.٤٥ ---- عالية القاهرة
٩.١٠ ---- عالية بغداد

★ للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عالية/ ٨٥٣٢٠٠.

المناوبات

عمان
للمناوبة الخارجية
عيسى حداد - ٩٢٠٠٧
المناوبة الثابتة
رافت عماري
٣٩٥٧٨
شنلر - علي العوايشة
الزرقاء - اكرم حداد
المفرق - مارو ستافرو عريفج
اربد - احمد بشتاوي
غور الصافي - محمد الصرايرة
مادبا - عبد الحافظ الشخانبة
السلط - عبد الرزاق النسور
البقعة - سميح القطيطي



الصيدليات المناوبة

عمان
نيروخ ٢٣٦٧٢
مريش ٧٧٠٩١٠
فراس ٦٦١٩١٢
الخولي ٨١٢٤٦٧
قرطبة ٧٧٢٢٩٧
شوكت ٦٧٧١٦٦
ملاك ٧٧١٦١٣
شنلر - الهدى
الرصيفة - الرصيفة الجديدة
الزرقاء - الوحدة
المفرق - صالح
اربد - وهران
الكرك - مؤاب
معان - معان الجديدة
العقبة - العقبة
مويلح - الحناوي
وادي السير - امجد
ناعور - الهيثم

اطباء الاسنان

عمان
حسين ابو رميلة
حي نزال
سالك كرادشة
٢٣٨٥٩
الرصيفة - مصطفى الصانوري
الزرقاء - محمود كزلك
المفرق - فرح ايوب
اربد - ياسر نصر الله
مادبا - باسم هلسة

هواتف ضرورية

ملسم المطار ٩٢/٥٨/٥٢٠٠٠ خطا
ملسم عالية ٦٠/٥٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة/ الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني الكويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٣٢١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤١٦٨-٩٧٤١٦٧
شكاوى المياه ٧٧١١٢٨-٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٧٩
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١١٨٩

سمو الامير حسن يكرم أبطال التايكواندو اليوم.. ندية وتكافؤ في لقاءات الامس

كتب: محمد غنام:

تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم المباريات الختامية لبطولة التايكواندو الأولى برعاية سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الاتحاد، وتميزت مباريات الادوار التمهيدية امس بالاثارة والندية، في جميع اللقاءات التي دارت في قصر الرياضة باستثناء ثلاث مباريات انتهت بالانسحاب، ومباراة واحدة بالضربة القاضية، وتم شطب لاعبين لعدم الاهلية.

وقام بادارة المباريات ١٤ حكما هم الدولي تشن، الدولي مخلد العساف، الدولي غازي حميد، الدولي معدي خليل، الدولي عبدالله محمد، الدولي فيصل رضوان، تيسير صعيان، عبد الرؤوف علي محمود، محمد سليم، نايف سالم، ناجح ابراهيم، يحيى سليمان، جمال محمد، حسين احمد. واسفرت المباريات عن النتائج التالية:

وزن الزعنفة ٥٠ كغم فما دون

حسان سميح على زياد عبد النبي
طلال ... على كيد عبدالله بالتغيب
حسان سميح على مازن الوضائفي بالتغيب
منصور ... على محمد على طلال سليم.

• وزن الذبابة ٥٠ ـ ٥٤ كغم:
محمد عبد الكريم على خالد زهران
رعد منصور على عمر مبارك

وزن الديك ٥٤ ـ ٥٨ كغم:
طارق عبد الرحمن على طلال ...
محمد شوقي نمري على يوسف عصفور
وحيد ناهي على حمزه محمد عبد الرحمن
خضر الدعجري على عصام الدين
طارق عبد الرحمن على سليم التوعمي بالانسحاب
... الحسيني اسحق على خضر الدعجري
طارق عبد الرحمن على محمد عوض
نمري بالانسحاب
وحيد ناهي على عبد الحق اسحق.

وزن الريشة ٥٨ ـ ٦٤ كغم:
خالد عشا على اسمهير عبدالله
وجدي مصطفى على سعد محمد سعد
ابراهيم محمد نصر على ابراهيم عبد المولى
محمد قنديل على عدنان شوان
عادل محمد سليمان على خالد يعقوب
سمير جبر على عادل سليمان بالتغيب
محمد قنديل على حيدر حامد
سامر باسم على خلد عشا
وجدي مصطفى على ابراهيم مكمد بالانسحاب
سمير جبر على محمد قنديل
سامر باسم على وجدي مصطفى

وزن الخفيف ٦٤ ـ ٧٠ كغم:
يحيى سليمان على ثائر الحوراني
شطب اللاعبين جمال حمد حلمي ولؤي نادر لعدم الاهلية، بسبب الضربة القاضية
مفلح ... على يوسف محمد ادريس
فؤاد الحوراني على يحيى سليمان
علي محمود ابراهيم على مفلح ناجي

وزن خفيف الوسط ٧٠ ـ ٧٦ كغم

خالد عطية على عماد سوداح بالتغيب
يوسف سليم على هيثم الفاعوري

وزن المتوسط ٧٦ ـ ٨٣ كغم

ايهاب الكباريتي على احمد حسين
وفوزي الخطيب بالتغيب

وزن الثقيل ٨٣ فما فوق:

جمال محمد يوسف على ضياء الدين محمد

توفيق راجي على حسين عبدالله

مباريات اليوم:

تجري اليوم المباريات النهائية لثمانية اوزان في قصر الرياضة، وستبدأ عملية الوزن في الساعة الثانية وتقام اللقاءات في الساعة الثالثة على النحو التالي:

وزن الزعنفة:
احسان سميح من مركز جبل عمان مع محمود علي من مركز جبل عمان

وزن الذبابة:
محمد عبد الكريم من صقور الزرقاء مع رعد منصور من مركز جبل عمان.

وزن الديك
طارق عبدالرحمن من مركز جبل عمان مع وحيد ناهي من مركز جبل الحسين.

وزن الريشه
سمير جبر من مركز جبل عمان مع سامر باسم من الاكاديمية الاردنية.

وزن الخفيف
فؤاد الحوراني من صقور عمان مع علي محمود من القوات الخاصة.

وزن خفيف الوسط
نضال عطيه من مركز جبل الحسين، مع يونس سليم من القوات الخاصة.

وزن المتوسط
يعتبر ايهاب الكباريتي بطلا لوزنه وذلك لغياب منافسيه في البطولة.

وزن الثقيل
جمال محمد يوسف من اليرموك مع توفيق راجي من اليرموك.

برنامج الاحتفال

• استقبال سمو الامير حسن من اسرة الاتحاد ومدراء الاندية المشاركة
• عزف السلام الملكي.. ودخول اللاعبين والحكام والمدربين
• كلمة الاتحاد يلقيها السيد ماجد منصور امين عام الاتحاد
• الاعلان عن بدء المباريات
• عروض لكلية الحسين الجوية في التيكواندو
• توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وكذلك تكريم الابطال طارق عبدالرحمن، رعد منصور، خليل عقيل الفائزين بالميداليات الفضية والبرونزية في بطولة اسيا.

• من المباريات


• هاني المعاني ـ الارثوذكسي


• رياض جمعة ـ الوحدات.


• رائد الشريف ـ القادسية


• امجد ابو حديد ـ الطالبية.

اليوم اربع مباريات ساخنة في بداية بطولة طاولة المدينة التنشيطية

• تبدأ الاثارة الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم في احداث البطولة التنشيطية لكرة الطاولة لفرق اندية الدرجة الاولى التي ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب بمناسبة الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب.

• وتقام اليوم في صالة مركز التدريب بالمدينة اربع مباريات وفق الآتي:

المجموعة الاولى

• فريقا الوحدات «ثاني الدوري» والارثوذكسي رابع الدوري يلتقيان الساعة ٩،٣٠ صباحا.

• فريقا القادسية والمدينة الصاعدان حديثا للدرجة الاولى يلتقيان الساعة الواحدة بعد الظهر.

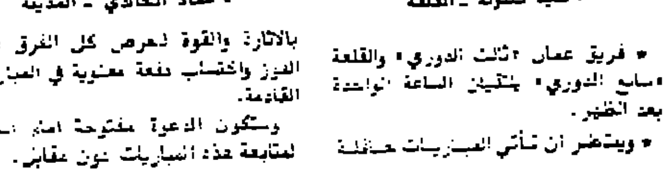
المجموعة الثانية

• فريقا الحرية (بطل الدوري) ومركز الحصنية (ثامن الدوري) يلتقيان الساعة ٩،٣٠ صباحا.

• فريق عمان «ثالث الدوري» والقلعة «سابع الدوري» يلتقيان الساعة الواحدة بعد الظهر.

• ويتوقع ان تأتي المباريات حافلة بالاثارة والقوة لحرص كل الفرق على الفوز واكتساب دفعة معنوية في المباريات القادمة.

وستكون الدعوة مفتوحة امام الجميع لمتابعة هذه المباريات دون مقابل.


• كليد كلوبة ـ القلعة
• عماد الخالدي ـ المدينة

روبرت هيلميك اكبر المرشحين لرئاسة اللجنة الاولمبية الاميركية

يتردد في الدوائر الاولمبية الاميركية، ان روبرت هيلميك ٤٧ سنة الرئيس الاميركي للاتحاد الدولي للسباحة للهواة يعد اكبر المرشحين لخلافة جون كيلي رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية الذي توفي اثر حادث وقع يوم السبت الماضي في فيلادلفيا.

وكان قد تم تعيين هيلميك.. لاعب كرة الماء السابق.. نائبا اول لرئيس اللجنة الاولمبية الاميركية يوم التاسع من شباط الماضي في نفس وقت تعيين كيلي رئيسا للجنة خلفا لوليم سيمون. وقد تم تكليف هيلميك بتولي رئاسة اللجنة بالانابة الى ان تجري الانتخابات لتعيين خليفة شقيق اميرة موناكو الراحلة.

ويجتمع الاعضاء الـ ٨٣ في اللجنة الاولمبية الاميركية عقب تشييع جنازة رئيسهم اليوم (الجمعة) لتحديد موعد اجراء هذه الانتخابات.

وكان هيلميك.. الذي انتخب في نصف الماضي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة للهواة لمدة اربع سنوات.. قد شغل طوال السنوات الاربع الماضية منصب النائب الثالث لرئيس اللجنة الاولمبية الاميركية.

البطولة العربية الاولى للمعوقين
الكويت تفوز بمداليتين بالمبارزه

الكويت.. خاص بالدستور
من جمال عبدو:

تصدر فريق الكويت البطولة العربية الاولى للمعوقين التي تقام في الكويت بعد دورة اول امس بميداليتين ذهبية وفضية في المبارزه والتي جرت في صالة نادي الكويت للمعوقين فيما احتل فريق الوطني المركز الثاني في البطولة اما نتائج المبارزة فكانت على النحو التالي:

الاول: حبيب احمد صالح من الكويت وجمع ٦ انتصارات
الثاني: داود نصار من الكويت وجمع ٤ انتصارات
الثالث: سهيل سالم من عمان وجمع ٣ انتصارات

اخبار من البطولة

• ستقام في الساعة ٣،٥ في صالة جمال المطيري بنادي القادسية مباراة بكرة السلة بين فريقين تم تشكيلهما من اللاعبين المشاركين في البطولة.

• اقامت زوجة الشيخ العبدالله الخليفة الصباح الرئيسة الفخرية للاتحاد الكويتي حفل غداء على شرف المشاركين في البطولة.

جدول الميداليات حتى اليوم الثالث

الدولة	ذهبيه	فضيه	برونزيه
الكويت	٣	٤	-
الاردن	٣	١	١
العراق	١	٣	٢
عمان	١	-	١
السعوديه	-	١	١
ليبيا	-	-	١

قرارات جمعية عين كارم
قبول استقالة المدرب عثمان القريني

• كان من ابرز قرارات جمعية عين كارم في اجتماعها الذي عقد مساء اول امس وبناء على الكتاب المقدم من المدرب عثمان القريني والذي وضع فيه استقالته بين يدي ادارة جمعية عين كارم وبعد دراسة ذلك الكتاب من جميع جوانبه تقرر قبول استقالته اعتبارا من ١٩٨٥/٣/٦.

كذلك تقرر تشكيل لجنة رياضية مكونة من السادة موسى عديله، عادل مسلم، خليل قنيص، شوكت الاعرج، طارق شقره، محمد عديله.

منتخب شباب اليابان يهزم السد القطري ٢/صفر

الدوحه ـ ق ن ا ـ فاز منتخب شباب اليابان لكرة القدم على فريق نادي السد القطري بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الوديه التي جرت بينهما مساء امس على ملعب ستاد خليفة الاولمبي.

وقد احرز المنتخب الياباني هدفا في الشوط الاول واضاف الهدف الاخر في الشوط الثاني للمباراة.

ويذكر ان المنتخب الياباني يزور دولة قطر حاليا ليلعب عدة مباريات وديه مع فرق الاندية ومنتخب الشباب القطري لكرة القدم.

الاجتماع الاول لمجموعة كشافة ابن بطوطه

• ترأس السيد محمد الدبعي متصرف لواء الزرقاء يوم امس الاول اجتماع الهيئة الادارية لمجموعة كشافة ابن بطوطه في مبنى المجموعه تم خلاله بحث النشاطات الكشفية التي ستقوم بتنفيذها المجموعه.

بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية
٦ مباريات تنطلق صباح اليوم


فريق جرش هل يعود للاولى


فريق الوطني من الفرق العريقة

فريق الهاشمي

تبدأ اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الدرجة الثانية لكرة السلة بعد انقطاع دام عامين كاملين وبمشاركة ١٤ ناديا، هي العقبة، صويلح، النزهة، الهاشمي، الكرك، الكاثوليكي، الوطني في المجموعة التي تلعب بعمان.

والمفرق، مركز سوف، جرش، مركز جرش، البارحة، عجلون، والاشرفية، وتلعب في صالة جامعة اليرموك.

• حول المباريات

ـ بتحليل اولي للمجموعة التي تلعب مبارياتها بمدينة عمان يمكن ان تكون ان الفرق متقاربة المستوى في هذه المجموعة باستثناء فريقي الكاثوليكي والعقبة الذين يضمان نخبة من قدامى اللاعبين الدوليين ويتوقع ان تحفل مباريات هذه المجموعة بأكثر من مفاجأة وان كانت الفرق التي ستتصدر معروفة ومتوقعة.

عموما سيلتقي النزهة والهاشمي الساعة العاشرة ويحكمها عطية، نجيب اسماعيل، هشام، حسام، طبازة.

المباراة الثانية طرفاها العقبة وصويلح وحسب المعلومات الاولية فان فريق شباب العقبة يعكف منذ فترة على التدريب المتواصل بقيادة لاعبه الدولي السابق عبدالله الشرباتي ويحكم هذه المباراة السادة غالب، مصطفى، محمد نبيل، كفا، خميس، وهيد عبدالحميد وتقام الساعة الثانية من بعد الظهر.

اما المباراة الثالثة بين الكرك والكاثوليك، فان واقع الحال يعطي مؤشرا بان فريق الكاثوليك يملك مقومات الفوز خاصة بعد ان ضم لصفوفه اكثر من لاعب دولي سابق امثال منصور ابو صليح، ماجد ايوب، اسامة خوري، وجميعهم من نجوم المنتخب خلال السبعينات اما فريق الكرك فان شبابه اثبتوا قدرتهم خلال مباريات البطولة الماضية ويتوقع ان يقفوا ندا امام الكاثوليكي وسيحكم اللقاء السادة، نهير، طلعت، حيدر، طه، حسين ومضر المجذوب.

• المجموعة الثانية

اما المباريات التي تقام في صالة اليرموك فان المستوى يكاد يكون متقاربا جدا بين الفرق ويتوقع ان تحفل المباريات بالاثارة لكن مباريات، هذه المجموعة سيكون من الصعب التكهن بهوية البطل او الفريقين المتأهلين للدور الثاني خاصة بعد غياب البطولة لمدة عامين.

المباراة الاولى طرفاها

المفرق ومركز سوف وتقام الساعة العاشرة صباحا ويتوقع ان يكون تفوق لفريق المفرق وهو الفريق الهابط من الدرجة الاولى لتجميع صفوفه وتكامل استعداده خاصة بعد انقطاع عن مباريات الدرجة الاولى والاعداد.

والمباراة الثانية بين جرش ومركز جرش وتحفل هذه المباراة بالاثارة بعامل الجيرة وقرب المسافة بينهما.

فريق جرش هبط من الدرجة الاولى لقلة احتياطه ومركز جرش يملك عددا من اللاعبين طوال القامة والمباراة تعتبر مهمة للفريقين وان كانت كفة مركز جرش ترجح بعامل الطول الا اذا تفوقت الخبرة من فريق المباراة الثالثة بين البارحة وعجلون وقد ظهر الفريقان بصورة جيدة خلال الموسم الماضي خاصة فريق البارحة الذي يملك اللياقة وكثرة العدد من الاحتياط.

تقام المباراة الساعة الثالثة والنصف في صالة جامعة اليرموك.

متى يصل منتخب قطر الى عمان

الخامس عشر من الشهر الجاري هو الموعد المحدد لاقامة مباراة الاردن وقطر، في تصفيات كأس العالم، وهي المباراة الاولى لكلا الفريقين وللمجموعة التي ينتميان اليها، والتي تضم ايضا العراق ولبنان.

وسيقام اللقاء على ستاد عمان الدولي، وحتى الان لم يصل أي خبر حول موعد وصول منتخب قطر الى عمان ولكن الاعتقاد ان الفريق سيصل عمان يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٢.

وقد خاض المنتخب القطري عدة لقاءات تجريبية خسر في احدها امام فريق مالمو السويدي ١/٣، ويشرف على تدريب الفريق القطري مدرب برازيلي هو دينو ساني وقد عين مؤخرا بدلا من ايفرستو، الذي يتولى حاليا تدريب منتخب البرازيل ومنذ وصوله وهو في محاولات للتعرف على لاعبيه.

الفريق القطري يضم عددا من اللاعبين الذين يتوجب على مدربنا المحلي ان يعمل على مراقبتهم خلال اللقاء من هؤلاء اللاعبين عادل ماالله وهو يلعب في خط الظهر بالاضافة الى مبارك عنبر ومحمد دهام وهما يشكلان خطورة في الهجوم.

وفي خط الوسط هناك ابراهيم خلفان وهناك احتمال مشاركة ثعلب الكرة القطرية منصور مفتاح.

منتخبنا يملك فرصة قوية للفوز ذلك ان خط الوسط تنقص لاعبيه اللياقة حيث يلعب افراد هذا الخط شوط للمباراة الاول باداء ينخفض في الشوط الثاني.

حارس المرمى يونس احمد كثير الخروج من مرماه دون اسباب ويمكن ان يستفز بسهولة.

الفريق القطري حاليا يعتمد على لياقة لاعبيه وعلى ادائهم الفردي، وذلك يعود الى ان المدرب حديث العهد بالفريق القطري وبدأ من حيث انتهى ايفرستو ولم تتح له فرصة الوقوف على الحقائق من خلال ايفرستو.

بطولة الشهيد عزمي المفتي للشركات والنقابات المهنية
المصفاة حمل كأس رابطة الاعلام الرياضي


ـ كاس البطوله يحمله رئيس فريق المصفاه

اسدلت يوم امس الستارة على بطولة الشهيد عزمي المفتي الكروية للشركات والنقابات المهنيه، والتي شارك فيها ١١ فريقا، ووصل الى الادوار النهائية، فرق المصفاة والمهندسون والفوسفات واستطاع فريق المصفاة حسم البطوله بفوزه على فريقي المهندسون والفوسفات كما فاز فريق المهندسون بالمركز الثاني.

وجرى يوم امس اللقاء الاستعراضي بين فريقي المصفاة والمهندسون، والذي جاء قويا ومثيرا حيث سيطر فريق المصفاة على احداث الشوط الاول وسجل عامر رجب الهدف الاول للمصفاة وفي الشوط الثاني تحسن اداء فريق المهندسين ومال لعبه الى الهجوم ولكن دون فاعليه، ومع اقتراب الدقيقة الاخيرة للمباراة كان خليل جادالله يسجل الهدف الثاني للمصفاة ولينتهي اللقاء ٢/صفر.

وفي ختام اللقاء قام راعي اللقاء السيد سفيان السرطاوي نائب رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك الكويتي الاردني بتسليم كأس رابطة الاعلام الرياضي الى فريق المصفاة وكذلك كأس المركز الثاني لفريق المهندسون وكأس هداف البطوله للمهندس سائد الجوهري ثم قام بتوزيع الميداليات على الفرق المشاركة.

والقى الدكتور فايز الهواب رئيس اللجنة المنظمه كلمة اشاد فيها بدور الاعلام الرياضي بدعم البطولة والشركات التي شاركت وحث على مزيد من العطاء وعلى ان تقوم الشركات والمؤسسات في الاردن بدعم الرياضه وتدعيم المزيد.

دومينجو... يشترك في بطولة العالم لاختراق الضاحية

بوجوتا ـ أ ف ب ـ يشترك دومينجو تيبادويزا من كولمبيا صاحب افضل رقم في جري الماراثون وزمنه ٢،١١،١٩ ساعة مع مواطنه جورج سوارز في بطولة العالم لاختراق الضاحية المزمع اقامتها في الرابع والعشرين من شهر اذار الحالي في لشبونة.

بطولة العالم في وزن خفيف الذبابة
كاوسي جلاكسي يحتفظ بلقبه

بانكوك ـ أ ف ب ـ احتفظ الملاكم التايلاندي كاوسي جلاكسي بلقبه كبطل للعالم في وزن خفيف الذبابة حسب اتحاد الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه في بانكوك على لي دون هون من كوريا الجنوبية بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها التايلاندي عن لقبه. وكان جلاكسي قد فاز ببطولة العالم في الحادي والعشرين من مايو ايار عام ١٩٨٤ بعد ان تغلب بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة على اوسيبيو اسبينال من الدومينيكان.

اليوم يبدأ دوري رأس العين الكروي

• يبدأ اليوم دوري كرة القدم الذي ينظمه، نادي رأس العين للفرق الشعبية في المنطقة، ويشارك فيه ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين الاولى تضم بيت نتيف، رأس العين، المقابلين، العيد، والمجموعة الثانية تضم فرق القدس، النجمة، نزال، المدينة.

استعداداً لكأس العالم



* توتنهام



* المنتخب الكويتي

امتحان انجليزي.. للفريق الكويتي

كتب: خالد الغول

* انظار عشاق الكرة في بلدنا تتجه في الثالثة من بعد ظهر اليوم - الجمعة - صوب ستاد عمان الدولي لمتابعة احداث اللقاء الكروي الممتع الذي سيجمع المنتخب الكويتي الشقيق الذي يخوض اولى مبارياته في عمان ضمن معسكره التدريبي استعدادا لتصفيات كأس العالم وفريق توتنهام هوتسبيرز احد اندية المقدمة في انجلترا الذي يزور الاردن لاول مرة.

ورغم ان اللقاء يأتي بالنسبة للفريق الكوتي في نطاق التحضيرات لمباراتيه الهامتين في سوريا بينما هي لا تعتبر الا مجرد مباراة ودية بالنسبة لتوتنهام. الا ان هذا لا يعني ان المباراة ستخلو من الاثارة والقوة والجمال الكروي.

فبعد للتغيرات التي حصلت في الفريق الكويتي واعتزال العديد من نجومه الكبار امثال جاسم يعقوب والحوطي وكميل وغيرهم فان المدرب البرازيلي الجنسية لويز يسعى الى زيادة الخبرة لدى العناصر الجديدة في الفريق من خلال اتاحة المجال امامها للالتقاء مع فرق عريقة ومحترفة.

كما ان المنتخب الكويتي يكاد يكون اكثر الفرق العربية لعبا مع الفرق الاجنبية، خاصة في كل فترة تسبق اي بطولة علمية او قارية او اقليمية يشارك بها.

وعلى الرغم من تغيب (٧) من الاساسيين بالمنتخب الكويتي امثال عبدالله بلوشي وعبدالعزيز العنبري (الذي كان قد تراجع عن اعتزاله للعب مع المنتخب) ومحمد كرم وسامي الحشاش والحارس سمير سعيد، الا ان الجميع على ثقة من قدرة البدلاء الشباب على سد فراغهم مثل الحارس الجديد خالد الشمري حارس نادي كاظمه وبديله مطير شرقاط والهداف صلاح الصلوي، فيما عاد للفريق بعد ان تغيب عنه في كاس اسيا لاعب الوسط المعروف ناصر الغانم.

توتنهام.. فريق النجوم

* اما توتنهام الانجليزي الذي يمتاز بكرته الانيقة والجميلة وبمجموعته الهائلة من اللاعبين الدوليين التي لا يسبقه فيها في انجلترا سوى فريقي ليفربول ومانشستر يونايتد، فانها فرصة كبيرة لجمهورنا لمشاهدة هذا الفريق يلعب عندنا في عمان، حيث سنرى مباشرة كبار نجومه امثال جلين هودل لاعب خط وسط انجلترا الانيق ومعه هداف الفريق الشاب مارك فالكو ثاني هدافي الدوري الانجليزي، وحارس انجلترا السابق راي كليمانس الذي انضم للفريق منذ ثلاثة مواسم قادما اليه من ليفربول، والمهاجم الاسمر الشهير جارث كروكس، وكابتن الفريق المدافع ستيف بيريمان الذي خاض حوالي ٥٠٠ مباراة لتوتنهام، وجراهام روبرتس قلب دفاع الفريق ومنتخب انجلترا الذي قد لا يحضر مع الفريق لاصابته شأنه في ذلك شأن كليف الن احد مهاجمي الفريق الذي اشتراه بيتر شريفز مدير الفريق في بداية الموسم الحالي من كوينز بارك رينجرز، وتستمر قائمة الدوليين في توتنهام فتصل الى الظهير الاسمر كريس هيوتون ومعه توني جالفن وكلاهما يلعبان في منتخب ايرلندا الحرة، ولاعب الوسط الاشقر مايك هازارد، والظهير الاسمر الاخر داني توماس الذي انضم للفريق في الموسم الماضي من كوفنتري هو وجاري ستيفنز الذي انضم الى توتنهام من برايتون كان اساسيا في المنتخب الانجليزي الذي فاز على ايرلندا الشمالية في نهاية الشهر الماضي بالاضافة الى المهاجم النيجيري جون تشيد وزي احد هدافي الفريق الذي انضم اليه هذا الموسم من نوتس كاونتي.

وبقي لن نذكر من نجوم الفريق الحارس توني باركس الذي كان سببا اساسيا في فوز توتنهام بكاس الاتحاد الاوروبي العام الماضي عندما صد ركلتي جزاء ترجيحيتين امام اندرلخت البلجيكي بالاضافة الى المدافع القديم بول ميللر والمهاجم الاشقر جاري بروك وزميله جاري مابوت الذي قد لا يحضر، بينما من المتوقع عدم حضور الارجنتيني اوزفالدو اردليس المصاب منذ فترة طويلة.

وفوق هذا الكم الهائل من اللاعبين فان توتنهام يسعى من خلال هذه المباراة الى الثأر من المنتخب الكويتي الذي كان قد فاز عليه قبل حوالي خمس سنوات في الكويت ٢/١ سجلها جاسم يعقوب وفتحي كميل.

- يدير الفريق بيتر شريفز الذي استلم هذه المهمة بعد ان كان مساعدا للمدرب السابق كيث بيركنشو (مدرب البحرين حاليا).

والجدير بالذكر ان توتنهام حضر الى عمان مباشرة بعد ان لعب مساء الليلة قبل الماضية في ملعبه (الوايت هارت لاين) في لندن مباراة الذهاب لدور الثمانية بكاس الاتحاد الاوروبي امام ريال مدريد الاسباني وخسرها صفر/١ سجله بيريمان كابتن الفريق خطأ في مرماه مما يضعف من فرصة احتفاظه بالكأس.

من يمثل الفريقين؟؟

التخمين في تشكيل الفريقين للقاء اليوم يبدو صعبا للغاية لان المباراة ودية ويسعى كل فريق وبخاصة الكويتي الى اشراك اكبر قدر ممكن من اللاعبين لتجربتهم وذلك للوصول الى التشكيل الامثل للقاء المنتخب السوري. الا اننا نعتقد ان التشكيلة لن تخرج عن التالي:

الفريق الكويتي:

خالد الشمري، حمود فليطح، محبوب جمعه جمال يعقوب، وليد الجاسم، ناصر الغانم، عبدالعزيز حسن، عامر العامر، فيصل الدخيل، عبدالله فليطح، مؤيد الحداد.

وهناك مطير شرقاط (حارس)، مبارك مرزوق، عادل عباس، ماجد سلطان، خالد شبيب، صالح المسند وصلاح الصلوي (احتياط).

توتنهام:

كليمانس، هيوتون، ميللر، ستيفنس، بيريمان، هازارد، هودل، جالفن، فالكو، كروكس، تشيد وزي.

وهناك باركس، توماس، بروك، ديك (احتياط).

يدير المباراة حكمنا الدولي محمد الكران للساحة ويساعده على الخطوط الحكمان احمد يحيى واحمد العزازي الخطوط.

مكتب البتراوي يفوز بسباق الضاحية لطالبات المملكة

الشونة الشمالية - بترا - جرى بعد ظهر امس بحضور السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم سباق الضاحية لجميع مدارس البنات في المملكة.

وبلغ طول السباق اربع كيلو مترات ونصف الكيلو متر وبدأ من قرية الباقورة وانتهى في مدينة الشونة الشمالية.

وفازت الطالبة فاطمة عطا من مديرية تربية الكرك بالمركز الاول وخديجة المطري من مكتب المحطة بالمركز الثاني وامنة عودة من مكتب جبل عمان بالمركز الثالث ونجاح خليل من مكتب البتراوي بالمركز الرابع.

في حين فاز مكتب البتراوي بالمركز الاول لمجموع العلامات ومكتب بيت راس بالمركز الثاني والكرك بالمركز الثالث ومادبا بالمركز الرابع.

وقد وزع السيد الساكت الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور مديري دوائر مكاتب التربية ومتصرف لواء الشونة الشمالية ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين.

(التفاصيل غدا في الملحق الرياضي)

مفاجات مذهلة في كؤوس اوروبا الكروية

ريال مدريد هزم توتنهام في ملعبه

* مفاجات عديدة ومثيرة تمخضت عنها مباريات مرحلة الذهاب لدور الثمانية بكؤوس اوروبا الثلاثة التي تقام كالعادة في الاسبوع الاول من اذار بعد ان تكون قد توقفت حوالي ثلاثة اشهر.

ورغم هذه المفاجات المثيرة الا ان النتائج يمكن ان تنقلب وتتغير (وكثيرا ما انقلبت) في مرحلة الاياب بعد اسبوعين - وتاليا استعراض لكافة النتائج:

كأس اوروبا لابطال الدوري:

كاد فريق ليفربول الانجليزي (حامل اللقب) ان يتلقى اول خسارة له في المسابقة خارج ارضه وذلك عندما تقدم عليه مستضيفه اوستريا فينا النمساوي بهدف بعد ٢٣ دقيقة بواسطة توني بوستر، الا ان ستيف نيكول (مهاجم ليفربول الشاب) خطف التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق ليحافظ على رصيد فريقه خاليا من الخسارة طوال العامين الماضيين في اشهر مسابقة اوروبية للاندية، وليسهل في نفس الوقت من مهمة ليفربول في مباراة الرد التي سيشهدها «الانفيلد رود».

اما منافس ليفربول الاقوى وهو بوردو الفرنسي فسجل نتيجة مخيبة لامال انصاره على الرغم مما يضمه من نجوم دوليين وذلك عندما لم ينجح في المحافظة على تقدمه بهدف مهاجمة برنار لاكومب في فريق دنيبر بتروفسك السوفياتي، اذ خطف مهاجم الضيوف فلاديمير ليوتي التعادل قبل نهاية الشوط الاول. وعبثا ذهبت كافة محاولات بوردو لاحراز هدف الترجيح مما يجعل مهمته بعد اسبوعين غاية في الصعوبة.

جوتنبرغ السويدي اخذ على حين غرة من قبل ضيفه باناثينايكوس اليوناني الذي خطف هدف الفوز في الدقيقة (٥٠) اثر ضربة جزاء، وبات التعادل بعد اسبوعين في ملعبه يكفيه ليتأهل لدور الاربعة.

اما يوفنتوس الايطالي بطل الابطال الاوروبي فقد سجل فوزا متوقعا في تورينو على ضيفه التشيكي سبارتابراغ بثلاثة اهداف سجلها على التوالي ماركوتارديللي، باولوروسي وماسيمو بريلسكي.

كأس الكؤوس الأوروبية:

لم يجد فريق ايفرتون صعوبة كبيرة في تحقيق فوز مطمئن على ضيفه الهولندي في الجوديسون بارك بثلاثة اهداف سجلها نجم هجومه الاسكوتلندي، اندي جراي في الدقائق ٤٧، ٧٤، ٧٥ من زمن المباراة.

اما المباراة التي استحوذت على اهتمام الجميع فتلك التي جرت في الملعب الاولمبي بالعاصمة الايطالية روما، وفيها خيب النادي المحلي اي. سي. روما امال كافة انصاره بالخسارة بهدفين نظيفين امام ضيفه الالماني الغربي بايرن ميونيخ الذي استغل الثغرات الواضحة في صفوف وصيف بطل اوروبا المتمثلة بالغياب المستمر لصانع العابه البرازيلي باولو روبرتوفالكاو ومواطنه توتينهو شيريزه (وزاد الطين بله) اصابة برونوكونتي اثناء المباراة وعجزه عن تكملتها، مما حدا ببايرن لان يخطف هدفين يسهلا من مهمته بعد اسبوعين في ميونيخ بواسطة كلاوس اوجنتالر من ٣٥ ياردة وديترهوتنيس قبل النهاية بسبع دقائق.

دينامو موسكو عاد من اليونان متعادلا بدون اهداف مع لاريسا. بينما كان دينامو دريسدن الالماني الشرقي يسجل فوزا كبيرا على رابيد فينا النمساوي بثلاثة اهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني بواسطة تراتمان ومينجاوكاستين.

كأس الاتحاد الأوروبي:

مفاجأة لم تكن لتخطر على بال احد، وذلك عندما نجح ريال مدريد الاسباني من تأكيد عراقته والعودة من ملعب الوايت بارك لاين الخاص بنادي توتنهام هوتسبيرز (حامل اللقب) الذي يزور الاردن حاليا الذي لعب مهاجما منذ البداية الا انه عجز من اختراق حاجز دفاع ريال مدريد العتيد، بل ان مدافعي توتنهام لم يمنعوا مهاجمي ريال مدريد من طرق مرماهم بعد ١٥ دقيقة من البداية على اثر هدية قدمها كابتن الفريق ستيف بيرميمان عندما اصطدمت كرة اشهر مهاجم اسباني حاليا وهو بوترلجوينو بقدم بيريمان واخترقت شباك كليمانس وازدادت بعدها محاولات هودل وهازارد وفالكو لتسجيل التعادل الا ان الفشل كان نتيجة لها، بل ان كليمانس حارس توتنهام تفوق على نفسه عندما منع هدفين اسبانيين اخرين كاد جاليجو ان يسجلهما قبل النهاية.

النادي الانجليزي الاخر وهو مانشستر يونايتد سجل نتيجة غير مطمئنة في ملعبه هو الاخر اذ بالكاد خرج فائزا على فيديتون للجري (مفاجأة البطولات الاوروبية لهذا العام) بهدف يتيم سجله مهاجمه الايرلندي فرانك ستابلتون بعد ٣٦٢ دقيقة، وعلى الرغم من هجوم يونايتد الضاري الا انه عجز عن تعزيز هدفه اليتيم ما عدا الهدف الذي سجله مارك هيوز والغاه الحكم دون وجه حق.

وفي ميلان احتشد (٨٠) الف متفرج هتفوا لفريقهم انترناسيونالي وهو يلاقي كولون الالماني الغربي ويمنون انفسهم بان يسجل رومينجة ورفاقه حفنة اهداف كافية في شباك شوماخر، الا ان هذا الاخير تألق ومنع كافة المحاولات ما عدا الهدف الذي خطفه المهاجم المخضرم فرانكو كاوزيو في الشوط الثاني.

اليوم ينطلق سباق الشمال الوطني الاول «الرياضة للجميع»

٣٥٠٠ متسابق يخرقون صمت حواره بالاناشيد والزغاريد

مع الساعات الاولى من صباح اليوم يشد اكثر من ٣٥٠٠ متسابق الرحال الى حوارة التي استعدت ولبست لحلى حليها، وازدانت بالورود حيث يقام اول سباق من نوعه هناك.

الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب سيقوم باطلاق اشارة البدء لسباق الشمال الوطني الاول الرياضة للجميع، كما يحضر بدء السباق الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الذي كان على اتصال دائم باعضاء اللجنة المشرفة على السباق.

جاءت فكرة السباق من نادي حواره ولقيت تجاوب الفعاليات الرياضية في الشمال، وقدم اتحاد العاب القوى كافة التسهيلات لانجاح السباق وقامت شركة حجازي بدعم السباق ماديا.

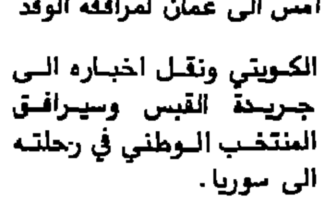
وسينطلق السباق من مدرسة التطبيقات في حواره باتجاه ستاد بلدية اربد حيث يتم هناك تتويج الابطال لكافة فئات السباق والتي قسمت على النحو التالي:

- فئة النساء
- فئة المعوقين
- فئة سن ١٥ سنة
- فئة تحت سن ٢٠ سنة
- فئة تحت سن ٣٠ سنة
- فئة تحت سن ٤٠ سنة
- فئة تحت سن ٥٠ سنة
- فئة سن ٥٠ سنة فما فوق

وقد طلبت اللجنة المشرفة على السباق من كافة المشاركين ان يكونوا في حوارة في الساعة الثامنة والنصف حيث من المقرر ان يعطي الدكتور هاني الخصاونه اشارة البدء الساعة ٩،٣٠.

كما جرى تحديد فترة السباق بـ ٤٠ دقيقة، يغلق بعدها ستاد بلدية اربد.

الزميل الريان.. وصل عمان



- الزميل خليل الريان رئيس القسم الرياضي في جريدة القبس الكويتية وصل يوم امس الى عمان لمرافقة الوفد الكويتي ونقل اخباره الى جريدة القبس وسيرافق المنتخب الوطني في رحلته الى سوريا.

مؤتمر صحفي.. لزولا بود

لوس انجلوس - كونا - ضم المؤتمر الصحفي الذي عقدته عداءة جنوب افريقيا، زولا بود بمنزلها بمدينة فوينكس بولاية اريزونا الامريكية حشدا من الصحفيين الذين قدموا من جميع انحاء العالم.

وتجمع صحفيون عند منزل العداءة، ينتظرون بكل تأهب وسعادة ظهورها. وانعزلت بود لفترة عن الجميع بل حتى عن جيرانها في شارع رود ريس بمدينة فونيكس بولاية اريزونا الامريكية.

واعتبر مناهضو التفرقة العنصرية زولا بود دوما بانها سفيرة للنظام في جنوب افريقيا على الرغم من انها تنفي اتخاذها او تبنيها لاي موقف سياسي.

واعربت بود - ١٨ سنة - عن رغبتها في ان تجيب على اي سؤال يوجهه لها الصحفيون الامر الذي اثار في انفسهم الشجاعة والحماس.

واصبحت هذه الفتاة مثيرة للجدل منذ ان بدأت في خوض مستقبلها الدولي في الجري لكونها تنتمي لدولة جنوب افريقيا العنصرية.

العنبري يلتحق بالمنتخب الكويتي





عبدالعزيز العنبري

عبدالعزيز العنبري لاعب خط الوسط في المنتخب الكويتي، وصل الى عمان امس قادما من الكويت، ومن المتوقع ان يشارك فريقه في مباراة اليوم.

نورويتش لنهائي كأس الحليب لمقابلة سندرلاند

نجح فريق نورويتش سيتي من تحقيق امال انصاره والوصول الى نهائي كأس الحليب الخاص بالاندية المحترفه في انجلترا وذلك عندما تمكن من الفوز على ايبسوتش تاون في لقاء الاياب الذي اقيم في نورويتش بهدفين نظيفين سجلهما جون ديهان وستيف بروس وبمجموع المباراتين ٢ - ١ حيث كان ابسوتش قد فاز في لقاء الذهاب ١ - صفر.

وبذلك يلاقي نورويتش سيتي فريق سندرلاند في المباراة النهائية التي ستقام في ملعب ويمبلي في نهاية الشهر الحالي.

• وفي كأس الاتحاد الانجليزي نجح فريق ويست هام من بلوغ الدور الخامس للكأس وذلك عقب سحقه في لفريق ويمبلدون من الدرجه الثانيه ٥ - ١ في المباراة المعاده بينهما التي اقيمت في ملعب الابتون بارك في لندن. وقد سجل توني كوتي مهاجم ويست هام هاتريك منها.

وبذلك تأهل ويست هام لمقابلة مانشستر يونايتد في الاولدترافورد.

ومرة اخرى عجز فريقا واتفورد ولوتون عن ترجيح كفة كل منهما على الاخر فخرجا مرة اخرى متعادلين ٢ / ٢ بعد حصه اضافيه وبعد ان كان واتفورد متقدما بهدفين. وستعاد المباراة بينهما مرة اخرى يوم السبت حيث سيلاقي الفائز منهما فريق ميلول.

رسالة الزرقاء الرياضية

من فارس ابو هنيه

يرعى السيد عبدالقادر عربيات مدير مكتب تربية حي شبيب يوم غد المباريات النهائية في كرة الطائرة للمراحل الثلاث على كأس المكتب والتي تقام على ملاعب مدرسة حي معصوم الثانوية.

ويلتقي في نهائي المرحلة الابتدائية فريقا مدرسة المنصود وحي الزواهره، وفي نهائي المرحلة الاعدادية يلتقي فريقا مدرسة عوجان الثانية وراس العين الاعدادية، وفي نهائي المرحلة الثانوية يلتقي فريقا الزرقاء الثانوية الاولى ومعاوية الثانوية الاولى.

وكانت مباريات التصفية للمرحلة الاعدادية بكرة الطائرة قد اقيمت يوم امس الاول على ملاعب مدرسة حي معصوم حيث التقى ١٤ فريقا يمثلون اربعة عشرة مدرسة اعدادية وكانت النتائج كالتالي:

فازت مدرسة حي الامير حسن الاولى على مدرسة حي معصوم الاولى ٢/صفر
فازت مدرسة القاسم الثانية على مدرسة مصعب الاولى ٢/صفر
فازت عوجان الثانية على الزرقاء الثانية ٢/صفر
فازت راس العين على جبل الاميرة رحمة الثانية ٢/صفر
فازت القاسم الاولى على ياقوت الحموي ٢/صفر
فازت الملك عبدالله على حي معصوم الثانية ٢/١
فازت القاسم الثانية على حي الامير حسن ٢/١
فازت عوجان الثانية على جبل الاميرة رحمة الاولى ٢/صفر
فازت راس العين على عوجان الاولى ٢/صفر
فازت القاسم الاولى على الملك عبدالله ٢/صفر
فازت عوجان الثانية على القاسم الثانية ٢/١
فازت راس العين على القاسم الاولى ٢/١

وبهذا تكون مدرسة عوجان الثانوية الثانية ومدرسة راس العين الاعدادية قد وصلتا الى الدور النهائي، واشرف على سير المباريات مسؤول النشاط ابراهيم سلامه، قام بتحكيم المباريات معلمو التربية الرياضية سليمان سعاده، احمد ابو الرب، بدر ابو ميله، محمد خلف، ياسر شتات، حمدان ابو خومه، زهير الحوراني، فيصل مصطفى موسى محمد.

كلية البتراء.. ونادي الزرقاء وديا بالكرة

• ضمن اللقاءات التي يجريها فريق كلية البتراء يلتقي اليوم في تمام الساعة الثالث والنصف من بعد الظهر مع فريق نادي الزرقاء الرياضي على ستاد بلدية الزرقاء بمباراة ودية بكرة القدم.

كلمة المحرره

المفتاح السحري

كم من المعلومات، يمكن لعقل الانسان ان يحفظها؟؟ وهل يستطيع عقل اي انسان ان يحفظ كل ما يتعلق ولو بموضوع واحد فقط. كالطب او الفلك او الفلسفة؟ ومع ازدياد معارف الدنيا وتوسعها بشكلها الكبير جدا في هذه الايام، كيف يمكن لعقل الانسان ان يصل الى كل هذه المعارف ويدرسها ويحفظها ويستفيد منها؟؟

لا شك ان الجواب على ذلك وبكل بساطة، ان العقل لا يمكن ان يحفظ ويستوعب المعلومات التي تتزايد وتتطور وتتضاعف من اقدم الازمنة وحتى اليوم، ولذلك فقد اوجد اوعية ووسائط لحفظ المعلومات كالكتب والمراجع والموسوعات واشرطة المايكروفيلم والكمبيوترات وغيرها لحفظ هذه المعارف والمعلومات، وليرجع اليها كلما اراد الاستزادة من احدها.

ببساطة اكثر: ان عالم الفلك مثلا يدرس العلوم الفلكية ويتعمق في فهم الظواهر الطبيعية ويحفظ الكثير من اسماء الكواكب والنجوم، وحركة الاجرام السماوية، وما يسمى بالمذنبات والسوبر نوفا والشهب، والنقط السوداء.. الخ. ولكنه لا يمكن ان يحفظ كل ما كتب واكتشف في هذا المجال.. وهنا يكون دور الكتب التخصصية والمراجع وافلام المايكروفيلم وغيرها ليرجع اليها كلما اراد الاستزادة في هذه النقطة او تلك.

وهذا كان الامر ينطبق ايضا على معلم اللغة العربية مثلا حين يريد بعض المعلومات عن موسيقى او عن عالم آثار، او عن حقبة تاريخية معينة فانه لا يمكن ان يكون ملما بكل المعلومات والمعارف والدنيا ولكنه يمتلك المفتاح للوصول الى ما يريد من معارف وذلك بواسطة العودة الى الكتب والمراجع يقرأ فيها وينتقي منها ما يريد.

اذن من يتعلم ويمتلك القدرة على استعمال هذا المفتاح السحري الذي يمكن بواسطته الدخول الى عالم المعلومات والمعارف المختلفة، هو الذي ينجح في الحياة، اما من يعتمد على عقله في الحفظ فلن يستطيع اكتشاف الا جزء بسيط من هذا العالم.

اقول هذا وانا اتساءل كل اسبوع، لماذا يحب اطفالنا وشبابنا زاوية المسابقات ويصرون على التركيز عليها؟!

واقول هذا وانا استلم الردود على المسابقات وارى ان شبابنا وفتياتنا واطفالنا قد سألوا وراجعوا الكتب والمراجع المختلفة لتحصل على الاجوبة الصحيحة للاسئلة.

عندها اطمئن لان رجال وامهات المستقبل يمتلكون عقولا نيرة، فيها الكثير من الثقافة والمعرفة الا انه وهو الاهم، يمتلكون هذا الذي نسميه المفتاح السحري للبحث والتقصي والوصول الى ما لا يعرفون بالعودة الى المراجع او سؤال المتخصصين.

ولكل الاطفال الباحثين عن الحقائق تحية..

ماما روضة الهدهد

ابداع الاطفال

ليلى ووالديها

من الصديق ايمن عادل علي من الزرقاء

كانت تعيش في احدى القرى عائلة مكونة من الاب والام وابنتهما الصغيرة الجميلة الذكية ليلى.. وكانت الخلافات بين الام والاب لا تنتهي وفي احدى المرات اشتد الخلاف بينهما.

قالت ليلى في نفسها: يجب ان اجد حلا لهذه المشكلة.. ويوم الاربعاء اي بعد ثلاثة ايام يصادف يوم زواجهما لذلك سأعد لهما مفاجأة سعيدة، لعلني ازيل ما بينهما من خلاف..

ذهبت ليلى الى السوق واشترت هديتين احداهما لوالدها والاخرى لوالدتها.. وكتبت على الاولى «الى ابي ليلى.. التوقيع ام ليلى» وكتبت على الثانية «الى ام ليلى.. التوقيع ابو ليلى» واتفقت ليلى مع صديقاتها على مساعدتها في اقامة حفلة جميلة وشيقة لوالديها.. وجاء يوم الاربعاء وكانت ليلى قد قامت بتحضير كل لوازم الحفل، انتظرت ليلى الى ان حضر والدها من عمله فاخذت الهدية وقدمتها له قائلة هذه الهدية من ماما.. احضرتها لك وقد عملت هذه الحفلة خصيصا، ثم ذهبت الى والدتها والتي كانت تقوم بزيارة لشقيقتها.. وقدمت لها الهدية واخبرتها ان والدها قد اشتراها لها وانه قد اعد لها مفاجأة شيقة في البيت.. لذلك فهو يطلب منها ان تحضر للبيت حالا.. فرحت ام ليلى بالهدية وعادت الى البيت وهناك قابلت ابا ليلى وسلما على بعضهما البعض.. وبعد قليل اكتشف كل منهما بان ليلى هي التي اشترت الهدايا وقامت بتحضير الحفلة فغضبوا من بعضهما وعادا مرة اخرى للمشاجرة، عندئذ وقفت ليلى بينهما ونظرت اليهما قائلة: لماذا تزوجتما؟.. قالوا لاننا نحب بعضنا.. عند ذلك ضحك الاب والام وادركا خطأهما وعاش الجميع سعداء.

ردود سريعة

الصديقة انعام حسين ابو عاقولة من الرمثا:
نشكرك على ملاحظتك الذكية وهي ان دلت على شيء فانما تدل على سعة الاطلاع وعمق التفكير ونعدك بان نقدم جائزة لبعض التعليقات الجميلة التي تصلنا في مرات قادمة.

الصديق معين فريج ناصر من اربد: رقم الهاتف لدائرة الثقافة والفنون هو ٣٦٣٩١

الصديق محمود نور الدين العورتاني: المواضيع العلمية الجيدة نحتفظ بها اما بالنسبة للصور فنحن ننشر الصور التي تصلنا من الاصدقاء تباعا وحسب الدور.

الصديق خالد سالم مياس الزعبي من الرمثا، مندوب ملحق الطفل في مدرسته ارسل لنا نشاطات المدرسة والطلاب وسنقوم بنشرها قريبا ان شاء الله.

الصديق عقاب احمد جبر يرغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي:
اربد شارع فلسطين، مدرسة ابن زيدون الاعدادية للبنين.

الصديق حسين محمد فرحان غرايزة يرغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي: الاردن - الرمثا - مدرسة ابن حزم الثانوية.

قصة مسلسلة

الاطفال والبندقية

الحلقة السادسة عشرة

ملخص ما نشر:
في مخيم الدهيشة يحاول الاصدقاء الثلاثة الاستاذ خالد وعيسى عبد ربه وسعيد عبد الكريم الحصول على بندقية، وقد عرض عليهم حارس اسرائيلي ان يبيعهم بندقيته m ١٦ مقابل خمسمائة دولار، وقد استعد كل منهم لتدبير قسم من المبلغ، اما الاستاذ خالد فلقد استطاع تأمين مبلغ ٢٥٠ دولار رأسا.. بينما استطاع عيسى تأمين ٧٥ دولارا بالغاء صفقة ارز وسكر ومعلبات كان قد اوصى عليها للدكان.

* * *

حملت سناء قدر النحاس، بينما حمل سعيد «وعاء» النحاس وانطلقا الى السوق.. ولما كانت سناء تعتقد كما قال لها اخوها ان المبلغ هو لعائلة سجين فقد قالت:

- ثمن هذا القدر «الطنجرة والطشت» سوف يدفع عن عائلة صديقك الفقر والجوع لمدة شهر او شهرين.. فانا في غيابك وغياب اخي في السجن لم اكن انفق اكثر من بضعة قروش في اليوم.. الضروريات فقط.. ثم ان السيدة ام عيسى كانت لا تتركنا اطلاقا وكذلك صديقك عيسى.

قالت سناء عن عيسى ذلك الكلام بحذر، فقد كانت تريد ان تسمع اخباره من اخيها، دون ان تلفت نظره، فهي لم تعد تراه كثيرا هذه الايام.

ثم اردفت سناء:

- حقيقة ان الصديق وقت الضيق يا سعيد.. وان وقوف خالتي ام عيسى وابنها قربنا في عز الازمة اثناء غيابكما كان يشد من ازرنا ويقوي عزيمتنا.

سكتت سناء فجأة وقد خطر في بالها خاطر جريء.. لماذا لا تذهب اليوم مساء عند خالتها ام عيسى تطلب منها هي الاخرى المساعدة، لهذه العائلة التي يجمع لها اخوها سعيد بعض النقود.. ان عيسى وامه لن يتوانيا عن تقديم المساعدة.

ولغريب الصدف، التي لا تحصل، الا في القصص كان عيسى يقف امامهما، وهو يحمل قدرا من النحاس، ايضا ويتجه الى السوق!! واتجه الثلاثة معا صامتين.. كان سعيد وعيسى لا يتكلمان لان كليهما يحمل نفس السر في صدره، وكان عيسى وسناء لا يتحدثان لان في صدريهما نفس الاشواق والحنين.. والحب..

السبت.. الساعة الثالثة عصرا، وحسب الاتفاق كان الثلاثة يقفون دون حديث ايضا على محطة الحافلة في اول طريق الشيخ جراح في القدس.. الاستاذ خالد يحمل مبلغ الخمسمائة دولار، وعيسى وسعيد يراقبان الطريق..، هل يتراجع هذا الصهيوني في اخر لحظة عن البيع يا ترى؟ هل يتركهم ينتظرونه ولا يحضر ابدا؟ هل كانت مجرد مزحة او فخ يريد ان يوقعهم به؟ ولماذا يبيع هذا الحارس الصهيوني بندقيته التي يحرس بها؟ وماذا سيقول لرؤسائه اذا سئل عنها؟؟ بل لمذا سيبيعها يا ترى؟

ومن بعيد ظهر الشاب الاسرائيلي يحمل كيسا من النايلون متوسط الحجم، ويمشي مشيته السابقة يتمايل ذات اليمين وذات الشمال التساؤلات الكبيرة الى رؤوس الشباب.. وبعد دقائق انتهى الامر وتم الاستلام والتسليم وفتح الاستاذ الكيس للتأكد مما بداخله.. ثم اتجه كل في طريقه.. هو الى القدس ليتزود بما ينقصه من المخدرات وهم الى مقبرة مخيم الدهيشة.

البقية في الحلقة القادمة

ر. ف. هـ

سلسلة لغة الضاد

أنا جامبو الجبار

جبري

جمل

فرح الأطفال جداً بتساقط الثلوج
خرج الأخوة جميل وجميلة وجمانة إلى الحديقة ليصنعوا رجلاً من الثلج. فعملوا تمثالاً مضحكاً لأنهم وضعوا قشرة جوز الهند على رأسه لتكون قبعة وحبتين صنوبر مكان العيون وجزرة طويلة مكان الأنف وجوزة مكان الفم ....

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

مع الفائزين

محمد احمد محمد من مدينة طارق - طبربور سابقا

* هل هذه اول مرة تقرأ فيها ملحق الطفل وتجيب على الاسئلة؟

- لا كنت اقرأها من قبل ولكن اول مرة ارسل الاجابة

* ما الذي شجعك للاشتراك في المسابقة؟

- اعجبني موضوع القاضي العادل واحببت ان اجيب عليه؟

* ماذا يعجبك في الملحق؟

- المسابقات والحزازير وقصة الاطفال والبندقية وسلسلة لغة الضاد.

ضياء الدين حمدي عسيلة وقد فاز بمسابقة بهجة المعرفة:

* هل زرت حمامات ماعين؟

- لا.. ولكنني اسمع عنها ومياهها الدافئة تساعد في علاج التهابات المفاصل.

* من هو الامام البخاري؟

- هو من رواة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في مدينة بخاري.

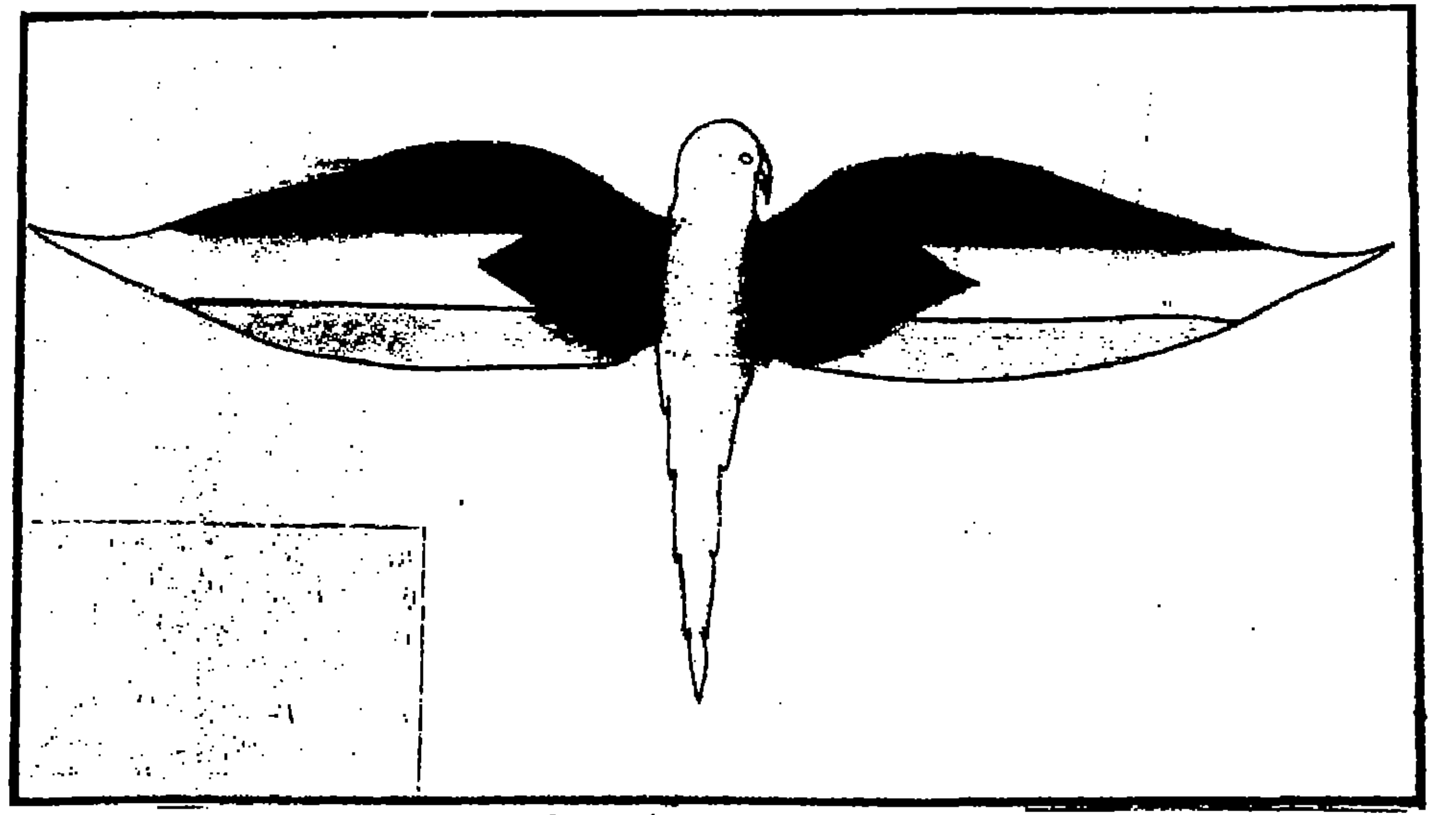
* من ساعدك في ايجاد الحل؟

- والدي في البداية ثم تابعت البحث عن المعلومات لوحدي.

* ماذا يعجبك في ملحق الطفل؟

- مسابقة بهجة المعرفة وقصة الاطفال والبندقية والواقع انني اعجب بمعظم الفقرات خصوصا المعلومات التي نستفيد منها جدا.

مسابقة الفنان الصغير



تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية لاجمل الرسومات التي تصلنا..

ارسل لنا رسما فنيا جميلا بالالوان الى العنوان التالي:
الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الفنان الصغير - ماما روضة لعلك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة.

فاز الصديقان رائد يوسف محمد ابو هلال من الحصن/اربد والصديق حسن المغربي من سوم/اربد
وسنرسل لكما جائزتيكما الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

اما الرسم المنشور فهو للصديق مراد احمد محمد علي الكاساني من الزرقاء

مسابقة الدستور رقم ٥٩

اجب عن الاسئلة التالية وارسل اجابتك الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٥٩ ماما روضة.. علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من جريدة الدستور.

١ - اذكر اهم اعمال ومنجزات كل من المؤسسات الاردنية التالية:

أ - المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي؟
ب - مؤسسة المتقاعدين العسكريين
ج - المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

ابحث عن الاجابة بنفسك، أسأل من حولك.. او حاول الاتصال مع احد المسؤولين في هذه المؤسسات مباشرة لتعرف الاجابة.

حل مسابقة الدستور رقم ٥٧

كانت اجابات الاسئلة كما يلي:

أ - منظمة الاوبيك: هي مجموعة الدول العالمية المصدرة للنفط ومن اهمها ماليزيا، فنزويلا، ايران، النرويج، انجلترا، والدول العربية المصدرة للنفط.

ب - منظمة الاوابك: هي مجموعة الدول العربية المصدرة للنفط ومن اهمها السعودية، قطر الكويت، الجزائر، الامارات العربية المتحدة، ليبيا

س ٢ - أ - حلف شمال الاطلسي: هي مجموعة الدول الرأسمالية ويربط بينها حلف عسكري وترأسها الولايات المتحدة الامريكية ومن اهمها بريطانيا، فرنسا، والمانيا الاتحادية.

ب - حلف وارسو: هي مجموعة الدول الاوروبية الشرقية الاشتراكية والتي ترتبط بمعاهدة عسكرية مع الاتحاد السوفياتي ومن اهم هذه الدول: الاتحاد السوفياتي، بولندا، المانيا الشرقية، رومانيا، بلغاريا.

وبالقرعة فاز الاصدقاء:

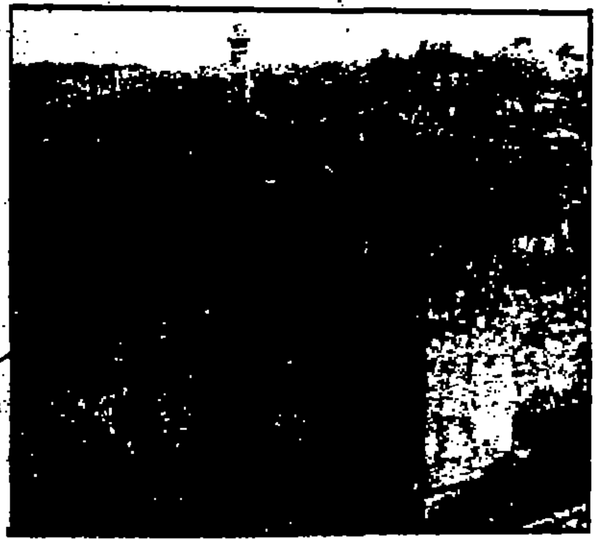
- فاتن مفلح العبدللات من عمان
- مصطفى عزت الاسمر من عمان/الاشرفية
- احمد محمد رشيد جرادات من اربد/بشرى.
- محمود حسن محمود عبد الفتاح من اسكان الامير طلال ابن محمد/الزرقاء
- ابراهيم مقبل الحطاب من المفرق
- مراد الكاساني من الزرقاء
- انعام احمد اسماعيل من الوحدات/عمان

مفراس سليمان مسلم من مدرسة رغدان الاعدادية/عمان

يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزون من اربد، الزرقاء، المفرق، فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٧



انظر الى الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل لنا شرحا او تعليقا الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٧ - ماما روضة علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٥

كانت الصورة المنشورة عن ناطحة السحاب «الامباير ستيت» في مدينة نيويورك ومن اجمل التعليقات التي وصلتنا:

الصديق بهجت توفيق حماد من مخيم البقعة:

تميز الانسان بفكره على كل المخلوقات
فورث الارض بعلمه وقد حقق المعجزات
فكان مهندسا فذا في بناء الناطحات
لكن في الفكر فوارق ولكل عمل امكانيات
فالصورة تبهج ناظرها وهي في نيويورك بالذات
اسمها امبيرا ستيت وشامخة بعدة طبقات

الشرح

الصورة المنشورة هي صورة احدى ناطحات السحاب في العالم وهي (الامبير ستيت) وتقع في مدينة نيويورك وسط جزيرة مانهاتن وكانت لفترة من الزمن اعلى بناية في العالم،، ولكن في وقتنا الحاضر هنالك اعلى منها ويبلغ طولها ٤٤٨ م وتتألف من مئة وطابقين ويحتوي الطابق الاخير على اطول برج تلفزيوني في العالم

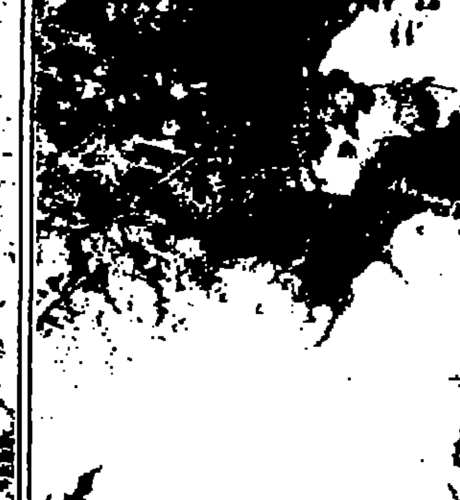
ويعمل في هذه البناية (١٦,٠٠٠) موظف وبها ٧٢ مصعدا ويمكن للسائح ان يرى من اعلى البرج الى مسافة ٨٠ ...

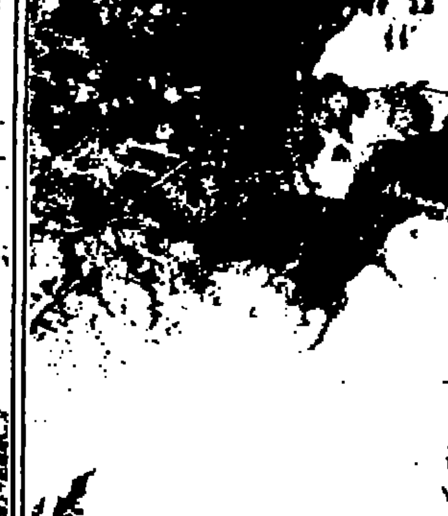
وقد فاز بالجائزة الصديق يعقوب جعلينة من مادبا يرجى من الصديق يعقوب الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.


منار حسين الياسين



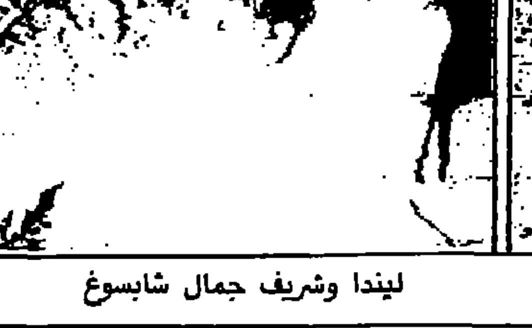
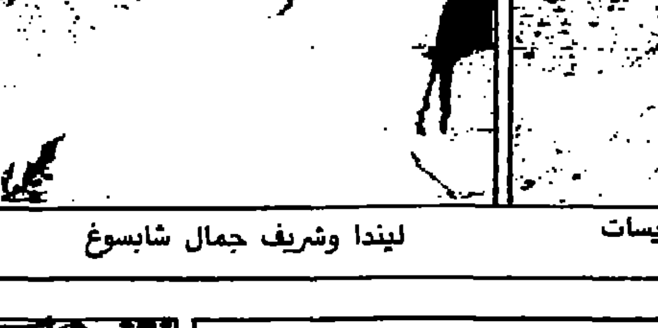
سليمان ابراهيم خريسات












ليندا وشريف جمال شابسوغ

داليا ملاك فرج الله

سامية ونجاة البداوي

جلال ، محمد ، ميرفت ، نجلاء ابو هلال


عبدالله ابو هزيم

مروة فتحي النحاس ليالي فاروق حمدان

تامر عواد فاخوري اسامة عيسى الطرزي

سحر وريم خريط

عبد الرحمن سمير عمر ابراهيم

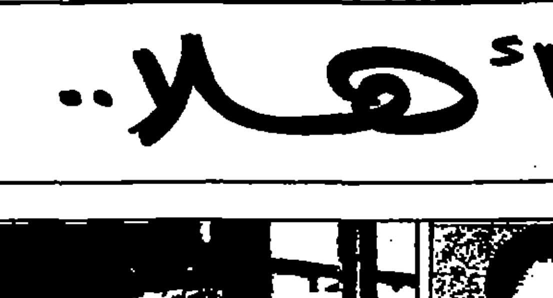
محمد خليل عميرة بهاء عبد الرحيم جبر

احمد الشناوي سامر محمد علي

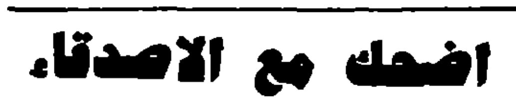
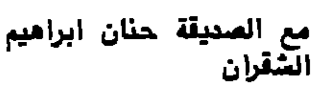
هدى ، رياض ، ندى عيسى

أهلا..

ايمن جمعة نصر الله . زينة سمير القسوس


أحمد محمد عزت

بالاصدقاء



مؤيد عزو دغيش عادل عبد الرحيم ابو عايشة

اضحك مع الاصدقاء

مع الصديقة حنان ابراهيم الشقران

الاول: لماذا يسقون الدجاجة ماء ساخنا؟
الثاني: لكي تخرج البيضة مسلوقة.

الاول: اذا كان ارتفاع شلالات نياغارا ٥٠ الف قدم ومحيط الكرة الارضية ٥٧ الف قدم فكم عمري؟
الثاني: عمرك ٤٢ عاما
الاول: صحيح وكيف عرفت؟
الثاني: لان لي اخا نصف مجنون عمره ٢١ عاما.

الصديق وليد عمارين

نزل احدهم من باب السيارة الايمن فرأى المطر يهطل.. فنزل من الباب الاخر.

دخل رجل فقير احد المطاعم، وطلب كل ما يريده من طعام وبعد ان انهى طعامه اخرج من جيبه القرش الوحيد الذي معه واعطاه للجرسون.. فنظر الجرسون اليه بدهشة وقال: والباقي؟
فرد الرجل: الباقي من اجلك!

ذهب جحا الى القاضي يشكو زوجته الثرثارة التي تضايقه باستمرار، فسأله القاضي: ما اسم زوجتك؟
فقال جحا: لا اعرف.
فقال القاضي: كيف لا تعرف اسم زوجتك وانت تعيش معها منذ ٥ سنوات؟
فرد جحا قائلا: لانها لم تعطني الفرصة لاسألها عن اسمها!

مع الصديقين مهدي عبد الكريم محسن عزايزة وحسين محمد فرحان عزايزة:

ذهب رجل الى المطعم وكان لا يملك نقودا فقال للجرسون:
- اذا لم تقدم لي وجبة عشاء فسأفعل كما فعل ابي.. فخاف الجرسون واعد له العشاء وبعد ان انتهى من تناول العشاء سأله الجرسون: وماذا فعل ابوك؟؟
اجاب قائلا: نام بدون عشاء.

قال المتهم للمحامي: اذا استطعت ان تخفض لي العقوبة الى سنة واحدة اعطيتك مائة دينار.. بعد يومين عاد المحامي وقال للمتهم: لقد حاولت ان اجعل العقوبة مدة سنة واحدة ولكن القاضي صمم على براءتك.

الاول: ماذا ستصنع بهذه السفينة الفضائية؟
الثاني: اذهب بها الى الشمس
الاول: لكن الشمس سوف تحرقك
الثاني: لا تخف.. سأذهب الى هناك ليلا

مع الصديق خالد سالم مياس من الرمثا

- المعلم: كلمة قطار.. فعل ام اسم، ام حرف؟
التلميذ: حرف جر
المعلم: لماذا؟
التلميذ: لان القطار يجر العربات على السكة الحديد.

كانت الصديقتان تفتخران بزوجيهما
فقالت الاولى: ان زوجي طويل النفس جدا..
وقالت الثانية: وما هو الدليل؟
فقالت الاولى: انه غاص في البحر منذ اسبوع ولم يعد.

مع الصديق احمد محمد مرشد الزعبي
الطبيب: مم تشكو؟
المريض: من فقدان الشهية
الطبيب: متى تشعر بذلك؟
المريض: بعد العشاء مباشرة

انقلبت سيارة بها عدد من الركاب.. فمات بعضهم وجرح البعض الاخر وكان بين الركاب مجنون.. فوجد بطيخة فصاح: رأس من هذه
فاجابه احد الركاب: اذا كان بها شنب فهو رأسي.

سأل المعلم التلميذ: هل ساعدك زميلك في حل المسألة الحسابية؟
- لا
- هل انت متأكد؟
- طبعا فهو لم يساعدني لانه هو الذي قام بحلها.

الصديق لصديقه: لماذا يرتدي حكم الكرة الزي الاسود
الصديق: حزنا على الاهداف التي ضاعت


نمر ابراهيم الدباس


لبنى مصلح


ريما تيسير الصغيان



طارق ادريس علي

ريم عادل جريس

هل تعلم

مع الصديق مراد سمحان يوسف

* هل تعلم ان ضلوع الانسان واحدة في الذكور والاناث
* هل تعلم ان اول من طبق نظام منع التجول هو زياد بن ابيه.
* هل تعلم ان متوسط سرعة النحلة ٣٠ ميلا في الساعة
* هل تعلم ان الجري اول رياضة في العالم
* هل تعلم ان الفنيقيين هم اول الشعوب التي استعملت الشباك والحبال في الصيد.

مع الصديق سامي ابراهيم شقران

* هل تعلم ان النبي ولد في يوم الاثنين
* هل تعلم ان النبي تزوج السيدة خديجة في يوم الاثنين
* هل تعلم ان الوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين
* هل تعلم انه خرج الى غزوة احد يوم اثنين وانه توفى يوم اثنين

* هل تعلم ان عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي ٥٠ مليون نسمة.
* هل تعلم ان النعامة هي اكبر طيور الوقت الحاضر، وان وزن بيضة النعامة يساوي وزن ٣٤ بيضة عادية.

من الصديق وليد عمارين

* هل تعلم ان اول من صنع طقم الاسنان واستخدمه هم العرب المصريون.
* هل تعلم ان اول من استخدم الخيوط الجراحية هو الطبيب العربي الرازي
* هل تعلم ان اول مستشفى في العالم انشىء في عهد الوليد بن عبد الملك
* هل تعلم ان اول من صك العملة هو صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٣ هـ.
* ان الديناصور كان اكبر الحيوانات في العالم قبل انقراضه
* ان اول من وضع التاريخ الهجري هو الخليفة عمر بن الخطاب.

من مندوبينا

ارسل لنا الصديق عماد طلب القطراوي مندوب ملحق الطفل بالرسالة التالية:
توج الاستاذ «محمد شاهين» مدير تعليم منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث ابطال مسابقات العاب القوى في مدرسة ذكور ماركا الاعدادية الثانية وذلك في الحفل التكريمي الذي اقامته اللجنة الرياضية.

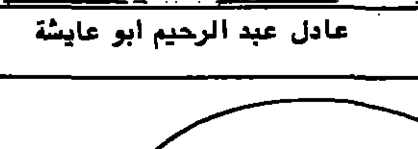
تعريفات جديدة

الصديقان: مهدي عبد الكريم عزايزة
حسين محمد فرحان عزايزة

الوطن: صدر حنون
الحرية: الاحساس بالمسؤولية وليس التهرب منها
القلم: مصباح نور في يد العالم ونار في يد الجاهل
العظيم: من يبتسم ودموعه على وشك الانهيار







يزن وزينة محمود درويش

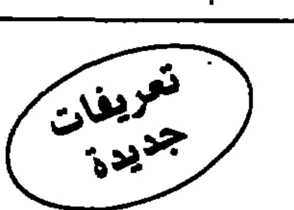
مها عبد العزيز غدير نعيم جندية

عيد عبد العزيز صقر مشهور مزاع

اسراء واحمد عدنان فرحات

مدين سعيد عناب علاء علي الناطور

علي فهد علي يزن عثمان الطحاني





معاذ محمد عبد الله محمد علي حميد


محمد وسعيد واحمد سلوم


آلاء يوسف اسماعيل


زيدون عصام الزواوي

بلال ومالك عبد الله



عيسى سمير القسوس


رامي ابو الشعر



ايهاب ناصر ابو الخير

مناقشات النادي السينمائي الاردني

فيلم "الهروب" حنين وشوق دائمين للوطن

ونحن نشاهد الفيلم السوفياتي «الهروب» الذي قدمه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة ومسرح سينما فيلادلفيا نتذكر ما قاله حكيم عربي ذات يوم:

«من لا تحنو من الشوك العنب»

وبعد ما حدث من نكسات الحرس الابيض بعد هزيمتهم في الحرب الاهلية الروسية وهروبهم الى استانبول وباريس بسحرائهم الشعثة التي تركوها وراءهم هناك من سوف يذلهم وتنتهي نقمتهم الى حيث جاعوا وتسوّلوا واحتالوا وكل ... وتقمص جلودهم وباعت زوجة قائدهم ... بعجوز بوسطي، ويكتبه بقلم حيث يشتاقون الى روسيا وطنهم والى ثلج بطرسبرج.

ان فيلم «الهروب» فهو انتاج عام ١٩٧٠ ويركز على مسرحية للكاتب السوفياتي المعروف (ميخائيل بولغاكوف) بعنوان «الهروب» وعلى مؤلفات اخرى له.

ان ممثلي الفيلم فهم «فلاديسلاف دفورجيتسكي «الجنرال روماني» وميخائيل اوليانوف - الجنرال تشارنوتا) (ولودميلا سافيليفا - سيدة سيرافيما) و (الكسي باتالوف - الاستاذ المحاضر غولوبكوف) وغيرهم من اخراج وسيناريو الكسندر الوف وفلاديمير ناوموف.

*** * ***

بعد عرض الفيلم رحب رئيس النادي السينمائي حسان ابو غنيمة بالحضور حيث تحدث عن الفيلم فقال:

فيلم «الهروب» الذي شاهدناه ينقسم الى جزئين:

الجزء الاول «الوطن» حيث يتحدث عن الحرب الاهلية بين الجيشين الابيض والاحمر.

والجزء الثاني «الهروب» والذي يتحدث عن حياة الهاربين بعد هزيمتهم في المنفى في استانبول وباريس وليونان.

والفيلم هو من مخرجين سوفياتيين معروفين جدا على نطاق الاتحاد السوفياتي واخر اعمالهما هو فيلم «طهران ٤٣» الذي تقاسم الاتحاد السوفياتي وفرنسا انتاجه وقام ببطولته الن ديلون.

هناك خلل في تركيب الفيلم ادى الى خلل في تتابعه الدرامي.. ولكن تبقى رؤية الفيلم ولو على هذا الشكل فلا بد منها ذاته وضعه الفن لخدمة التاريخ وفوق ذلك فان الفيلم يثير كثيرا من تساؤل: لماذا قد سفرجون سوفيات باخراج فيلم ربما يحمل التعاطف مع شخصيات مدانة تاريخيا على انها شخصيات قاتلة وسفاكة للدماء وبصورة استدرت عواطف من خلال المعاناة القاسية التي لاقوها اثناء نفيهم خارج روسيا. وللاجابة على تساؤلي هذا تقول: ان معريحنة تستحق ذلك العقاب وعقاب حتمه منهم انفسهم.

هناك توازن بين شخصيات الفيلم وهذا طبيع عم في سينما السوفياتية رغم بعض التشويه فيها.

المشاهد الهزلية في الفيلم مزيج وخليط من الرمزية والشعبية والوضوح ... من خلال الادانة وهذه نجدها القاسية في تعقب الاعظم نهم عندما ... للجنرال تشارنوتا «شيء لا شيء..» ... لاموال كثيرة في مقامرة: هذا الشيء ... !!

لان حزنه الكبير هو في داخل وطنه وليس في خارجه. فالمغرضون لا يعتبرون ... لان ... سينما ... السوفياتي وسينما سينما عندنا.

بعد ذلك فتح باب المناقشة مجموع.

عطاء الله:

الحقيقة ان هناك تعاطف مع نسبيا مع شخصيات الفيلم رغم معرفتنا لماضيهم الاجرامي في حق وطنهم. كان ذلك نتيجة معاناة ميلودرامية عندها ... معروف.

قد تكون المخرجان استخدما شيئا جديدا حديثا.. ولكن الفيلم يلتقط تعذر في الفكرة السينمائية او في صرح ... في هذا الفيلم شعرت ان فترة الحنين الى الوطن «تحت في ... جدا. مهما اختلف موقعه الطبقي وشعبي ارى ان تضيعها جاء بشكل مسطح وان المخرج قصر في تقديمها ...

يوسف عيسى

بالنسبة للايقاع في الفيلم جاء بطيئا..

تساؤل: هل هي سمة من سمات السينما السوفياتية.

حسان ابو غنيمة

الايقاع البطيء من سمات الحياة السوفياتية ومن سمات السينما السوفياتية. كذلك لانه معروف ان السينما ذات الايقاع البطيء يعبر عن ايقاعه الحياتي البطيء كذلك وهذا موجود في الحياة العربية والفرنسية وفي سينما العربية والفرنسية وفي كل ذلك ما عدا الافلام الامريكية التي تتصف بايقاع سريع لانها تعبر عن ايقاع الحياة السريعة.

انه قصة سينمائية حساسة ربما للاخ ... عدنان مدانات والذي هو موجود معنا وجهة نظر معينة حول هذا موضوع.

عدنان مدانات

الايقاع يتحدد بطبيعة اهتمام شخص وتعاطفه مع فكرة الفيلم. نحن نعرف ان السينما الامريكية تعتمد على لقطات سريعة غالبا كتعبير امريكي الذي شاهدناه في هذا ... «كل ذلك الجاز» ولكن ... بيرغمن ذات لقطات بطيئة..

القضية في رايي نسبية وتتبع من روح الفيلم ولكن النمط للايقاع السريع يغلب على السينما الامريكية والنمط البطيء يغلب على غيرها.

التساؤل: لماذا هذا القطع في فيلم معروف ان مدة عرضه اربع ساعات نحن كنادي سينمائي لابد ان نشاهد الفيلم كله حتى نحكم عليه. ان حالنا الان يشبه ذلك الناقد الذي يود ان ينقد قصيدة بكاملها وهو قد سمع جزءا منها! وبالتالي لن يكون نقده وافيا وكاملا!!

حسان ابو غنيمة

اتفق مع ما قاله الاخ عدنان في ان القطع في الفيلم اي فيلم يفسده ويفقده كثيرا من مقوماته، ولكننا يجب ان نعلم ان الفيلم مستورد تجاريا والموزع ارتأى بتره لان المشاهد العادي تعود الا يجلس ليشاهد فيلما طوله ٤ ساعات.

عيسى شتات

التصوير في الفيلم ليس كما ينبغي ان يكون والمعارك اخذت حيزا كبيرا من الفيلم وعملية الهروب اخذت جزءا يسيرا من وقت الفيلم والتي اعتبرها مهمة ويجب ان يركز عليها لانها لحظة هامة من مفارقة الوطن.

التركيز على حياة المنفى في استانبول دون باريس ايضا غير مبرر.

عبدالفتاح طوقان

ترجمة الفيلم الى الانجليزية اضعف السيناريو فيه اجاد المخرج في المزج بين الحلم والحقيقة، وفي تصوير الحياة في استانبول في ذلك الوقت وهذا نتج عن تفوق السينما السوفياتية وقوة امكنياتها والتي اعتقد ان لها وزارة خاصة بها.

الموسيقى لها دور كبير ومؤثر في الفيلم.

اليوم.. افتتاح المعرض الثالث لتنسيق وصناعة الزهور لسحر الجوهري



من اعمال سحر الجوهري

يفتتح اليوم في قاعة المعارض بفندق ماريوت المعرض الثالث لتنسيق وصناعة الزهور للفنانة سحر الجوهري.

وقد سبق للفنانة سحر اقامة معرضين مستقلين الى جانب العديد من المعارض التي شاركت فيها، والتي كانت تقام بشكل جماعي.

ويعود تاريخ تنسيق الزهور في الأصل الى «كوغي» اي قربان الأزهار المقدم الى بوذا، وهو تقليد دخل اليابان مع بداية التبشير بالديانة البوذية. وهذا بالطبع يؤكد ان أصل تنسيق الزهور هو «كوغي»، لذا نرى الياباني يحترم الطبيعة الى حد التقديس، وأصبحت مدارس تنسيق الزهور من المؤشرات الحضارية والفنية والثقافية لأية أمة من الأمم.

وتعتبر سحر الجوهري من رائدات هذا الفن في الأردن، فبعد ان تتلمذت على يدي الفنانة تولين الحجاني، اتخذت لنفسها طابعا فنيا مميزا جسد الطبيعة بأزهارها وورودها وأشجارها الى حد جعلها نماذج فنية تنطق بالجمال والنضارة، وتعبر عن مدى السعادة التي ينعكس جمالها في نفوسنا.

وقصة هذه الفنانة مع الزهور الصناعية وتنسيقها وصناعتها قصة طويلة عاشتها منذ الطفولة، وأخذت الف باء التعامل مع اللون والطبيعة من الأردن، وشاركت في عدة معارض محلية، وكل اعمالها مناداة لمحاكاة الطبيعة والاعتناء بها وابراز جمالها، وهي تبذل مجهودات فذة في سبيل تعريفنا بكل جميل

«جاد تيسير»

توزيع جوائز الاكاديمية البريطانية للافلام السينمائية والتلفزيونية

حقول القتل افضل فلم.. وماغي سميث تتفوق على شيرلي ماكلين وميريل ستريب

لندن - اقيم في غروسفينو هاوس هوتيل في لندن الليلة الماضية حفل فني كبير وزعت فيه جوائز الاكاديمية البريطانية لافضل الافلام التلفزيونية والسينمائية البريطانية لعام ١٩٨٤.

وقد حصد فيلم (حقول القتل) جوائز الاكاديمية كأفضل فيلم وافضل سيناريو، وحصل الممثل الكمبودي الدكتور (هينغ اس نكور) على جائزتين كأفضل ممثل لعام ١٩٨٤ وكأفضل ممثل جديد في عالم السينما عن دوره في الفيلم حيث انه وقف لاول مرة امام الكاميرا.

وحصل المخرج ديفيد بوتنام على جائزة افضل مخرج لاخراجه فيلم حقول القتل.. فيما كانت جائزة افضل مؤلف قصة سينمائية من نصيب بروس روبنسون لنفس الفيلم.

وحصل الفيلم التلفزيوني (جوهرة في التاج) على ثلاث جوائز، الاولى كأفضل مسلسل درامي تلفزيوني والثانية اختيار الممثلة بيجي اشكروف افضل ممثلة تلفزيونية والممثل تيم بيجوت سميث كأفضل ممثل تلفزيوني عن دورهما في الفيلم.

وفاز الكاتب ليون غريفيث على جائزة الاكاديمية كأفضل كاتب تلفزيوني لمسلسل (مايندر).

وحصلت ممثلة الفيلم (ماغي سميث) على جائزة افضل ممثلة وقد تنافست للحصول على الجائزة مع الممثلتين العالميتين شيرلي ماكلين وميريل ستريب.

وحصل فيلم (حدث مرة في امريكا) على جائزة افضل قصة، وكانت جائزة افضل اغنية في افلام عام ١٩٨٤ من نصيب فيلم كوست بتر.

وحصل فيلم (كارمن) من اسبانيا على جائزة افضل فيلم اجنبي غير ناطق باللغة الانجليزية، من اخراج امليانو بيدرا.

ومنح فيلم الملابس جائزة افضل فيلم قصير من اخراج (ايفا سيرني) وبالنسبة للافلام والبرامج الثقافية والتعليمية التي اعدت للاطفال فقد فاز الفيلم الكارتوني (روبرت واغنية الضفدع) بجائزة افضل فيلم.

وفاز فيلم (صندوق العجائب) بجائزة الاكاديمية كأفضل برنامج منوع للاطفال، فيما حصل فيلم (كورت.. مونجو.. بي بي وانا) على جائزة افضل فيلم وثائقي وتعليمي للاطفال.





بيتر فوندا وشيرلي في حفل الافتتاح

تكريما لهنري فوندا مسرح يحمل اسمه

تقديرا للدور الكبير الذي لعبه الراحل هنري فوندا في الحياة الفنية في العالم، وفي المسرح بشكل خاص، انشىء في هوليوود مسرح يحمل اسمه لتخليده.

وقد حضر حفل الافتتاح مجموعة من الفنانين بينهم ابنه بيتر فوندا وابنته شيرلي فوندا، ومجموعة من اصدقاء هنري فوندا منهم، جين كيلي، جيمس ستيوارت، جون فورست ودورثي لامور.

امسية غنائية لفرقة بلدنا في مركز مخيم شباب الزرقاء

فرقة بلدنا

تقيم اللجنة الثقافية في مركز شباب مخيم الزرقاء امسية غنائية تحييها فرقة بلدنا في الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة في قاعة المركز.

الذكرى الاولى لرحيل الفنان موسى عيوش

تصادف اليوم الذكرى الاولى لرحيل الفنان موسى عيوش، الذي وافته المنية قبل عام في بغداد عندما كان يقوم بتصوير مسلسل تلفزيوني هناك.

والفنان عيوش من الرعيل الاول من الفنانين، النشيطين واكبوا الحركة الفنية منذ بداياتها الاولى وقد عرف عنه انه كان يتقن اكثر من تخصص بالفن فكان ممثلا ومعدا للأزياء ومديرا للانتاج.

حكومة سنغافورة تدافع عن قيامها بدور الخاطبة.

سنغافورة - دافعت حكومة سنغافورة بشدة عن محاولات للقيام بدور كيوبيد لخريجي الجامعة ولكنها اعترفت بانه لم يتم سوى زواجين حتى الان فقط من بين الوف الطلاب والطالبات الذين استمتعوا بدعوات العشاء على اضواء الشموع والرحلات النهرية في قارب الحب.

وطرح وزير التعليم والصحة توني تان جانبا الانتقاد الذي وجهه اليه في البرلمان اعضاء الحكومة والمعارضة في وحدة التنمية الاجتماعية التابعة للحكومة.

ولكنه اعترف بان نشاطات الوحدة التي تتضمن رحلات في منتجعات للعطلات وحفلات عشاء على ضوء الشموع في فنادق فاخرة لم تلق سوى نجاح محدود.

ولكنه قال عن الهيئة الرسمية التي تقوم بدور الخاطبة ان اهداف وحدة التنمية الاجتماعية طويلة المدى. وحذر عضو حكومي من ان الوحدة يمكن ان تؤدي الى (خطبة مدعمة).

وكان السيد لي كوان يو رئيس الوزراء قد دعا العام الماضي الدارسين والذين حصلوا على تعليم عال الى الزواج لزيادة رصيد الجزيرة من الاذكياء. وقد اشترك حوالي ٥,٠٠٠ خريج وخريجة في نشاطات الوحدة.

فرقة الامير راشد الكشفية تبدأ نشاطاتها

مع اطلالة الربيع ونشاط حركة السياحة الداخلية الى وادي السلط والاغوار تبدأ فرقة الامير راشد بن الحسن الكشفية في السلط اليوم نشاطها السنوي المعتاد في تنظيم حركة السير.

ويذكر ان فرقة الامير راشد الكشفية تأسست عام ١٩٨١ وشاركت في العديد من النشاطات التطوعية، من اهمها تنظيم حديقة مستشفى الحسين في مدينة السلط وحازت على جائزة الدولة التقديرية للاعمال التطوعية لعام ١٩٨٤ ومثلت الاردن في عدة تجمعات كشفية عربية.

.. وتشكل فرقة فنون شعبية

وافق مدير عام دائرة الثقافة والفنون على تسجيل فرقة فنية باسم فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية تابعة لمجموعة الامير راشد بن الحسن الكشفية في السلط.

اذاعة حفل لموسيقى الروك اللاتينية في ١٥ دولة

باريس - أ ف ب - ستقوم محطة التليفزيون الفرنسية فرانس ٣ بنقل الحفل الموسيقي الذي تقيمه سبع فرق من دول البحر المتوسط في قصر الرياضة في تولوز بجنوبي فرنسا على الهواء مباشرة غدا السبت.

ومن المتوقع ان يحضر هذا الحفل ستة الاف شخص كما سيذيعه التليفزيون في ١٥ دولة هي الدول التي تنتمي اليها الفرق الموسيقية اساسا بالاضافة الى سوريا والمغرب ومصر واليونان وتونس والاردن والسويد كما ستذيع ٣٢ محطة اذاعية هذا الحفل الكبير وستقوم محطة سوميرا بتغطية منطقة الخليج بينما تقوم محطة افريكا رقم ١ بتغطية لمنطقة الافريقية.

ايفا مارتون ليست ماريا كالاس ومع ذلك فهي قوية



• ايفا تغني لبوتشيني

رائعة اعمال المؤلف الموسيقي الايطالي جياكو موبوتشيني الذي توفي عام ١٩٢٠، صدرت اخيرا في ثلاث اسطوانات في فرنسا، بعد تسجيلها في اوبرا فيينا العاصمة النمساوية باسم «توراندوت».

يقول الموسيقار الايطالي بوتشيني «لقد تحاشيت في هذا العمل الموسيقي الاحاسيس العادية، وعملت على شد اعصاب المستمع والمشاهد والعزف عليها».

ايفا مارتون ليست ماريا كالاس، لكني اقول ان صوتها رائع، وانما هي توراندوت بصوتها الضخم البعيد المدى المتلجج المتوهج الى حد احتدام النار في الجوانح.

مطلوب ممثلة جديدة وهذه هي الشروط

يجري الان البحث عن فتاة ... جديد للقيام بدور السيدة «مريم المجدلية» في الفيلم ... الذي يخرجه ... ويشترط في الوجه ان توقع صاحبته على قرار بعدم التمثيل مرة اخرى او الظهور في عمل فني اخر على الشاشة.

كان البابا شنودة قد التقى منتج الفيلم جيرجيس فوزي ... لمناقشتهم في احداث القصة، وقد رحب البابا شنودة بالفكرة، وطلب الاطلاع على السيناريو قبل موافقته على بدء في التصوير ووعد البابا بتقديم كافة التسهيلات الممكنة من جانب الكنيسة.

الصحافة المهاجرة في كتاب

صدر حديثا كتاب «الصحافة المهاجرة» للكاتب الصحفي حلمي القاعود. والكتاب عبارة عن دراسة وتحليل للصحافة المهاجرة والدوافع وراء الهجرة الصحفية الى الخارج.

فيلم للاطفال في المعهد الثقافي الالماني

يعرض في العاصمة من بعد ظهر يوم السبت القادم فيلم للاطفال بعنوان «رامسل شتيلز شن» وهو مترجم الى الانكليزية في قاعة المعهد الثقافي الالماني.

الفيلم من اخراج غوربت ... سيرغن دورف.

يفقد أذنه في شجار

لندن - حمل احد رجال الشرطة اذنا مقطوعة الى مستشفى سالفورد في بريطانيا بعد عض شجار في احد النوادي الليلية.

وكان احد الذين اشتركوا في الشجار قد فقد اذنه.. وقيل له بعد عودة الهدوء الى النادي ان رجال الشرطة عثروا على اذنه التي سقطت على الارض فاسرع الى المستشفى للاستفسار فما كان من الجراحين الا ان ادخلوه غرفة العمليات واعادوا اليه اذنه التي سقطت اثناء الشجار.

١١٠ مليار دولار عائدات تهريب المخدرات في اميركا

واشنطن - أ ف ب - ذكرت لجنة المخدرات بمجلس النواب الاميركي ان تهريب المخدرات في الولايات المتحدة زاد بنحو عشرة مليارات دولار سنويا منذ ١٩٧٨ وعاد بحوالي ١١٠ مليارات دولار على المهربين في العام الماضي.

وذكرت اللجنة في تقرير نشر امس الاربعاء ان عدد مدمني الهيروين في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ تجاوز ٥٠٠ الف شخص لاول مرة منذ ١٩٧٣ وان عدد من ماتوا بسبب الاسراف في تعاطي المخدرات تضاعف فيما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٣ وصرح تشارلز رينجل النائب الديمقراطي عن نيويورك ورئيس اللجنة بأن المهربين اعلنوا الحرب في الولايات المتحدة وطالب باتخاذ تدابير للتصدي لهم.

واكد تقرير اللجنة انه ينبغي ان تحث الولايات المتحدة حكومات البلدان المنتجة للمخدرات على بذل جهد اكبر في مجال مكافحة هذه الافة.

وجاء في التقرير ان ٧٥ في المائة من الكوكايين المباع في الولايات المتحدة وارد من معامل سرية كولومبية تستخدم عجائن الكوكا الواردة اساسا من بوليفيا وبيرو.

واضاف التقرير انه بعد اغتيال رودريجو لارا بونيا وزير العدل الكولومبي عام ١٩٨٤ قامت كولومبيا اخيرا بشن حملة ضروس، ضد المهربين كان من نتائجها ضبط ١٤ طنا من الكوكايين والعجائن فضلا عن القبض على ١٤٢٥ من تجار المخدرات.

بيد انه اضاف، ان غالبية هؤلاء التجار أفرج عنهم لنقص الادلة وهي المشكلة المزمنة في مجال مكافحة المخدرات في كولومبيا.

وتناول التقرير كذلك انتاج الافيون في افغانستان.

ايضاح من محسنة توفيق حول مسرحية «منين اجيب ناس»

في ايضاح لموقفها من مسرحية «منين اجيب ناس» ارسلت الفنانة محسنة توفيق، تقول انها كانت قد قدمت استقالتها من هيئة المسرح بعد ان احالها مدير المسرح المتجول عبدالغفار عودة للتحقيق بسبب تخلفها عن المسرحية يوم الاحد من الاسبوع الماضي، بعد ان تقرر تمديد عرضها لنهاية الاسبوع، وقالت انها لم توافق على تمديد العرض.

وقامت بابلاغ رئيس هيئة المسرح بذلك، كما اتصلت بوفد المحامين العرب الذي دعاه المدير لحضور العرض يوم الاحد واعتذرت لهم، لكن مدير المسرح عاد ودعاهم للمسرح ثم اضافت محسنة ان احد اسباب رفضها لتمديد عروض المسرحية هو عدم الاعلان عن هذا التمديد، بالاضافة لارتباطات شخصية كانت قد اتفقت عليها مسبقا.

الاعدام عقوبة الاغتصاب في تونس

ستشدد عقوبة جريمة الاغتصاب من الان فصاعدا في تونس الى حكم الاعدام وفقا لبنود مشروع قانون وافق عليه مجلس النواب التونسي.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع القانون هذا يدخل تعديلا يستهدف تشديد العقوبات المقررة في قانون العقوبات التونسي والتي كانت تنص على عشرين عاما اشغال شاقة كحد اقصى لهذا النوع من الجرائم.

وتقضي التعديلات الجديدة بان اي شخص مذنب بجريمة اغتصاب انثى بالقوة او التهديد بالسلاح او استخدامه في هذه الجريمة سيتعرض لعقوبة الاعدام.

كما سيلقى نفس العقوبة كل من يغتصب القصر الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات حتى ولو ارتكبت هذه الجريمة دون اللجوء الى العنف.

وفي الحالات الاخرى لجريمة الاغتصاب يحكم على مرتكبيها بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ومن جهة اخرى وافق مجلس النواب على تعديل آخر في قانون العقوبات يقضي بالحكم بالاعدام على اي شخص اتهم بالاعتداء واستخدام العنف بالسلاح او التهديد به ضد القضاة خلال الجلسة.

اطروحة عراقية حول التهاب الكبد الفايروسي

موسكو - شهد معهد شلل الاطفال التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية مناقشة اطروحة عراقية حول مشاكل (التهاب الكبد الفايروسي).

وقرر المجلس العلمي للمعهد منح درجة الدكتوراة لمعد الاطروحة السيد اديب عباس الشامي.

والسيد الشامي هو مبعوث وزارة الصحة العراقية.

العراق تشارك في معرض للكتب في المكسيك

بغداد - تشارك وزارة الثقافة والاعلام العراقية في معرض المكسيك الدولي للكتاب الذي سيقام هناك في شهر ايار المقبل. ويشتمل الجناح الخاص بالعراق في المعرض على نماذج من الاصدارات العراقية من الكتب الثقافية والتراثية والادبية وعينات من المجلات والمطبوعات.

ويشارك في المعرض معظم دور النشر والمؤسسات الثقافية والطباعية في العالم اضافة للمشاركات الرسمية للاقطار العربية والدول الصديقة.

عملية زرع قلب ورئتين لطفلة

لندن - واع - اجريت في مستشفى هيرفيلد في ميدل سيكس عملية مزدوجة، لزرع قلب ورئتين لطفلة تبلغ من العمر خمس سنوات.

وتعد هذه العملية المزدوجة الاولى من نوعها التي تجرى لانسان في مثل هذا العمر.

كلمات متقاطعة

اعداد: ام شادي - اربد - حوفا الوسطية



* افقيا -

١ - أ - ش - مطربة سورية.
٢ - ب - عكس عنه + متشابهات.
٣ - من دول الخليج.
٤ - للتمني معكوسة.
٥ - تجدها في باكستان.
٦ - عملة اجنبية + حرف - الاسم الاول لزعيم عربي + ن.
٧ - طلت مبعثرة - فرن مبعثرة.
٨ - ز + انت بالاجنبية معكوسة - من الطغار.
٩ - ممثل عالمي.

* عموديا -

١ - طبق شعبي ايطالي.
٢ - حيوان معكوس - الاسم الاول لممثل عالمي.
٣ - سائق الطائرة معكوس + حرف.
٤ - ...
٥ - ممثلة سورية قديرة.
٦ - انت بالاجنبية - عاصمة اجنبية.
٧ - من الاحرف الهجائية معكوس - التوسل.
٨ - ممثل سوري - بمعنى لباس.
٩ - حيوان - بمعنى قزم.

حل الشبكة السابقة



قضية الاسبوع

مشاكل الشباب وقضاياهم

اعزائي القراء.
لازال بريد الدستور يحمل يوميا اراء الاخوة القراء في القضية المطروحة مشاكل الشباب وقضاياهم والتي لقيت القبول والاهتمام وبالتالي المتابعة من قبل الاخوة القراء.. نظرا لاهمية قضايا الشباب المعاصرة ليس على مستوى مجتمعنا فحسب بل وعلى مستوى العالم العربي ككل.
ونحن اذ ننشر اليوم بعضا من هذه الردود فاننا نأمل ان نتمكن من نشر بقية الردود في الزوايا القادمة.

انعدام الرقابة من الاهل

• الاخت عائده ابومحفوظ - الجويدة

- ان المشاكل الخاصة بالشباب لم تأت عبثا فهي تنشأ منذ الطفولة ولعل من اهم الاسباب التي اوصلت شبابنا الى هذا الحد من المشاكل هو انعدام الرقابة من الاهل وغياب الاب عن البيت كذلك غياب الوازع الديني وتربية الابناء على الفطرة الدينية العظيمة الفطرة التي تنمي الوازع الديني لدى الشباب وصدق رسول الله حيث يقول: «سبعة يظلهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله.. الخ.»
ان الامل بشباب اليوم ان يتجهوا الى الحياة الدينية ويعودوا الى الله وكتابه الذي فيه شفاء وحياة مثلى.

مسح لمعرفة مشاكل الشباب

• الاخ مهند نبيه سليم دبابنه - ماركا الشمالية

- يحتل الشباب مكانة مرموقة في مجتمعاتهم وهم يمثلون الغالبية العظمى من ابناء المجتمع ويقع على عاتقهم تقدم الامم لذا فان علينا ان نقوم باجراء مسح لمعرفة مشاكل الشباب وطموحاتهم ودوافعهم تمهيدا للاخذ بايديهم.
ولعل من اهم المشاكل التي تؤدي الى ارباك الشباب وخلق المشاكل لهم هو الاحلام التي يحلمون بها ومعظمها ذات امال واهداف غير واقعية ومن الصعب تحقيقها او الوصول اليها ووجود التيارات الفكرية والمذاهب مما ينجم بعض التعقيد وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم اتاحة الفرص امام الشباب كل هذا خلق عند الشباب القلق ووضعهم في ظروف غير التي كانوا يحلمون بها.
كل هذه الامور من شأنها ان تؤدي الى خلق المشاكل والحل يكمن في مساعدة الشباب على فهم انفسهم وقدراتهم وبالتالي على استغلال هذه القدرات في العمل وتنمية المواهب وانشاء الاندية والمكتبات واشغال اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالخير.

مشاكل الشباب نتيجة لتقليد الغرب

• الاخ محمد الصالحي - عمان

- مشاكل الشباب هي نتيجة فعلية لما يتسرب الينا من مظاهر الحضارة الغربية التي تهدف الى تحويل اهتمامات الشباب الجادة الى فتات تتهافت على الافلام والمقاهي والفيديو والاقاميص السخيفة.
وشباب اليوم هو لحوج ما يكونوا الى ان يصحون من غفلتهم ويعرفون حقيقة الاسلام ليعيشوه في واقع حياتهم لان المعرفة النظرية لاتكفي دون فهم الفكرة ومعايشتها والتفاعل معها.
انه لا مانع من التعرف على علوم الغرب واسباب قوته المادية دون اخذ الحضارة الغربية لانها تتناقض مع الحضارة الاسلامية وانما اتحدث عن المدنية وهي شيء اخر مختلف عن الحضارة والاسلام هو المنهج الوحيد الذي يرأب الصدع ويداوي انحرافات البشرية ويكفل للنفس ان تنشط في دنيا العلم دون ان تتصادم مع العقيدة.

البداية هي الاساس

• الاخت باسمه اسماعيل غزلان - حواره - اربد

- على الاباء والامهات ان يراعوا اطفال اليوم ليكونوا الشباب الصالح في المستقبل.
على المؤسسة التربوية ان تخطط لوضع المنهاج الصالح واعداد المعلم الصالح والوسيلة التعليمية الصالحة في درب تربية الشباب لايجاد جيل مؤمن بربه متسلح بالعلم.
مطلوب من المؤسسات الاعلامية ان تضع البرامج والخطط الاعلامية توجه للبيت والمدرسة والجامعة لاعداد جيل متكامل.
ان تعمل الدول كافة بما جاء به الاسلام وهو خير دواء يشفي المجتمعات من مشاكلها.

عائدة ابو محفوظ
انعدام الرقابة وغياب الاب عن البيت له اثر في وجود مشاكل الشباب

مهند دبابنه
علينا القيام باجراء مسح للتعرف على مشاكل الشباب

محمد الصالحي
مشاكل الشباب نتيجة فعلية لما يتسرب الينا من الغرب

مشاكلنا بدأت مع عالم التطور

• الاخ صالح القيسي - الزرقاء

- منذ متى اصبح للشباب مشاكل وقضايا الا حين دخولنا عالم التطور الحضاري وابتعادنا عن اصالتنا وعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة بل وديننا الحنيف.
الطفل يولد صفحة بيضاء نقية فابواه يربيانه كيفما شاءا في صدر الاسلام كانت قطوف التمر تعلق بسواري المسجد من اجل ترغيب الاطفال بالمجيء اليه فينشأ حينها صلبا قويا ايمانه بالله كبير ثقته بالنفس ممتازة ثم اذا به يركب الخيل للقتال ويذهب لفتح البلدان وهو لا زال في سن مبكرة.
اما شباب اليوم فبعضهم يعاني اليوم من خواء فكري يعشش في قلوبهم وعقولهم كم نتمنى ان تكون هناك رابطة ثقافية كما هو في الرياضة تهتم بمشاكل الشباب وتطلعاتهم المستقبلية ونتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تدرج في برامجها المدرسية حصة مطالعة وثقافة خارجية كما كان الحال ايام زمان.

تقوى الله اولا

• الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء

- انني اولا ادعو كل شاب الى تقوى الله:
- يجب الابتعاد كليا عن المظاهر
- يجب ان يعلم الاب ابنه منذ الصغر الصبر والصدق والامانة.
- ان يتم توفير سبل الراحة للابن من قبل الاهل وتنمية مواهبه.
- على الشاب ايضا ان يعرف انه اصبح رجلا وعليه ان يتحمل المسؤولية.

الاهتمام بالشباب

• الاخ باسم ورده - عمان

- ان الشباب في مجتمعنا يعاني من مشاكل كثيرة ابرزها عدم وجود من يعطي الشباب الاهتمام الكافي على مستوى الاسرة والمجتمع وتوجههم خير توجيه وبالتالي فان هناك الكثير من الوسائل التي تقوم باحباط الشباب ومنها الفيديو والاشرطة والمجلات.
كما ان الشباب يعاني من مشكلة غلاء المهور وتكاليف الزواج وهناك مشاكل الدراسة وقلة عدد الجامعات واستيعابها حيث يدفع ذلك باغلبية الطلبة للسفر للخارج حيث يعودون ومعهم يتسم لخلاق وافكار تلك المجتمعات مما له اثر سلبي على الشباب بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام.
ان الحل الوحيد لمختلف مشاكل الشباب وهمومهم هو عودة المجتمع باكمله للاسلام الحنيف وتطبيقه حيث ينقلب الامر من مشكلات الشباب وهمومهم الى مآثر ومنجزات الشباب.

المرشد الاجتماعي ضروري

• الاخ محمود محمد النسور - السلط

- في البداية يجب ان تحل مشاكل الشباب الرئيسية عن طريق المرشد الاجتماعي ولابد من الالتقاء والتفاهم والمعرفة الحقة بالنظرة الجادة نحو امور الشباب.
ثم تنمية روح التعاون بين الاباء والابناء.

حديث عن محور المشكلات

• الاخ زياد فالح النجار - الزرقاء

- كل الشكر للدستور على طرحها لمثل هذه المواضيع الهامة وللشباب في العالم مشاكل وقضايا تتفاوت حدة بين شعر واخر والحديث عن مشكلات الشباب حديث عن محور المشكلات الاجتماعية كلها ولا تبدأ معالجة الامراض الاجتماعية المختلفة الا من نقطة اساسية اولى وهي معالجة اوضاع الشباب ومشكلاتهم ولا يدب النمو السريع في كيان المجتمع الا حيث يكون شبابه في عافية من كل سوء وانحراف.
وما هي الامه في مجموعها انها صغار يتهيئون لمرحلة الشباب وشباب يأخذون من الحياة لمطامحهم وامالهم ويعطونها من نشاطهم وحيويتهم وشيوخ ينعمون باصداء شبابهم ويعيشون على بقايا خيره ونشاطه.
فالحياة لذا ليست الا السعي نحو مرحلة الشباب واستمتاعا بغير الشباب ومباهجه او ركونا الى جميل ذكريات الشباب وبقايا خيراته.
ولمعالجة مشكلات الشباب من الضروري تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين في المجالات الدينية والتربوية والتعليمية والعلمية والاجتماعية والاعلامية لدراسة هذا الموضوع على ضوء كوننا امه ذات ديانات ومنطلقات لخلاقية بحيث تضع هذه الدراسة اسس تنظيم علاقاتنا الاجتماعية في مواجهة الانفلات الذي يغزو مجتمعنا.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع رسائلكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

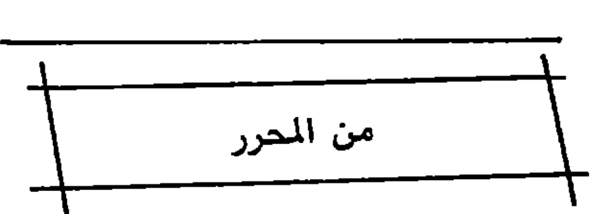
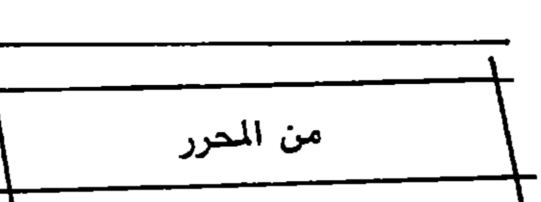
المحرر


عدسة الدستور
بانتظار سيارة النفايات
تصوير حسن ابراهيم

حكاية

من عادته ان يمر كل يوم.. من ذلك الشارع.. يقطعه احيانا ماشيا على قدميه واحيانا بسيارته.. كان يرى الاطفال وهم يلعبون والنساء وهن ينشرن الغسيل على الحبال.. والناس يروحون ويجيئون والسيارات تمر من ذلك الشارع كعادتها مسرعة.
وكان القطار يمر كل صباح.. يقطع الشارع في طريقه الى حيث يذهب على طريقه الطويل القديم.
وكان الناس اذا مر القطار يتوقفون، كل شيء على ذلك الطريق كان يتوقف.
الاطفال تأخذهم الرهبة من صوت القطار الاتي.. كانه الغول الذي يهجم على فريسته.. والسيارات تتوقف على جانب الشارع.. حتى يمر القطار والحركة تتوقف.. هنا وهناك بانتظار ان يمر القطار.
ذات مساء، فوجيء وهو يحاول عبور الشارع بسيارته.. وكان الشارع خاليا من المارة بحكم هبوط الظلام في تلك المنطقة.. بالقطار يأتي.. صوته يهدر من بعيد.. محركاته.. اصواتها تعلو فوق اي صوت يمكن ان يسمعه، لا يدري لماذا اصابته الرهبة حين سمع صوت صفارة القطار اولا ثم صوت محركاته التي كانت تهدر.. وكأنه يسمعها لاول مرة.. فصوت محركات القطار ذكره بصوت محركات ماتور بابور الطحين في البلدة. وبالتالي صوت ماتور بابور المياه في البيارة.
فهو منذ ان وعى على الدنيا وهو يسمع بشيء اسمه وابور النحاس.. ووابور النحاس كان يطحن الطحين لاهالي البلده واهالي القرى المجاورة الذين كانوا يأتون اليه.
وهو حين كان يصحو في بيارة والده في منطقة النبي روبين كان يصحو على صوت وابور المياه في البيارة.. صوت رتيب محبب له نغمة خاصة.. ووقع خاص في اذنه وكيف لا والوابور كان يأتي بالماء لاقنية البيارة فيروي البرتقال والليمون والفستق السوداني والبقدونس والخيار والنعنع والمندلينا.
يا الله.. كم مضى عليه من السنوات ولم يسمع صوت وابور البيارة.. او صوت وابور الطحين وهو الذي لا زال يذكر اباالحمد عامل الوابور حين مزقت عجلات المطحنة يد الرجل الذي كان يلقم فم المطحنة الذرة الصفراء.. وحين تكون الناس عليه يحاولون انقاذه وحين جاء رجال البوليس وشرعوا في لخذ اقوال الشهود الذين تواجدوا في الوابور وهو واحد منهم.
حين سمع صوت صفارة القطار توقف كل شيء فيه وارهف السمع اصغى حاول ان يسمع اكثر.. هذا الصوت.. هذا الصوت هذا الصوت.. انه يذكرني بالايام الخوالي.. يذكرني بوابور النحاس والبيارة وقطار المسافرين من محطة اللد الى الحجاز لاداء فريضة الحج.. احس برباط بينه وبين هذا الصوت احس به كرفيق يأتي اليه ليمسح عنه حزن السنوات التي مرت.
حاول ان ينصت اكثر فلم يسمع صوت القطار كل الذي سمعه اصوات ابواق السيارات خلفه تهتف به ان سر فالقطار قطع الطريق منذ فترة طويلة.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخ بهجت توفيق حماد - مخيم البقعة.
- كتب عن الصداقة يقول: انها شيء جميل لكن المحافظة والتقدير للمخلص والمفيد. واحسن صديق هو من ينفع في وقت الضيق.

***

• الاخ هلال مصلح العجارمة - عمان.
- احييك على اختيارك لكني افضل ان تحاول ان تكتب باسلوبك ومن افكارك حتى تتمكن من السير بالاتجاه الصحيح وتحية لك.

***

• الاخوة مجموعة من المواطنين
- الاسئلة الواردة منكم حولتها الى المحرر المشرف على صفحة في رحاب الهدى التي تصدر كل يوم جمعة

***

• الاخ عماد عبيدات - اربد
- شكرا على رسالتك ومشاركتك الاخوية ونأمل ان تكون عند حسن الظن دائما.

***

• الاخ امجد عمر - عمان
- عاتب في رسالة له على التلفزيون لانه يعرض بعض الاغاني والرقصات الشرقية التي تكون فيها للمثلة او للطربة غير محتشمة ويناشد المسؤولين بالتلفزيون مراعاة عرض وبث البرامج الهادفة.

***

• الاخ عطاالله فالح زيتون الخالدي - الحمراء - الرمثا
شكرا على رسالتك التوضيحية ومرحبا بك دائما.

***

• الاخ جمال ابو عجمية - الزرقاء
- القصيدة طويلة جدا رجاء الاختصار ومرحبا بك صديقا دائما

***

• الاخ مدين محمد الدبعي - السلط
- معك حق، وبامكانك الكتابة الى مديرية تربية محافظة البلقاء لمعالجة الموضوع وشكرا على ثقتك.

***

• الاخ عاطف الحياصات - السلط
- شكرا على اهتمامك بالصفحة ونرحب بمعالجاتك دائما

***

• الاخ يحيى احمد الصرفندي - عمان
- بالامكان الكتابة مباشرة الى سماحة المفتي العام للاجابة على سؤالك ولا شكر على واجب.

***

• الاخ عبدالله احمد المكي - مخيم شنلر
- الصورة مع الاسف غير واضحة وتحية لك

***

• الاخ نعيم احمد المطوي - ناعور
- مطالبتك وصلتنا للمرة الثانية علما باننا قمنا بنشرها حين وصلتنا اول مرة منك ولا شكر على واجب.

***

• الاخ علي احمد محمد - عمان
- الرجاء تحسين الخط لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك ولك تحية.

***

• الاخت م ن. - عمان
- لاشكر على واجب فنحن لم نقم الا بالواجب تجاه قرائنا.

* * *

• الاخت ف. أ
- ارجو ان يتم الكتابة الى دار الافتاء حول الموضوع الوارد في رسالتك ولا شكر على واجب.

* * *

• الاخ عبد الله الديك
- شكرا على المقال الذي وصلنا منك وتحية لك

* * *

• الاخ محمد الكسجي - عمان
- ملاحظتك عن المعلمة لشكرك عليها واتمنى معك ان تحذو بقية المدارس حذوها.

* * *

• الاخ عطا الله زيتون - الحمراء
- كلمات السر التي وصلتني منك حولتها الى الزميل المختص لدراستها والنظر في امكانية نشرها ومرحبا بك.

* * *

• الاخ عاشق الصحراء
- اين الاسم والتوقيع لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك. وشكرا على ثقتك.

* * *

• الاخ احمد علي ابو المكارم - عمان
- رأيك في قضية الاسبوع ارجو ان اتمكن من نشره في زاوية قضية الاسبوع في الاسبوع القادم ان شاء الله. وشكرا على ثقتك.

***

• الأخ علي كايد ابو علي - الرمثا
- شكرا على رسالتك الاخوية ونأمل ان تظل الدستور عند حسن الظن بها دائما.

***

• الأخ السيد بسام الوزي - عمان
- الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة ليسهل علينا دراسة ونشر الصالح من انتاجك.

***

أمنيات

الخدمات الهاتفية لحي ام تينة الجنوبي

سكان حي ام تينة الجنوبي يتمنون على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بدراسة امكانية تأمين الخدمات الهاتفية لسكان الحي المذكور حيث ان العديد منهم قد تقدموا بطلبات هواتف منذ فترة طويلة.

حسن ابوعلي

تعميم الاشارات الضوئية في السلط

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط ان تدرس البلدية امكانية تعميم الاشارات الضوئية في المناطق والتقاطعات التي تحتاج الى وجود هذه الاشارات في مدينة السلط.

عاطف ابوحجر
السلط

هذا الشارع في وادي النصر

سكان وادي النصر وقد فرحوا بتوسيع الشارع الرئيسي للوادي يتمنون على المهندس السيد ماجد العبوه مدير دائرة الاشغال في امانة العاصمة الايعاز بتعبيد الشارع الفرعي المتفرع عن الوادي بعد ان جرفت جرافة الامانة الطبقة الاسفلتية للشارع المذكور واصبح السكان لايستطيعون الوصول الى منازلهم بسياراتهم.

ابومالك

توسيع قسم الطوارىء في مستشفى الحسين

قسم الطوارىء في مستشفى الحسين بالسلط من الاقسام الصغيرة ورغم اكتظاظه بالمراجعين الا ان القسم نظرا لصغر حجمه لايستطيع استقبال اكثر من حالة واحدة وباقي الحالات يتم معالجتها بعد طول انتظار.
لذا نتمنى على وزارة الصحة دراسة امكانية توسيع هذا القسم لكي يستطيع استقبال جميع الحالات الصعبة.

نواف فلاح الهزايمة
السلط


• المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل


• الدكتور عبدالرزاق النسور


• المهندس السيد ماجد العبوه

مجرد ملاحظة

قرأت في الدستور خبرا عن تأسيس فرع للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق في الزرقاء.
نتمنى ان يتم تأسيس فرع للجمعية في الكرك لتسهم الجمعية في التوعية المرورية والحد من حوادث السير المؤسفة.

حمدان احمد الناجي
الكرك

الادوية بمركز سحاب الصحي

نتمنى على وزارة الصحة توفير الادوية في المركز الصحي في سحاب حيث ان الطبيب كتب العلاج لحالة مستعجلة ولم يكن العلاج متوفرا في المركز المذكور.

صالح فلاح العريبي
سحاب

حصص التقوية لطلاب الثالث الاعدادي

لقد تقرر اجراء امتحان القبول للصف الثانوي الاول هذا العام وقد رأينا بعض النتائج غير المرضية التي حققها الطلاب في المرحلة الاولى من امتحان الثانوية العامة الامر الذي نتمنى معه على وزارة التربية والتعليم ان تنظر في امكانية تقوية طلاب الثالث الاعدادي لتمكينهم من اجتياز امتحان القبول.

زياد راشات
حنينا - اربد

ارتفاع سعر كتب كليات المجتمع

احد الكتب المقررة لكليات المجتمع ثمنه ثلاثة دنانير ونصف الدينار وهو كتاب علمي.
صحيح ان هذا الكتاب ضروري لكن الطالب لا يملك مثل هذا المبلغ فلماذا لا يتم طبع الكتب وبيعها باسعار اقل لكي يتمكن الطالب من شرائها.
نتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تنظر في هذا الامر.

عمار فوزي

الانارة في مدينة السلط

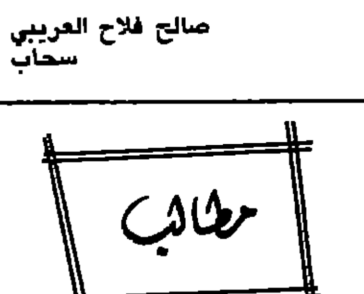
الاعمدة الكهربائية في منطقة البقيع في السلط والممتدة من مثلث البقيع في السلط وحتى مدخل كلية السلط الانارة على بعضها معطلة نظرا لحاجتها الى استبدال اللمبات عليها.
نتمنى على بلدية السلط وشركة الكهرباء الاردنية التعاون من اجل تحسين الانارة في تلك المنطقة.

مواطن - السلط

باص لطلبة كلية عمان الهندسية

منذ فترة ونحن نرجو ان يتم تخصيص باص او اكثر من باصات مؤسسة النقل العام لنقل طلاب كلية عمان للمهن الهندسية نظرا لانقطاع الطلبة على طريق الزرقاء عمان بانتظار الباص.
نتمنى على مؤسسة النقل العام تخصيص باص او اكثر لنقل الطلاب عند نهاية فترة الدروس اليومية.

ع ب.



مطالب

مطلوب توسيع مدخل مدينة السلط

قرأت ما كتبه الاخ ضياء الدين سالم خريسات من السلط حول ضرورة تحسين مدخل مدينة السلط عمان فهذا الشارع قديم جدا وبات من الضروري توسيعه الامر الذي فكرت معه وزارة الاشغال العامة باعادة النظر في هذا الشارع نظرا للتطور العمراني الذي تشهده المملكة وقد احسنت وزارة الاشغال العامة صنعا حين قامت بالعمل على توسيع ذلك الشارع.
لكن مدخل المدينة ظل ضيقا ولايتسع الا لعدد محدود من السيارات وكذلك وجود المتعرجات على مدخل المدينة نفسها الامر الذي يجعلنا نطالب بتوسيع المدخل بالتعاون مع بلدية السلط مع التركيز على وضع نصب امام المدخل يدل على ما تشتهر به المدينة العريقة.
فالسلط اصبحت مدينة كبيرة والخدمات فيها متوفرة وما ينقصها هو تحسين مدخلها الرئيسي مع وجود النصب الذي يرمز الى هذه المدينة العريقة شاكرين لوزارة الاشغال العامة اهتمامها ومقدرين لبلدية السلط خدماتها.

فتحي عوض ابوسليم
الدقداقة - راس الخيمة

لاتظلموا الفنان الاردني

استجابة الدستور لمطالب القراء تشكر عليها لسرعة تنفيذها واهتمام صفحة القراء بنشرها ومتابعتها.
ان ما لفت نظري من مطالعتي للدستور ولصفحة القراء ان بعض الاخوة القراء يعتبون على التلفزيون لعدم اهتمامه بالفنان الاردني ويكررون الطلب على الفنان الاردني وضرورة الاهتمام به وتحسين مكانته المحلية والعربية.
لكن الذي حصل انه وبعد استجابة التلفزيون الاردني لاجراء بعض المقابلات مع بعض فنانينا لم تعجب هذه المقابلات بعض الاخوة المواطنين الذين قال بعضهم بانهم لا يفقهون الفن وان لقاء فنان عربي او مصري او خلافه يظل افضل من لقاء اي فنان اردني. فلماذا يحصل هذا ولماذا نظلم الفنان الاردني ولا نمنحه الفرصة؟ لماذا لا نحترمه دوما ونرفع من معنوياته؟
مطلوب منا ان نفعل ذلك لكي نأخذ بيده.. وندفعه الى الامام.

غدير الحناوي

حول مكتبة الزرقاء العامة

ذهبت قبل عدة ايام لمكتبة الزرقاء العامة التابعة لبلدية الزرقاء وقد مشيت في غرف المكتبة العامة فكانت لي هذه الملاحظات:
١- هناك عدد من الشباب المشتركين بالمكتبة يرفعون صوتهم اثناء المطالعة ولايتقيدون بنظام المكتبة مثل منع التدخين والتسالي.
٢- لوقات الدوام بالمكتبة من الساعة التاسعة لغاية الخامسة ومعروف ان ايام الاحد والاربعاء للفتيات وباقي الايام للشباب لذا فاننا نأمل ان تخصص ايام الاحد والخميس والثلاثاء للفتيات والباقي للشباب.
٣- ان الكتب الادبية والتاريخية وغيرها في المكتبة قديمةونرجو منع بعض الشباب والفتيات من الكتابة على صفحات الكتب وهناك بعض الكتب تم اعارتها ولم تسترجع من قبل الاعضاء والمشتركين بالمكتبة.

امجد القاضي
الزرقاء

باقلام القراء

ظاهرة مشجعة بين القراء

من دواعي السرور ان امسك بقلمي لاخط كلمة اعجاب بصفحتنا التي شهدت انطلاقة العديد من الكتاب اللامعين في صحفنا ومما يسعد النفس ويبعث فيها الفرح ان ارى اسماء جديدة لاصدقاء وصديقات يكتنزون في داخلهم الاحساس النبيل الوضاء واود ان اشير الى الظاهرة التي استحوذت على انتباهي منذ زمن وهي بلا شك مشجعة بين القراء وهي ارسال البطاقات الانيقة والكلمات الجميلة الذي يبعثون بها الى القراء الكتاب من زملائهم واؤكد انه شعور عظيم ان نشعر بعضنا البعض بمدى كتاباتنا ونزيد ونحن بهذه الطريقة نخلق من انفسنا كتابا ناشئين ولعلنا نكون مبدعين في المستقبل القريب ولا يعني في هذه الكلمة القصيرة الا ان اشكر الدستور ومحرر هذه الصفحة الذي منحنا جميعا الثقة الكاملة المشرفة للوصول الى الهدف الاسمى.
واكرر لاخواني واخواتي القراء عبر هذه الصفحة بشعوري باننا اسرة واحدة نبث لواعجنا من افراح واتراح وهذه بطاقة اقدمها لهم وأمل ان تنال اعجابهم ورضاهم.
اعزائي القراء.
اهلا بكم رفاق درب على بساط المحبة زادنا تقوى الله واحياء سنة رسوله.
اهلا بالعطاء الخالد الذي ينير العقل ويخرجه من دهاليز الظلام. بيقين ثابت على ارض الواقع اهلا بواجب هذا الوطن المصون وكرامة انسانه الواعي عبر اثير الحياة اهلا باغاني الصباح الوردية والطيور الشادية والورود المتفتحة التي تحاكي العيون فتغرس منغولها ونزوتهاحق القلب والذاكرة.
اهلا بلحظات يسمو فيها الفرح وسط محيط من الضحك والابتسام.
اهلا وما اجمل ان نلتقي في الله احبابا غير ابهين لما يجري حولنا من مظاهر الزيف والخداع ورائع ان نعشق الوجود بقلوب زكية مفعمة بالايمان والوئام ..
اعزائي القراء.
لقائي بكم مسك وختامه عنبر والسلام عليكم.

فاطمة الهندي
عمان

تأملات

الحياة اقوى من الموت
العبثية هي المصدر الاول لكل فكر هدام وعاطفة حاقدة في هذا الكون.
• قد يكون الطريق طويلا امام الشرفاء لكنهم حتما سيصلون في يوم من الايام.
• الواقع هو النقطة التي يجب ان نعيشها لننطلق الى واقع افضل.
• المذكرات هي تاريخ شخصي يريد ان يبين للناس انه لم يكن على خطأ في يوم ما.
• حضارة الالة هي سبب رئيسي في دمار الانسان بعد ان اصبحت الالة هي الهدف دون الانسان مما سبب ضعضعة لعملية بناء الحضارة.

جمال زهران
عمان

داعية مجلس الامن لتطبيق قراراته
مجموعة (الحياد) تندد بممارسات الاحتلال في جنوب لبنان

الامم المتحدة ـ كونا ـ نددت مجموعة دول عدم الانحياز في الجمعية العامة ليلة امس بالممارسات التعسفية واللامشروعة التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان المدنيين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ومنطقة راشيا.

ودعت في بيان صدر عقب اجتماع مغلق لمكتب الاتصال للحركة وقبل ساعات فقط من انعقاد مجلس الامن الدولي لدراسة الشكوى المقدمة من لبنان مجلس الامن الدولي الى تطبيق قراراته السابقة المتعلقة بلبنان لضمان الانسحاب الفوري وغير المشروط لكافة القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وطالبت مجموعة دول عدم الانحياز حكومة اسرائيل وهي القوة المحتلة بوقف جميع ممارساتها التعسفية واللاانسانية ضد السكان المدنيين في هذه القرى وبرفع جميع القيود والعوائق التي تعيق عودة الحياة الطبيعية الى هذه المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

واستمع ممثلو اعضاء مكتب الاتصال لحركة دول عدم الانحياز خلال اجتماعهم الى مسودة مشروع القرار الذي يعتزم لبنان تقديمه الى مجلس الامن والذي يدعو الى ادانة الاعتداءات الاسرائيلية التعسفية على السكان المدنيين في الجنوب اللبناني.

واكد البيان دعم دول عدم الانحياز لسيادة ووحدة واستقلال الاراضي اللبنانية.

واعلنت المجموعة تأييدها لتصميم الحكومة اللبنانية على فرض الامن والسلام في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل وضمان سلامة وامن السكان المدنيين في هذه المناطق بما فيهم اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات.

داعيا لدعم الاتفاق الاردني الفلسطيني
(كراكسي) يؤكد اهمية العمل لاحلال السلام العادل بالمنطقة

واشنطن ـ بترا ـ اكد السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي اهمية العمل من اجل احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ودعا الى دعم وتأييد الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واعرب رئيس الوزراء الايطالي في الكلمة التي القاها في نادي الصحافة الوطني في واشنطن امس عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة، ومع الرئيس الامريكي في واشنطن مشيرا الى ان هذه المباحثات ركزت على اهمية الاتفاق الاردني الفلسطيني وضرورة بذل المزيد من الجهد لتوسيع قاعدة التأييد لهذه الخطوة الحيوية.

وحول مباحثاته في البيت الابيض قال السيد كراكسي انه تأكد من اهتمام الرئيس الامريكي ورغبته في تشجيع هذه المؤشرات الايجابية الجديدة وضرورة دفعها الى الامام.

واشنطن تطلب ترحيل مواطنيها العاملين بالقوة الدولية من الجنوب

واشنطن ـ أ ف ب ـ اكد البيت الابيض امس ان الاميركيين الذين يعملون لدى الامم المتحدة في جنوبي لبنان تعرضوا لتهديدات المقاومة اللبنانية الامر الذي جعل واشنطن تطلب رحيلهم من جنوبي لبنان.

واوضح البيت الابيض ان واشنطن اخطرت المسؤولين في الامم المتحدة بتعرض الستة والثلاثين امريكيا العاملين لدى الامم المتحدة لتهديدات معينة من جانب رجال المقاومة. واعلن المتحدث باسم قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان ان الاميركيين المقيمين في اسرائيل لا يذهبون الان الى عملهم في جنوبي لبنان.

الكويت ترحب باستضافة عملية تبادل اسرى حرب الخليج

الكويت ـ ق ن أ ـ اكد مصدر كويتي مسؤول ترحيب بلاده باستضافة عملية تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران لكنه قال ان الكويت لم تتسلم حتى الان اي طلب من هذا النوع.

واضاف المصدر في تصريح لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس حول اقتراح ايراني بهذا الصدد ان الكويت حريصة كل الحرص على المساهمة في اي جهد يخدم قضية الامن والسلام في المنطقة وقال انه لا يمكن ان نرفض اقتراحا من هذا النوع خصوصا اذا حظي بموافقة الطرفين المتنازعين وكذلك تأييد المجتمع الدولي.

وكان مندوب ايران لدى الامم المتحدة قد صرح امس الاول بأن بلاده تدرس تقديم طلب رسمي بهذا الصدد الى كل من الحكومتين الكويتية والتركية بشأن امكانية تبادل الاسرى على ارض الدولتين.

عزيز وميرفي يناقشان تطورات الشرق الاوسط وحرب الخليج

نيويورك ـ واع ـ اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في نيويورك امس مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاسيوية والشرق الادنى.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر البعثة العراقية للامم المتحدة بحث مداولات مجلس الامن الدولي الخاصة بمشكلة اسرى الحرب وضرورة ايجاد حل شامل وفاعل لها.

كما تناولت المحادثات التطورات الراهنة في المنطقة العربية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.

لدى اجتماعه في ٢٥ الجاري
مجلس الجامعة يناقش سبل مواجهة مخططات العدو لنقل المخيمات

تونس ـ بترا ـ تبدا في تونس في الخامس والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة «٨٣» لمجلس الجامعة العربية والتي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية.

ويبحث المجلس على مدى ثلاثة ايام سبل مواجهة للمخططات الاسرائيلية لنقل مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة والاوضاع المعاشية للشعب الفلسطيني.

كما يناقش دراسة اعدتها الامانة العامة للجامعة العربية حول الارهاب بالولايات المتحدة وتقارير اللجان الدائمة التابعة للامانة العامة للجامعة العربية وهي لجنة الشؤون الادارية والقانونية ولجنة حقوق الانسان ولجنة الاعلام العربي اضافة الى بحث مذكرات الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية حول المواضيع المطروحة عليه وتوصيات وقرارات الدورة «٣٨» للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت في تونس في بداية الشهر الحالي.

وكانت هذه اللجان قد عقدت مؤخرا اجتماعات اتخذت خلالها عددا من التوصيات تتعلق بطبيعة مهامها.

بوش: وجدنا تشجيعًا فيما يقوله ويفعله مبارك
شولتز: سنساعد أي جهد لتحريك عملية السلام

واشنطن، الخرطوم ـ وكالات ـ صرح جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية بان منطقة الشرق الاوسط شهدت في الفترة الاخيرة تحركا نحو السلام.

وقال اننا سنساند اي جهد عملي لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف شولتز في شهادة ادلى بها امس امام لجنة العمليات الخارجية المتفرعة عن لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الاميركي ان اهم اهداف السياسة الخارجية للادارة الاميركية هو المساعدة على اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط.

لكنه تابع قائلا: انه لا توجد حلول سريعة وسهلة للسلام في الشرق الاوسط.

في الخرطوم، قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمره الصحافي الذي عقده في الخرطوم في ختام زيارته التي استغرقت اربعة ايام للسودان: لقد وجدنا تشجيعا فيما يقوله الرئيس المصري حسني مبارك وما يفعله.

واضاف: وفي اي وقت تكون فيه هناك حركة للامام ورغبة في التوصل الى شروط للمناقشات فنحن نجد تشجيعا.

الانفجارات تعطل الفي خط تليفوني غربي بيروت

بيروت ـ رويتر ـ تعطل حوالي ٢٠٠٠ خط تليفوني في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بسبب انفجارات ناتجه عن عبوات ناسفة واستهدفت اربعة مقسمات للتليفون.

وذكرت مصادر امنية ان اربعة انفجارات وقعت خلال اليومين الماضيين في مناطق مختلفة من الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية واستهدفت اربعة مقسمات للتليفون مما ادى الى تعطيل حوالي ٢٠٠٠ خط تليفوني.

الكونغرس

للولايات المتحدة ستضطر الى اتخاذ اجراءات اشد اذا انهار اقتصادها.

واضاف قوله: انهم ـ ويقصد الاسرائيليين ـ لم يفعلوا ما يكفي للحيلولة دون ذلك.

وقد ظهر واليس امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المتعلقة بالشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب في الوقت الذي يقوم فيه اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي بزيارة لواشنطن لمواصلة المحادثات مع المسؤولين الاميركيين بشأن اجراءات الاصلاح الاقتصادي.

واصر واليس على ان الادارة لا تحاول ارغام اسرائيل على اتخاذ اصلاحات اقتصادية معينة.

لكنه قال انه يعتقد انه لا طائل من وراء تقديم معونات اقتصادية اميركية اضافية هذا العام او تقديم تعهد بمبالغ كبيرة من المعونات الجديدة في العام ١٩٨٦ مالم تتخذ اصلاحات اضافية معقولة.

وقد اقترح الرئيس ريغان معونات عسكرية قيمتها ١.٨ مليار دولار لاسرائيل في ميزانيته لعام ١٩٨٦ لكنه ارجأ طلبا يتعلق بالمعونات الاقتصادية. وتسعى اسرائيل الى الحصول على معونات اقتصادية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار اضافية زيادة على ١.٢ مليار حصلت عليها هذا العام بالاضافة الى ١.٨ مليار دولار في عام ١٩٨٦.

ومن ناحية اخرى اقترح الرئيس ريغان ان تحصل مصر على ٨١٥ مليون دولار من المعونات الاقتصادية في عام ١٩٨٦ وعلى ١.٣ مليار دولار من المعونات العسكرية وهو ما اثار غضب اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل الذين يعتقدون ان البيت الابيض يفرض قيودا على اسرائيل اشد مما يفرضه على مصر.

وتجادل الادارة بأنه يجب معاملة مصر واسرائيل على قدم المساواة لكن النائب بن جيلمان شكا من ان مصر لديها مشاكل اقتصادية مماثلة ولم تفرضوا عليها نفس الشروط.

وقال النائب جيلمان وهو جمهوري من نيويورك محذرا ومكررا اراء اخرين (كلما طال انتظاركم كلما عظم احتمال ان يأخذ الكونغرس بزمام المبادرة ويتبنى صفقته الخاصة).

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة الفرعية وضع مسودة الجزء الخاص بها من المعونات الخارجية لعام ١٩٨٦ في الاسبوع القادم. وقال السيد واليس انه يأمل بأن تقدم الادارة توصيتها قبل ذلك.

وفي الوقت الذي اشاد فيه واليس بجهود حكومة بيريز لمعالجة المشاكل الاقتصادية في اسرائيل فقد ذكر اربع نقاط قال ان التقدم فيها لا يبعث عن الرضا.

وهذه النقاط هي:

● تتجاوز ادارات الحكومة الاسرائيلية بانتظام ميزانياتها ولن تؤدي تخفيضات الميزانية التي اتفق عليها في الاونة الاخيرة الا الى تقليل الانفاق الى مستويات العام الماضي.

وقال واليس «وهذا يجعلنا نشعر بالقلق لامكانية ان يحدث نفس الشيء في العام القادم».

واضاف قوله ان بيريز لم يستطع الفوز بالموافقة على تشريع لفرض ضوابط للانفاق على الحكومة.

وفيما يتعلق بانخفاض معدل التضخم في اسرائيل.. قال واليس ان هذا مؤشر لا يمكن الاعتماد عليه بسبب قيود الاسعار التي فرضت بصورة مصطنعة. وقال ان البنك المركزي الاسرائيلي استمر في طبع كميات كبيرة من النقد.

● لدى اسرائيل نسبة زائدة من قوتها العاملة تعمل في الحكومة وسيتعين نقل هؤلاء الموظفين من الحكومة الى وظائف في القطاع الخاص.

● لم تحقق اسرائيل السيطرة على اسعار الصرف الاجنبي وقد انخفضت احتياطياتها بصورة كبيرة.

وجادل عدد من اعضاء الكونغرس بأن الادارة الاميركية يجب ان تعترف بصورة اكبر بأن اسرائيل اتخذت بالفعل اصلاحات صعبة. لكن واليس قال ان ما نريد رؤيته هو خطة محددة للتقدم.. وحسب خطتهم الحالية.... فانهم لن يكونوا احسن حالا.

وقد حصلت اسرائيل في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٨٥ على عشرة مليارات من الدولارات في صورة معونات اقتصادية و ٢١ مليار دولار من المعونات العسكرية من الولايات المتحدة.

مبارك

مطروحا على مجلس الامن حيث تنتظر كل من فرنسا ومصر الوقت المناسب لاعادة طرحه للمناقشة مجددا في المحفل الدولي.

ووصف الناطق الفرنسي الاتفاق الاردني الفلسطيني بانه خطوة ايجابية مشيرا الى ان بلاده ستواصل مساعيها مع كافة اطراف الصراع في الشرق الاوسط لدفع مسيرة السلام.

وقال ان لقاء رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي امس في تونس مع السيد ياسر عرفات يؤكد على رغبة فرنسا في الاتصال مع جميع الاطراف المعنية لازمة الشرق الاوسط في محاولة لتقريب وجهات النظر بينها مؤكدا ان بلاده ستساند المبادرات التي تتخذها هذه الاطراف لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

لبنان يطالب

ويقضي مشروع القرار بأن يطالب مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا اسرائيل بالامتناع من الان فصاعدا عن ممارساتها ضد اللبنانيين المدنيين وان ترفع على الفور كل القيود.

وسيطلب من الامين العام للامم المتحدة السيد خابيير بيريس دي كويار تشكيل فريق لتقصي الحقائق ليقدم تقريرا الى المجلس بشأن هذه الممارسات والاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان والبقاع الغربي ومنطقة راشيا.

كرامي

نائب الرئيس السوري خلال زيارته للبنان يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الصحيفة ان الحل الكامل الذي تم الاتفاق على مبادئه خلال معادثات الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد رشيد كرامي مع السيد خدام يمكن تسميته «بميثاق وطني جديد» يحل محل ميثاق عام ١٩٤٣ وتراعى في صيغته جميع التطورات التي افرزتها الحرب الاهلية من جهة وما يجب ان تنطوي عليه من قواعد للتعايش الوطني من جهة ثانية.

اكبر غارات

القوات الايرانية وتجمعات افراده واليات في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وتمكنت من تدمير سبعة مواضع للمشاة وعجلتين وقتلت من فيهما والحقت بقواته خسائر اخرى بالافراد والمعدات.

واوضح ان احدى الوحدات الامامية في قاطع شرق البصرة شاهدت امام مواضعها الامامية تجمعات لافراد ايرانية فعالجتها باسلحتها المختلفة والحقت بها خسائر بالافراد حيث شوهد العدو يقوم باخلاء خسائره.

وذكر البيان ان وحدات من القطعات الامامية في قاطع عمليات ميسان وجهت رميات شديدة ومكثفة بالمدفعية والهاونات استهدفت الجهد الهندسي للقوات الايرانية ونقاط رصدها وآلياتها وتجمعات افرادها.

وقال انه تم تدمير اربعة عجلات شوهدت تحترق ونقطتي رصد وعطلت اعمال العدو الهندسية واحدثت حرائق استمرت لفترة طويلة في مواضع اخرى معادية.

واعلن العراق رسميا امس ان مدفعيته بدأت بضرب مدينة عبادان الايرانية صباح امس.

وقال ان اهدافا منتخبة في مدينة ديزفول الايرانية قد تم ضربها منتصف ليلة امس الاول.

واوضح ناطق عسكري عراقي ان العراق ينزل بذلك العقاب الصارم بحكام ايران ردا على جرائمهم.

وقال الناطق العسكري ان ما تم استخدامه في ضرب المدينتين الايرانيتين هو جزء يسير من قدرة العراق.

واوضح ان ضرب هاتين المدينتين وحدهما حتى الان يأتي رحمة من العراق بشعوب ايران المنكوبة بحكامها.

وحذر العراق ايران بان استمرار قصفها للمدن العراقية سيدفعه الى استخدام امكاناته في ضرب المدن الايرانية بما يوقع فيها خسائر لا قدرة لايران على تحملها.

ودعا شعوب ايران الى ايقاف حكامها عند حدهم كي لا يضطر العراق الى مواصلة ضرب الاهداف الايرانية.

عرفات

وسئل السيد عرفات عما اذا كان سيجتمع مع الرئيس الفرنسي فاكتفى بالقول وهو يبتسم «ذلك يتوقف على الرئيس الفرنسي وجدول اعماله».

ووصف الوزير الفرنسي من جانبه اجتماعه مع عرفات بأنه مهم جدا ودار في جو ودي جدا.

وقد بحث الرجلان مشكلات الساعة في الشرق الاوسط والقمع الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية الجنوبية.

وأعلن دوما انه بحث مع السيد عرفات الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الخارجية التونسية قبيل مغادرته تونس مساء امس ان عرفات دعا الحكومة الفرنسية الى القيام بديناميكية جديدة ومواصلة سياستها الرامية الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .. مشيرا الى انه سيبحث في لقائه القريب مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في موسكو ازمة الشرق الاوسط.

وعن رأيه في افكار الرئيس المصري حسني مبارك قال دوما ان الرئيس مبارك سيزور باريس اليوم وسنستمع الى وجهة نظره.

وفي رده على سؤال حول علاقات فرنسا بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال السيد دوما ان بلاده ترتبط بعلاقات وثيقة مع دول الخليج وانه سيزور المنطقة في مرحلة لاحقة.

وأشار وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في مؤتمره الصحفي الى مباحثاته مع الرئيس الحبيب بورقيبة ومع رئيس واعضاء الحكومة التونسية تناولت القضايا السياسية المهمة وجهود التقارب بين دول المغرب العربي ومشاكلها مع السوق الاوروبية المشتركة نتيجة الانضمام المترقب لاسبانيا والبرتغال لمجموعة السوق.

وقال ان فرنسا كانت خلال رئاستها للسوق تؤكد على ضرورة صيانة مصالح تونس ودول المغرب مع دول السوق، مشيرا الى ان المجلس الاوروبي سينعقد يومي ١٧ و ١٨ من الشهر الحالي حيث سيبحث علاقات السوق مع دول المغرب العربي.

وأكد ان وجهات نظر تونس وفرنسا متفقة حول ضرورة حل مشكلة الصحراء وقال ان فرنسا تؤيد مبادرات تونس للتقريب بين المغرب والجزائر وهي على استعداد للمساعدة في حل هذه المشكلة.

واوضح من ناحية اخرى ان اجتماعه مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تركز على الوضع في جنوب لبنان وفي الشرق الاوسط.

انور الخطيب

ليست هناك بوادر تشير الى التخلص من الاحتلال في المستقبل القصير ونحن عازمون على الثبات في ارضنا.

وأيد السيد انور الخطيب اجراء المفاوضات. وقال: اما وقد اخترنا الحل السلمي واقبلنا عليه، واتفقنا على اتباعه فلا مفر من المفاوضات.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني قال: لقد تجاوب اهلنا في الارض المحتلة مع الاتفاق، لانهم انتظروه طويلا، ولكنه جاء متأخرا، وكنا نتمنى لو تم قبل سنوات، فالقضية الفلسطينية هي قضية اردنية فلسطينية بالدرجة الاولى، ولا يمكن تحقيق اي حل سياسي دون اتفاق القيادتين الاردنية والفلسطينية، وهذه نظرية سياسية نؤمن بها منذ بداية حرب عام ١٩٦٧، ولذلك فان اقرار الاتفاق يمثل العودة الى الامر الواقعي، ومن هنا رحبنا به وايدناه.

وحول امكانية تحقيق حل سياسي قال: أنا شخصيا لا ارى اي حل سياسي في المستقبل القريب، ولكني ارى ان هذا الاتفاق والخطوات القادمة ضرورية، ويجب ان نقبل عليه بشجاعة، فاذا فشلت هذه الجهود فستكون هناك صدمة جديدة تعيد العالم العربي الى وعيه وتدفع العرب الى الالتفات الى قوتهم الذاتية وعدم الاعتماد على الولايات المتحدة في اي تحرك، حيث جدت قرارات المجالس الوطنية وما نفذته الاتفاقية يتجاوب مع ما تطالب به اميركا المنظمة، والكرة الان في ملعب الولايات المتحدة ولا خطر من الاقدام على هذه الخطوة مع انها ليست الحل المثالي، ولكنها الخطوة الممكنة ضمن المعطيات العربية الحالية.

وحول تشكيلة الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك قال: ما دمنا اعتمدنا مبدأ تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني كممثل وحيد واقرت هذا المبدأ جميع الدول العربية، فان الوفد الفلسطيني الذي يمكن تشكيله سيكون من خلال المنظمة او عن طريقها، وارجو ان لا تكون هذه النقطة التي هي شكلية، وليست مبدئية عائقا في وجه المسيرة، فالقضية ليست قضية تمثيل بل قضية تنفيذ التطلعات الفلسطينية بغض النظر عن الطريق التي تتحقق من خلاله.

وحول انطباعه بعد الاجتماع مع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قال: لقد بحثت مع الرئيس المشاكل المتعلقة بمدينة القدس، حيث لمست من الرئيس تفهما عميقا لمشاكل القدس وحرصا قويا على دعم القدس وتقديم اقصى المساعدات الممكنة بغض النظر عن اي شيء اخر حيث تم وضع الاسس والقواعد والمخططات للايام القادمة سواء لاعمار الاقصى او مستشفى الهوسبيس الذي تنوي اسرائيل اغلاقه او تنظيم المؤسسات الاسلامية وكل ما يتعلق بالمدينة المقدسة من متطلبات.

واضاف السيد انور الخطيب يقول: لقد خرجت من اجتماعي مع رئيس الوزراء مرتاحا ومطمئنا، ان مدينتنا المقدسة في ايد امينة وان هنالك من يسهر عليها ويقلق بسبب المصاعب التي تواجهها.

اما عن نتيجة الاجتماع مع السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة فقال: لمست من الاجتماع انه على اطلاع دقيق وصادق على كل ما يجري في الارض المحتلة حيث كنا متفاهمين ومتقاربين على جميع المشاكل وطرق حلها.

اوركهارت

الترتيبات الامنية على الحدود المشتركة بشكل تكفله قوات الطوارىء الدولية الموجودة في لبنان.

وأضاف في تصريحات ادلى بها لمحطة الاذاعة البريطانية «راديو ٣» بثتها له مساء امس في اطار برنامج «حول دور الامم المتحدة في حفظ السلام» ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح رفضا قاطعا.

وردا على سؤال قال اوركهارت ان المسؤول عن الاجتياح هو اسرائيل .. ضاحدا بذلك دعاوى اسرائيل بأنها قامت باجتياح لبنان لوقف عمليات منظمة التحرير ضدها.

واوضح ان المنظمة لم تكن مسؤولة عن أي حادث او عملية ضد اسرائيل طوال الفترة الممتدة بين تموز ١٩٨١ وحتى الاجتياح في حزيران ١٩٨٢ بسبب اتفاق وقف اطلاق النار بين المنظمة واسرائيل الذي تم ترتيبه عن طريق فيليب حبيب المبعوث السابق للرئيس الامريكي للشرق الاوسط. والذي كان يتصل مع اسرائيل والامم المتحدة التي كانت تجري اتصالات في هذا الشأن مع السيد ياسر عرفات.

تظاهرات

انحاء الشطر الغربي لبيروت والضاحية الجنوبية واجتمعت امام كلية الحقوق.

وندد المتظاهرون بالموقف الامريكي الذي يغطي حرب الابادة الاسرائيلية ضد المدنيين في الجنوب وهم يرددون بالروح بالدم نفديك يا جنوب.

ويذكر بان معظم الجامعات والمدارس والثانويات قد عطلت اعمالها امس وشارك طلابها في المسيرة.

ويشارك في المسيرة تنظيمات تمثل مختلف الاحزاب الوطنية والاسلامية.

سعيد كمال

كمال النقاب عن ان الرئيس المصري تسلم يوم السبت الماضي ورقة عمل فلسطينية حول الافكار المصرية الاخيرة.

وقال في حديث نشرته مجلة المصور ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر التحركات العربية الحالية والقادمة مع اميركا هي تحركات مفيدة ويتعين التعامل معها.

د. العناني

يتعلق باعمال الاستيراد والتحميل والتنزيل والتخزين بشكل عملي وفعال يضمن المحافظة على نظافة البيئة في الموقع والمناطق المجاورة له.

كما قامت اللجنة الوزارية بزيارة ميدانية الى موقع مناجم الشيدية في محافظة معان للاطلاع على الواقع على خامات الفوسفات في هذه المنطقة واستغلالها استغلالا جيدا وفق احدث الاساليب والطرق.

وشارك في اجتماعات اللجنة الوزارية نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ومتصرف لواء العقبه ومدير مناجم فوسفات الشيدية ومدير الطرق في وزارة الاشغال العامة والمستشار الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة ورئيس سلطة اقليم العقبه ومدير عام مؤسسة الموانىء.

اشتباك لبناني

بتعزيز وحدته العسكرية المؤلفة من ٣٠٠ رجل بالدبابات وغيرها من الاليات المدرعة.

ولم يتراجع الجيش اللبناني عن مواقعه خلال الاشتباك وقال القرويون اثر ذلك ان معنوياته مرتفعة.

وقد اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بأن قوات الجيش اللبناني تبادلت النيران امس مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

واضاف يقول فتحت صباح امس وحدة من الجيش اللبناني النيران على دورية اسرائيلية قرب قرية كوثرية السياد. وردت القوات الاسرائيلية على النيران.

كما اقتحمت القوات الاسرائيلية قريتين قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية وقالت المصادر ان اقتحام القريتين جاء في اعقاب هجوم مماثل على قرية بدياس المجاورة.

ودخل ٨٠ جنديا اسرائيليا ترافقهم ٢٠ ناقلة جند مدرعة وجرافات و ٢٠ عربة لغرى قريتي طيرفلسي والحلوسية وقاموا بجمع القرويين للتحقيق معهم.

ومن ناحية اخرى شن رجال المقاومة اللبنانية هجماتهم المنظمة الاولى على القوات الاسرائيلية منذ ان ادى انفجار يوم الاثنين الماضي الى مقتل اثنين من قادة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقد وقعت دورية اسرائيلية في مكمن شمالي صور كما تعرض موقع اسرائيلي محصن لاطلاق نيران الصواريخ لمدة طويلة عند حلول الغسق امس الاول.

واردفت المصادر تقول ان فتاة عمرها ١٦ سنة تدعى انصاف سعد كوراني قتلت كما اصيبت ثلاث نسوة بجروح عندما خاض رجال ميليشيات تتعاون مع اسرائيل وعملاء للاستخبارات الاسرائيلية معركة بالرصاص مع رجال المقاومة في بلدة ياطر قرب بنت جبيل.

وذكرت المصادر ان رجال المقاومة فتحوا النار بعد ان اطلق رجال الميليشيات نيران الاسلحة الالية على مجموعة من النساء.

واكد السيد تيمور جوكسل الناطق باسم القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان هذه الاصابات التي قال انها وقعت خلال اطلاق النار.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان رجال المقاومة نفذوا حكما بالاعدام في رجل لبناني لتعامله مع اسرائيل.

وقد اقدمت قوات الاحتلال الصهيوني امس على قطع طريق جب جنين ـ غزة في البقاع الغربي.

وذكرت مصادر من منطقة البقاع الغربي امس ان قوات الاحتلال منعت المواطنين من العبور عبر الطريق.

ويأتي هذا الاجراء نتيجة تفجير رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة استهدفت دورية لقوات الاحتلال اثناء مرورها قرب بلدة جب جنين حيث ادى الانفجار الى اصابة عدد من عناصر الدورية اضافة الى اعطاب الية للعدو.

جرافات اسرائيلية

اراضي للغرور ـ الراس التابعة لمنطقة بيت جالا لاقامة منشآت لها مسببة بذلك هدم الجدران الاستنادية وقلع الاشجار المثمرة وذلك دون علم اصحاب هذه الاراضي.

ومما يذكر ان الشركة الاسرائيلية تسعى الحصول على امتياز مد التيار الكهربائي للمواطنين العرب في لواء القدس عوضا عن شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة.

ويساعد الشركة الاسرائيلية في ذلك ما تفرضه سلطات الاحتلال من قيود على شركة كهرباء محافظة القدس ومنعها من استيراد قطع الغيار اللازمة للمولدات التابعة لها كما تحظر على الشركة تطوير امكاناتها بما يتناسب مع الطلب المتزايد على التيار من المشاركين العرب.

من ناحيته ندد السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة محافظة القدس باجراءات سلطات الاحتلال وممارساتها ضد الشركة العربية في الوقت الذي تمنح فيه كل التسهيلات والمساعدات للشركة اليهودية المنافسة.

مبارك يستقبل

وصرح الوزير الالماني بأن زيارته لمصر تأتي في اطار الاهتمام بالاطلاع على تطورات الموقف في الشرق الاوسط وعملية تأمين السلام في المنطقة وكذلك للاستماع للتصور المصري في هذا الصدد وخاصة في ضوء التطورات الاخيرة.

وقال فيونر في تصريحات نشرت هنا امس اننا كنا ننظر في الماضي بعين القلق الى توقف عملية السلام في المنطقة.

وكنا نسعى الى تشجيع الاطراف المعنية لاجراء الحوار من جديد.

مؤكدا قدرة المقاومة على ضرب مستعمرات العدو

عسيران يدعو العرب لدعم لبنان في صموده بوجه العدوان

بيروت - بترا - من احمد الدباس - اعلن السيد عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني ان ذراع المقاومة الوطنية اللبنانية طويلة وقوية جدا وبامكانها ان تطال المستعمرات الاسرائيلية داخل الجليل الاعلى لضرب العدو الذي اغتصب ارضنا.

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء الاردنية في بيروت ان للمقاومة الوطنية اللبنانية تلاحق العدو من مكان الى اخر غير ابهة بآلته الحربية ولا بطيرانه ولا باعماله البربرية الانتقامية التي تستهدف المواطنين العزل ولن يمر طويل وقت حتى تكون اسرائيل قد انسحبت من كل شبر من الاراضي اللبنانية ما دام رجال للمقاومة الوطنية الابطال يواصلون النضال والقتال بكل شجاعة وايمان بحقهم في الكفاح المسلح المشروع من اجل تحرير الوطن وتحقيق السيادة والاستقلال كاملا غير منقوص.

ودعا السيد عسيران في حديثه لوكالة الانباء الاردنية الدول العربية الى دعم لبنان في صموده في وجه العدوان ودفاعه عن الامة العربية في وجه الخطر الصهيوني.

وقال ان من حق لبنان هذا البلد الصغير بامكاناته الكبيره بشعبه وبمقاومته الوطنية على الاشقاء العرب ان يدعموه ماديا ومعنويا لان الشعب اللبناني يدفع الثمن نيابة عن الامة العربية ويضحي بدماء ابنائه في سبيل كرامة الامة العربية.

واضاف ان الشعب اللبناني بتضحيات وبطولة المقاومة الوطنية يسجل صفحة مشرفة في تاريخ العرب الحديث وتحقيق الانتصار على العدو الرئيسي للامة العربية وعلى العرب ان يتحركوا على الصعد السياسية والمادية والاقتصادية لنصرة هذا الشعب الذي يخوض المعارك البطولية ويقاوم العدو الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية بأسرها ويسطر على ارض الجنوب اعظم قيم ومعاني الجهاد والنضال والتاريخ لن يرحم الاشقاء اذا ما ظلوا يتفرجون على مأساة شعب الجنوب وهو يقدم القرابين والتضحيات ويخوض المعارك نيابة عن الامة العربية.

وقال ان الشعب اللبناني بدأ يقطف ثمار نضال للمقاومة الوطنية وعملياتها البطولية التي انزلت بالعدو الصهيوني افدح الخسائر واثبتت ان شعبا اعزل استطاع ان يحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

وانهى حديثه بقوله كما انتزع لبنان استقلاله بدماء ابنائه عام ١٩٤٣ سيتحرر الان بفضل للمقاومة اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وسيستعيد سيادته واستقلاله ووحدته وان اسرائيل العنصرية الهمجية لا تفهم غير لغة القوة والسلاح ولغة القوة والكفاح المسلح هي اللغة الوحيدة التي تجيدها للمقاومة الوطنية في تعاطيها مع العدو حتى اصبح درس المقاومة الوطنية ضد العدو الصهيوني درسا لكل الشعوب المظلومة المغلوب على امرها وان النصر هو للحق دائما.

نعي فاضل

ينعى عميد كلية القدس واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية فيها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ابو فاروق

عم زميلهم السيد محمد مسعود مدير شؤون الطلبة

ويتقدمون من زميلهم ابو احمد بأحر التعازي القلبية، للفقيد الغالي الرحمة والغفران ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى جمعية فاحصي النظر بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الماظه عبدالرحمن ابو ارميله

والدة السيد توفيق ابو ارميله ويتقدمون من آل ابو ارميله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي طفلة

مدير الدائرة الادارية والمالية وموظفو وزارة الخارجية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة:

ابنـــة

زميلهم السيد محمود نايم الليل

ويتقدمون من ال الفقيدة وافراد عائلتها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

تنعى الهيئة التدريسية بمدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى والد زميلتهن هيجر المرحوم:

محمد الحاج حسين العرايفي

وتتقدم من ال الفقيد بأصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عشا والزعاتره من الدوايمه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي احمد محمد قنب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه مصطفى عبد قنب الكائن في وادي السير قرب مسجد معاذ بن جبل.

الشوا: اسرائيل تعمد لعزل قطاع غزة عن الضفة

باريس - أ ف ب - قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول ان اسرائيل تسدل الستار على الموقف السائد في قطاع غزة بغية عزله عن الضفة الغربية رغم انهما اقليمان عربيان يخوضان نفس الكفاح ولديهما نفس الاماني.

وقال الشوا في تصريح لوكالة فرانس بريس انه اذا كان قد تم الاعتراف لليهود باقامة دولة بالاستناد الى حق يرجع الى نحو ثلاثة الاف سنة فانه من باب اولى الاعتراف بهذا الحق لاصحاب فلسطين الاصليين والذين ظلوا في هذه الارض.

وتحدث السيد الشوا عن المسؤولية التاريخية لكل من فرنسا وبريطانيا في بلقنة منطقة الشرق الاوسط وتجزئتها من خلال معاهدة سايكس بيكو ودعا الدولتين الى الاضطلاع بدور نشط في اطار السوق الاوروبية المشتركة لحث الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لحملها على تحسين ظروف الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة والدخول في مفاوضات لتحقيق الحقوق القومية المشروعة بما فيها حق الشعب الفلسطيني في السيادة.

وطالب الدولتين بالتدخل لدى الولايات المتحدة لحملها على انتهاج سياسة اكثر توازنا في الصراع العربي الاسرائيلي.

وأكد السيد الشوا ان منظمة التحرير هي الوحيدة المؤهلة لاختيار المفاوضين الفلسطينيين في أي محادثات عربية اسرائيلية محتملة، وأكد ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

السعودية تخفض سعر الريال امام استمرار قوة الدولار

البحرين - رويتر - خفضت المملكة العربية السعودية امس قيمة الريال الى ٣,٦١ ريال للدولار من ٣,٦٠ ريال للدولار في اعقاب استمرار قوة العملة الامريكية في اسواق النقد العالمية.

وقال متحدث باسم مؤسسة النقد العربي السعودي في البحرين ان تغيير سعر الصرف وهو الثاني خلال تسعة ايام يسري على الفور.

وكانت قيمة الريال قد خفضت في ٢٧ شباط الماضي الى ٣,٦٠ ريال للدولار بدلا من ٣,٥٨ ريال للدولار وهو السعر الذي تحدد يوم ٢٧ كانون الاول الماضي.

وقد تم تخفيض قيمة الريال على مراحل امام الدولار منذ ١٢ اب الماضي عندما خفضت قيمته من ٣,٥١ ريال للدولار الى ٣,٥٣ ريال للدولار.

وكان هناك توقع على نطاق واسع للتغيير الذي حدث امس وذلك من جانب الصرفيين الذين رأوا ان التخفيض الذي حدث في ٢٧ شباط الماضي لم يكن كافيا.

وانخفض سعر الريال الفوري الى حوالي ٣,٦٠٢٥/٣٠ امام الدولار اول امس مقابل ٣,٦٠١٣/١٨ يوم الثلاثاء فيما قال المتعاملون انه مضاربة على تغيير سعر الصرف.

مؤكدا حصول انفتاح كتائبي نحو دمشق

ابو ناضر: نرفض الدعوات للوحدة بين لبنان وسوريا

بيروت - أ ف ب - أكد فؤاد ابو ناضر قائد قوات الكتائب والتي تضم ائتلاف الاحزاب اليمينية المحافظة حصول انفتاح من جانبهم نحو سوريا ولكنه رفض الدعوات التي تطلق للوحدة بين البلدين.

واضاف ابو ناضر في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في مبنى لاذاعة صوت لبنان الحر التابعة للقوات الكتائبية ان ما يهمنا ان توفق الدولة في تركيز العلاقات مع سوريا على اسس سليمة ومستقرة وان ينجح حزب الكتائب في حل المشكلات المعلقة مع سوريا.

واكد ابو ناضر رفضه للدعوات التي تطلق للوحدة مع سوريا او لعودة الجيش السوري الى بيروت، لان الدعوة الى الوحدة مع سوريا هي في ذاتها تعطيل للعلاقات اللبنانية - السورية.

ويرى انه كي تكون هناك علاقات يجب ان يكون هناك طرفان مستقلان. ثم استطرد قائلا ان هذه الدعوات بمثابة تعطيل لمساعي تحسين العلاقات السورية الكتائبية واوضح ان رفضها نابع من منطلقات لبنانية وطنية وليس من منطلقات طائفية.

ودعا ابو ناضر الى اقامة علاقات حسنة بين لبنان ومحيطه، بحيث يتاح له ان يؤدي دورا في مجال ارساء نظام سلام جديد بين شعوب الشرق الاوسط ومجتمعاتها ودولها التي تعبت من الحرب والاحقاد الموروثة.

وقال، حان للبنان ان يرتاح، وللشرق ان يستقر، وللجنوب اللبناني ان يستعيد امنه.

كما دعا ابو ناضر الى وقف المنازعات الداخلية والجلوس الى طاولة مفاوضات للخروج باتفاق وطني حديث واشار الى استعداد القوات الكتائبية للدخول في هذا المشروع الوطني.

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب

ال عازر في الحصن وعمان والزرقاء وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد من اللوعة والاسى ابنهم البار فقيدهم الشاب المرحوم:

المهندس هاني موسى عازر

شقيق المهندسين غسان ومنذر والدكتور باسم وماجد وسهام وعبله عن عمر يناهز ٤٨ عاما اثر مرض عضال وسيتم تشييع جثمان الفقيد الغالي في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة في عمان ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان بين الدوار الخامس والسادس مقابل قصر الحلابات ثاني شارع الى اليمين من الدوار السادس باتجاه الدوار الخامس.

من آمن بي ولن مات فسيحيا

نعي

سليم بطرس الحصري واولاده الياس وفيكتور وابراهيم وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

المهندس هاني موسى عازر

شقيق زوجة ولدهم الياس الحصري وهم اذ يتقدمون من عموم ال عازر الكرام باحر التعازي الصادقة ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي ولن مات فسيحيا

نعي

ارملة المرحوم شكري سليمان قسيسيه واولادها وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف عليه المرحوم

المهندس هاني موسى عازر

وهم اذ يتقدمون من اشقاء الفقيد وزوجته واولاده وعموم ال عازر الكرام باحر التعازي سائلين الله لن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

واصف عازر وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الأسى واللوعة ابن عمه المرحوم الشاب المهندس:

هاني موسى عازر

ويتقدمون من زوجته وابناءه وبناته واشقاءه وشقيقاته باحر العزاء سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان.

من آمن بي ولن مات فسيحيا

نعي

ينعى عوده سليم رزق الله وعائلته بمشاعر الحزن والالم المأسوف عليه المرحوم

المهندس هاني موسى عازر

ويتقدمون من زوجة الفقيد وابناءه واشقاؤه وعموم ال عازر الكرام باحر التعازي سائلين الله لن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

نسيب عازر وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى واللوعة ابن عمه المرحوم الشاب المهندس:

هاني موسى عازر

ويتقدمون من زوجته وابناءه وبناته واشقاءه وشقيقاته بأحر العزاء سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فؤاد عازر وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى واللوعة ابن عمه المرحوم الشاب المهندس:

هاني موسى عازر

ويتقدمون من زوجته وابناءه وبناته واشقاءه. وشقيقاته بأحر التعازي سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

ينعى الدكتور زياد الصيفي ببالغ الحزن والاسى جدة زوجته المرحومة:

الحاجة عدلة ابو الهدى

ام ضياء

ارملة المرحوم الحاج فايز السختيان الادهم ووالدة كل من السادة نظمي ووصفي وسليمان والدكتور عطا وعبد الفتاح وخيري ويتقدم من ال الفقيدة باصدق مشاعر الاسى والمواساه.

سائلين المولى ان يتغمد روحها الطاهره بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضلة

نبيل ابو الهدى وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة عدله ابو الهدى

ويشاركون العائلة احزانها ويتضرعون للعلي القدير بأن يغمر الفقيدة بواسع رحمته.

نعي

نائب المدير العام لخدمات المسافرين/ المطار في مؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين في الدائرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

علي هندا

الموظف في دائرة التموين ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي

مدير عام مؤسسة عالية ونواب المدير العام والموظفون والمستخدمون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي هندا

الموظف في دائرة التموين ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

مدير الامن العام وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الشرطي المرحوم

جمال فليح عقيل الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس ويتقدمون من ال الفقيد باحر العزاء مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ام اسماعيل التكريتي واولادها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عدله ابو الهدى

«أم ضياء»

ارملة المرحوم الحاج فايز الادهم ويتقدمون من آل الادهم الكرام واولاد الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي

ينعى الدكتور سليم الناشف وعائلته وابنه الدكتور مازن بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عدله ابو الهدى

ويتقدمون من ال الادهم الكرام واولاد الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

المفرق/ محاسب وموظفو مالية المفرق ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الشيخ محمد كايد اخو ارشيده

«ابو عقله»

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر المواساة والتعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الشيخ احمد السعود الزواهره وعموم عشيرة الزواهره في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

محمد اخو ارشيده

«ابو عقله»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٨٥ عاما كانت حافلة بالاعمال الجليلة والمواقف الشريفة وهي مقرونة باعمال البر والتقوى. ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عشيرة الخزاعله الصبر والسلوان.

تعزيه ومواساه

الحاج سالم حسن عبد ربه العواوده واخوانه واقاربه ينعون بمزيد من الاسى واللوعه:

والــــدة

صديقهم السيد غازي احمد العوالحه - امين صندوق البنك الاسلامي - فرع الوحدات، ويتقدمون من آل المرحومه الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد المرحومه بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والكرام»

مدير وجميع مرتبات مستشفى الميدان الثاني ينعون ببالغ الحزن والاسى:

والــــدة

زميلهم الرائد محمد فتحي امين التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في دير الغصون. رحم الله الفقيدة.

نعي وجيه فاضل

جمال يوسف اسماعيل ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فرج صالح عبدالنبي

والد صديقه واخيه رياض فرج عبدالنبي

ويتقدم من صديقه رياض ومن عموم ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولن يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

الجزازه، جرش - عشيرة الفريحات في الجزازه وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الحاجة الفاضلة:

عائشه حسين السليم

عن عمر يناهز الثمانون عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم في بلدة الجزازة. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها شفيق عبدالقادر في الجزازه.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال العبد الخضر وحمولة الخليلية من دير الغصون فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

كاملة الحاج فياض العبد الخضر «ام فوزي»

والدة محمد فتحي امين وشفيق وفوزي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم اول امس في دير الغصون عن شيخوخة صالحة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في دير الغصون ظهر امس الخميس سائلين الله تعالى ان يتغمد روحها الطاهرة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد فتحي امين الكائن في الزرقاء الجديدة الشارع المتفرع صعودا من شارع ١٦ عند سوبر ماركت زهرة المدائن اعتبارا من امس الخميس ولمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

خالد عبدالله الفياض واخوانه توفيق والدكتور محمود والمهندس عدنان والدكتور مصطفى وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى عمتهم الفاضلة المرحومة:

كاملة الحاج فياض العبد الخضر «ام فوزي»

ويتقدمون من ابنائها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد روحها الطاهرة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهمنا واياهم الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

رابطة ال الزعمط ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

بولص عبدالنور عطاالله

شقيق معالي السيد انطون عطاالله وعم نسيبهم السيد منير عطاالله ويتقدمون من عموم ال عطاالله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

سهيل الساحوري واخوانه وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الالم الاخ والصديق الوفي المرحوم:

بولص عطاالله

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

شكر على تعاز

آل صوير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج يحيى اسماعيل صوير «ابو مولود»

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم جميعا وان يجنبكم كل مكروه.

نعي طبيب فاضل

ينعي الصيدلاني علي حسين ابو ملوح بمزيد من الحزن والاسى صديقه واخاه المرحوم

الدكتور فائق ابو لبن

الذي امضى زهرة شبابه مناضلا في سبيل قضيته ووطنه من خلال الهلال الاحمر الفلسطيني. رحمك الله يا فائق والهم اهلك وذويك الصبر والسلوان.

نعي

مدير وموظفو دائرة المطبوعات والنشر ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

خليل الفارس ابو ليل

عم الزميل السيد يوسف ابو ليل المحرر المسؤول في جريدة صوت الشعب ويتقدمون من الزميل الكريم وال الفقيد وذويه باحر مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضله

ال سابيلا واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

فكتوريا اسكندر السوري

ارملة المرحوم اميل مناويل سابيلا، والدة مناويل وسمير ووليد وروبيكا.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/٧ عن عمر يناهز ٦٥ عاما بعد ان اتمت واجباتها الدينية وقد شيع جثمانها امس الى مثواه الاخير وسوف يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٣/١٠ الساعة الثانية ظهرا في كنيسة الفرير - جبل الحسين.

تقبل التعازي لمدة ثلاث ايام في بيتها الكائن في جبل الحسين اخر طلوع جبل الحسين خط رقم ٩

نعي شيخ فاضل

عيسى العايد النور واولاده وعموم آل النور ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الشيخ الجليل محمد اخو ارشيدة

ويتقدمون من اولاده وعموم عشيرة الخزاعلة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه بالصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام الشركة الاردنية المتحدة للاسكان والاستثمار الدكتور احمد الحوراني وموظفي الشركة وادارة مدارس الجامعة ومعلميها ومعلماتها وادارة المدرسة الاموية ومعلماتها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج فرج صالح عبدالنبي «ابو رياض»

والد زميلهم رياض رئيس قسم المحاسبة في الشركة. ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام بأحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

العقبة - نائب الرئيس واعضاء ومدير وموظفو غرفة تجارة العقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة

عبلة ابو الهدى (ام ضياء)

والدة زميلهم الحاج سليمان الادهم رئيس الغرفة التجارية ويتقدمون من زميلهم وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

قالت صحف الارض المحتلة

حروب.. حتى النهاية..

لا تشاهد على اهمية هذا الشهر، فالنطق التحسي الذي التقى بالرئيس مبارك يرى بان ثمة احتمالا بان تسير عملية السلام بالاتجاه الصحيح، ولكن اذا ضاعت هذه الفرصة واذا لم يحصل شيء هذا الشهر، فهو يعتقد ان الامل في السلام سيتبخر نهائيا.

وقد تحدث نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي عن خطوة متقدمة على المقترحات المصرية ربما يعدها المعتدلون العرب لتسوية الخلافات التاريخية في الشرق الاوسط وان هذه الخطوة المتقدمة يمكن ان تأتي في شكل مبادرة سلام جديدة لم يسبق لها مثيل. غير ان واشنطن اعلنت على لسان وزير خارجيتها ان الوقت غير موات بعد لتدخلها المباشر.

واذا كانت اميركا ترحب بصيغة التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك فانها تتردد في الاستجابة لمطلب العرب في تقديم شيء الى عرفات نفسه لكي يتجاوز موقف معارضيه، سواء في دمشق وموسكو، او في داخل صفوف حركته. لانها تتخوف من فتح معركة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية تفقده ما كسبه من تأييد في الشارع الاسرائيلي.

والواضح ان الولايات المتحدة تفضل الآن اتباع سياسة الحذر والتريث كي لا تحرق اصابعها كما فعلت في لبنان، وهي تنزع الى الرأي الذي يقول انه لكي تتوفر شروط النجاح لمحور القاهرة - عمان الذي يضم ايضا منظمة التحرير، فلا بد من الحصول على تأييد باقي المعتدلين العرب وخصوصا دول النفط التي تستطيع بدعمها الاقتصادي للاردن ومنظمة التحرير عرقلة صيغة التحرك المشترك او اي مشروع تسوية غير عادلة لا تستجيب للاجماع العربي، وواشنطن لم تتأخر في القول بانها لا ترى سببا لخلق مشكلة مع باقي المعتدلين، وعلى رأسهم الملك فهد، الذين شددوا على الاجماع العربي، وليس الاكثرية. ولو انهم يشددون على دور سوريا الذي لم تظهر ايجابية كافية بعد، لتقوم اميركا بخطوة باتجاهها كما يقول المسؤولون الاميركيون.

وهكذا يظهر ان واشنطن ربطت موقفها بسلسلة مواقف الاطراف الاقليميين، اي انها ستنتظر ريثما تتجلى نتائج التجاذبات السائدة بين الدول العربية حول موضوع افضل السبل لانتزاع حق تقرير المصير للفلسطينيين.

«القدس»

استعداد للمرحلة القادمة

حصيلة الشهر الماضي من الاحداث والتحركات السلمية كانت وافرة وقد تصدرها دون شك الاتفاق الاردني - الفلسطيني في الحادي عشر من ذلك الشهر ومبادرة الرئيس المصري حسني مبارك السلمية في اواخر شباط.

والاتفاق الاردني - الفلسطيني على الرغم من كل ما قيل ضده سوف يبقى اساس الجهود السلمية سواء على المدى القريب ام في المستقبل. ومن اجل الحفاظ على دور ذلك الاتفاق كانت زيارة الوفد الفلسطيني الى عمان.

ان اي تحرك سلمي عربي سوف يبنى على ارضية الاتفاق الاردني - الفلسطيني - الذي يجب ان يظل راسخا وقويا يواجه الاعاصير والتقلبات والاطماع التي تستهدف اولا واخيرا الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

اما مبادرة الرئيس مبارك فهي كما وصفتها المصادر المصرية تحرك هادف الى اعادة الزخم الى التحرك السلمي بعد فترة طويلة من الجمود ومحاولة ترمي الى تضييق جسر الهوة بين مواقف مختلف اطراف الازمة.

ومن المؤكد ان هناك اتفاقا في العديد من وجهات النظر بين كل من الاردن والمنظمة ومصر، وهذا لا يعني وجود تطابق كامل في الاراء لان مثل هذا التطابق لا يوجد عمليا في عالم السياسة التي تعالج الاختلافات الجانبية باسلوب الحوار والاقتناع والتشاور المستمر.

وفي هذا الاطار فان زيارة الملك حسين الى مصر تعني خطوة اخرى متقدمة على طريق التنسيق بين الاطراف العربية الثلاثة وسوف يترتب على هذه الخطوة بلورة موقف موحد يمكن للرئيس المصري ان يحمل خطوطه العامة الى الادارة الاميركية خلال زيارته الى واشنطن التي ستتم اثناء الشهر الحالي والتي ستحدد مسيرة السلام في المنطقة لعدة شهور قادمة.

«القدس»

جنرال اسرائيلي قتل الأسيرين الفلسطينيين
محاولة لفلفة القضية والتحقيق بطيء

تؤكد نتائج التحقيق وكذلك الابحاث والتشريحية التي جرت لجثث الاسيرين الفلسطينيين اللذين القي القبض عليهما وهما على قيد الحياة بعد اقتحام الجيش الاسرائيلي على باص عسقلان التابع لشركة ايجد الاسرائيلية وهو الباص الذي كانت مجموعة فلسطينية من ابناء قطاع غزة قد اختطفته، تؤكد جميعها وبصورة قاطعة ان هذين الاسيرين خرجا او اخرجا من الباص المذكور وهما على قيد الحياة. لقد شوهد الاسيران بوضوح في ساحة الحادث ومن خلال الصور التي التقطها ايضا مصورون صحفيون اسرائيليون ان صحتهما سليمة وجيدة، وان الرجلين الاسيرين قتلا بواسطة ادوات ثقيلة وصلبة ضربا بها على مواقع حساسة ومميتة جسميا. ولا يستبعد ان يكونا قد ضربا بواسطة عقاب البنادق التي كان يحملها الجنود والضباط الاسرائيليون او حتى اعقاب المسدسات او ما يشابهها دون تحديد. وحسب الشهادة التي ادلى بها الجنرال اسحق موردخاي «قائد قوات المظليين» وهو المتهم الرئيسي بقتل هذين الاسيرين الفلسطينيين، يقول وبصوت مرتفع: بانه ضربهما بيده ولم يستخدم اية آلة صلبة او حادة. ولكنه يعود الى الاعتراف بانه كان يمسك بيده بمسدس نقصد. لكن المقربين من هذا الجنرال يعتقدون بان الضربات التي لم تكن بالضرورة وبالتحديد ضربات الجنرال موردخاي بل ربما ضربات اخرى انزلت على هذين الشابين الفلسطينيين من الذين انهالوا عليهما بالضرب الوحشي قبل الضابط الكبير.

ويستخلص من الشهادات التي تم الادلاء بها بان الجنود الاسرائيليين قاموا بضربهما ضربا وحشيا قبل وصول الجنرال اسحق موردخاي. وان رجال الامن «المخابرات» قاموا بضربهما بعد الجنرال. اي ان الضرب الوحشي تواصل قبل وبعد الجنرال؟

ان رجال المخابرات الاسرائيلية «شين بيت» ادلوا بشهادات منسقة وموحدة سواء امام لجنة التحقيق التي يرأسها الجنرال زوريع، او في التحقيقات التي قامت بها قيادة وقوات الشرطة الاسرائيلية. هذا ما يقوله المقربون من الجنرال اسحق موردخاي المتهم الرئيسي بقتل الشابين، يقولون ذلك وهم يشيرون بذلك الى تنسيق المواقف لاتهام جنود الجيش ويقولون بان المخابرات الاسرائيلية العامة «الشين بيت» قد نسقت اقوال رجالها وشهاداتهم لا لينجوا بانفسهم، ويتخلصوا من الورطة. وانما لكي يوقعوا بجنود الجيش بتهمة والادانة. بل ان احد كبار الضباط المقربين لهذا الجنرال والذي حامت حوله الشكوك والشبهات هو ايضا يقول: ان رجال المخابرات الشين بيت وحدوا مواقفهم فلماذا؟ انهم يحاولون تضليل لجنة التحقيق حتى ينجوا بجلودهم ويفلتوا من القضية.

ان هذه القضية مستمرة منذ شهور عديدة وطويلة. وهناك الكثير من التساؤلات والاستفسارات التي تطرح نفسها دون اجابة. ولا شك ان هذه القضية تعتبر من القضايا الخطيرة. خاصة اذا ما علمنا بأن كل من وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس ورئيس اركان الجيش موشيه ليفي، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية ايهود براك، والعديد من الجنرالات كانوا في منطقة الحادث، عندما القيد رجال المنظمات من داخل الباص وهم لا يزالون على قيد الحياة، بل وعند قتلهم بدماء باردة ايضا. كما ان العديد من الصحفيين والمصورين الاسرائيليين تواجدوا في منطقة الحادث ذاك، وقد سارع العديد منهم الى التقاط الصور للاسيرين بينما كانوا محمولين بعد ...لاح ومعدات القتل بحوزتهم التي اصبحت مجهولة، وان هذه الصور سبق ان نشرت في الصحف الاسرائيلية وصحف العالم.

ـ ...الرسمي الوحيد الذي اعطي تفسيرا لعلاقة هذه القضية هو تعيين محام للدفاع عن الجنرال موردخاي وان هذا المحامي طلب كما هي العادة بالنسبة للقضايا العسكرية احضار الشهود واعادة شهاداتهم واقوالهم مرة ثانية لصالح الجنرال المذكور قبل ان يتقدم الادعاء ... ولذلك يؤكد رجال القانون والقضاء ان الامور اذا سارت بهذه الطريقة فان ذلك سوف يكون صعبا وشاقا جدا وقد لا تنتهي هذه القضية. ويقولون ... بانهم يشكون بأن تكون هذه التحقيقات تحقيقات ايجابية وعادلة وان ... كل هذه الاجراءات هو طمس الحقائق تماما مثلما كان الحال بالنسبة لقضايا اخرى مماثلة وخاصة مجزرة كفر قاسم.

ويقول رجال القانون والقضاء الاسرائيلي ... حتى لو جرت التحقيقات من ناحية عسكرية، فان قرار قيادة الجيش الاسرائيلي بتعيين محام من قبله يعني محاولة للتغطية والتضليل من جانب الجيش لهذه القضية الخطيرة. وان هذا مخالف لنص قرار محكمة عليا كان قد صدر بموافقة ثلاثة من رؤساء محكمة العدل العليا في القدس وهم القاضي كاهن، اعرانات، لداو، والقاضي سوزمان ... ويقول القاضي كاهان: ان ذلك القرار قد اشتمل على عبارة واضحة تقول: انه يتضح من اقوال القضاء العسكري بانه لا يجوز للمتهم ان يحصل على نيابة وتعيين دفاع عسكري. بينما كان قرار وموقف القاضي روسمان الوحيد الذي خالف برأيه اراء القضاة جميعهم حيث قال: انه حسب رأيه يحق للمتهم العسكري ان يحصل على دفاع عسكري حتى لو كان القضاء المدني هو الذي سيبحث ويقرر قضيته. ان هذه الامور والتفسيرات ستعتبر سابقة خطيرة جدا وان وزارة العدل الاسرائيلية تؤكد بأن هذه الاراء ستكون بمثابة سابقة خطيرة واذا كان تعيين المحامي غوند برغ للدفاع عن الجنرال المتهم هو السبب بإطالة واعاقة هذه القضية حتى الان فان هذه الاطالة تعتبر «بلا فائدة ومخالفة للقانون». وحين حاولنا استيضاح رأي الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قال: ان قيادة الجيش لا تريد التعقيب او التوضيح بأي شيء حول قضية الجنرال موردخاي او حول قضية الاسرى الفلسطينيين ذوي العلاقة بحادثة اختطاف باص عسقلان في العام ١٩٨٤. وعندما حاولنا استيضاح رأي وزارة العدل الاسرائيلية قيل لنا هنا: انه لا توجد لنا اية علاقة بتعيين دفاع عسكري. فهذا شأن المدعي العام العسكري. لاننا نحن اصحاب الادعاء في هذه القضية.

في هذه الايام يقولون ان ما نشرته مجلة كوتيرت راشيت الاسرائيلية قد اعاد القضية الى عناوين الصحف والمجلات. وان ذلك اخر كثيرا في السياسة التي اتبعت لطمس القضية وتمويتها.

وقال رجل القانون موشيه نغبي بأنه يشعر بالأسف العميق وبشعور الخيبة والالم من تصرفات الرقابة العسكرية بالنسبة لما كانت ردة فعل هذه الرقابة حيال نشر مجلة كوتيرت راشيت لنتائج وأسهم وصورة صاحب القضية، او المتهم الاساسي في قضية قتل الاسرى الفلسطينيين بدماء باردة الجنرال موردخاي. وان هذا التصرف يثبت ان تصرف هذه الرقابة يظهر الوجه القبيح جدا لقانون الرقابة العسكرية.

حقا انه توجد حاجة للقانون الرقابة العسكرية ولكن لا يمكن لهذه الرقابة ان تكون قائمة ومبنية على اساس القوانين الاضافية والتعديلات الموجودة منذ ١٩٤٥ حسب قانون الانتداب البريطاني. والمشكلة ان هذه القوانين لا تحد من عمل الرقابة بقدر ما تعطي الرقابة امكانيات كبيرة وهائلة لاستخدام منطق الحرص على امن الدولة، لكي تقوم بما تريده لمواجهة اية خروقات يشكل الكشف عنها اضرارا باحد الاجهزة الامنية في اسرائيل. ويقال في اسرائيل. ان الرقابة العسكرية الان اصبحت تعمل ضمن دوائر متداخلة. اصبح من الصعب جدا الوقوف على بدايتها ونهايتها. لان للرقابة اصبحت هي الادعاء، والدفاع والمشتكي، وفي ازاء صحف مثل هداشوت ومجلة كوتيرت راشيت زعل حمشار بمثابة الادعاء والقانون الجاد. وازاء الصحف العربية التي تصدر في مدينة القدس فلها الادعاء والرقابة ولائحة الاتهام، اما بالنسبة للصحف الاخرى القديمة فان لها سلوكا اخر ومهام اخرى ومفاهيم اخرى وان الضائع بكل هذا هو الاسيران الفلسطينيان اللذان قتلا بدم بارد على يد ضابط اسرائيلي كبير «الجنرال اسحق موردخاي»..

عن مجلة (كوتيرت راشيت)

الجنرال اسحق موردخاي قاتل الاسيرين

الظروف السياسية في اسرائيل لا تمكنها من اجراء تنازلات في الضفة الغربية

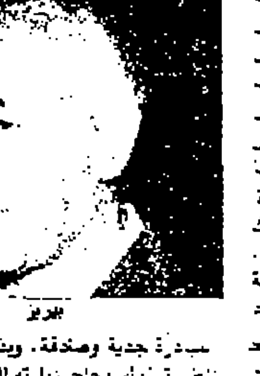
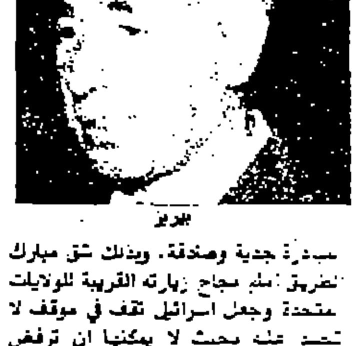
الحكومة الاسرائيلية حافظت على شكل معين من الوحدة حينما اقرت بالاجماع في المرحلة الثانية من الانسحاب من لبنان بينما تأجل الخلاف الحقيقي والحاد داخل هذه الحكومة الى المرحلة الثالثة والاخيرة فالليكود سيعترض على الانسحاب الى الحدود الدولية. ولم ينشب الخلاف على مبادرة الرئيس مبارك بعد قول شمعون بيرس ان الحكومة الاسرائيلية لا يطلب منها حتى الان ان تقبل كل قرار. وبالرغم من ذلك فان بعض وزراء الليكود عرضوا اقوالهم وانتقدوا طريقة شمعون بيرس بمعالجتها، واذا اردنا الحكم على رئيس الحكومة بالنسبة للمبادرة على اساس ادعاءات وزراء الليكود فان شمعون بيرس يريد نشر السلام بما يعارض مواقف الليكود المعلنة بالنسبة للضفة الغربية المحتلة.

بعد الايام الاولى من التعقيد في حرب الليكود لم يجدوا المسك لنقض المبادرة كليا. واجتمعوا على التحذير من الكمين المنصوب منها لاسرائيل في تمرين علاقات الجمهور والتي اعدت لدعم الجمهور الاميركي وموافقته على زيارة حسني مبارك لواشنطن. ومن اسهل الاشياء تعطيل مبادرة سلام. ومن الصعب بدايتها من اساس مليء بالضباب. وتشير التجارب خلال التاريخ الجديد لاسرائيل ان الكثير من المبادرات السياسية ضاعت بسبب الشك او عدم الرغبة في المخاطرة بالسلاح وان حروبا كانت تستطيع اسرائيل تجنبها لو كانت لها القوة لكي تستمر برموز سمعناها عبر العقود. وبالنسبة للمبادرة التي بين ايدينا، صحيح انه لا يوجد نوع من الاتفاق بين الاطراف ولكن توجد الفرصة للمباحثات وعلى جميع الاصعدة، مباشرة وغير مباشرة. الصراع هو على المبادرة نفسها وليس على تفصيلات السلام، حتى الان يوجد معترون وخائفون ومتخبطون. ان موقف الدول العربية محاط بالضباب. والزعماء العرب يجلسون بصمت وسمعنا ان هناك من يتحرج من المبادرة، وعرفات يرفض مبادرة مبارك في بعض الاحيان ويقبلها بشروط في الاحيان الاخرى. من حده النظرة المربعة فان على الليكود ان يبارك المحادثات الممكنة في اطار مبادرة مبارك. ان الحديث لا يدور الان حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة التي يريد الليكود ضمها لاسرائيل. لقد فهم حزب المعراخ ذلك ونشر اعلانا يطالب بتعيين المبادرة من خلال الاشارة الى ان المحادثات يجب ان تكون بلا شروط مسبقة. لقد استطاع الليكود ان يجري هذا المقال ولكن يخاف ان تنجح مبادرة السلام من الاحسن اذ ان تقيد امكانية الاتفاق بالمرحلة الابتدائية وان يمنع رئيس الحكومة شمعون بيرس من الاشتراك في تمرين مبارك حتى لا تصل اسرائيل الى وضع تكون فيه امام خطة سلام فعلية تقتضي تنازلات من جانبها، ان الضغط الشديد المفروض على شمعون بيرس من جانب اليمين الاسرائيلي نحو الامتحان الاساسي له لكي يختار بين سلام مع الليكود او سلام في المنطقة.

ان مبادرة الرئيس مبارك الاخيرة كانت بمثابة نصر ساحق لشخصية مبارك ونفوذه. لقد فاجأ العالم وحتى شمعون بيرس في مبادرته وحاز على اهتمام بالغ في جميع انحاء العالم. وكان لمبعوثه الخاص اسامة الباز تأثير عميق على الوزراء الاسرائيليين الذين اجتمعوا به واقتنعوا ان مبادرة جدية وصادقة. وبذلك شق مبارك الطريق امام نجاح زيارته القريبة للولايات المتحدة وجعل اسرائيل تقف في موقف لا تحسد عليه بحيث لا يمكنها ان ترفض الاقتراح، وفي نفس الوقت لا يمكنها الموافقة عليه ولا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تقبل الاقتراح لانها ستنهار بسبب ... لا يوجد ما يثبت صحته حتى الان. وكذلك لا يمكنها ان ترفض الاقتراح لانها تخشى ان يتهموها بالرفض الدائم لكل اقتراح.

النقاش الذي يدور اليوم حول صدق المبادرة نقاشا لا جدوى منه اذ انه منذ اللحظة الاولى التي اقترح فيها مبارك مقترحاته اصبح هذا كما هو، ويمكن تشبيه مبارك اليوم بالشخص الذي كتب السطر الاول لمسرحية وحتى الان تكتب، وفي نفس الوقت لم يتم ايجاد الممثلين الذين يوافقون على تمثيل المسرحية.

الجميع يحاولون اظهار مبادرة انور السادات كسابقة لاثبات على مقدرة العرب على المفاجأة وكذلك لاثبات مقدرة اسرائيل على التنازل عن الاراضي ولكن هذه المساواة بين هاتين المبادرتين غير سليم لاسباب عديدة منها.



بيريز



بيغن

١ - في تلك الفترة حدث لقاء بين قائدين ذوي سلطة حيث كان لكل منهم في بلاده سلطة قوية لاتخاذ القرارات المصيرية فكان مناحيم بيغن معروف بتطرفه بحيث لا يمكن اتهامه بانه يقوم ببيع ارض اسرائيل والسادات من جهته كان بامكانه ان يعزل ويعتقل معارضيه وكانت لديه الشجاعة ان ينفصل عن العالم العربي اما اليوم فيوجد تقييد على زعماء الدولتين من ناحية الصلاحيات ومن ناحية القدرة على العمل المنفرد.

٢ - كان انور السادات يعرف مسبقا انه سيحصل على سيناء مقابل السلام وكان العائق الوحيد امامه فيما اذا كان على استعداد ان يعقد سلاما منفردا مع اسرائيل. اما اليوم فلا يوجد لمبارك اية ضمانات مسبقة سوى امل في اقناع الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل ويرتبط مصير مبادرة بعدة جهات وعدة تساؤلات.

٣ - في ذلك الوقت كانت المفاوضات حول مستقبل سيناء ولم يكن للمتطرفين والمتدينين في اسرائيل اي سبب تضع يمنعهم من التنازل عن هذه الارض اما الان فان المفاوضات سوف تدور حول مستقبل اراضي يوجد حول مصيرها خلاف حتى داخل حزب العمل نفسه.

٤ - في ذلك الوقت كانت الحكومة الاسرائيلية عريضة ومركبة بصورة فريدة من نوعها حيث كانت على رأس هذه الحكومة حركة حيروت مدعومة من قبل احزاب تأمل في ارض اسرائيل الكبرى. اما اليوم فان الحكومة برئاسة شمعون بيرس الذي اذا لم يتمكن من التوصل الى اتفاق خلال فترة توليه الحكم فانه سوف يترك كرسيه الى شخص عارض حتى اتفاقيات كامب ديفيد، الحكومة الاسرائيلية الحالية هي عبارة عن حكومة يسودها الجمود السياسي. ومن شأنها ان تنهار اذ استمرت المبادرة وسيتم اقامة حكومة ضيقة بزعامة شمعون بيرس ولن يكون لدى هذه الحكومة قدرة كافية على اعادة الضفة الغربية مقابل السلام، في حين اننا نذكر ان المعارضة التي كانت لبيغن في حكومته قد صوتت بجانب قرار الانسحاب اما المعارضة الحالية لشمعون بيرس فانها ستعمل بكل قوتها على افشال اي تنازل، حتى لو جرى التفاوض بدون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية وحتى لو تمت الموافقة على وفد فلسطيني ليس من قبل المنظمة. وحتى لو اقتنعت الادارة الاميركية ان منظمة التحرير غيرت موقفها ووافقت على قرار ٢٤٢ ووافقت على الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود وباركت المبادرة وحتى لو تمكنوا من تشكيل وفد توافق عليه جميع الاطراف سيبقى السؤال المهم: هو هل اصبحت الظروف السياسية في اسرائيل مؤاتية لقبول المبادرة؟ وهل يوجد لاسرائيل في هذه الظروف قيادة مناسبة مستعدة للتنازل عن الضفة الغربية.

«عل همشمار»

المطلوب تشكيل لجنة تحقيق في الحرب اللبنانية لضمان عدم تكرار هذه التجربة المجنونة

بقلم: يوئيل ماركوس

في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والخسائر الفادحة التي تكبدتها اسرائيل في هذه الحرب جرى تشكيل لجنة تحقيق اطلق عليها لجنة اغرانات وتولت التحقيق في ملابسات الهزيمة الاسرائيلية في الحرب. ومن اشد الامور غرابة حتى يومنا هذا هو عدم تشكيل لجنة تحقيق قضائية من اجل التحقيق في الحرب اللبنانية الطويلة، وكانت قد قدمت خلال السنتين ونصف الاخيرتين اقتراحات عديدة بشأن تشكيل مثل هذه اللجنة الان جميع هذه الاقتراحات رفضت.

ان حرب لبنان تعتبر من اطول الحروب التي خاضتها اسرائيل حتى الان وقد حطمت هذه الحرب الرقم القياسي الذي كانت قد سجلته حرب الاستنزاف والتي اطلق عليها اسم حرب الالف يوم. فقد وصل عدد ايام الحرب اللبنانية حتى الان الى ١٠٠٣ ايام، وهذه الحرب الطويلة تعتبر وبحق صفقة مخجلة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

لقد طلب عدد من اعضاء الكنيست من معسكر اليسار وكذلك العشرات من اعضاء الحركة الاحتجاجية المسماة ابناء ضد الصمت، طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق في هذه الحرب - في حين ان احدا من اعضاء الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ لم يطلب تشكيل مثل هذه اللجنة - وبالواقع فهذا شيء غريب جدا في هذه البلاد خاصة وانهم في اسرائيل يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق قضائية لكل مسألة او قضية سواء كانت هذه المسألة جديرة بذلك ام لا - واذا القينا نظرة الى الوراء فسوف يتأكد بما لا يدع مجالا للشك بأن لجنة كهان التي شكلت للتحقيق في ملابسات مذبحة صبرا وشاتيلا قد بعثت قضية جانبية وخلقت الانطباع بأنها عندما حددت المسؤولية التي يتحملها كل من مناحيم بيغن وارئيل شارون ورفائيل ايتان قد حددت ايضا المسؤولين عن هذه الحرب بكافة اسبابها والنتائج المترتبة عليها. وبهذا العمل تكون لجنة كهان قد عملت على سحب البساط من تحت الضرورة القصوى والملحة والكامنة في التحقيق بظروف اندلاع الحرب في لبنان. ويعتقد الكثيرون في اسرائيل بأن التعب والارهاق العام الذي يرافق تشكيل لجان التحقيق والبحث عن اعناق مسؤولين قد ادى الى شعور الاسرائيليين بأن تشكيل لجنة لبحث هذه المسألة ولجان اخرى مشابهة لبحث مسائل اخرى الى تصفية القيادات السياسية والعسكرية والاقتصادية في اسرائيل. ولهذا فلربما يخطىء اعضاء الكنيست من جماعة اليسار الاسرائيلي واعضاء حركة ابناء ضد الصمت. عندما يطالبون الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق جديدة في الحرب اللبنانية من اجل تحديد المسؤولين الرئيسيين عن هذه الحرب - وهذا ما يعتقده بعض الاسرائيليين الذين يقولون بأنه لا ضرورة لتشكيل لجنة التحقيق بهدف تحديد المسؤولين عن الحرب اللبنانية ولكن الضرورة تتطلب تشكيل لجنة تحقيق ليس فقط بهدف تصفية الحسابات مع المسؤولين عن هذه الحرب وادانتهم بصورة علنية. هذا على الرغم من ان حرب الالف يوم تتضمن الف سبب مهم لتشكيل لجنة تحقيق. بل لضرورة استخلاص الدروس والعبر من كل ما حدث - والبدء في اصلاح ما يمكن اصلاحه وضمان عدم تكرار مثل هذه المبادرات المجنونة القاتلة. واذا كانوا قد شكلوا لجنة تحقيق لبحث ملابسات حرب اكتوبر ١٩٧٣ فمن الجدير بالاسرائيليين ان يشكلوا لجنة تحقيق لبحث ملابسات الحرب اللبنانية - وعلى الرغم من ان مأساة حرب اكتوبر ٧٣ كانت كبيرة سواء بالنسبة للمفاجأة او بسبب الالاف من القتلى والاف اخرين من الجرحى فان هناك تشابها كبيرا وفي مجالات عديدة بين الحربين المذكورتين اي حرب اكتوبر ٧٣ وحرب حزيران ٨٢ - هذا على الرغم من انكشف عن عدة ابعاد خطيرة في الحرب اللبنانية تتجاوز خطورة ما حدث في اكتوبر ١٩٧٣. كما اننا سنفصل كالاتي: يعتبر احد عوامل الفشل الرئيسية التي بحثتها لجنة اغرانات بعد حرب اكتوبر ٧٣ عدم توقع حدوث الحرب، اما في الحرب اللبنانية فقد واجه الاسرائيليون سلسلة طويلة من المفاجآت، فمثلا لم يتوقع احد بان تقوم الطائفة الشيعية في لبنان بتعبئة الفراغ الذي تركته منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة وان تقوم هذه الطائفة بعمليات عسكرية واسعة ومتطرفة ضد الجيش الاسرائيلي هذا بالاضافة الى ان احدا لا يعلم ما الذي سيحدث في جنوب لبنان بعد انسحاب جيش اسرائيل الى الحدود الدولية. فهناك من يقولون ويؤكدون بأن الشيعة سوف يستمرون في مطاردة الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية وداخل اسرائيل وانهم سينفذون عمليات انتحارية في مستوطنات الجليل ردا على السياسة البربرية التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي في هذه المرحلة في الجنوب اللبناني والتي تهدف الى معاقبة السكان المحليين وخاصة اولئك الذين يقومون بتقديم مساعدات وتغطية للمسلحين العاملين ضد القوات الاسرائيلية، وهناك فئة اخرى تعتقد بأن الشيعة سوف يوقفون عملياتهم المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي بمجرد خروج اخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان - مثال اخر، وقع الاسرائيليون في خطأ كبير عندما لم يحسنوا تقدير القوة العسكرية التي يتمتع بها حلفاؤهم في لبنان واحتمال خيانة هؤلاء الحلفاء لهم وتكمن خطورة قصر النظر هذه في اعتماد اسرائيل على المارونيين «الكتائب» لدى تنبيهم الخيار العسكري. مثال ثالث: لقد وقعت اسرائيل في خطأ خطير عندما اعتقدت بأن هناك امكانية القضاء عسكريا على منظمة التحرير الفلسطينية وطرد السوريين نهائيا من لبنان، ومثال رابع: وقد وقعت اسرائيل في الخطأ الكبير عندما اعتقدت ان بامكانها ان تتوصل الى تسوية سلمية مع حكومة لبنان، هذا بالاضافة الى سلسلة طويلة من الاخطاء والمفاجآت في هذه الحرب والتي كانت اخطر بكثير من المفاجآت التي وقعت ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ - خاصة وان الحرب الاخيرة «حرب لبنان» لم تكن بمبادرة عربية، بل ان اسرائيل هي التي بادرت اليها واشعلت فتيلها وهي التي سيطرت على الحرب منذ بدايتها لنهايتها الامر الذي يجعلها قادرة ومنذ البداية على التحكم بمسارها وبكلمات اخرى فان اسرائيل هي التي اوقعت نفسها في سلسلة المفاجآت التي اشرت اليها.

هناك قضية ثانية طرحت نفسها على بساط البحث في اعقاب تشرين الاول عام ١٩٧٣ - وقد تلخصت بالاتي: لماذا لم يكن جيش اسرائيل مهيئا لخوض الحرب انذاك. وتطرح هذه القضية نفسها من جديد في الحرب اللبنانية - خاصة وان الجيش الاسرائيلي لم يكن مستعدا لخوض حرب من هذا النوع - فقد شنت هذه الحرب ضد قوات متمرسة مدربة جيدا تستخدم رجال حرب العصابات وفي مناطق آهلة بالسكان. وهي تتعارض تماما مع الاستراتيجية الحربية الاسرائيلية المتمثلة بالحروب السريعة ومرة ثانية نؤكد على الحقيقة القائلة بأن الجيش الاسرائيلي خاض حرب لبنان على الرغم من انه لم يكن مستعدا لها. وقد دخل الى حرب لم يجبره اي طرف على خوضها - لقد قام جيش اسرائيل في حرب اكتوبر بالمهمة التي وجد من اجلها والتي تتمثل بالدفاع عن امن اسرائيل وسلامة حدودها في ظل ظروف صعبة وقاسية وقد تكبد هذا الجيش خسائر فادحة ومنع احتلال القوات السورية لمنطقة الجليل. وانقذ معظم شبه جزيرة سيناء. اما هذه المرة فعدا عن انه لم يحقق الاهداف التي وضعها جنرالات الحرب مسبقا لهذه الحرب فلم يتحقق هدف الحد الادنى الذي يتمثل بسلامة منطقة الجليل وامن سكان الشمال. ولا يستطيع احد الان ضمان عدم تعرض مستوطنات الجليل للعمليات المسلحة التي كانت تتعرض لها قبل اندلاع الحرب اللبنانية. ولقد انتهت حرب اكتوبر ١٩٧٣ بالتوقيع على تسوية تضمن الهدوء في الشمال والجنوب فقد التزمت سوريا من جانبها بعدم السماح لرجال المنظمات الفلسطينية بالعمل من اراضيها وحدودها - وانتهت الترتيبات التي جرت على الجبهة الجنوبية بالتوقيع على اتفاقية سلمية مع مصر اما مهندسو الحرب اللبنانية فليس فقط انهم لم ينجحوا في تنفيذ مشروع اتفاقية السلام التي استطاع ارئيل شارون التوصل اليها مع الحكومة اللبنانية، بل ولم يتوصلوا حتى الى اتفاق محلي يوفر الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية لفترة وان لم تكن معدودة بعد الانسحاب الاسرائيلي من بلاد الارز ولم يؤد هؤلاء الى تحقيق الحلم الاسرائيلي المتعلق بامكانية اعتبار لبنان الدولة العربية الثانية التي قد توقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل. بل لربما خلقوا منها دولة مواجهة شيعية سورية جديدة

(هآرتس)

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

الغرفة التجارية تطالب البلدية بالسماح للمواطنين ببناء اكثر من طابقين

بعثت الغرفة التجارية العربية كتابا الى رئيس بلدية القدس طالبته فيه العمل على اصدار القرارات المناسبة والفورية للسماح للمواطنين العرب في القدس ببناء اكثر من طابقين وذلك للمساهمة في حل ازمة السكن التي يعانون منها.

جرافات شركة الكهرباء القطرية تشق طريقا في اراضي بيت جالا

تقوم شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بشق طريق داخل الاراضي الزراعية لوضع اعمدة كهرباء للضغط العالي في اراضي المخرور - الرأس مسببة بذلك هدم الجدران الاستنادية واتلاف الاشجار المثمرة، وذلك دون علم اصحاب هذه الاراضي.

وقد احتج اصحابها على هذه الاعمال التي تسبب لهم اضرارا مادية كبيرة.

اطلاق سراح شاب من عورتا انتهت مدة محكوميته

اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح نسيم الياس القاضي من عورتا بعد انتهاء محكوميته البالغة ٥ اشهر.

تنويه حول خبر فصل الدكتور النمورة

نشر خطأ في «القدس» صفحة ٣ عمود ٣ في خبر بعنوان الاستغناء عن خدمات د. عبدالرحيم النمورة مستشفى الاميرة عالية ان الحكم الذي صدر ضده كان وقد وردت خطأ كلمة «مالية» بدلا من امنية وقد فصل من عمله لاسباب امنية ايضا فاقتضى التنويه لتصحيح هذا الخطأ المطبعي.

الاعتداء على صيدلي في غزة

قام مجهولون بالاعتداء على الصيدلي ابراهيم البلزوري واصابوه بجروح نقل على اثرها لمستشفى دار الشفاء للعلاج.

نتائج انتخابات اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في منطقة بيت لحم

جرى انتخاب اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في منطقة بيت لحم وقد فاز بالتزكية كل من نبيل بهجت عديلي رئيسا ولويس العجار مقررا وعيسى مصلح وحنا رسلوي ومكرم سعد اعضاء.

توزيع المناصب الادارية للجنة الفرعية لنقابة الاطباء للواء طولكرم

اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة للجنة الفرعية لنقابة الاطباء للواء طولكرم ووزعت المناصب الادارية حيث تم انتخاب د. أحمد ابو بكر رئيسا ود. عزمي الزنابيط مقررا ود. زياد الحاج قاسم مسؤولا ماليا وكلا من د. محمود جرار. ود. لطفي اليعقوب اعضاء.

تحطيم زجاج مكاتب الوكالة في غزة

قام طلاب معهد التدريب المهني بغزة الدولية بالحجارة وقد تحطم بعض الاثاث كما تكسر زجاج عدد من النوافذ من جراء ذلك.

وجدير بالذكر ان هؤلاء الطلاب قد اضربوا عن الدراسة منذ ثلاث ايام مطالبين المسؤولين في الوكالة بتشكيل مجلس طلبة لهم اسوة بباقي المعاهد.

تمديد معرض التراث الديني للطائفة السامرية

قامت وفود عديدة تمثل مختلف الهيئات والمؤسسات بزيارة معرض التراث الديني لنادي شباب الطائفة السامرية الذي افتتح يوم الاحد الماضي.

واعلن رئيس النادي انه تقرر تمديد المعرض لمدة عشرة ايام اخرى.

طرح اسواق بلدية دورا في المزاد العلني

قررت بلدة دورة طرح سوق الخضار والفواكة وقلم الموزونات في البلدة في مزاد علني وحدد الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢٦ موعدا لهذه المزاودة.

في ذمة الله

يافا/الحاجة صبحية سعيد - ام جبر زوجة الحاج محمد خليل: ابو شليح	٨٠ عاما
القدس/عيسى الياس عمار - ابو الياس	٧٠ عاما
القدس/دولت يوسف ابو الدولت	٧٠ عاما
سلفيت/الحاجة زينب عبدالرزاق اسليم - ام شريف	٨٨ عاما
نابلس/عادل درويش العنبتاوي	٨٨ عاما
نابلس/الحاجة عدلة ابو الهدى - ام ضياء	٨١ عاما
نابلس/قمر عبداللطيف فريتخ	٦٠ عاما
رام الله/عطيه ملكي حنوش	٩٦ عاما
رام الله/هدى ابراهيم خوري	٦٨ عاما
جيناصافوط/الحاج رشيد عبدالرحيم ايوب	٩٠ عاما
دير الغصون/الحاجة كاملة فياض العبد الخضر - ام فوزي	٨٠ عاما
ابو فلاح - رام الله/الحاج سليم حمدان عليوي	٨٠ عاما
غزة/حمدة محمود عبيد	٨٨ عاما
جنين/الحاج ذيب احمد السعدي - ابو احمد	٩٠ عاما
بيت صفافا/حسن علي احمد عليان - ابو موسى	٧٠ عاما
طولكرم - بيت ليد/عطية غانم دريدي - ابو فاروق	٦٠ عاما
قلقيلية/فاطمة عبدالله دعاس	٤٨ عاما
بيت جالا/جميلة نصار مسلم	١٠٠ عام

رحمهم الله جميعا

الخوف يسيطر على الجنود الاسرائيليين في خطوطهم الجديدة بالجنوب اللبناني

بقلم: جيم موير

THE SUNDAY TIMES

ليس من المناسب تفريغ الهواء من احدى عجلات السيارة عند الغروب في مكان مهجور باستثناء قوات الدورية الاسرائيلية جنوبي مدينة صور في جنوب لبنان. ورغم البرد الشديد، نزع سائق السيارة الذي كان يرافقني في جولتي سترته الزرقاء قبل خروجنا من السيارة لتغيير الاطار. وقد شعر السائق بخوف شديد لابتياعه سترته من احد الاسرائيليين العام الماضي، لانه يعتقد الان بان رجال المقاومة الوطنية يمكن ان يعتبروه متعاونا مع جنود الاحتلال. وجدير بالذكر ان المقاومة صعدت هجماتها ضد قوات الغزو والمتعاونين معها في الآونة الاخيرة. لكن الاكثر خطورة هو ان تعتقد احدى الدوريات الاسرائيلية في المنطقة بأننا متوقفون لزراعة قنبلة على جانب الطريق.

وهكذا، اصبح الخوف منتشرا في كل مكان وكل جانب خلف الخطوط الجديدة للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان التي تمركزت فيها منذ نحو اسبوعين. واذا ما اقتربت من دورية اسرائيلية، فان الجنود يفتحون عليك نيران اسلحتهم الرشاشة فورا بسبب انهيار معنوياتهم وخشيتهم من ان تقذفهم بقنبلة، اما اذا كنت سائق سيارة بمفردك، فانهم يعتقدون بانك فدائي انتحاري جئت لتفجير سيارتك الملغومة فيهم وفوق ذلك كله، يجب عليك الابتعاد فورا اذا ما شن رجال المقاومة هجوما على دورية اسرائيلية وفي الغالب، لم يعد احد يتجول ليلا في الجنوب اللبناني الا رجال المقاومة الوطنية.

وفي اول يومين بعد الانتهاء من المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي، قتل ضابطان احدهما برتبة عقيد والاخر رائد كما لقي نقيب مصرعه في ثلاث هجمات منفصلة. وبعد هذه الحوادث، بدأت قوات الغزو تشن سلسلة من المداهمات واعمال القتل وهدم المنازل والاعتقالات بهدف اجبار المواطنين اللبنانيين المحليين على الوشاية وعدم تأييد رجال المقاومة ـ وقد انتهج الاسرائيليون مثل هذا الاسلوب من قبل في محاولتهم التصدي لاعمال رجال المقاومة الفلسطينية.

قال اللواء العميل «انطوان لحد» قائد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، «ليس هناك شك في ان الاجراءات الاسرائيلية الحالية تسبب المعاناة والآلام للمواطنين الابرياء في قرى الجنوب اللبناني» ورغم ان اللواء العميل لم ينتقد هذه الممارسات التعسفية، الا انه اعترف بقسوتها.

وهكذا، قام جنود الغزو الصهيوني بعزل قرى الجنوب التي يقطنها المسلمون الشيعة وفرضوا عليها حظر التجول بعد مصرع العقيد «افرام حيدو» ضابط الارتباط الاسرائيلي في قيادة اللواء «لحد». غير ان ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي قتلت اثنين من المواطنين اللبنانيين في قرية «عرب سليم» جنوبي جزين بعد الحادث بيومين بحجة انهما من رجال المقاومة الوطنية.

وفي اليوم نفسه، قامت قوات الغزو بمداهمة وتفتيش منازل قرية «البازورية» الواقعة على بعد عدة اميال شرقي مدينة صور بعد مصرع الرائد والنقيب الاسرائيليين في انفجار شحنة ناسفة كانت مزروعة على الطريق المؤدية للقرية. وقال احد سكان «البازورية»: «لقد اعتقلوا جميع سكان القرية الذكور ممن تتراوح اعمارهم بين (١٤) وحتى الستين، وجمعونا في المدرسة، وبقينا هناك عشر ساعات، تم خلالها تصنيفنا واستجوابنا وقد تعرض كثيرون للضرب والشتائم. وقد (حملوا) العملاء والمخبرين على كراسي لئلا نتعرف اليهم من طريقة مشيهم فضلا عن وضع اقنعة للتمويه على وجوههم، وحتى انهم اخذوهم الى غرف الصف المواجهة لساحة المدرسة التي جمعونا فيها، حيث كانوا يشيرون فقط باصابعهم الى (المشبوهين).»

وطبقا لما قاله مدير المدرسة فان الجنود الاسرائيليين كانوا مدججين بالسلاح، ومع ذلك كانوا يشعرون بخوف شديد، ربما اكثر منا نحن المواطنين العزل من السلاح.

لقد تم تفتيش منازل القرية الواحد تلو الاخر تفتيشا دقيقا وتخريب محتوياتها. لكن سكان «البازورية» قالوا: ان الاسرائيليين لم يعثروا على اية اسلحة. وربما لهذا السبب بالذات لم تلحق خسائر بشرية او مادية كبيرة بتلك القرية، باستثناء تدمير محطة البنزين لانها كانت تواجه الموقع الذي انفجرت فيه القنبلة الاولى. لكن تم اعتقال بعض الرجال. ثم اكتشف المواطنون جثتي رجلين في الوادي الى الشمال من «البازورية» لم يتم التعرف على هويتهما.

وفي اليوم التالي، تمت مداهمة قريتي «دير قانون النهر» و «طير الديب»، كما عبر الجنود الاسرائيليون خطوط المواجهة الجديدة لاول مرة بعد انسحابهم واغاروا على قرية «الزرارية» حيث قتلوا احد السكان ودمروا العديد من المنازل.

الاجراءات التعسفية سيكون لها رد فعل معاكس

يجمع سكان القرى في الجنوب اللبناني المحتل على ان هدف قوات الغزو لاثارة النزاعات بين السكان المدنيين ورجال المقاومة الوطنية بعيد المنال. وعلى العكس، فان الاجراءات والممارسات التعسفية واعمال الاعتقال والقتل ستزيد من تأييد ودعم المقاومة. وقال احد مواطني «البازورية»: «ان الاسرائيليين يطلقون علينا اسم (ارهابيين ومخربين)، لكننا لم نفعل شيئا. لقد جاؤوا الى القرية واخذوا يطلقون النار في جميع الاتجاهات، وقاموا بالتحرش والتعرض للنساء واطلاق كلابهم البوليسية عليهم وعلى الاطفال ـ اذن من هم الارهابيون؟ اليس هذا هو الارهاب بعينه» وعلى كل، فانهم بممارساتهم هذه، يحرضون المواطنين على الثورة ضد الاحتلال.»

وتجدر الاشارة الى ان العديد من القرى الشيعية تقع في المنطقة التي تشرف عليها وتراقبها قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة. وقال المتحدث الرسمي بلسان تلك القوات «تيمو غوكسل»: «اذا ما تصاعدت الاجراءات التعسفية الاسرائيلية، فاننا نخشى ان نحاصر وسط اعمال العنف من جديد. وكلما ازدادت شدة الممارسات الاسرائيلية، فان الهجمات ضدهم ستزداد وتتصاعد بكل تأكيد.»

على صعيد اخر، ومع تصاعد التوتر، وعدم وضوح المستقبل اخذ الجنود الشيعة في ما يسمى جيش لبنان الجنوبي يفرون منه ويلتحقون برجال المقاومة الوطنية. وقال احد هؤلاء الجنود في احدى القرى القريبة من الحدود: «لقد انضم العديد منا الى حركة امل ـ التي تدعم اعمال المقاومة ضد الجنود الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.»

اما العميل اللواء «لحد» فيزعم بان (١٣٠) رجلا من جنوده فقط تركوا الخدمة مؤخرا. غير ان مصادر قوات الامم المتحدة في المنطقة اشارت الى ان جيشه الذي كان عدد افراده يتراوح ما بين (١٧٠٠ و ١٨٠٠) تقلص واصبح لا يزيد عن (١٠٠٠) جندي غالبيتهم من السكان النصارى. وتدور تكهنات مؤداها انه مع الانتهاء من المراحل الثلاث للانسحاب الاسرائيلي من لبنان، فان ميليشيات العميل «لحد» ستفقد كافة العناصر المسلمة وتتحول الى قوة للميليشيات المسيحية فحسب كما كانت لدى بدء الغزو الصهيوني للبنان في حزيران ١٩٨٢.

وفي غضون ذلك، ما تزال قوات الاحتلال مستمرة في حملتها التعسفية واعمال القتل والمداهمات والاعتقالات وفرض حظر التجول في قرى الجنوب اللبناني



تشييع جثة العقيد افرام هيدو الذي قتل في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية قرب النبطية خلال الاسبوع الماضي

بعد تطاول رابين على القوات الفرنسية في جنوب لبنان

باريس تدحض الافتراءات الاسرائيلية

بقلم: كامبل بيج من باريس وروبرت فيسك من بيروت

THE TIMES

دافعت الحكومة الفرنسية الاسبوع الماضي بلهجة قوية لكن بعبارات متزنة عن قواتها العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ضد تطاول وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين على هؤلاء الجنود الذين قال عنهم «اسوأ ابناء العاهرات» في قوات الامم المتحدة التي تشرف وتحافظ على السلام والأمن هناك. وقد تم استدعاء السفير الاسرائيلي الى وزارة الخارجية الفرنسية. واخبر «رولاند دوماس» وزير الشؤون الخارجية اجتماعا عاديا لمجلس الوزراء ان الكلمات التي تفوه بها رابين الثلاثاء الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلي كانت «فظة ومهينة وقذرة» وان اتهاماته للجنود الفرنسيين «باطلة وليس لها اساس او مبرر.» واشار «دوماس» بأسف الى الحوادث العدوانية التي قام بها الجنود الاسرائيليون ضد القوات الفرنسية المرابطة في جنوب لبنان.

وقد نقل عن رابين قوله اثناء حديثه امام لجنة الكنيست بان الجنود الفرنسيين «ابناء زنى». اما المعاني التي استشفها المسؤولون الفرنسيون لكلمات وزير الحرب الصهيوني فكانت: «خنازير، حيوانات، قذرة، وابناء عاهرات».

وجدير بالذكر ان جلسات لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست سرية، لكن الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية تنشر عادة مقتطفات مما يدور في تلك الجلسات. وتتألف الوحدات العاملة ضمن قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان من (٥٩٠٠) جندي من عشر دول. وينظر السكان اللبنانيون اليها على ان من واجبها حمايتهم فضلا عن حماية ممتلكاتهم.

وتشير التقارير الصحفية التي نشرت مؤخرا الى وقوع حادثين في الجنوب.

الاولى، تماسك الجنود الفرنسيين والاسرائيليين بالايدي وتبادل اللكمات بعد ان قرر الغزاة الاسرائيليون تدمير بضع منازل في قرية لبنانية شيعية اثر تعرض دوريتهم لاطلاق النار عليها.

والثانية:
قيام جنود اسرائيليين بفتح نيران اسلحتهم على القوات الفرنسية التي كانت تتولى حراسة قافلة تابعة للامم المتحدة اثناء عبورها نهر الليطاني.

وبات مؤكدا ان وزير الحرب الصهيوني فقد اعصابه نتيجة تزايد اعمال المقاومة ضد جنوده اثناء انسحابهم من الجنوب اللبناني، وقد زعم «رابين» امام لجنة الشؤون الخارجية بان القوات الاسرائيلية قتلت (١٥) ارهابيا وجرحت (٢٢) غيرهم خلال الاسبوع الماضي، واتهم قوات (اليونيفل) باعاقة عمليات جنود الاحتلال، وادعى بانه لا لزوم لتواجد تلك القوات في الجنوب اللبناني.

وبعد اجتماعه لمدة نصف ساعة مع المدير العام لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، وصف السفير الاسرائيلي «عبادها سوفر» حوادث الاحتكاك الأخيرة بين القوات الفرنسية والاسرائيلية بانه «مؤسفة» وزعم بانها غير «مقصودة»، وقال: «ان على جنودنا ان يدافعوا عن انفسهم امام الهجمات (الارهابية) التي يقوم بها رجال المقاومة من الطائفة الشيعية الذين هم ايضا (اعداء) لفرنسا واسرائيل وبقية العالم! انهم نفس الرجال الذين شنوا هجمات في الماضي ضد الجنود الامريكيين والفرنسيين والاسرائيليين في لبنان.»

اما وزارتا الشؤون الخارجية والدفاع الفرنسية، فقد اصدرتا بيانا جاء فيه ان فرنسا تحترم قرار الامم المتحدة الذي شكلت بموجبه قوات اليونيفل وتقوم بتمديد عملها بين الحين والآخر، اضافة الى ان الجنود الفرنسيين ينفذون مهمة انسانية تتعلق بالحفاظ على السلام في لبنان. وقد جاءت هذه الانتكاسة الجديدة في العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية بعد مرور يومين فقط على زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير لباريس الاسبوع الماضي.

التايمز تتحدث عن التوتر

• على صعيد آخر، كتب مراسل صحيفة التايمز اللندنية «روبرت فيسك» تقريرا من بيروت عن التوتر القائم بين الجنود الاسرائيليين والفرنسيين في جنوب لبنان، قال فيه:

وضعت قيادة القوات الفرنسية العاملة في الجنوب اللبناني لوحة امام مقرها كتب عليها العبارة التالية: «نحن ندمر احيانا، لكننا في الغالب نبني، ودائما نخدم».

وخلال الايام القليلة الماضية، انتهج الجنود الفرنسيون سياسة حازمة (لم تدهش احدا في الامم المتحدة) ازاء الممارسات التعسفية الاسرائيلية في قرى الجنوب اللبناني عن طريق محاولة اعاقة عمليات القتل والاعتقال والتدمير التي يمارسها جنود الاحتلال ضد المواطنين اللبنانيين العزل من السلاح. وزعم المسؤولون الاسرائيليون بان القوات الفرنسية كانت تهدد باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين وادعوا بان الفرنسيين (غير منضبطين ويخدمون بلادهم فرنسا اكثر من تأكيد ولائهم واخلاصهم للامم المتحدة.

لكن، وفوق كل موقع او نقطة مراقبة او تحصين تابع للقوات الفرنسية في الجنوب اللبناني، يرتفع العلم الفرنسي ذو الالوان الثلاثة وعلم صغير للامم المتحدة. ويبدو ان هذه العملية موجهة اساسا للاسرائيليين الذين يجب ان لا يتناسوا او يتجاهلوا معنى ذلك. ومما يجدر ذكره ان القوات الفرنسية المؤلفة من (١٤٩٠) جنديا تعتبر اكبر وحدة دولية في جنود لبنان، فضلا عن كونها افضلها تدريبا وقوة. ومنذ امد طويل، وهذه القوات تنظر بشك وارتياب ازاء الاعمال الارهابية التي لا تقوم بها القوات الاسرائيلية النظامية فحسب، بل ورجال المخابرات من «الشين بيت» المدججين بالاسلاح والذين يرتدون الملابس المدنية ايضا، اضافة الى عملائهم من قوات العميل اللواء «انطوان لحد».

وعندما بدأ جنود الاحتلال عمليات المداهمة الاخيرة وهدم منازل المدنيين اللبنانيين في المنطقة التي تقع ضمن دائرة اختصاصهم بحجة ان احد افراد اصحاب تلك المنازل ينتمي للمقاومة الوطنية اللبنانية، تلقى ضباط الوحدة الفرنسية الكبار اوامر مشددة من باريس تنص على عدم السماح للاسرائيليين بممارسة نشاطات تخالف اتفاقيات حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة. وهكذا بدأ الجنود الفرنسيون بوضع العراقل امام قوات الاحتلال، حتى انهم صاروا يبلغون القرويين اللبنانيين بقرب قدوم رجال الشين بيت لمداهمة قراهم.

وفي وقت سابق من هذا العام، رفض الجنود الفرنسيون السماح لقوات الغزو الصهيوني بدخول قرية «معركة» التي تعتبر مقر قيادة الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني ومنعوا بذلك الاسرائيليين من تدمير ممتلكات السكان المدنيين. وعندما اصر جنود اسرائيل على دخول القرية، وضع الفرنسيون رايتهم وسط الطريق المؤدية الى القرية، وقالوا انهم سيقتلون الجنود الاسرائيليين الذين يدوسون الراية. واضطرت قوات اسرائيل الى التقهقر تجر ذيول الخيبة والذل.

ومنذ اسبوعين، اشتبك الجنود الفرنسيون بالايدي مع الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحاولون هدم احد المنازل المجاورة لموقعهم بالجرافات. وبعد ذلك بأيام معدودة، اطلق الاسرائيليون النار خمس مرات على قافلة للوحدة الفرنسية كانت تعبر نهر الليطاني في محاولة لمنعها من العبور. وقد هدد الجنود الفرنسيون قوات الاحتلال الاسرائيلي بأنهم سيعبرون بالقوة ما لم يخل الاسرائيليون الطريق. وفي النهاية رضخ الغزاة وسمح للقافلة بمتابعة سيرها.



جنديان فرنسيان من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان في موقع قرب الناقورة

التنافس الفرنسي البريطاني على بيع الاسلحة للسعودية

بقلم: هيغو سادا

الاكسبرس
L. EXPRESS

من المتوقع ان يتم توقيع عقد بيع الاسلحة الفرنسية الى السعودية في الاسابيع القليلة القادمة. وتصل قيمة ذلك العقد الى (٣٠) مليار فرنك فرنسي تدفعه السعودية مقابل امداد سلاح الجو السعودي بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ طائرة حديثة من طراز ميراج (٢٠٠٠).

واذا ما نجح «داسو» صاحب مصانع الطائرات الحربية الفرنسية، في توقيع العقد مع السعودية فسيكون قد جهز الطيران السعودي لاول مرة بطائرات فرنسية الصنع، اذ من المعروف ان بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تحتفظان منذ سنين طويلة بامتياز تجهيز السلاح الجوي السعودي.

ومن الجدير بالذكر ان مصانع الاسلحة الفرنسية تحتل مركزا مرموقا بالنسبة لقيمة مبيعاتها للمملكة العربية السعودية وذلك بفضل الدبابة الفرنسية ام اكس (٣٠) والزوارق الحربية بالاضافة الى صواريخ ارض ـ جو «شاهين».

من هنا فان الفرنسيين تمكنوا من بناء شبكات اتصالات صلبة مع السعوديين بالنسبة لتجارة الاسلحة ولهذا السبب تحاول كل من لندن وواشنطن اقناع المسؤولين السعوديين بعدم التوقيع على الاتفاق مع شركة صناعة الطائرات الحربية الفرنسية «داسو». وقد قامت واشنطن بعرض تزويد السعودية بطائرات ف (١٥) التي تنتجها مصانع «مكدونالد ـ دوغلاس»، لكن قرار ادارة الرئيس الاميركي ريغان بعدم تزويد دول الشرق الاوسط بالاسلحة لمدة بضعة اشهر من اجل اعادة تقييم ميزان القوى في المنطقة افاد السعوديين بان الولايات المتحدة انسحبت من منافسة فرنسا وبريطانيا على اكتساب عقد تطوير سلاح الجو السعودي.

ومن ناحية اخرى فان السعوديين انفسهم لم يكونوا متحمسين لشراء الطائرات الاميركية وذلك بسبب الذكريات المهينة التي خلقتها معارضة الكونغرس الاميركي لصفقة طائرات الاواكس في الماضي القريب ولان اميركا تشترط عدم تزويد طائرات (ف ـ ١٥) بقواعد لحمل الصواريخ وتجهيزات ارضية مما يجعلها اشبه بطائرة ركاب مدنية وليست طائرة حربية.

اما بالنسبة الى البريطانيين، فيعتبرون اصحاب نصيب الاسد بالنسبة لمشتريات السعودية من الاسلحة وذلك منذ قيام الملك فيصل بشراء الطائرات البريطانية المقاتلة «لايتنغ» في العام ١٩٦٥، لهذا فان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لم تتخيل لحظة واحدة امكانية تخلي بلادها عن السوق السعودي، فقد تقدمت باقتراح الى الملك فهد عرضت فيه طائرات «تورنادو» المصنوعة في بريطانيا بالتعاون مع كل من المانيا الاتحادية وايطاليا ومن اجل بدء محادثاتها مع الحكومة السعودية، كان على السيدة تاتشر ان تحصل على موافقة المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي يتمتع بحق الفيتو تبعا للاتفاقية المعقودة بين الشركاء الصانعين لتلك الطائرة.

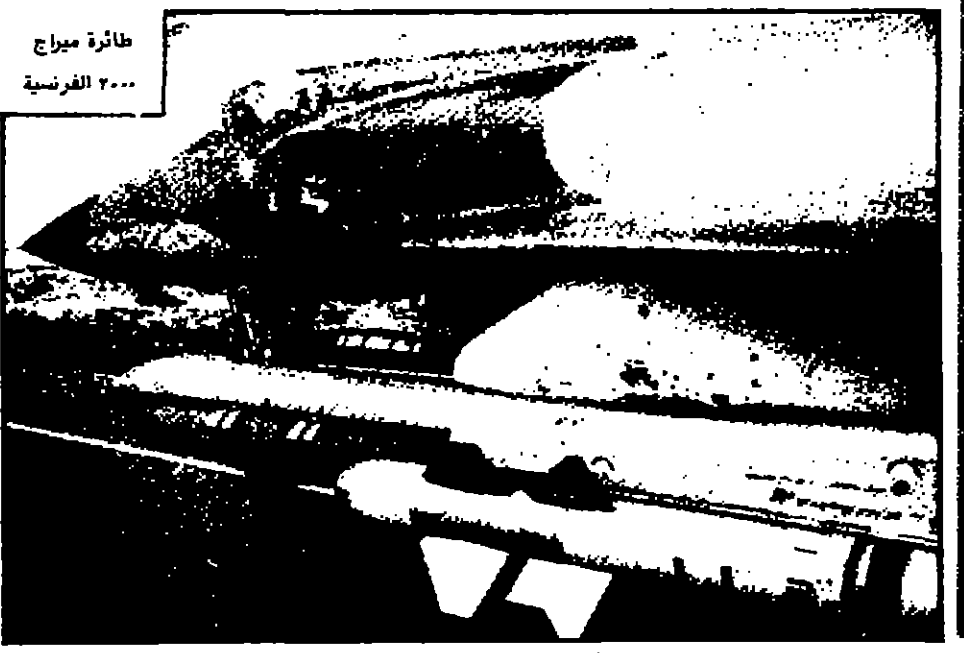
وبالفعل، عارض المسؤولون في المانيا الغربية فكرة تزويد سلاح الجو السعودي بطائرات تورنادو، وهذا ما اضعف امل البريطانيين في الاحتفاظ بالمركز المفضل الذي يتمتعون فيه لدى المسؤولين عن سلاح الطيران السعودي.

من ناحية اخرى، لم يخف المسؤولون في السعودية تفضيلهم لطائرات ميراج (٢٠٠٠) الفرنسية الصنع، غير ان السيدة تاتشر ترفض قبول الهزيمة، وذكرت بعض الاوساط ان رئيسة الوزراء البريطانية طلبت من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان يتدخل لصالح بريطانيا لدى الملك السعودي فهد ابان زيارته الرسمية الاولى لواشنطن في الفترة الاخيرة.

وبذلك تحاول السيدة تاتشر اعادة التاريخ عشرين عاما الى الوراء حينما طلبت لندن تدخل واشنطن من اجل انجاح صفقة طائرات «لايتنغ» البريطانية مع الرياض.



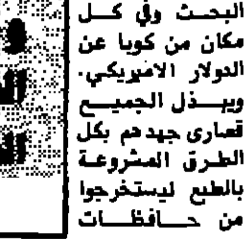

طائرة ٦
تورنادو البريطانية



طائرة ميراج
٢٠٠٠ الفرنسية

الدولار المشكلة الرئيسية للكوبيين

بقلم: اندريه بيروكوف




وكالة الصحافة الفرنسية

في كل وقت يستمر البحث وفي كل مكان من كوبا عن الدولار الاميركي. ويبذل الجميع قصارى جهدهم بكل الطرق المشروعة بالطبع ليستخرجوا من حافظات الاجانب السياح او المقيمين تلك الاوراق الخضراء القيمة التي ضربت سائر عملات العالم.

وقد يكون الدولار مثلما يؤكد القادة الكوبيون مسؤولا عن كل الصعوبات الاقتصادية في العالم حيث ان العملة الامريكية تستقبل في كوبا استقبالا ملوكيا فهي التي لا تكف في كل الدوائر المالية العالمية عن تحقيق اسعار قياسية.

والسبب في ذلك بسيط.. فالجزيرة في حاجة الى عملات اجنبية. وقد ذكر الرئيس كاسترو ذلك مؤخرا. وقال انه يجب زيادة الصادرات نحو المنطقة الرأسمالية وهو امر ليس بالسهل على دولة لا يزال انتاجها غير متنوع بينما انتاجها الاساسي السكر والنيكل او الفواكة الاستوائية يباع على الكتلة الاشتراكية. وبالتالي طبقت السلطات طريقة اكثر فاعلية وهي ملاحقة الحيوان الذي يملك الدولار اي الاجنبي (الرأسمالي).

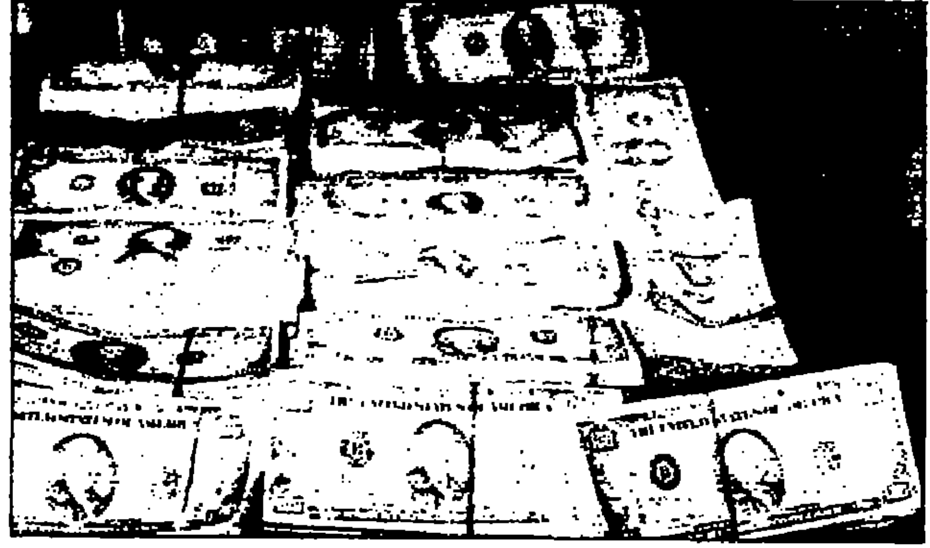
ومثال ذلك هذا الحوار بين شخص من الغرب يقيم منذ عدة اشهر في هافانا ويحصل على جانب من راتبه بالبيزو العملة الوطنية مع موظف في مطعم فلوريديتا احد اكثر المطاعم شهرة في العاصمة حيث كان ارنست همنجواي يأتي لشرب الديكيريس.

ارغب في حجز طاولة لهذا المساء. ويجيب الموظف لا توجد اماكن بنبرة لا توحي بان هناك امل. وقد يتوقف الحوار عند هذا الحد ان لم ينتبه الموظف الى لكنه محدثه. ويسأل بعد تأمل قصير هل تدفع بالدولار. ويكون الرد بالايجاب. ويتغير الموقف كلية ويتذكر الموظف بان هناك طاولة شاغرة بالفعل.

وهو حوار تقليدي وسيكون هذا هو الحوار نفسه في (بوديجيتا) حيث كان همنجواي يأتي لاحتساء كوكتيل اخر او في تروبيكانا الملهى الليلي الشهير بنباته المولدات اللاتي يتبخترن امام الاجانب.

وينفق هؤلاء الاجانب المأخوذين بالمشهد دولاراتهم دون حساب. ولكن هناك اخرين يصابون بالدهشة حين يرون تعطش الكوبيين لجمع الاوراق الخضراء التي تحمل في الغرب تقتنا.

وهي حالة الصحفية المكسيكية التي اتت الى كوبا بمناسبة زيارة بعض الاساقفة الامريكيين لهافانا.



وقد اعطيتها المذكرة التي قدمت لها في الفندق بالدخول - ١٤ دولار الليلة في غرفة فردية وهو نفس السعر الذي يدفعه الصحفيون الامريكيون.

وفيم اذن تستخدم العملة الوطنية.. هذا هو السؤال الذي يطرحه بعض السائحين الفرنسيين على انفسهم في فاراديرو وهو اكثر مركز سياحي كوبي. ويقولون لقد غيرنا كل عملاتنا. والآن لا يمكننا ان نشتري شيئا.

في الواقع ان الحياة لا تسهل ابدا مع البيزو. وبالنسبة للاجانب فان لهذه الاوراق المالية اهتماما اجتماعيا. وهو الوقوف جنبا الى جنب مع الكوبيين في طوابير لا تنتهي امام متاجر لا تحتوي على كل ما يريدونه.

وبالدولار يمكن للاجنبي ان يشتري كل ما يحتاجه في متاجر الفنادق او متاجر الدبلوماسيين ديلو تيينداس. ولا يسمح للكوبيين بدخولها. وبالنسبة لهم الدولار محرم.

ومع ذلك فانهم يتوصلون الى الحصول على ما يريدونه منهم فربما يقبل اجنبي كريم ان يشتري ما يريدونه من هذه المتاجر الخيالية بدلا منهم. وهذا ما يتمناه دون شك هذا الشاب الذي يتلكأ مثل كثيرين غيره طوال النهار في لاراميا احد اكبر الشوارع في هافانا. وهو يسأل من يعتقد انهم اجانب كم الساعة الان.

ودون ان ينتظر الاجابة يتابع واحد مقابل خمسة. وتتم الصفقة بعيدا عن نظرات الفضوليين. وينخفض سعر البيزو بصورة تثير الدوار.

ويبيعها الشاب بعشرين سنتا. وعلى بعد بضع خطوات من هناك يساوي البيزو بالسعر الرسمي ١،٠٨ دولار من البنك الوطني الكوبي.

ويالها من مفارقة، فهذه الدولارات التي لا يحق للكوبيين امتلاكها تطلب منهم حين يختارون الهجرة من كوبا. ويتعين على المرشحين للهجرة ان يدفعوا تكاليف الرحلة التي عادة ما تكون دون اياب بالعملة الاجنبية ولكن ليس بالبيزو.

ومنذ ان ابرم في شهر ديسمبر كانون الاول الماضي اتفاق مع واشنطن يحدد عدد المهاجرين الكوبيين سنويا بعشرين الف نجد في هافانا اعدادا كبيرة تنتظر شيكا من اقربائهم في الولايات المتحدة يكون فيه خلاصهم.

فهل يستولي الدولار على كوبا.. ان له في جميع الاحوال مكانة في قلب عدد كبير من الكوبيين وحين اثارت الصحف في الصيف الماضي مسألة قرب وقوع هجوم امريكي كان البعض يسخر قائلا قريبا نحصل على اجورنا بالدولار.

مع الحياة والناس

"الله لطيف بعباده.."

بقلم امين شنار

تحدث (ام سلمة) رضي الله عنها، عن هجرتها الى المدينة، فتقول: لما خرج أبو سلمة بي وبولدي، اعترضنا نفر من قومي، فحالوا بيني وبين المسير.. ثم جاء رهط من قومه، فأخذوا ولدي مني، ومضى ابو سلمة مهاجرا وحده. فكنت اخرج الى بطحاء مكة، فأجلس باكية، كل يوم، من الغداة الى المساء.. وانقضى على ذلك عام.. حتى مر بي، يوما، رجل من اهلي، ورأى ما أنا فيه، فقال لقومه: الا تخرجون هذه المسكينة التي فرقتم بينها وبين زوجها وولدها؟!. فاستجيب له، واعيد الي ابني، ولحقت بزوجي.

ويوم (أحد)، رمي ابو سلمة، رضي الله عنه، بسهم في عضده. فمكث شهرا يداوي جرحه حتى التأم.. ثم مالبث ان انتقض عليه.. و قالت له زوجه، وهو يحتضر: (بلغني انه ما من امرأة يموت زوجها وهو من اهل الجنة، ثم لم تتزوج بعده، الا جمع الله بينهما في الجنة..) فقال لها: اتطيعينني؟. قالت: اجل. فقال: فاذا مت فتزوجي. ثم دعا ربه: اللهم ارزق ام سلمة بعدي رجلا خيرا مني!. ومضى الى ربه راجيا، قرير عين. تقول ام سلمة: (وتذكرت ما حدثني به زوجي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا أصابت احدكم مصيبة، فليقل: انا لله وانا اليه راجعون.. اللهم عندك احتسب مصيبتي فلتأجرني عليها - .. فقلت ذلك، ثم اردت أن اكمل الدعاء: وأبدلني بها خيرا منها.. فقلت في نفسي: وهل ثمة من هو خير لي عن ابي سلمة؟.

* * *

بلى. قد أبدلها ربها بزوجها من هو خير منه.. رسول الله صلى الله عليه وسلم.. واصبحت (هند بنت ابي امية ابن المغيرة) ام المؤمنين. وقالوا: (.. ودخلت ايم العرب على سيد المسلمين اول العشاء عروسا، وقامت من آخر الليل تطحن..).

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما: ان عمي هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام، ويفعل الخير، ويصل الرحم.. ولو أدركك لاسلم!. فقال عليه السلام: (انما كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها، وما قال، يوما، قط: اللهم اغفر لي يوم الدين).

وتحدث ام سلمة رضي الله عنها: (دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات يوم، متغير الوجه، فحسبت ان يكون ذلك من وجع أصابه، فقلت: يارسول الله! مالك ساهم الوجه؟ فقال: من اجل تلك الدنانير السبعة التي اتتنا امس، وها قد امسينا وهي في جانب الفراش! أتتنا ولم ننفقها!. وذهب بها فأنفقها. وأتي عليه السلام، ذات مساء بثمانمائة درهم، فلم ينم من ليلته تلك.. كان يصلي ثم يخرج ثم يرجع فيصلي، فلم يزل كذلك حتى دعي لصلاة الصبح. فصلى ثم رجع، واخذ الدراهم فقسمها. فلما عاد قلت له: يارسول الله صنعت الليلة شيئا لم تكن تصنعه!. قال: (كنت اصلي فكأنما أوتى بتلك الدراهم فأنظر اليها) وما استراح حتى انفقها. وسمعته، ذات ليلة، ينادي: سبحان الله! ماذا انزل الله من الفتن! ايقظوا صواحب الحجرات.. رب كاسية في الدنيا، عارية يوم القيامة!.

سئلت عن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: كان اكثر دعائه - يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك - . وكان اذا استيقظ من الليل، قال - رب اغفر وارحم واهد للسبيل الأقوم - واذا خرج من بيته، قال - بسم الله، توكلت على الله.. اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل، او نظلم او نظلم، او نجهل او يجهل علينا - . وقالت رضي الله عنها: كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما دووم عليه وان قل. وكان اذا غضب لم يجترىء عليه احد. ومما روت عن رسول الله عليه السلام: (الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تبارك وتعالى تناشد حقها، فيقول: أما ترضين ان اصل من وصلك، واقطع من قطعك). .. وقال عليه السلام لرجلين جاءا يختصمان اليه في مواريث درست ليس لاي منهما بينة فيها: انما انا بشر، وانتم تختصمون الي، فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق اخيه فإنما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها.. فبكى الرجلان، وقال كل منهما: يارسول الله! ان حقي له!. فقال عليه السلام: اما اذا فعلتما ما فعلتما فاذهبا وتوخيا الحق واقتسما وليحلل كل واحد منكما صاحبه.). وظلت ام المؤمنين، ام سلمة، رضي الله عنها، تحدث بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ام سلمة! ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة..). (وكانت آخر كلماته عليه السلام: الصلاة، وما ملكت ايمانكم.. مازال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه).

* * *

قال لها عبدالرحمن بن عوف، رضي الله عنه: يا اماه! قد خفت أن يهلكني مالي.. انا اكثر قريش مالا!. فقالت: يابني فأنفق.. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان من اصحابي من لا يراني بعد أن افارقه!. فخرج عبدالرحمن، فلقي عمر: فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فدخل عليها عمر رضي الله عنه ينادي: بالله منهم أنا؟. قالت: لا. ولا أبرىء أحدا بعدك.

ومن كلماتها، رضي الله عنها: (كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم يصلي لم يتجاوز بصره موضع قدميه، فلما توفي رسول الله عليه السلام، كان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يتجاوز بصره موضع جنبيه، فتوفي ابو بكر وكان عمر فبات الناس اذا قام احدهم يصلي لم يتجاوز بصره موضع القبلة، وكان عثمان، وكانت الفتنة، فتلفت الناس يمينا وشمالا..). وفي خلافة يزيد بن معاوية، توفيت ام سلمة، رضي الله عنها، عن اربع وثمانين سنة، ومضت راضية مرضية الى رحمة، ونعيم مقيم. (الله لطيف بعباده، يرزق من يشاء، وهو القوي العزيز. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب). (والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير).



د. العناني يترأس في العقبة
اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بمشروع الشيدية
بحث احتياجات المشروع وتنسيق الخدمات لتسهيل التنفيذ

العقبه - بترا - ترأس الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة تنفيذ مشروع فوسفات الشيدية في مدينة العقبة امس بحضور وزراء النقل والطاقة والثروة المعدنية والتخطيط.

وجرى خلال الاجتماع بحث موضوعات تتعلق بتقدير احتيجات المشروع في المستقبل فيما يتعلق بخدمات النقل والتحميل بحيث تشمل بالاضافة لذلك دراسة تحديد مسار سكة حديد تربط بين مناجم الشيدية وميناء العقبة.

وذكر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه تم عقد اجتماع موسع في مبنى سلطة اقليم العقبة تم خلاله بحث الموضوعات المتعلقة بتنسيق الخدمات المختلفة لتسهيل مهام تنفيذ مشروع مناجم الشيدية بما فيها تحديد مسار الطريق البري المقترح انشاؤه الى موقع المشروع بالاضافة للاطلاع على المخططات الاولية لانشاء سكة حديد العقبة والتي ستشكل في المستقبل جزءا من مشروع سكة حديد وطني.

واضاف بأن اللجنة بحثت موضوع تنسيق الاعمال المطلوبة بين مختلف الجهات لتوفير الخدمات الكافية لتنفيذ مراحل هذا المشروع الذي يعتبر رافدا من روافد المشروعات الصناعية في الاردن.

وقد قامت اللجنة الوزارية بزيارة ميدانية شملت عددا من المواقع في جنوب ميناء العقبة للاطلاع على الطبيعة الجغرافية لهذه المواقع لدراسة الموضوعات المتعلقة بانشاء الطرق والارصفه لتصدير مادة الفوسفات المستخرجة من مناجم الشيدية لميناء العقبة.

من جهة اخرى ذكر الدكتور العناني بان اللجنة الوزارية قامت بزيارة مشروع محطة العقبة الحرارية التي يتم انشاؤها حاليا على الشاطىء الجنوبي لمدينة العقبة حيث اطلعت على الاعمال الانشائية فيها واستمعت من المشرفين عليها الى شرح عن مراحل تنفيذ المشروع مشيرا الى ان اللجنة بحثت خلال اجتماعاتها قرار لجنة التنمية الوزارية المتعلقة بتمويل وزارة الطاقة دراسة امكانية استخدام الفحم الحجري في توليد الطاقة في هذه المحطة.

واطلعت اللجنة على المواقع فيما

البقية ص١٦

في رسالتين لـ دي كويار ورئيس مجلس الامن
العراق يطالب باتخاذ اجراءات ضد ايران تلزمها بتعهداتها بعدم ضرب الاهداف المدنية

نيويورك - بترا - اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي التزام العراق بالاتفاق الذي جرى برعاية الامين العام للامم المتحدة في حزيران الماضي بعدم ضرب الاهداف السكنية في العراق وايران.

جاء ذلك في رد ضمن رسالتين للسيد طارق عزيز امس الاول الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي اثر ندائيهما الموجهين الى العراق وايران امس الاول بعدم ضرب الاهداف السكنية.

ودعا وزير الخارجية العراقي الامين العام ورئيس مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لجعل ايران تلتزم بتعهداتها بموجب الاتفاق المذكور.

واوضح ان العراق طلب امس الاول من بعثة الامم المتحدة المتواجدة في العراق زيارة مدينة البصرة والكشف عن جرائم القصف الايراني لها.

واتهم وزير الخارجية العراقي السلطات الايرانية بعرقلة مهمة البعثة من خلال الاتصالات التي اجراها العراق مع سكرتارية الامم المتحدة.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ التدابير الفاعلة والعاجلة كي تؤدي البعثة المذكورة واجبها وفقا للاتفاق الذي جرى في الثاني عشر من حزيران الماضي.

واوضح الوزير العراقي ان القصف الايراني المتعمد لمدينة البصرة الذي جرى أول امس يأتي خرقا فاضحا ومتعمدا للاتفاق مشيرا الى ان البصرة مدينة ومركز سكاني صرف.

واكد السيد طارق عزيز في رده على بيان مجلس الامن امس ان الذريعة التي استخدمتها ايران لارتكاب هذه الجريمة وخرق اتفاق حزيران لا تستند الى اي اساس.

وقال ان ايران بررت في هذه الجريمة المتعمدة بان العراق قد قصف مناطق داخل ايران.

واوضح ان الاهداف الايرانية التي قصفتها الطائرات العراقية هي اهداف غير مشمولة باتفاق حزيران.

واشار الى ان السلطات الايرانية لم تطلب من بعثة الامم المتحدة التحقيق في مثل هذه الحالات او زيارة تلك الاهداف للتحقق من صحة الادعاءات الايرانية.

واكد ان العراق يدين بشدة هذا الخرق المتعمد من جانب ايران لاتفاق حزيران ويلفت النظر الى ان الخرق يأتي في الوقت الذي يدرس فيه مجلس الامن مشكلة حساسة ومهمة من مشاكل الحرب التي تصر ايران على استمرارها وتصعيدها وهي مشكلة اسرى الحرب.

واعرب وزير الخارجية العراقي عن امله في ان يتخذ مجلس الامن التدابير الفعالة لوضع حد للجرائم المتكررة التي ترتكبها ايران ولخرقها المتعمد لاتفاق حزيران وتعمدها تصعيد الحرب.

خلف يستنكر القصف الايراني للبصرة
واشنطن تدعو لعدم ضرب الاهداف المدنية
بريطانيا تطالب بوقف القصف

عواصم - وكالات - ناشدت الولايات المتحدة ايران والعراق عدم ضرب الاهداف المدنية خلال المعارك الجارية بينهما والتوصل الى حل عن طريق التفاوض للنزاع القائم بينهما منذ اكثر من اربع سنوات.

وصرح برنار كالب في معرض رده على سؤال بشأن قصف المدفعية الايرانية لمدينة البصرة العراقية بأن الولايات المتحدة - تناشد الطرفين عدم مهاجمة المواقع المدنية.

واردف كالب قائلا: اننا لا نعتقد في امكانية وجود حل عسكري لهذا النزاع ونناشد ايران والعراق السعي الى تسوية عن طريق التفاوض.

وندد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس بالقصف المدفعي الايراني ضد الاهداف المدنية في مدينة البصرة.

ودعا الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس النظام الايراني الى وقف مثل هذا القصف فورا والى الالتزام بالقرارات الدولية السابقة وخاصة الاتفاق الاخير بين العراق وايران بعدم قصف الاحياء السكنية والمدنية في كلا البلدين.

ووصف الناطق هذا القصف بأنه احباط للجهود المبذولة حاليا من قبل المنظمات الدولية وخاصة مجلس الامن الدولي في التوصل الى صيغة يوافق عليها البلدان لتبادل اسرى الحرب والى وقف نزيف الدم في الحرب الدائرة الان.

واشار الناطق الى ان الحكومة البريطانية تستنكر بشدة مثل هذا القصف للاحياء السكنية وتدعو الحكومة الايرانية الى دعم قرارات مجلس الامن الدولي المتخذة بهذا الصدد لوقف الحرب.

واستنكر رئيس بلدية رام الله المنتخب السيد كريم خلف امس جريمة النظام الايراني بقصفه مدينة البصرة.

واكد كريم خلف في مكالمة هاتفية اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا امس ان قصف النظام الايراني لمدينة البصرة واستشهاد المواطنين الابرياء يعطي الحق للعراق بالدفاع عن سيادته وسلامة شعبه باي وسيلة من الوسائل.

ودعا كريم خلف جميع العرب الى دعم العراق وقال ان هذا الدعم سيحفظ سلامة العراق والعرب مشيرا الى ان النظم التي تدعم حكام ايران هي انظمة لا وطنية تتعامل ايضا مع العدو الصهيوني.

قطر تصادق على اتفاق التعاون الصحي مع الاردن

الدوحة - ق. ن. أ - صادقت دولة قطر على اتفاقية التعاون الصحي بين دولة قطر والمملكة الاردنية الهاشمية الموقعة في مدينة الدوحة بتاريخ ١٨ نيسان الماضي.

وقد جاءت هذه المصادقة في مرسوم اميري قطري صدر امس.

فهد يؤكد لعرفات دعمه لكفاح الشعب الفلسطيني

تونس - ق ن أ - اكد الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية دعمه لكفاح الشعب الفلسطيني في مسيرته الوطنية العادلة لتحقيق امانيه وهدفه في العوده الى وطنه.

جاء ذلك في رسالة تلقاها امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الملك فهد ردا على رسالة كان السيد عرفات قد بعثها مؤخرا الى جلالته.

توقيع اتفاقية بين الحكومتين الاردنية والفرنسية
٦٦٠ مليون فرنك لتمويل مشروعات مختلفة

عمان - بترا - عاد الى عمان امس قادما من باريس وفد اردني بعد ان وقع على اتفاقية قرض بين الحكومة الاردنية والحكومة الفرنسية.

وذكر الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط رئيس الوفد ان الاتفاقية تتضمن ان تقدم الحكومة الفرنسية قرضا للاردن بقيمة ٦٦٠ مليون فرنك فرنسي يتكون من جزئين الاول بشروط سهلة والثاني بشروط تجارية وقد تم تخصيص مبلغ ٤٦٠ مليون فرنك فرنسي من ضمن الاتفاقية لتمويل المرحلة الثانية من مشاريع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للاتصالات الحضرية والريفية وتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي لتمويل مشروعات انمائية في قطاعات مختلفة.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الفرنسية السيد تريشية نائب مدير دائرة الخزينة. وحضر التوقيع السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

من ناحية اخرى قال الدكتور فريز انه وقع في كوبنهاجن في مطلع الشهر الحالي على محضر الاجتماع الثاني للجنة الاردنية الدانماركية المشتركة.. حيث تم الاتفاق على اتخاذ الاجراءات لتشجيع زيادة الصادرات الاردنية من الفوسفات للسوق الدانماركية واتخاذ السبل التي تمكن من تصدير الخضار والفواكه الاردنية الى الدانمارك وذلك من خلال تنظيم التعاون بين مؤسسات التصدير الاردنية والدانماركية.

واضاف الدكتور فريز ان الجانب الدانماركي ابدى استعداده لتنظيم معارض للمنتجات الاردنية ودراسة اقامة صناعات مشتركة مع القطاع الخاص في الاردن خاصة في مجالات الصناعات الزراعية والانتاج الحيواني.

كما ابدى الجانب الدانماركي استعداده لتقديم الخبرات اللازمة في ضوء الاحتياجات الاردنية بهدف زيادة التعاون في نقل التكنولوجيا خاصة في المشروعات الزراعية. وقد شارك في اجتماعات اللجنة الاردنية الدانماركية المشتركة ممثلون عن وزارة الصناعة والتجارة وشركة الفوسفات الاردنية وغرفة صناعة عمان وغرفة تجارة عمان.

المقاتلات العراقية تصيب هدفا بحريا قرب خرج

بغداد - بترا - هاجمت طائرات عراقية مقاتلة هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابات دقيقة مؤثره.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية التي هاجمت الهدف في الساعه الرابعه والنصف من عصر امس عادت الى قواعدها سالمة.

امير قطر يزور تركيا الأحد

انقره - و ا ع - يصل الى هنا بعد غد الاحد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر على رأس وفد رسمي في زيارة الى تركيا.

وسيجري امير قطر خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين تهدف تطوير التعاون التجاري والفني بين البلدين ودراسة تفاصيل مشروع مد انبوب للغاز الطبيعي من قطر الى تركيا.

بالاضافة الى بحث مواضيع تتناول اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

مبارك يستقبل وزير الدفاع الالماني



القاهره: الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل وزير دفاع المانيا الغربية «مانفريد فيرنر» بحضور وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة.

لاسلكية من أ ب.

القاهره - ق ن أ - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس الدكتور مانفريد فيرنر وزير الدفاع في جمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور القاهره حاليا.

وحضر اللقاء المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والدكتور كورت ميللر السفير الالماني بالقاهره.

البقية ص١٦

جرافات اسرائيلية تدمر عشرات الدونمات من الاراضي الزراعية بمنطقة بيت جالا

عمان - بترا - افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ماضية في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تدمير ما تبقى من البنية الزراعية في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الانباء ان جرافات شركة الكهرباء القطرية وهي شركة اسرائيلية قامت امس الاول بجرف العشرات من الدونمات المزروعة في

البقية ص١٦

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: كامل الشريف
المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونة
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان
MEDIA JO 21592 تلكس
الاشتراكات
الإعلانات